

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 2

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم التاريخ

رقم التسجيل.....

الرقم التسلسلي.....

النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب
لابن سعد التلمساني (901هـ/1496م)

دراسة وتحقيق للجزء الثامن

مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التاريخ الوسيط الإسلامي

تخصص علم المخطوط العربي

تحت إشراف:

إعداد الطالب:

أ. د بوبة مجاني

الطاهر منزل

تاريخ المناقشة: 2013/ 03 / 17

أعضاء اللجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة الأصلية
عبد العزيز فيلالي	أستاذ محاضر	رئيسا	جامعة قسنطينة 2
بوبة مجاني	أستاذ	مشرفا و مقرا	جامعة قسنطينة 2
إسماعيل سامعي	أستاذ	عضوا مناقشا	جامعة الأمير عبد القادر
محمد فرقاني	أستاذ	عضوا مناقشا	جامعة الأمير عبد القادر

السنة الجامعية 1432/1433هـ - 2011/2012م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

الى الوالدين أبي - المرحوم - و أمي

قائمة المختصرات

دلالاتها	الرموز المستعملة
مخطوط الخزانة العامة الرباط	خ خ ع ر: ك 1292 ذ 1910
مخطوط الخزانة الحسنية الرباط	خ خ ح ر: ح 13777
مخطوط الخزانة الخاصة تطوان	خ خ خ: ت
نهاية وجه الورقة من المخطوط و رقمها	/رقم+و/:
نهاية ظهر الورقة من المخطوط و رقمها	/رقم+ظ/:
الساقط أو التحريف أو التصحيف من احدى النسخ.	:[.....]
ضبط	ضب:
شرح	شر:
تقديم	تق:
تحقيق	تح:
دراسة	در:
تعليق	تع:
طبعة	ط:
دون ناشر	(د.ن)
دون مكان	(د.م)
دون تاريخ	(د.م)
هجرية	ه:
ميلادي	م:
صفحة أو جزء	/:

الشكر و التقدير

الحمد لله تعالى على نعمة توفيقه لإنجاز هذا العمل، الذي شاركت فيه أطرافا اختلفت وظائفها وإسهاماتها، التي كانت حاضرة وجلية في انجازه.

بداية أتقدم بالشكر والتقدير للجنة الموقرة التي تحملت عناء قراءة هذه المذكرة.

الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة المشرفة بوبة مجاني، التي كانت بالنسبة لي من حسنات الجزائر. حيث قريبتني من مجالس العلم لما كنت طالبا في المرحلة الجامعية، تكوينا وإشرافا، حيث كانت لخبرتها وحكمتها وتوجيهها وملاحظاتها الأثر الكبير في انجاز هذا العمل خاصة وان طبيعته-التحقيق- تحتاج إلى الصبر و الروية وفي نفس الوقت، وبإحالتها على نص"النجم الثاقب" فقد دلنتني على طريق الوصول إلى المصادر التي ألفها العلماء المسلمون في مختلف العلوم، فلها مني كل الشكر والتقدير.

الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة فاطمة الزهراء قشى التي دعمتني معنويا وماديا، و بصرامتها وحرصها على الاستمرار وشق طريق البحث العلمي.

الشكر والتقدير للزوجة الكريمة يسمينة زمولي التي رافقت العمل من بدايته الى نهايته. فشاركنتني قلقي وأحيانا غضبي. فكانت إلى جانب سهرها على توفير أحسن الظروف لإنجازه، تتجاوز قلقي بالصبر وتهوين الأمر. فقد كانت نعم المرافقة والمقدمة للملاحظات، فأرهقتها وأتعبتها كثيرا حتى أني عرقلتها على انجاز عملها فمعدرة وشكر موصول لها.

الشكر والتقدير للأستاذتين دلال لواتي وصابرة خطيف اللتين ساهمتا في تذليل العقبات في البحث عن المصادر والمراجع المتخصصة التي تخدم العمل واستمرارهما بالنصح والإرشاد فلهما مني كل الشكر و التقدير.

الشكر والتقدير لموظفي وعمال مكتبة جامعة الأمير عبد القادر الذين كانوا ايجابيين ومتعاونين وصابرين في تلبية طلباتي خاصة مكتبة قسم المطالعة.

الشكر و التقدير لأهل المغرب أين توجد النسخ بالخرزنتين العامة والحسنية بالرباط وعلى رأسهم الأخ بوعزة، وكذلك للإمام محمد بوخبزة وابنه المعافى بتطوان اللذين منحاني نسخة مصورة، مع كرم الضيافة والسعادة بخدمتهم طالبي العلم.

الشكر والتقدير للأهل و الأصدقاء الذين حرصوا على توفير سبل النجاح والدعم لإنجاز هذا العمل.

وتجاوزهم انغزالي وغضبي في بعض الأحيان واطص بالذكر أبوأخيا الأكبر محمد، واستعانتني بابنيه عبد العزيز وحكيم، وابنة أخي نور الهدوسمية وبشرى ابنتنا أختاي في ضبط الفهارس وانجازها.

الشكر والتقدير لأهل زوجتي: والديها، وعمها عزوز الذين رافقوا البحث بالدعاء والدعم. ولأخيها شوقي الذي أحضر بعض النسخ من المغرب، وأختها عفاف وخديجة في ضبط النص وشكله ومراجعته.

الشكر والتقدير للإخوة الأصدقاء الذين أعانوني في مقابلة النسخ وهم مولود ربيع منير عبد المؤمن، ومسعود قسيطة، وعبد العالي مزماز في تخريج الأحاديث النبوية الشريفة واستعارته لي الكتب من جامعة الأمير عبد القادر. وللمهندس في الإعلام لآلي عمار خالد وكذلك سامي بركة في كتابة العمل.

الشكر والتقدير لأساتذة الأدب العربي باهي حسان، مراد بارة، العيد من توري في المراجعة اللغوية، وأستاذة الفرنسية هديم قراني بت ترجمته لي إحدى المقالات.

الشكر والتقدير للأخوين في دفعة مخطوط العربي نور الدين كروشي وعمار بحري هذا الأخير كان نعم الرفيق في رحلة المغرب مقتسما معي عناء وصعوبات الحصول على نسخ المخطوط.

الفقحة

يعد تراث الأمة الإسلامية المخطوط الوجه الآخر لتطور العلم والمعرفة، فهو انعكاس صادق لإسهامات الأوائل في العلوم النقلية والعقلية؛ إذ تحتفظ كتب الطبقات والتراجم والسير بأسمائهم وأعمالهم العاكسة لتعدد التيارات الفكرية والعقدية والمذهبية وفي إحيائه ونشره محققا إنقاذ له من الضياع والتلف، وتتمين لجهود الأوائل بالاستفادة منه والانتفاع به.

لقد احتفظ الأدب الصوفي بأخبار التيار ورجالاته، منها كتاب "قوت القلوب" لأبي طالب المكي¹ (ت 386هـ/936م)، و "بهجة الأسرار" لابن جهضم (414هـ/1023م)، و "الرسالة القشيرية" لعبد الكريم القشيري² (ت 465هـ/1072م)، و "إحياء علوم الدين" لأبي حامد الغزالي³ (ت 505هـ/1111م) وغيرها من المؤلفات الصوفية. وأصبحت مع مرور الوقت مرجعية للفكر الصوفي وعقيدة للشيخ والمريد في الشرق والغرب الإسلاميين.

كما ترجمت كتب الطبقات والتراجم الصوفية- التي تعد القسم الثاني من الأدب الصوفي- لصوفية المشرق دون الغرب الإسلامي حتى منتصف القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي⁴. وبداية من القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي ظهرت النصوص المنقبية المغربية

¹- **قوت القلوب**، حقق نصوصه وصححها: عبد المنعم الحفني، ط1، دار الرشد، القاهرة، 1991.

²- أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، **الرسالة القشيرية**، وبهامشه منتخبات من شرح شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري الشافعي، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، (د.ت).

³- أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، **إحياء علوم الدين** وبذيله كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأمصار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، ط1، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1992.

⁴- ومنها: كتاب "طبقات النسك" لأبي سعيد الأعرابي (ت 341هـ/952م) و "أخبار الصوفية الزهاد" لأبي بكر النيسابوري (ت 342هـ/953م) وكتاب "طبقات الصوفية" لعبد الرحمان السلمي (ت 412هـ/1021م) و "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" لأبي نعيم الحافظ (ت 431هـ/1039م).

مثل "المستفاد في مناقب العباد في مدينة فاس وما يليها من البلاد" لأبي عبد الله محمد بن عبد الكريم التميمي الفاسي⁵ (ت603 أو 604هـ/1206 أو 1207م) و "التشوف إلى رجال التصوف وأخبار أبي العباس السبتي" لأبي يعقوب بن يحيى التادلي الشهير بابن الزيات⁶ (617هـ/1220م) الذي ترجم لأولياء مراكش وأغمات، وكتاب "عنوان الداربية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية" للغبريني⁷ الذي ترجم فيه للفقهاء والقضاة والأولياء. و"صلحاء وادي الشلف" لأبي عمران المغيلي المازوني⁸ وصولاً إلى ابن سعد التلمساني (ت901هـ/1496م) في مؤلفه "النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب"⁹ موضوع البحث، الذي يتميز عن بقية المصنفات المغربية السابقة الذكر، كونه يترجم لأولياء العالم الإسلامي في عدة أجزاء، ومن ثمة وقع الاختيار على دراسة وتحقيق الجزء الثامن منه.

1- دواعي اختيار الموضوع:

-الدواعي الذاتية:

لقد تولدت لدي رغبة في تحقيق نص مخطوط من التراث الجزائري، يستوفي الشروط العلمية. وبمساعدة وإحالة الأستاذة "بوبة مجاني"¹⁰ وقع الاختيار في البداية على الجزء الأول من نص "النجم

⁵-تح و مر: إبراهيم عطوة عوض، المكتبة الثقافية، لبنان، 1991، في جزئين.

⁶-تح: أحمد توفيق، ط2، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، المغرب، 1997.

⁷-أبو العباس أحمد، عنوان الداربية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية، حقق وعلق عليه: عادل

نويهض، ط2، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1979.

⁸-أبو عمران موسى بن عيسى المغيلي، صلحاء وادي الشلف، ميكروفيلم 3911، مخ رقم: ك2343، الخزانة العامة بالرباط، المغرب.

⁹-مخ رقم: ك1292، الخزانة العامة بالرباط، المغرب.

¹⁰-التي عرفت بابن سعد ومؤلفه في: موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، حرف الصاد، ط1، الإشراف العام المنجي بوسنينة، المدير المسؤول محمد صالح الجابري، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دار الجليل، تونس، بيروت، 1428هـ/2007م، 368/16-371.

الثاقب" نسخة المكتبة الوطنية الجزائرية، وهي نسخة مصورة عن النسخة الأصلية "ك1292" الموجودة بالخزانة العامة بالرياض. ثم استبدل بالجزء الثامن لتحقيقه من قبل أحد الدارسين بجامعة وهران¹¹.

-الدواحي العلمية:

قلة الدراسات¹² التي تناولت ابن سعد ومؤلفاته بالدراسة والتحقيق، كانت سببا كافيا للإهتمام به، والتعريف به كأحد علماء المغرب الأوسط.

ورغم ما انفرد به ابن سعد دون غيره من أصحاب كتب التراجم من المغاربة، من ترجمة لأولياء العالم الإسلامي، زيادة على تراجم أولياء المغاربة (من أمثال سيدي واضح ويوسف التقريسي) إلا أن مصنفات التراجم المغربية والمشرقية أغفلتهما على حد سواء مثل "بهجة الأسرار" لابن جرير الشطنوفي (ت713هـ/1313م)¹³. كما أن الدراسات الحديثة غيبته على الرغم من هذه المميزات

¹¹-دراسة وتحقيق مخطوط النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب، الجزء الأول، مذكرة الماجستير في الحضارة الإسلامية، قسم الحضارة الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2007-2008.

¹²-للأمانة العلمية، بعد أن أنهيت العمل وأقدمت على تسليمه لإدارة القسم للتقييم والمناقشة، تحصلت على معلومات تفيد بأن نص "النجم الثاقب" تم تحقيقه. مما دفعني إلى إضافة المعلومات إلى هذا العمل. والملاحظ عليه أنه لم يستخدم نص تلميذه البلوي، الذي تعد ترجمته لشيخه ثرية تلقي الأضواء على حياة ابن سعد الأسرية والعلمية. أما في قسم التحقيق فقد قلّ تحققه من نقول ابن سعد لاسيما فيما يخص ترجمتي سيدي واضح ويوسف التقريسي على سبيل المثال لا الحصر. ينظر: محمد بن أحمد بن أبي الفضل المعروف بابن سعد، النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب، حققه وقدم له: محمد أحمد الديباجي، ط1، دار صادر، بيروت، 2011.

¹³-نور الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن جرير اللخمي الشطنوفي، بهجة الأسرار ومعدن الأنوار في بعض مناقب القطب الرياني محبي الدين أبي محمد عبد القادر الجيلاني مؤلف كتاب فتوح الغيب، ط1، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، (د.ت).

لنجم ابن سعد، كـ "الولاية والمجتمع"¹⁴ لنللي سلامة و"كتاب السير"¹⁵ و "أخبار المناقب في المعجزة والكرامة والتاريخ"¹⁶ للطفي عيسى. فكان هذا من أهم دواعي الاهتمام بابن سعد ومؤلفه.

ولقد فتحت بعض الدراسات الحديثة المغربية¹⁷ المهتمة بالتراث وأدب المناقب، والمتأثرة بالمدرسة الفرنسية، آفاقا واسعة للباحثين والدارسين لتاريخ التصوف والصلاح. إذ تربط بين ظرفية تأليفها وواقع الأزمة الذي تمر به الدولة والمجتمع معا، متخذة من الولي مجالا خصبا ومحورا فاعلا لدراسة واقع الأزمة، وتحليلها وإيجاد حلول لها من خلال مناقبه وكراماته.

يعد نجم ابن سعد شاهدا على عصر انحصار التواجد الإسلامي بالأندلس وضعف جبهة السلطانات ببلاد المغرب، بسبب الصراع حول السلطة بما فيها صراعات البيت الحاكم الزياني، إضافة إلى المصاعب الاقتصادية والاجتماعية من غلاء المعيشة وانتشار وباء الطاعون ومرض السلفس بتلمسان. كل هذا يعبر عن مظاهر الأزمة، التي دفعت بالسلطان الزياني المتوكل على الله إلى طلب تأليف النجم من ابن سعد. فجاءت مناقب المترجم لهم موضوعا للانتقاد والإقْتداء من قبل العامة والخاصة، فتقاطعت بالتالي مصلحة السلطة الزيانية مع التيار الصوفي لأجل صياغة مشروع إصلاحى للمجتمع.

وعلى ضوء ذلك يكون نص "النجم الثاقب" من النصوص الجديرة بالتحقيق إذ يزيد عمره عن خمسة قرون من تاريخ تأليفه سنة 891هـ/1486م.

¹⁴- نللي سلامة العامري، الولاية والمجتمع مساهمة في التاريخ الديني والاجتماعي لإفريقية في العهد الحفصي، تق: هشام جعيط، منشورات كلية الآداب، منوبة، 2001.

¹⁵- لطفي عيسى، كتاب السير، مقاربات لمدونات المناقب والتراجم والأخبار، دار المعرفة للنشر، تونس، 2007.

¹⁶- لطفي عيسى، أخبار المناقب في المعجزة والكرامة والتاريخ، دار سيراس للنشر، تونس، 1993.

¹⁷- محمد مفتاح، "الواقع والعالم الممكن في مناقب الصوفية" في: التاريخ وأدب المناقب، مطبعة عكاظ، الرباط، 1989. إبراهيم القادري، "واقع الأزمة والخطاب الإصلاحى في كتب المناقب والكرامات"، في: الأسطوغرافيا والأزمة، تنسيق: عبد الأحد السبتي، ط1، منشورات كلية الآداب، الرباط، 1994/25-50.

2- منهج التحقيق وعرض خطة الدراسة:

إن عملية تحقيق النصوص المخطوطة تقتضي دراسة حول المؤلف وعصره حتى تسمح بمعرفة الظرفية التاريخية لتأليفها والغاية منها وقيمتها العلمية. ومن أجل تجسيد الأهداف المنشودة من نص "النجم الثاقب"، كان من الضروري الاعتماد على العديد من الأدوات كالوصف، إلى جانب التحليل، والفهم، والاستنباط، والاستقراء، والتدقيق، وما يرتبط بهذه العمليات من مناقشة وتعليق.

وعليه قسم موضوع العمل إلى قسمين؛ القسم الأول خاص بالدراسة، التي شملت فصلين بعد مقدمة ومدخل. حيث تم تقديم المؤلف ابن سعد التلمساني للقارئ والتعريف به في الفصل الأول، بداية من اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده وعائلته ونشأته وشيوخه وأقرانه وتلاميذه ومؤلفاته ووفاته. بالإضافة إلى الحديث عن أوضاع عصره السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

في حين تناول الفصل الثاني التعريف بالمؤلف من حيث موضوعه وأهميته وأسباب ومكان تأليفه، وكذلك ضبط العنوان ونسبته لصاحبه. ووصف النسخ المعتمدة ومنهج وطريقة التحقيق. كما تم التطرق إلى منهجه وأسلوبه في التأليف، إلى جانب التعرف على المصادر التي نقل عنها الأخبار والقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والصوفية التي تناولها بالمعالجة من خلال من ترجم لهم.

أما القسم الثاني فيتمثل في عملي على تحقيق النص مترجماً خطوات منهج التحقيق من إخراج النص كما أراده ابن سعد وخدمته بالتعريف بالأعلام وتخريج الشواهد الدينية والأدبية من مصادرها.

وذيلت المذكرة بالملاحق إلى جانب القائمة البيبليوغرافيا وثبت الفهارس المختلفة (الآيات،

الأحاديث، الأعلام، الأماكن، وغيرها) والفهرس العام.

3- مصادر ومراجع التحقيق والدراسة:

بالنسبة لقسم الدراسة، يعد مؤلف تلميذه البلوي "الثبت" مصدرا أساسيا في التعريف بابن سعد، إذ عرف بأسرته ومكانتها وأخلاق ومناقب ابن سعد العالم، إلى جانب ترجمته لمشاهير علماء تلمسان الزيانية. بالإضافة إلى كتاب "نظم الذر والعقيان" لنتسي و "تاريخ الدولتين" لزركشي و "وصف إفريقية" للوزان و "تحفة الناظر" للعقباني وغيرها من المصادر. إلى جانب أهم الدراسات المتخصصة في تاريخ دولة بني زيان على سبيل المثال لا الحصر "تلمسان في العهد الزياني" لعبد العزيز فيلاي و "تاريخ الدولة الزيانية" لمختار حساني. وكتاب علي زيعور "الكرامة الصوفية والأسطورة والحلم".

أما في قسم التحقيق تصبح المظان التي نقل عنها ابن سعد مصادر، التي تنوعت ما بين كتب التراجم والطبقات أبرزها "حلية الأولياء" لأبي نعيم الحافظ، و "صفة الصفوة" لابن الجوزي و "تاريخ بغداد" للخطيب البغدادي. ونجد كذلك "التشوف" لتادلي و "دعامة اليقين" للعزفي و "أنس الفقير" لابن قنفذ فيما يخص أولياء المغرب. ومن كتب الحديث "سنن" الترمذي وغيرها من كتب الصحاح والسنن. يضاف إليها مصادر استعنت بها في عملية التخريج، من كتب التاريخ والجغرافيا والأدب، يمكن التعرف عليها من خلال الهوامش وثبت المصادر والمراجع والدراسات الحديثة.

4- الصعوبات:

تعد عملية تحقيق النصوص التراثية من العمليات الصعبة، ليس فقط في إخراج النص في مرحلة المقابلة بين النسخ التي تعد من أصعب مراحل التحقيق حرصا على الأمانة. بل في خدمته بتخريج الأعلام عندما يذكرها بكتابتها أو ينقل من مصادر أصبحت اليوم في حكم المفقود مثل

"المقامات العرفانية" وكتاب "الهداية". وقس على ذلك الأشعار والأحاديث خاصة، التي أخذت مني الوقت الكثير والصبر الكبير.

أيضا وجود نسخ "النجم الثاقب" بخزانات المغرب الأقصى، التي لم يكن الحصول عليها بالأمر السهل خاصة النسخ المتواجدة بالخزانة الحسنية حيث تحصلت عليها بعد رحلتين. كما تعذر الحصول على النسخة المتواجدة بالخزانة الداودية، لكون المشرفة عليها كانت خارج تطوان إلى تاريخ غير معلوم، مما جعل ابن الفقيه بوخبزة المعافى يقطع وعدا بتصويرها وإرسالها إليّ ولم أتحصل عليها بعد.

قسم الدراسة

- المدخل: الدراسات السابقة:

قبل التطرق واستعراض الدراسات التي وقفت عليها، والتي اهتمت بنص النجم الثاقب من مفاخر المناقب ومؤلفه ابن سعد وأوجه الاستفادة منها لدى الباحثين والدارسين والمهتمين بالتراث الأدبي الصوفي المنقبي المخطوط، أنها تمت بأفلام باحثين من الجزائر والمغرب الأقصى، اختلفت غايتهم العلمية من دراسته حيث انقسمت إلى قسمين؛ الأول ميزته التعريف بالمخطوط وصاحبه، والثانية استفادت من مادته وأبرزت قيمته كمصدر أساسي في تاريخ التصوف في المغرب الإسلامي الجدير بالاهتمام والدراسة والتحقيق.

فمن الدراسات المعروفة بالنجم الثاقب ومؤلفه، للباحث أبو القاسم سعد الله الموسوم بتاريخ الجزائر الثقافي¹، حيث يقدم ابن سعد كأحد علماء الجزائر في القرن 9هـ/15م، ومحيطاً على مؤلفه بالخرزانة العامة بالرباط، وبالتالي يسهل على الباحث الوصول إلى أماكن تواجد بعض نسخه وكذلك تجعل تساؤلات الباحث أبو القاسم سعد الله حول أسباب خروج ابن سعد من تلمسان، وصحة نسب كتاب روضة النسرين لابن سعد أم لشيخه السنوسي، أفاقاً للباحثين للإجابة عنها².

وتفيد الدراسة التوثيقية للعلامة الراحل محمد المنوني³، ضمن سلسلة محاضراته حول مصادر تاريخ المغرب الأقصى، بجعل نص النجم الثاقب لابن سعد ضمن المصادر التاريخية للفترة الوسيطة، وإحالتها للنسخ الموجودة بالخرزانة الحسنية بالرباط وهي 12711، 5721، 2491، والنسخة

¹ ط-1، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1998، 73/1-76.

² ينظر: الفصل الأول التعريف بالشيخ السنوسي ومؤلفاته/8-10.

³ المصادر العربية لتاريخ المغرب من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر الحديث، مؤسسة للطباعة والنشر، الدار البيضاء، 1983، 121/1.

1292 بالخزانة العامة بالرياض، وذكرها بأنها غير مكتملة الأجزاء. وفي مقال للباحث بوداود⁴، يقدم تعريفا قيما للمخطوط ومؤلفه ابن سعد، معتمدا على النسخة ك1292 المتوفرة على مقدمة وخاتمة، سمحت له وللمطالعين عليها بمعرفة سبب التأليف والجهة المؤلف لها ولمن يترجم ابن سعد، والمصادر التي نقل منها التي فاقت المئة، وما يميز هذه الدراسة تنبيه الباحث إلى خطأ البغدادي مؤلف هدية العارفين إلى نسبه كتاب النجم الثاقب إلى أبي عبد الله المقري المتوفي 1373/هـ. وأشار الباحث عبد العزيز فيلالي⁵ إلى النجم الثاقب ضمن المؤلفات التاريخية للفترة الزيانية، يقدم فيه تعريفا موجزا للمخطوط، وأشار إلى تضمنه بعض الرسائل بين ابن سعد وسلاطين وعلماء زمانه، علما أنه لا يوجد أثر لهذه الرسائل في النسخ التي تم الوقوف عليها.

أما القسم الثاني من الدراسات والتي كانت مادة النجم الثاقب من صميم أعمالها أو استمدت من مادته وأحالت عليها الباحثين والمهتمين بالتراث الصوفي عامة والمنقبي خاصة فهي:

نال بها الطالب الباحث محمد بلحاج⁶، شهادة ماجستير الجزء الأول من النجم الثاقب الذي ضم تراجم لمن أسماؤهم إبراهيم وأحمد معتمدا على النسختين ك1292، 1110، الموجودتين بالخزانة العامة بالرياض. وجعل من الأولى كأصل لتحقيق. وقد تيسر لي الحصول على نسخة من عمله والاطلاع عليه للاستفادة منه في أثناء إنجاز عملي. وما يلاحظ على عمله وليس هنا من باب الانتقاد والإنفاص منه، بقدر ما أحاول الإشارة إلى بعض الملاحظات المنهجية الأساسية في تحقيق النصوص المخطوطة التي يلتزم بها العاملون والمهتمون في هذا المجال، بحيث يلاحظ على عمله

⁴-بوداود عبيد، "تقديم مخطوط "النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب لابن سعد التلمساني (901/هـ-1496م)"، في: مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، العدد 13، فيفري 2003.

⁵-تلمسان في العهد الزياني -دراسة سياسية -عمرانية، اجتماعية وثقافية، ط1، موفم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002، 468/2.

⁶-المرجع السابق.

في التحقيق هو إخراج النص كما أراده ابن سعد في أغلب الأحيان، حيث قل ضبطه وشكله للآيات والأحاديث النبوية الشريفة، والآيات الشعرية وبحورها، والإحالة على نقول ابن سعد من المصادر التي ذكرها في تراجم أوليائه في هذا الجزء، وقلة التعريف بالأعلام الواردة في النص، فعلى سبيل المثال لا الحصر، أبو الوفاء بن عقيل⁷، أبو الحسن القاسبي⁸، أبي القاسم الطبراني⁹، وحتى عندما يعرف ببعض الأعلام يقع في خطأ ضبط الاسم والإحالة والتعريف به مثل: أبي عبد الرحمان السلمي صاحب كتاب الطبقات الصوفية الذي يجعله صاحيباً¹⁰، وأبو إسحاق الفزاري، يضبطه بإسحاق الهواري¹¹.

أما في قسم الدراسة من موضوعه، وبغض النظر على عمله وبحثه عن عصر المؤلف الذي كان بعيداً عنه، فإنه فقط أشار إلى بعض المعطيات التي أخطأ فيها الباحث بجعله إبراهيم التازي من شيوخ ابن سعد، معززا خبر صاحب شجرة نور الزكية¹²، في حين هذا الأخير الذي يعبر عن حسرة وفوات بركة لقائه لهذا الشيخ¹³. ومن جهة أخرى يحمل الأولياء والفكر أو الخطاب الصوفي الكرامي التخلف والاستقرار في هذه الفترة، وأنهم وبخطابهم عقبة من الخروج من التخلف¹⁴، وعليه كان لعمله أن يكون أكثر فائدة علمية وإبراز قيمة المخطوط وكيفية قراءته التي افتقرت لدراسات اهتمت بالنص المنقبي وكيفية قراءته.

⁷-محمد بلحاج: المرجع السابق/84.

⁸-نفسه/90.

⁹-نفسه/119.

¹⁰-نفسه/78.

¹¹-نفسه/75.

¹²-نفسه/27. محمد بن محمد مخلوف، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، دار الفكر، لبنان، (د.ت)/263.

¹³-ابن سعد، النجم الثاقب، المصدر السابق، 1/و.

¹⁴-محمد بلحاج: المرجع السابق/37، 38، 43، 44.

والدراسة الثانية والتي استفاد صاحبها الطاهر بونابي¹⁵ من مادة نص النجم الثاقب وروضة النسرين في انجاز موضوعه حول الحركة الصوفية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين/14-15م بحيث يعرف بهما في مبحث أدب المناقب كجزء من التراث الأدبي المحلي كتب بقلم أحد علمائه، المتمكنين في هذا الفن، وقد عبّر عن أهمية المخطوط وماذا يمكن أن يقدمه للباحثين في هذا المجال بقوله من أكبر وأحسن الأعمال في المناقب والتصوف خلال القرن 9هـ/15م¹⁶. وأنه ضم تراجم لأولياء من المغرب الأوسط من القرن السادس إلى التاسع الهجريين/الثاني عشر إلى الخامس عشر الميلاديين. تجدر الإشارة إلى نقطة مهمة عند إحالته لنصي ابن سعد وجعل هذا الأخير يدعو إلى التوجه إلى الله وتجاوز الأولياء الذين اتخذهم الجاهلون وسطاء إلى الله¹⁷. هذا الرأي يكون صحيحاً في قراءته لنص روضة النسرين والاعتماد عليه في الحكم على عقيدة ابن سعد من الأولياء، لكن في ترجمة ابن سعد للولي أبو مدين شعيب يذكر زيارته لقبوره والدعاء عنده، ونيله بركة ذلك¹⁸.

شجع أحد الباحثين والمهتمين بالتراث الصوفي المخطوط في بلاد المغرب الإسلامي إبراهيم القادري بوتشيش¹⁹ من خلاله دراسته الباحثين على الاهتمام به والتنقيب في مظانه، كونه يجيب عن التساؤلات والإشكاليات البحثية المسكوت عنها من قبل الوثائق التاريخية أو نتيجة تجاهلها، والتي تقصي في أغلبيتها الطبقات الدنيا-العامة- من المجتمع، وأدوار العلماء والأولياء في الحياة

¹⁵- الحركة الصوفية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين/14-15م، أطروحة دكتوراه علوم في التاريخ الإسلامي الوسيط، جامعة الجزائر، قسم التاريخ، 2008-2009، 288/1-300.

¹⁶- نفسه، 293/1.

¹⁷- نفسه، 294/1.

¹⁸- ابن سعد، النجم الثاقب، المصدر السابق، 169/8.

¹⁹- إضاءات حول تراث الغرب الإسلامي وتاريخه الاقتصادي والاجتماعي، ط1، دار الطليعة بيروت-لبنان، 2002/45-57.

الاجتماعية والدينية والسياسية²⁰.

فلقد أشار إلى ابن سعد في إحدى دراساته الموسومة بـ "من وثائق الغرب الإسلامي رسائل ووصايا مقتطفة من الأدب الصوفي المخطوط"، ضمن إحدى الرسائل التي وردت في "النجم الثاقب" الجزء الأول لترجمة أحمد بن ربيع المالقي، بعث بها إلى عامل غرناطة يشكو فيها ظلماً لأحد عماله من العامة. فبعد أن يقدم تعريفا موجزا لابن سعد، وأمانته وصدقه في نقل الخبر، وإبرازه لقيمة المخطوط -اعتمد على نسخة 2491 بخزانة الحسنية- حيث عدّ المترجم لهم ومصادر التراجم التي فاقت المئة، يكشف بعدها عن قيمة الرسالة ودور الأولياء في تنبيه العاملين لظلم عمالهم وتأذى العامة منهم، وهذه الحادثة لا تذكرها المصادر التاريخية المهمة بتاريخ الفترة المرابطية. ومن جهة أخرى فإن هذه الدراسة وإلى جانب إبراز أهمية النصوص المنقبية وما تحتويه من رسائل، فإنها تحيل المطلع على دراسته إلى نسخة أخرى للنجم الثاقب بخزانة الفقيه محمد بوخبزة بتطوان، والتي تتميز عن باقي النسخ للنجم بتضمها الجزء الثالث²¹.

أما الدراسة الأخيرة فهي لطلبة²²، نالوا بها شهادة الإجازة بتحقيقهم لتراجم أولياء الغرب الإسلامي المعتمدين على النسخة ك1292، والذين بلغ عددهم اثنان و ثلاثون²³، أضافوا إليهم ثلاثة أولياء من المشرق وهم أبو حامد الغزالي، وأحمد الرفاعي. وأبو نعيم الحافظ، وما يميز هذا العمل أنه بعد التعريف بابن سعد، والنسخة المعتمدة في التحقيق إشارة لنسخة كتبت برسم مشرقى تحت رقم

²⁰- إبراهيم القادري بوتشيش: المرجع السابق/45-46.

²¹- نفسه/49.

²²- حفيظة واعلي وآخرون، تحقيق أعلام أولياء الغرب الإسلامي، من مخطوط النجم الثاقب، شهادة الإجازة، شعبة التاريخ والجغرافيا، تخصص تاريخ، جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، السنة الجامعية 2005-2006.

²³- نفسه/164-165.

1271 بعنوان تراجم أولياء لؤلؤف مجهول، وعدد أوراقها 125 ورقة²⁴.

وبالتالي فان هذه الدراسات تكشف أهمية مخطوط النجم الثاقب لجزء من التراث الصوفي

المحلي، وتسهل للباحث الوصول إلى أماكن تواجد النسخ و الاستفادة من مادته.

²⁴-حفيظة واعلي وآخرون: المرجع السابق/5.

الفصل الأول: المؤلف

المبحث الأول: التعريف ابن سعد

المبحث الثاني: شيوخه وأقرانه وتلاميذه

المبحث الثالث: أوضاع عصره

المبحث الرابع: مكانته العلمية، وفاته ومؤلفاته

المبحث الأول: التعريف بابن سعد

1-1- اسمه ونسبه:

أحسن من يعرفنا باسمه ونسبه هو ابن سعد نفسه وذلك نقلا عن تلميذه البلوي²⁵، فهو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعيد بن ميمون بن سعيد بن سعد الأنصاري. وهكذا كتب لي بخطه بصاد تحتها سين وهو من التعبير العامي وضبطه بفتح المهملتين. أما صاحب دوحة الناشر²⁶ فقد عرفه بـ "أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعد الأندلسي".

وورد اسمه في مقدمة مخطوطه النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب²⁷ على أنه "محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعد الأنصاري". ونجد نفس التسمية والنسب في بقية المصادر²⁸ والمراجع²⁹ المترجمة له التي تم الوقوف عليها. فهو إذن تلمساني الدار أندلسي الأصل،

²⁵ -أحمد بن علي البلوي، ثبت، د و ت: عبد الله العمراني، ط1، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 414/1983.

²⁶ -محمد بن عسكر الشفشاوني، دوحة الناشر لمحاسبين من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر، تح: محمد حجي، ط3، مطبعة الكرامة، الرباط، 111/2003.

²⁷ -ابن سعد، النجم الثاقب، المصدر السابق، 1/1 ط.

²⁸ -أحمد بن يحيى الونشريسي، الوفيات، نشر ضمن ألف سنة من الوفيات، تح: محمد حجي، دار التأليف والترجمة ونشر، الرباط، (د.ت)/154. أحمد بابا التتكتي، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، إشراف و تق: عبد الحميد عبد الله الهرافة، ط1، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس- ليبيا، 575/1989. محمد بن محمد بن مريم، البيستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 251/1986. أبي العباس أحمد بن محمد بن القاضي، ذيل وفيات الأعيان المسمى درة الحجال في أسماء الرجال، ط2، مطبعة السنة، المحمدية، 1971، 144/2.

²⁹ -أبو القاسم محمد الحفناوي، تعريف الخلف برجال السلف، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 151/1981. عبد السلام عبد القادر ابن سودة، دليل مؤرخ المغرب الأقصى و يليه ذيل دليل مؤرخ المغرب الأقصى، ضبط واستدراك: مكتب البحوث والدراسات، ط1، دار الفكر، لبنان، 186/1997. محمد مخلوف: المرجع السابق/268. خير الدين الزركلي، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء والعرب والمستعربين والمستشرقين، ط7، دار العلم

وكنيته أبو عبد الله، واشتهر بابن سعد الأنصاري.

2-1- مولده :

لم تكشف المصادر سابقة الذكر المترجمة لابن سعد عن تاريخ ومكان ولادته. ومع ذلك فقد حاول محقق الجزء الأول³⁰ للنص تحديد تاريخ ولادته معتمدا على حديث الرسول³¹ الكريم صلى الله عليه وسلم: ((عمر أمتي من ستين سنة إلى سبعين سنة)). حيث طرح من تاريخ وفاة ابن سعد سبعين سنة متحصلا على سنة تاريخ ولادته أي 831هـ/1426م.

هذا التاريخ يمكن أن يكون قريبا من الصحة، لو أن ابن سعد لم يورد في الجزء الأول من "النجم الثاقب" إشارة لعلاقة أسرته بالشيخ إبراهيم التازي الذي كان يرسل له السلام، حيث قال عند ترجمته للشيخ "وَلِنَقْتَصِرَ عَلَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ مِنْ أَخْبَارِ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ -رَحِمَهُ اللهُ- وَفَوَائِدِهِ، وَإِنْ فَاتَتْني بَرَكَةُ لِقَائِهِ فَلَمْ يَفْتِنِي صَالِحُ دُعَائِهِ. كَانَ يَكْتُبُ لَوَالِدِي وَيُسَلِّمُ عَلَيَّ، وَيَدْعُوا لِي بِمَا أَرْجُوا قَبُولَهُ بِفَضْلِ اللهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ..."³². وهذا يفند ما ذهب إليه صاحب شجرة النور الزكية³³ بأن إبراهيم التازي يعد من شيوخ ابن سعد.

فعند طرح التاريخ (831هـ/1426م) الذي حدده محقق الجزء الأول من تاريخ وفاة إبراهيم

للملايين، بيروت، 1986، 335/5. عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر، ط2، مؤسسة نويهض الثقافية، لبنان، 195/1980. عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، تراجم مصنفى الكتب العربية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)، 308/8. محمد عبد المنعم القاسمي، أعلام التصوف في الجزائر منذ البدايات الى غاية الحرب العالمية الأولى، ط1، دار الخليل القاسمي للنشر والتوزيع، مسيلة- الجزائر، 294-293/2007.

³⁰-محمد بلحاج: المرجع السابق/25-26.

³¹-محمد بن عيسى الترمذي، سنن الترمذي، باب الزهد، حققه وصححه: عبد الرحمان محمد عثمان، ط2، دار الفكر، بيروت، 1983، 387/3، رقم 2433، (حسن غريب).

³²-ابن سعد، النجم الثاقب، المصدر السابق، 28/1و.

³³-محمد مخلوف: المرجع السابق، 268/263.

التازي (ت866هـ/1461م) يكون عمر ابن سعد عندئذ خمسا وثلاثين سنة، هذا العمر كان يسمح لابن سعد الانتقال إلى وهران والدراسة على يد الولي إبراهيم التازي شهير زمانه. والأكثر من هذا فإن الظروف المالية لأسرته كانت ميسورة مما سمح له بزيارة الشيخ التازي، إلا أن هذا لم يحدث، حيث كان ابن سعد يتلقى بركة الدعاء والسلام من الشيخ عن طريق أبيه، وهذا مؤشر على أنه كان صغير السن صبيًا-. ويخبرنا ابن سعد أنه زار وهران وزاوية إبراهيم التازي بعد وفاة الولي³⁴.

وبالتالي فتاريخ ولادة ابن سعد الذي حدده محقق الجزء الأول للنجم الثاقب بعيد جدا عن الحقيقة. والمرجح أن ابن سعد ولد بعد منتصف القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي.

1-3- أسرته:

أمام شح المادة الخبرية المترجمة لابن سعد حول مولده ونشأته في تلمسان، حاولت البحث في تراجم أفراد أسرته - أبوه وجده - فلم أقف عليها، وحتى الدراسة³⁵ التي اهتمت بالبيوتات الأندلسية في تلمسان وبجاية لم تتطرق إلى أسرته. رغم النص الصريح للبلوي³⁶ الذي يبرز فيه مكانة ابن سعد وأسرته في قوله "رجل نبيه القدر من أعيان بلده وصدور بيوتات أهله، وذوي الثروة والجاه في أهله، ساع في تحصيل ذلك والزيادة منه بماله ونفسه متسام في الجود إلى غاية قاصية، ومرمى بعيد".

جمع ابن سعد وأسرته بين الشرف والجاه والمال، مما جعلها تحظى بمكانة متميزة في المجتمع التلمساني. ويتضح ذلك من خلال علاقتها بالسلطان الزياني ومن تكليف السلطان المتوكل

³⁴-ابن سعد، النجم الثاقب، المصدر السابق، 28/1و.

³⁵-رفيق خليفي، البيوتات الأندلسية في المغرب الأوسط من نهاية القرن 3هـ إلى نهاية القرن 9هـ، مذكرة ماجستير في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأمير عبد القادر، 2007-2008.

³⁶-المصدر السابق/414.

على الله لابن سعد لتأليف كتاب "النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب".

وكذلك حصول السلطان الزباني على فاكهة الدلاع من بيت ابن سعد التي استقدمها أبوه من وهران من بيت الشيخ إبراهيم التازي، حيث يروى القصة على لسان والده على النحو التالي "... وَأَتَيْنَا تَلْمَسَانَ فَلَمَّا دَخَلْتُ الدَّارَ، وَسَلَّمْتُ عَلَى وَالِدِي وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ. وَإِذَا بَفْتَى مِنْ فِتْيَانِ الْخَلِيفَةِ الْمُعْتَصِمِ مَوْلَايَ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللهُ- قَدْ دَخَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ لَوَالِدِي: يَقُولُ لَكَ السُّلْطَانُ ابْحَثْ لَنَا عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدَّلَاعِ لِمَرِيضٍ عِنْدَنَا، وَقَدْ طَالَ بَحْثُنَا عَنْهُ فَمَا وَجَدْنَاهُ. فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ أَجِدُهُ وَلَيْسَ هَذَا وَقْتُهُ، قَالَ قُلْتُ لَوَالِدِي: الْحَاجَةُ هُنَا وَقَدْ بَعَثَ بِهَا إِلَيْكَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ- نَفَعَنَا اللهُ بِهِ-..." والتي اعتبرها ابن سعد مكاشفة أو كرامة من كرامات الشيخ التازي³⁷.

أما عن نشاط الأسرة ومصادر ثرائها، فالمرجح أنها كانت تشتغل بالتجارة بناء على ذكر ابن سعد من خلال انتقاله إلى وهران ثاني مدينة اقتصادية بعد تلمسان³⁸. وتزداد هذه المكانة عندما تصاهر الأسرة أحد علماء تلمسان، وهو العالم الفرضي محمد بن أحمد الحباك (ت 867هـ/1462م) صاحب "بغية الطلاب في علم الإسطرلاب"، وهو خال ابن سعد³⁹. وإبراهيم التازي الذي كانت علاقته وطيدة وممتينة بأسرة ابن سعد حيث كانت بينهما مراسلات ولقاءات نقلها ابن سعد في ترجمته لهذا الولي.

وبالتالي فابن سعد نشأ وسط أسرة جمعت بين الشرف والجاه، كما شاركت في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، جعلتها إحدى البيوتات الأندلسية بتلمسان العريقة ذات الوجاهة العلمية في عصرها.

³⁷-ابن سعد، النجم الثاقب، المصدر السابق، 17/1.ظ.

³⁸-نفسه.

³⁹-البلوي: المصدر السابق/415.

المبحث الثاني: شيوخه وأقرانه

2-1 - شيوخه:

يصعب البحث و التعرف على المرحلة التعليمية والتحصيلية لابن سعد بتلمسان، لندرة المعطيات التاريخية باستثناء صاحب الثبت⁴⁰، ولاستدراك النقص تستغل المعلومات الخبرية لشيوخه، الذين ساهموا في الحياة الثقافية بتلمسان تدريسا وتحصيلا وتأليفا في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي⁴¹. وبالعودة إلى الكتب المترجمة له ولشيوخه، نجد أن مرحلة تعلمه محلية تلمسانية، حيث كان ابن سعد ينتقل بين مدارسها ومساجدها من أجل التحصيل والتعلم.

وما يلفت نظر الباحث في هذه المرحلة من حياة ابن سعد، أن شيوخه يمكن تقسيمهم إلى فئتين: الأولى؛ كان حضورها وذكرها كثيرا في كتابه "النجم الثاقب"⁴²، والثانية؛ ينفرد تلميذه و معاصره البلوي الذي خصه بترجمة متميزة عن باق المصادر المترجمة له بذكرها.

تتكون الفئة الأولى من شيوخ ابن سعد وعلى رأسهم:

⁴⁰-البلوي: المصدر السابق/415.

⁴¹-ينظر عصره الثقافي/38-47.

⁴²-ابن سعد، النجم الثاقب، المصدر السابق، 1/ 11-و14، و17.

1- محمد بن عباس العبادي⁴³: هو الإمام العالم الفقيه المالكي، الحافظ الخطيب من أكابر علماء عصره محمد بن عباس بن محمد بن عيسى العبادي. درس بالمدرسة اليعقوبية، وقرأ عليه ابن سعد كتاب الموطأ للإمام مالك. وعمل إماماً وخطيباً ومدرسا بجامع العباد⁴⁴، وكانت حلقاته ومجالسه العلمية حافلة بطلبة العلم.

ومن مؤلفاته "شرح لامية الأفعال"، و"شرح جمل الخونجي"، و"العروة الوثقى في تنزيه الأنبياء عن فرية الإلقاء". وله جملة من الفتاوى وردت في نوازل المازوني (ت 883هـ/1478م)، وفي المعيار للونشريسي⁴⁵، والتي منها إجابته عن نازلة إدعاء الكرامة من قبل أحد الأشخاص من منطقة الونشريس سنة 855هـ/1451م وما مدى شرعيتها.

توفي محمد بن العباس بتلمسان، ودفن بالعباد متأثرا بوباء الطاعون في 18 ذي الحجة 871هـ/يوليو 1466م⁴⁶.

2- محمد بن يوسف السنوسي⁴⁷: الإمام العالم الصالح الزاهد الفقيه المفسر الصوفي الجامع

⁴³- أبو الحسن علي القلصادي، رحلة القلصادي، ت: محمد أبو الأجدان، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، (د.ت.)/109.

AbdalbasitB.HaliletAdorne, Deux récits de voyage inédit en Afrique du nord au XV^e siècle, présentée par Robert Brunschvig, Larose éditeurs, Paris V, 1936/43-44.

ابن غازي، فهرس ابن غازي - التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد، تح: محمد الزاهي، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، دار البيضاء، 114/1997. شمس الدين محمد بن عبد الرحمان السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، (د.ت.)، 278/7. محمد مخلوف: المرجع السابق/264. عادل نويهض: المرجع السابق/77.

⁴⁴- ابن سعد: المصدر السابق، 171/8.

⁴⁵- أحمد بن يحيى الونشريسي، المعيار المغرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء أفريقية والأندلس والمغرب، أخرجه جماعة من الفقهاء بإشراف: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1981، 399-387/2.

⁴⁶- الونشريسي: الوفيات، المصدر السابق/148. ابن مريم: المصدر السابق/224. محمد مخلوف: المرجع السابق/264.

⁴⁷- ترجمته في: محمد بن إبراهيم بن عمر الماللي، المواهب القدسية في المناقب السنوسية، الخزانة العامة الرباط، رقم: د66. البلوي: المصدر السابق/436-446. الشفشاوني: المصدر السابق/109-110. التبتكتي: المصدر =

لعلوم الشريعة والحقيقة محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الشريف الحسني من قبل جدته لأبيه. أخذ عن علماء تلمسان وعلى والده حفظ القرآن، وعن أحمد بن محمد الشريف الحسني ومحمد بن العباس العبادي. وأخذ الحساب والفرائض على يد القلصادي (ت891هـ/1486م) ومحمد بن قاسم بن تومرت ومحمد بن أحمد الحباك. وانتقل إلى الجزائر وأخذ عن عالم عصرها عبد الرحمان الثعالبي (ت875هـ/1470م) علم الرواية -صحيحاً مسلم والبخاري- وبعدها رحل إلى وهران والتقى واليها إبراهيم التازي الذي منحه الخرقة والسبحة والمصافحة⁴⁸-المشابكة- وعاد إلى تلمسان وتصدر التدريس بمسجد درب سوفة⁴⁹ وسط تلمسان، معتزلاً الحياة السياسية والحكام⁵⁰.

وقد تكون على يده تلاميذ ذاع صيتهم وساهموا في الحركة العلمية والثقافية في تلمسان، منهم ابن سعد وأبو القاسم الزواوي (ت922هـ/1516م) ومحمد بن أبي مدين التلمساني (ت915هـ/1504م) وغيرهم. وقد خصه تلميذه الملالي محمد بن عمر بن إبراهيم التلمساني (ت897هـ/1492م) بتأليف سمّاه بـ"المواهب القدوسية في المناقب السنوسية"⁵¹، بوجه إلى عشرة أبواب: تضمن الباب الأول التعريف بشيوخ السنوسي وأدرج في الباب الثاني كراماته ومكاشفاته وفي الباب الرابع عدد تأليفه وما قيل في بعضها من شعر، وأما الباب التاسع فتناول وفاته وفي الباب

=السابق/563-572. ابن مريم: المصدر السابق/237-248. محمد مخلوف: المرجع السابق/266. محمد القاسمي: المرجع السابق/383-386. عادل نويهض: المرجع السابق/180-181. أبو القاسم سعد الله وعرفة مقداد، "السنوسي أبو علي محمد بن يوسف"، في: موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، ط1، دار الجيل، (د.م)، 2007، 13/376-381. عبد القادر أحمد عبد القادر، "السنوسي التلمساني -الجامع بين علوم الباطن والظاهر مصنفاً المخطوطة وأماكن وجودها"، في: آفاق الثقافة والتراث/137-154.

⁴⁸-البلوي: المصدر السابق/439.

⁴⁹-نفسه/436.

⁵⁰-التبكتي: المصدر السابق/566-567. أبو القاسم سعد الله: المرجع السابق/376-377.

⁵¹-الملالي: لمصدر السابق/2-3. ليفي بروفنسال، فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة بالرباط، راجعها: صالح التادلي، ط2، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1998، رقم المخطوط: د 66، 123/1.

العاشر ما قاله من شعر. فهو بذلك يعتبر مصدراً أساسياً يترجم للعالم السنوسي ومؤلفاته وعصره الثقافي.

أما مؤلفاته فتتوزع بين العلوم النقلية والعلوم العقلية: ففي النقلية أشهرها في العقيدة "أم البراهين الكبرى" والوسطى والصغرى، وشرح في علم القراءات وفي الحديث شرح على صحيح البخاري، وفي الفقه تعليق على فرعي ابن حاجب، وفي العلوم العقلية "شرح جمل الخونجي" و"شرح ايساغوجي". وله كتاب في الفلسفة يعرف بـ "المقولات الخمس" و "شرح بغية الطلاب في علم الإسطرلاب". كما له كذلك في الطب شرح يعرف بـ "أرجوزة ابن سينا"، وشرح الجبر والمقابلة لمنظومة ابن الياصمين (ت 601هـ/1204م) وغيرها من المؤلفات الأخرى⁵² التي من بينها "تأليف في مناقب الأربعة المتأخرين"⁵³، والمقصود بهم شيوخ روضة النسرین لمؤلفه ابن سعد. إلا أن هذا المؤلف لم يذكره تلميذه الملالي⁵⁴ ضمن قائمة مؤلفاته. وكذا البلوي في ثبته⁵⁵، مما يزيل لبس خطأ نسبة هذا المؤلف إلى السنوسي. توفي الشيخ السنوسي في عشر جمادى آخر 895هـ/أفريل 1489م وكانت جنازته مشهودة، تقدمها سلطان عصره محمد الثابتي (873-910هـ/1468-1504م)، ودفن بعين وانزوته خارج باب الجياد وهي إحدى أبواب تلمسان⁵⁶.

3- محمد بن عبد الجليل التنسي⁵⁷: الإمام الحافظ الأديب المؤرخ محمد بن عبد الله بن عبد

⁵²-البلوي: المصدر السابق/440-446. عبد القادر أحمد عبد القادر: المرجع السابق/141-152.

⁵³-أبو القاسم سعد الله: المرجع السابق، 75/1. عبد القادر أحمد عبد القادر: المرجع السابق/142.

⁵⁴-المصدر السابق.

⁵⁵-المصدر السابق/440-446.

⁵⁶-الملالي: المصدر السابق/402. البلوي: المصدر السابق/437.

⁵⁷-ترجمته في: البلوي: المصدر السابق/318. السخاوي: المصدر السابق، 8/120. التيبكي: المصدر السابق/572-573. ابن مريم: المصدر السابق/248-249. ابن القاضي: المصدر السابق، 2/143. محمد بن عبد الله التنسي، تاريخ بني زيان ملوك تلمسان مقتطف من نظم الدر والعقبان في بيان شرف بني زيان، حققه: =

الجليل بن عبد الله المغراوي الأموي التنسي الأصل التلمساني الدار. الذي وصفه ابن سعد هو والشيخ السنوسي بـ "شَيْخَايَ الشَّامِخَانَ جَمَالَ الحُقَاطِ سَيِّدِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّنْسِي وَالْبَرَكَةُ الرَّاهِدُ سَيِّدِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ السَّنُوسِي"⁵⁸. وابن مرزوق الحفيد وابن العباس الصغير والبلوي، الذي سئل عندما خرج من تلمسان عن علمائها فقال "العلم مع التنسي والصلاح مع السنوسي والرياسة مع ابن زكري"⁵⁹. وتصدى التنسي للتعليم بالمدرسة اليعقوبية، واتخذ من بيته بباب الحديد مقرا لتدريس وكذلك بإحدى مساجد تلمسان⁶⁰. ومن مؤلفاته⁶¹:

- نظم الدر والعقيان في التعريف بسلف بني زيان ومن سلف ملوكهم الأعيان.

- كتاب راح الأرواح فيما قاله المولى أبو حمو من الشعر وما قيل فيه من الأمداح ومنظومة

مختصر التلمسانية.

- كتاب الطراز في شرح ضبط الخراز وهي منظومة تشرح مورد الضمان في رسم أحرف

القرآن للخراز (ت778هـ/1318م).

- الجواب المطول في قضية يهود توات⁶². وكانت له نية تأليف كتاب في مناقب السلطان

المتوكل على الله⁶³.

=محمود بوعياض، صدر عن وزارة الثقافة بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، الجزائر، 2007/9-24. عادل نويهض، المرجع السابق/85. محمد مخلوف: المرجع السابق/267.
A.Charbonneau, « Les écrivains musulmans de l'Algérie. Notice sur Mohamed Ettenaci », **Revue Africaine**, N° 1, 1850/212-215.

⁵⁸-ابن سعد، النجم الثاقب، المصدر السابق، 10/1ظ.

⁵⁹-ابن مريم: المصدر السابق/248. التبتكي: المصدر السابق/573.

⁶⁰-البلوي: المصدر السابق/320-370.

⁶¹-البلوي: المصدر السابق/372-373.

⁶²-التنسي: المصدر السابق/29-34. محمد بن عبد الكريم المغيلي، **مصباح الأرواح في أصول الفلاح**، تق و تح:

رايح بونار، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1968/71.

⁶³-التنسي: المصدر السابق/271-272.

وكانت وفاة التنسي في جمادى الأولى سنة 899هـ/ فيفري 1494م⁶⁴.

والفئة الثانية ينفرد بها البلوي دون غيره من المترجمين لابن سعد وهي التي تم الوقوف عليها وتشمل:

4- محمد بن أحمد الحباك (ت 867هـ/1463م)⁶⁵: العلامة الفقيه الفرضي العددي، أخذ عنه

السنوسي وتلميذه ابن سعد الذي هو ابن أخت الحباك. ومن مؤلفاته:

- في الفلك منظومة موسومة بغية الطلاب في علم الإسطرلاب، ووضع تلميذه السنوسي

شرحاً لها سماه "شرح بغية الطلاب في علم الإسطرلاب"⁶⁶.

- وله أيضاً "نظم رسالة الصغار في الإسطرلاب" و"شرح تلخيص ابن البناء".

- وكذلك "شرح على الأرجوزة التلمسانية".

توفي الحباك سنة 867هـ/1463م⁶⁷.

5- إبراهيم بن قاسم بن سعيد بن العقباني (808-880هـ/1405-1475م)⁶⁸:

كنيته أبو سالم وهو العلامة الفقيه الحافظ مفتي الجماعة وقاضي تلمسان، أخذ عنه

الونشريسي أحمد وهو من أقران ابن سعد ونقلت فتاويه في كتاب النوازل للمازوني والمعيار

للونشريسي. توفي العقباني سنة 880هـ/1475م⁶⁹.

⁶⁴-الونشريسي: الوفيات، المصدر السابق/153.التبكي: المصدر السابق/573. ابن مريم: المصدر السابق/249.

⁶⁵-ترجمته في: البلوي: المصدر السابق/415. التبكي: المصدر السابق/543. ابن مريم: المصدر السابق/219-

220. ابن القاضي: المصدر السابق، 2/294. عادل نويهض: المرجع السابق/119-120.

⁶⁶-بوية مجاني، "مخطوطتان من التراث الفلكي الزياني تعودان إلى العصر الزياني"، المؤتمر الثالث والعشرين

لتاريخ العلوم عند العرب، جامعة حلب، سوريا، 2002/1-12.

⁶⁷-الونشريسي: الوفيات، المصدر السابق/147.

⁶⁸-البلوي: المصدر السابق/415. التبكي: المصدر السابق/65. ابن مريم: المصدر السابق/57-58. عادل

نويهض: المرجع السابق/236.

⁶⁹-الونشريسي: الوفيات، المصدر السابق/150.

6- أبو عبد الله ابن مرزوق (824-901هـ/1421-1496م)⁷⁰: محمد بن محمد بن أحمد بن الخطيب الشهير بمحمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر مرزوق بن الحاج العجيسي، وعرف بالكفيف الفقيه الحافظ المحدث. أخذ عن والده وعن عبد الرحمان الثعالبي، ومحمد المشدالي، وغيرهم من علماء تونس والمغرب الأقصى. أجازته مكاتبة الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت852هـ/1448م). وأخذ عنه الخطيب ابن مرزوق (ت918هـ/1512م) ابن أخته والبلوي الذي خصه بترجمة وافية عن علومه وشيوخه وإجازته له⁷¹.

توفي أبو عبد الله ابن مرزوق سنة 901 هـ/1496 م⁷².

7- محمد بن يحيى بن سعيد⁷³: الإمام العالم الولي الصالح أبو عبد الله محمد بن يحيى بن سعيد بن عيسى بن القاسمي، قدم من عمالة بادس من المغرب. قرأ عليه ابن سعد بعض من فهرسة سيدي عبد الرحمان الثعالبي، وأجازته هذا العالم كل مروياته.

8- أحمد بن الحسن بن عبد الرحمان بن يحيى الرياحي⁷⁴: هو الولي الصالح، التقى به ابن سعد بتلمسان وأخذ عليه بعض علمه.

وتبقى قائمة شيوخ ابن سعد مفتوحة، بحيث يظن معاصره البلوي⁷⁵ أنه قد تلقى العلم على يد العالم الحافظ ابن زكري⁷⁶.

وما يلاحظ عن شيوخه أن معظمهم من تلمسان، أين ذاع صيتهم داخلها وخارجها. وهذا

⁷⁰-البلوي: المصدر السابق/217، 305-316. التبتكي: المصدر السابق/574-575. ابن مريم: المصدر السابق/249-251.

⁷¹-البلوي: المصدر السابق/414-416.

⁷²-الونشريسي: الوفيات، المصدر السابق/154.

⁷³-البلوي: المصدر السابق/415.

⁷⁴-نفسه/الصفحة نفسها.

⁷⁵-البلوي: المصدر السابق/الصفحة نفسها.

⁷⁶-يترجم له: نفسه/418-429. الشفشاوني: المصدر السابق/108-109.

يدفعنا للتساؤل هل أن تعدد ومكانة علماء عصره أقعده عن الخروج لطلب العلم خارج تلمسان، خاصة وأن إمكانياته المالية كانت ميسورة، كما أنه ينتمي إلى أسرة جمعت بين الشرف والجاه والمال والعلم

2-2- أقرانه:

ويقصد بأقرانه الذين يشتركون مع ابن سعد في شيوخه وبعض معاصريه، الذين كانت لهم مشاركة ومساهمة في الحياة العلمية والثقافية وحتى السياسية في عصره.

1- محمد الملاي (توفي بعد 897هـ/1492م)⁷⁷: هو الفقيه الصوفي أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عمر الملاي التلمساني الدار. أخذ خاصة عن شيخه السنوسي، ألف في مناقبه السابق الذكر "المواهب القدسية في المناقب السنوسية"، ويكشف عن سبب تأليفه "وما حملني على وضع هذا التقليد المفيد لكثرة محبتي لهذا اليد الشريف الذي قرينا بجميل إحساسه إلينا وأفاض في بركاته وأنواره علينا"⁷⁸.

ويزيد إلى جانب محبته وتقديره لشيخه سبب وضع هذا المؤلف في قوله "فاشتمل على أحوال الأولياء في الدنيا وزيارتهم، ومجالستهم ومحبتهم وإنما بدأت بهذا لكي تنتشط النفوس سماع ما سيأتي، ويتقوى الغائب عند سماعها، و يسلك طريقهم"⁷⁹.

فبهذا يكشف عن حرصه وتبنيه للفكر الصوفي الولائي الكرامي السائد في عصره، فهو ليس ببعيد عن قرينه ابن سعد في تبني الخطاب الصوفي والتأليف في هذا اللون -أدب المناقب -.

لا تذكر المصادر التي تم الوقوف عليها والمهتمة بأعلام وفيات تلمسان والمغرب الإسلامي

⁷⁷-ترجمته في: محمد القاسمي: المرجع السابق/346. أبو القاسم سعد الله: المرجع السابق، 1/77-77.

⁷⁸-الملاي: المصدر السابق/3.

⁷⁹-الملاي: المصدر السابق/4.

تاريخ وفاة الملاي⁸⁰.

2- أحمد بن يحيى الونشريسي (834-914هـ/1430-1509م)⁸¹: الإمام العالم الفقيه

الحافظ المفتي المصنف أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الواحد بن علي الونشريسي الأصل، التلمساني المنشأ والفاسي الدار والوفاة. أخذ عن شيوخ ابن سعد وغيرهم. خرج من تلمسان بعد 1469هـ/874م إثر حدوث صدام مع السلطان المتوكل على الله الثابتي لمواقفه، واستقر بفاس حيث تفرغ إلى التدريس والإفتاء والتأليف. وأخذ عنه أبو زكريا السوسي، والفقيه المحدث محمد بن عبد الجبار والفقيه عبد السميع المحمودي وغيرهم⁸².

من أشهر مؤلفاته "المعيار المعرب عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب" وهو مطبوع. ومنها أيضا في "قواعد مذهب مالك" و "المنهج الفائق والمنهل الرائق في أحكام الوثائق" -محقق-. توفي الونشريسي عام 914هـ/1509م ودفن بفاس وكان هذا تزامنا مع الاحتلال الاسباني لوهرا⁸³.

3- محمد بن أبي مدين (ت915هـ/1509م)⁸⁴: هو العالم الفقيه المتكلم خاتمة علماء

تلمسان محي العلوم العقلية والمدرس لها، أبو عبد الله محمد بن أبي مدين التلمساني المنشأ والدار قال عنه صاحب دوحة الناشر "كان من العلماء الأعلام وأجل عروس تجلى في محافل الدروس، تعلم

⁸⁰-محمد القاسمي: المرجع السابق/346.

⁸¹-ترجمته في: ابن غاري: المصدر السابق/128. الشفشاوني: المصدر السابق/48. ابن القاضي: المصدر السابق، 91/1-92. التتبكتي: المصدر السابق/135-136. ابن مريم: المصدر السابق/53-54. محمد الحفناوي: المرجع السابق، 58/1. عبد السلام بن سودة: المصدر السابق/335. عادل نويهض: المرجع السابق/343-344.

⁸²-التتبكتي: المصدر السابق/135.

⁸³-ابن القاضي: المصدر السابق/281.

⁸⁴-ترجمته في: الشفشاوني: المصدر السابق/120. التتبكتي: المصدر السابق/584-585. ابن مريم: المصدر السابق/259. محمد مخلوف: المرجع السابق/275. عادل نويهض: المرجع السابق/82. محمد القاسمي: المرجع السابق/287.

فهذب وعبر عن القصد البعيد فقرب⁸⁵.

أخذ عن شيوخ عصره وأبرزهم الشيخ السنوسي (ت895هـ/1490م)، حيث درس علومه ونشر مؤلفاته في العقيدة "الكبرى والصغرى" وفي علم الكلام. وعنه أخذ محمد بن هبة الله شيخ محمد بن عسكر مؤلف دوحة الناشر⁸⁶.

ألف أبو مدين كتاب "الدر الفائق في جمع الحقائق" وهو اختصار لكتابه "التقاط الدر". وكانت وفاته في جمادي الآخر سنة 915هـ/1509م، ويوجد قبره بنلمسان⁸⁷.

4- محمد بن أحمد بن مرزوق (كان حي بعد 918هـ/1512م)⁸⁸: الإمام الفقيه المحدث الخطيب الفصيح الصالح المجيد أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أبي يحيى بن أحمد بن الخطيب بن مرزوق الشهير بالخطيب، حفيد أو سبط مصنف كتابي "المناقب المرزوقية والمسند" محمد ابن مرزوق التلمساني المنشأ والدار.

أخذ عن خاله ابن مرزوق الكفيف ومحمد بن العباس وعن التنسي. وقد أجاز لعبد الوهاب الزقاق (ت961هـ/1553م) أثناء انتقاله إلى فاس⁸⁹ ولابن غازي جميع مروياته⁹⁰.
وفاته: يذكر ابن مريم⁹¹ أنه كان حيا سنة (918هـ/1512م)، وغيره من ترجم له.

⁸⁵-الشفشاوني: المصدر السابق/120.

⁸⁶-نفسه.

⁸⁷-محمد القاسمي: المرجع السابق/287. والملاحظ أن هذا الباحث لا يفصح عن مصدر نسبته لهذا المؤلف. ومن جهة أخرى لم أفق عليه حاليا.

⁸⁸-ترجمته في: البلوي: المصدر السابق/447-449. ابن غازي: المصدر السابق/174-192. التتبيكتي: المصدر السابق/584. ابن مريم: المصدر السابق/258. محمد مخلوف: المرجع السابق/275. عادل نويهض: المرجع السابق/292.

⁸⁹-التتبيكتي: المصدر السابق/277.

⁹⁰-ابن غازي: المصدر السابق/174-192.

⁹¹-ابن مريم: المصدر السابق/258.

2-3- تلاميذه:

لا تكشف المصادر المترجمة لابن سعد جلوسه للتعليم، ومع ذلك لديه تلاميذ لا تفصح عنهم باستثناء صاحب الثبت الذي خصه بترجمة شاملة وهو:

- أحمد بن علي البلوي (ت 938هـ/1531م)⁹²: العالم الفقيه الحافظ الضابط النائر البليغ جعفر بن علي بن أحمد البلوي الوادي أشي الغرناطي الأندلسي الشهير بأبي داود.

أخذ عن القلصادي بغرناطة، وفي تلمسان أخذ عن شيوخ ابن سعد أثناء إقامته بها ما بين (894-896هـ/1488-1490م) السنوسي والتنسي وابن مرزوق الكفيف وابن زكري. وأجازه ابن سعد في قصيدة "مفاخر الإسلام في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم". ونفس الإجازة لأخيه أبي القاسم⁹³ التي لم أقف على ترجمة له. شارك البلوي ابن سعد في جمع المصادر المعروفة برجال مختصر ابن عرفة⁹⁴.

خرج البلوي من وهران وقد ودّعه بمينائها ابن مرزوق الحفيد متجها إلى تونس ومن ثم إلى القسطنطينية. ومن مؤلفاته:

- شرح الخزرجية سنة 908هـ/1502م في العروض والقوافي لصاحبها ضياء الدين أبي محمد عبد الله الخزرجي المالكي الأندلسي⁹⁵.

⁹²-ترجمته في: التتبعي: المصدر السابق/138. مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الفكر، 1982، 1136/2. محمد رضا كحالة: المرجع السابق، 316/1. محمد مخلوف: المرجع السابق/273. عبد الرحمن علي الحجي، هجرة علماء الأندلس لدى سقوط غرناطة، إصدارات المجمع الثقافي أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 2003/136-143. البلوي: المصدر السابق/20-53. يعرف به محقق الثبت وبأسرته وعصره.

⁹³-البلوي: المصدر السابق/458.

⁹⁴-نفسه/417.

⁹⁵-البلوي: المصدر السابق/36-37.

- الثبوت وهو فهرسه؛ يعرف فيه بشيوخه بالأندلس وتلمسان. ويعد مصدرا أساسيا في إنجاز هذه الدراسة حول ابن سعد الذي يترجم له ولشيوخه في تلمسان. وكانت وفاته سنة 938هـ/1531م⁹⁶.

المبحث الثالث: أوضاع عصره

3-1- العصر السياسي:

بحكم الموقع الجغرافي الاستراتيجي للدولة الزيانية وعاصمتها تلمسان، وقوعها بين الدولتين الحفصية شرقا والمرينية غربا، وانفتاحها على البحر المتوسط شمالا، جعلها تتأثر داخليا وخارجيا تبعا للظروف والتغير في موازين القوى السياسية والعسكرية في نهاية العصر الوسيط.

فعلى المستوى الداخلي المغاربي في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي، قد ميزه زوال الخطر المريني الذي كان يهدد حدودها الغربية، حيث تعرضت لأربعة عشر حملة عسكرية حتى نهاية القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي، ولم يتأخر مسقطها الوطاسيين سنة 876هـ/1471م بشن حملة على تلمسان عام 804هـ/1401م⁹⁷.

هذا الاستقرار في الغرب الزياني يستغله الطرف الحفصي شرقا بتدخله في الشؤون الداخلية للزيانيين في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي، ومع هذا فقد حاول السلطان الزياني أبو العباس أحمد العاقل إنهاء التدخل الحفصي سنة 837هـ/1433م⁹⁸. هذا الأخير -السلطان العاقل -

⁹⁶- لم أقف على تاريخ و مكان وفاته.

⁹⁷- محمد بن مرزوق، المناقب المرزوقية، در و تح: سلوى الزاهري، ط1، مطبعة النجاح، الدار البيضاء-المغرب، 27/2008.

⁹⁸- محمد العروسي المطوي، السلطنة الحفصية - تاريخها السياسي ودورها في الغرب الإسلامي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 601/1986.

يطيح بحكمه محمد بن أبي ثابت الملقب بالمتوكل على الله سنة⁹⁹.

وكان للسلطان "المتوكل" مشروعا طموحا سياسيا كبيرا في جعل دولته قوية، مجتهدا في القضاء على الصراع الأسري الزياني بتجميع أفرادها شرقا وغربا، وتقريبه للعلماء في بناء دولته. لكن هذا المشروع السياسي الطموح اصطدم بعودة أحمد العاقل من الأندلس، وفرض الحصار على تلمسان لمدة أربعة عشر يوما، لكنه في الأخير فشل ومات بها. كما أنه قضى على ثورة الأمير محمد بن غالبية بجبل بني ورنيد جنوب تلمسان سنة 868هـ/1463م¹⁰⁰. وأثناء غيابه عن تلمسان تعرض لتمرد داخلي قاده وزيره علي أبو عبد الله خليفته في تلمسان، انتهى بالفشل وقتل الوزير ومعاونيه¹⁰¹.

أما أخطر أزمة هددت استقرار وأمن دولته تتمثل في تمرد قبائل غرب تلمسان - بن راشد - عرب بن سويد، وبن يعقوب والذاودة الذين استعانوا بالحفصيين لتأديبه، عندما أعلن انفصاله وولاءه للسلطان الحفصي أبي عمرو عثمان (ت893هـ/1487م) الذي جهز حملة على تلمسان سنة (866هـ/1461م) استطاع المتوكل على الله صدها بإرسال وفد من علماء تلمسان، منهم أحمد بن حسن الغماري والفقير القاضي العقباني محمد بن أحمد، حاملان الوفاء والسمع والطاعة ودفع الجزية لسلطان الحفصي¹⁰².

وفي أواسط 870هـ/1465م يعلن المتوكل على الله انفصاله ثانية عن الحفصيين، ولكن هذه المرة كانت الحملة أكبر من الثانية بقيادة أبي جميل زيان وحلفائه من القبائل المتمردة سابقة الذكر على المتوكل، بلغت جيوش الحفصيين أسوار تلمسان وحاصرتها، وأجبر المتوكل على الله على إنقاذ

⁹⁹-التتسي: المصدر السابق/254.

¹⁰⁰-نفسه/257-258.

¹⁰¹-ابن خليل: المصدر السابق/60-62.

¹⁰²-نفسه/36-37.

ملكه وعاصمته بإعلانه الولاء والطاعة للسلطان الحفصي، وحتى يعبر عن حسن نيته زوّج ابنته لولي العهد الحفصي أبي زكريا يحيى¹⁰³.

وهكذا يتضح أن الوضع الداخلي لم يعرف الاستقرار، بسبب استمرار الصراع الأسري الزياني والتمرد القبلي المجاور للعاصمة. أضف إلى ذلك رفض تونس الحفصية لأي سلطان زياني طموح في جعل دولته قوية ومستقلة عنها. وعلى الرغم من هذا الوضع، يلاحظ من جهة أخرى التقاف العلماء حول السلطان المتوكل على الله الذين سعوا إلى تقوية وحماية دولته، ومنهم ابن سعد الذي لبي إشارته بتأليف كتاب "النجم الثاقب"، إذ حاول -ابن سعد- من خلال تراجمه معالجة أزمات عصره من خلال مناقب الأولياء التي انتقاها والتي ستبرزها هذه الدراسة في طريقة تأليفه وأهمية أدب المناقب في انتقاء الواقع المتأزم.

أما على الصعيد الخارجي فيمكن تسجيل حدثين تاريخيين حاسمين وهامين في تاريخ الدولة الزيانية وفي حياة المؤلف، أثرا على الأحداث التاريخية وموازين القوى والصراع الإسلامي -المسيحي في حوض البحر المتوسط تأثيرا كبيرا.

يتمثل الأول في فتح القسطنطينية عاصمة بيزنطة المسيحية عام 857هـ/1453م على يد محمد الفاتح، سمح هذا للدولة العثمانية الإسلامية الناشئة في الشرق الإسلامي بأن تلعب الدور الحامي والمدافع عن العالم الإسلامي المتهالك المفكك سياسيا، وأصبح عرضة للخطر المسيحي المتنامي.

وأما الحدث الثاني فكان محزنا ومؤلما، عاصره ابن سعد وعائشه بمرارة وحرقة، يتمثل في سقوط غرناطة عام 898هـ/1492م آخر معقل للإسلام والمسلمين بالأندلس، وأصبحت دول المغرب

¹⁰³ -محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الزركشي، تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية، تح و تع: محمد ماضي، ط2، المكتبة العتيقة، تونس، 157/1966-158.

الإسلامي عرضة للغزو والانتقام الإسباني البرتغالي. ومن جهة أخرى منع أي محاولة لاستعادة الأندلس من قبل المغاربة¹⁰⁴، وهذا صعب المنال في ظل الضعف السياسي والعسكري للحفصيين والزيانيين والوطاسيين.

غرق خلفاء المتوكل على الله في الصراع على السلطة، واستمر التمرد القبلي على سلطان تلمسان مما سمح للأسبان باستغلال هذه الأوضاع لصالحهم، بحيث دعموا يحيى الثاني أمير تنس وقبيلة بني عامر وغيرها على إزاحة سلطان تلمسان أبي حمو موسى الثالث، وكان هذا مبتغاهم في تطبيق نظرية "فرق تسد"، فاستطاعوا احتلال ميناء وهران سنة 911هـ/1505م وبعدها المدينة كلها سنة 915هـ/1509م¹⁰⁵، لتفقد الدولة الزيانية ثاني مدينة لها أهمية أمنية واقتصادية تقوي وتؤمن استمرار عاصمة الزيانيين تلمسان.

هذا هو حال وعصر المؤلف السياسي، كله أزمات واضطرابات داخلية، وخطر مسيحي داهم، يهدد أمن وسلامة بلده خاصة والمغرب الإسلامي عامة.

ولقد استغل السلطان المتوكل على الله السند القوي لعلماء عاصمته في مواجهة أزمات فترة حكمه، فكانوا إيجابيين ومتعاونين في تحقيق مشروعه. إلا أن الصراع الذي كان قائما بين خلفائه إلى جانب تزايد النفوذ اليهودي المالي والخطر المسيحي الإسباني عجل بسقوط وهران، ولولا إسراع الأخوين عروج وخيرالدين بربروس لسقط الغرب الزياني في يد الأسبان المسيحيين.

¹⁰⁴ -إبراهيم حركات، السياسة والمجتمع في العصر السعدي، ط1، دار الإرشاد، المغرب، 1987/28-29.
¹⁰⁵ -مختارحساني، تاريخ الدولة الزيانية، ط1، دار الحضارة، الجزائر، 2007، 84/1-85. عبد العزيز فيلاي: المرجع السابق، 74/1.

3-2- العصر الاقتصادي:

يلعب الاستقرار السياسي والأمني دورا مهما في النشاط الاقتصادي وازدهاره، وكلما كان هذا الأخير مزدهرا، يزيد من قوة وهيبة الدولة داخليا وخارجيا، وتنعم بالاستقرار والرفاه الاجتماعي والتطور العلمي والثقافي.

وقبل هذا تجب الإشارة إلى أهمية الموقع الجغرافي الإستراتيجي للدولة الزيانية ولعاصمتها تلمسان؛ فهي تتوسط دول المغرب الإسلامي، وتفتح على البحر المتوسط شمالا مما سمح لها بالاتصالات والمبادلات التجارية الخارجية مع أوروبا والشرق الإسلامي. وامتداد عمقها الجغرافي جنوبا لإقليم توات ومن ثم إلى السودان أو إفريقيا ما وراء الصحراء. فكان لموقع الدولة الزيانية وعاصمتها دورا هاما في حيوية النشاط التجاري والاقتصادي بصفة عامة داخليا وخارجيا.

أما تلمسان كعاصمة اقتصادية للدولة الزيانية فقد خصها المؤرخ الجزائري مبارك الميلي¹⁰⁶ بوصف دقيق وجامع فهي "فلاحة بطبيعة أرضها تجارية بطبيعة موقعها صناعية بطبيعة سكانها". اشتهرت بوفرة الأراضي الخصبة المجاورة لها، حيث تمدها مدينة تسالة وسهولها بالقمح¹⁰⁷، ومنطقة بني راشد بالحبوب وتربية الماشية وحقول الكروم¹⁰⁸. إضافة إلى وفرة بساتين الفواكه التي فيها التين والزيتون والكرز¹⁰⁹ وهي كذلك صناعية؛ بوجود دار الصنعة التي بها أكثر من إحدى

¹⁰⁶ -مبارك الميلي، تاريخ الجزائر في القديم والحديث، نق وتصح: محمد الميلي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د.ت)، 483/2.

¹⁰⁷ -الحسن بن محمد الزياني الوزان، وصف إفريقيا، تر: عبد الرحمان حميدة، راجعه: علي عبد الواحد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، نشر بمناسبة انعقاد المؤتمر الجغرافي الإسلامي الأول المنعقد بمدينة الرياض 21-2-1399هـ، (سلسلة التراث)/394.

¹⁰⁸ -الوزان: المصدر السابق/397.

¹⁰⁹ -الحاج محمد بن شاوش رمضان، باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة دولة بني زيان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995/321-322.

عشر صنعة، يمارسها صناع من مختلف الأعراق والأديان واللغات على حد وصف يحي بن خلدون¹¹⁰ "إن دار الصنعة السعيدة بالفعل على اختلاف أصنافهم وتباين لغاتهم وأديانهم، فمن دراق ورماح ودراع ولحام ووشاء وسراج وخباء وحداد وصائغ ودباج وغير ذلك. يحار في أحكام صنائعهم الأذهان وتقف دون بحرهم الهائل الأبصار...".

إلى جانب تعدد الصناعات وتنوعها، فإنها تتميز بجودة وإتقان منتوجاتها، وتزود مدينة تفسرة الصناعات الحديدية بمعدن الحديد، وكما تشتهر مدينة العباد بصناعة الصباغة¹¹¹.

أما التجارة والمبادلات التجارية داخل تلمسان وخارجها، فكانت أسواقها ودكاكينها منظمة ومرتبطة على النمط الفاسي¹¹². وتخضع أسواقها ودار الصنعة¹¹³ لمراقبة السلطان ومعاونيه ومراقبيه والمحتسب وأمين السوق¹¹⁴. أما فيما يخص التجارة الخارجية - كونها ملتقى الطرق البرية وقربها من الموانئ- فإن تجارها كانوا ينقلون إلى السودان الملح والأقمشة والأسلحة وغيرها. وتعود القوافل منها محملة بالذهب والعاج وريش النعام وغيرها¹¹⁵.

ومن تلمسان تحمل السلع والبضائع - الفائض - إلى موانئ هنين والمرسى الكبير، منها المحاصيل الزراعية والأصواف والذهب وغيرها، مقابل أدوات حديدية وزجاج والكتان¹¹⁶ والجوخ¹¹⁷

¹¹⁰-بغية الرواد في ذكر ملوك من بني زيان، مطبعة فونطانة، الجزائر، 1910، 161/2. فيما يخص هذه الصناعات ينظر: الحاج محمد بن شاوش: المرجع السابق/323-338.

¹¹¹-الوزان: المصدر السابق/394.

¹¹²-مارمول كرخال، إفريقيا، تر: محمد حجي وآخرون، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرباط-المغرب، 1984، 298/2.

¹¹³-يحيى بن خلدون: المصدر السابق، 161/2.

¹¹⁴- A. Dhina, les états de l'occident musulman aux XIIIe, XIV et XV siècles -institutions gouvernementales et administratives, office des publications universitaires, INAL, Alger, (S.D)/339.

¹¹⁵-/366-367A. Dhina, op-cit.

¹¹⁶-الحاج محمد بن شاوش: المرجع السابق/341.

¹¹⁷-ابن خليل: المصدر السابق/67.

وكان التعامل التجاري البحري أكثر مع البنادقة والجنويين. إلا أن التهديد كان قائماً من قبل القبائل المتمردة، حيث أصبحت الطرق والقوافل غير آمنة، وأصبح ملاكها وأصحابها يدفعون إتاوات ضخمة مقابل سلامتها وأمنها¹¹⁸. ونفس الشيء بالنسبة للموانئ المهددة من قبل القراصنة المسيحيين، حيث تعرض ثاني ميناء مهم بعد المرسى الكبير هنين إلى إحدى الهجمات المسيحية انتهى بأسر إحدى عشر رجلاً ثم شقق ستة وبقي خمسة افتدوا أنفسهم¹¹⁹.

أما العملة في عصره فكانت تضرب بتلمسان بنوعيتها الدينانير والدرهم، وهي منتشرة في مدينة الجزائر والوسط والغرب الزياني، وكذلك العملة الحفصية والدينار الزياني حيث كان وزنه ما بين 4.58 غ و 4.66 غ، وله أنصاف وأرباع وأثمان¹²⁰. كتبت على إحدى وجهيه¹²¹ الآية الكريمة ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾¹²².

ولأن الذهب مهم وأساسي في المعاملات التجارية الضخمة، فقد تعرضت العملة في عصره إلى التزييف والغش، وضربت الاقتصاد الزياني والمجتمع معا في الصميم. وعبر عنها الفقيه العقباني (ت 871هـ/1466م)¹²³ بالمصيبة حيث قال "وأقول إن فساد سكة المسلمين وغش دراهمهم قد عم وقوعه بهذه البلاد المغربية بأسرها، ولم يقع لذلك حسم ولا إزالة حتى كادت رؤوس أموال الناس تنقرض من أيديهم بغلاء الأسعار في كل شيء لطي العدد في المبيعات بالزيوف عن قيم العدل حتى

¹¹⁸-الوزان: المصدر السابق/380.

¹¹⁹-ابن خليل: المصدر السابق/43.

¹²⁰-المنور مروش، دراسات عن الجزائر في العهد العثماني - العملة - الأسعار - المداخيل، دار القصة للنشر، الجزائر، 2009، 33/1-34.

¹²¹-الحاج محمد بن شاوش: المرجع السابق/353. Dhina, op-cit/224A.

¹²²-سورة الطلاق، الآية: 3.

¹²³-محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني، تحفة الناظر وغنية الذاكر في حفظ الشعائر وتغيير المناكر، تح:

علي الشنوفي، 105/Bultin d'etudes orientales, T19, Annee 1965/1966, Damas, 1967.

في الأكرية والاستتجار ﴿فإننا لله وإنا إليه راجعون﴾¹²⁴.

وكان المستفيد الأول من هذا الوضع والأزمة النقدية التي ضربت السلطة والمجتمع معا اليهود، حيث يحصي حسن الوزان¹²⁵ حوالي 500 بيت يهودي ثري، بفضل احتكارهم للتجارة بموانئ هنين ووهران حتى إقليم توات، إلى جانب المتاجرة في الحلي والذهب. وفي ظل الحرية والأمان الذي وفرته السلطة الزيانية لرعاياها ولاسيما اليهود، حيث كانت أكثر تسامحا معهم مقارنة بوضعية يهود فاس¹²⁶، أصبحوا يجمعون بين النفوذ المالي والتدخل في شؤون السياسة في تلمسان وفي فاس المرينية¹²⁷، وتونس الحفصية¹²⁸. وهذا ما يعكس حقيقة ضعف الأنظمة الحاكمة أمام الخطر اليهودي الداخلي والمسيحي الخارجي بدرجة أقل.

وبالمقابل يسجل ردة فعل قوية تجاه النفوذ المالي اليهودي، الذي هدد أمن واستقرار دول المغرب الإسلامي ومجتمعاتها، قادها العالم الفقيه محمد عبد الكريم المغيلي بإقليم توات، حيث أعلن الجهاد ضد اليهود ومصادرة أملاكهم وتحطيم معابدهم وقد وافقه في فتواه وعمله شيخا ابن سعد التنسي والسنوسي¹²⁹. وفي فاس أطاح الوطاسيون بالمرنيين ويهود فاس وفرضوا عليهم جزية باهظة¹³⁰.

على الرغم من استمرار الاضطراب السياسي والأمني الداخلي، استمر النشاط الاقتصادي والتجاري داخليا وخارجيا، ولم تفقد تلمسان أسواقها ومكانتها الاقتصادية والتجارية.

¹²⁴-سورة البقرة، الآية: 156.

¹²⁵-المصدر السابق/390.

¹²⁶-مارمول كريخال: المصدر السابق، 298/2-299.

¹²⁷-إبراهيم حركات: المرجع السابق/34.

¹²⁸-رومار برونشفاك، تاريخ إفريقية في العهد الحفصي من القرن 13م إلى نهاية القرن 15م، نقله إلى العربية:

حمادي الساحلي، ط1، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1998، 279/2.

¹²⁹-رومار برونشفاك: المرجع السابق، 279/2.

¹³⁰-المغيلي: المصدر السابق/53، 63، 71.

3-3- عصره الاجتماعي:

استقطبت تلمسان كعاصمة للدولة الزيانية، العديد من الأعراف على مختلف مشاربهم الدينية والمذهبية، وأصبح صيتها وسمعتها يضاهي مكانة عواصم عصرها في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي-، فاس، تونس، القاهرة، القدس وغيرها. إذ خصها أحد زائريها لطلب العلم القلصادي¹³¹ بقوله "تلمسان يالها من شان، ذات المحاسن الفائقة والأنهار الرائقة والأشجار الباسقة والأثمار المحدقة، والناس الفضلاء الأكياس المخصوصين بكرم الطباع والأنفاس، ولا ينكر وجود الفاذ-الشاذ- من جميع الأجناس..."

هكذا هي تلمسان بجمال طبيعتها وأخلاق سكانها، الذين جمعوا بين الفضل والكرم والكياسة. فكانت عاصمة مفتوحة أمام الأجناس بتعدد لغاتهم وأديانهم، إذ تشكل نسيجها البشري من العرب والبربر السكان الأصليين، واليهود والنصارى وغيرهم¹³²، وقد بلغ عدد سكانها ثلاثة عشر ألف أسرة¹³³.

اجتهد سلاطينها وقاطنوها بتنظيم المدينة، وتوفير المرافق الضرورية للحياة المدنية والاجتماعية والثقافية والتجارية. حيث احتوت على ستين مسجداً وخمس مدارس رسمية، ووجود فنادق وحمامات زينتها أربعة عشر ألف حديقة ومئة مطحنة- طاحونة. على ضفاف واد الصفصاف¹³⁴. وتنتشر بشوارعها كل المهن والحرف¹³⁵ وكل هذا محاط بصور به خمسة أبواب¹³⁶ وهي: قبلة باب

¹³¹-القلصادي: المصدر السابق/95.

¹³²-محمود بوعياض: المرجع السابق/39-40.

¹³³-الوزان: المصدر السابق/390.

¹³⁴-نفسه/391. مارمول كريخال: المصدر السابق، 2/300.

¹³⁵-الوزان: المصدر السابق/390.

Benali el Hassar, Tlemcen, cité des grandsmaitres de la musique arabo-andalouse, édition Dalimen, 2002/29.

¹³⁶-يحيى بن خلدون: المصدر السابق 1/19-20. الوزان: المصدر السابق/390.

الجياد، وشرقاً باب العقبة، وشمالاً باب الحلوي، وباب القرمدين، وغرباً باب كشوط
 تميز منتصف القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي بالاضطراب السياسي والأمني،
 جعل سكانها يعيشون الخوف والقلق والترقب، جراء الأوضاع والأخبار الآتية من الأندلس نتيجة تزايد
 الخطر المسيحي لسواحل شمال إفريقيا¹³⁷، انعكست سلباً على الحياة الاجتماعية على سكان الدولة
 الزيانية، مما جعل السلاطين يزيدون الإتاوات والرسوم على البضائع والسلع ولاسيما الذميين، على
 خلاف الخلفاء الأوائل، وحثهم في ذلك تجهيز الجيش لصد الخطر المسيحي¹³⁸. وكذلك تفشي
 ظاهرة السرقة واللصوصية، حيث تعرض بيت ضيف تلمسان عبد الباسط بن خليل على سبيل المثال
 للسرقة أثناء إقامته بها¹³⁹.

أما عن الصحة العامة في عصره، فقد تعرضت تلمسان لوباء الطاعون حوالي ثلاث مرات؛
 الأول عام 845هـ/1441م تاريخ وفاة العالم ابن زاغو¹⁴⁰. والثاني عام 871هـ/1466م تاريخ وفاة
 شيخه محمد ابن العباس العبادي. والثالث عام 899هـ/1493م تاريخ وفاة العالم الفقيه أحمد بن
 محمد بن زكري¹⁴¹. وتتسجم هذه التواريخ مع ما ذكره الوزان¹⁴² من أن الطاعون يظهر في بلاد
 البربر مرة كل عشرة أعوام.

وكانت لهذه الأوبئة تأثيراً كبيراً، لا سيما وأنها وقعت في فترات متقاربة ودورياً على ديموغرافية
 الدولة الزيانية، وباقي الدول المغربية الإسلامية، فإلى جانب الموت بالمئات وحتى بالآلاف، ساهمت

¹³⁷-ابن خليل: المصدر السابق/43، 46، 61.

¹³⁸-مارمول كربخال: المصدر السابق، 2/300-301.

¹³⁹-ابن خليل: المصدر السابق/42.

¹⁴⁰-القلصادي: المصدر السابق/105.

¹⁴¹-البليوي: المصدر السابق/418.

¹⁴²-المصدر السابق/95.

في إضعاف الحياة الاقتصادية -تجارية-، والتحصيل العلمي والثقافي. ولهذا يعد تساؤل برونشفاك¹⁴³ مشروعاً، حينما يربط التراجع والانحطاط العلمي والفكري الحفصي بوبائي الطاعون والزهري الدخيل على مجتمع المغرب الإسلامي، والتي كانت أثاره وخيمة على سكان تونس ومصر والمغرب الأوسط¹⁴⁴، باستثناء منطقة نوميديا البعيدة عن المناطق الموبوءة الساحلية خاصة¹⁴⁵.

ولا يمكن رصد ملامح عصر ابن سعد الاجتماعي دون الإشارة إلى المرأة التلمسانية في عصره، حيث كانت تنعم بنوع من الحرية بالخروج إلى الأسواق، وزيارة المقابر والأضرحة، والعمل في شكل جماعي-التويذة- بالغزل عند إحداهن. لكن هذا الخروج -المرأة- استتكره الفقيه والقاضي العقباني، خاصة وقوفهن عند صناع وعطاري تلمسان، أو اجتماعهن بقرب السواقي والأفران وغيرها. لكن أخطر المظاهر التي ساقها العقباني خروجهن إلى الملاهي والرقص¹⁴⁶، وانتشار فئات من النساء - إماء الوخش - سيئات السمعة، ينتشرن في أزقة تلمسان وطرقها متكررين في زي الحرائر، بل يزيد على ذلك بقوله "كما هو مؤلف التكرار في بلدنا من اجتماع الجم الفقير والملا الكثير منهن على السقايات والأفران، لسقي الماء أو لطبخ الخبز، فيطلن الوقوف هنالك لغير ما أتين له، بل لاستدعاء الحديث مع فسقة العبيد وبعض الأحرار، على ما ظهرت آثاره في كثير من الدور بولادة الخدم فيهن أبناء الزنى، فيجب على من ولاه الله شيئاً من أمر هذه الأمة تفريق مجتمعهم

¹⁴³-رومار برونشفاك: المرجع السابق، 394/2.

¹⁴⁴-حسين بوجرة، "في انتقال الأمراض والعلاجات وفي جواز الأخذ عن الآخر، من خلال الأدبيات الفقهية والطبية التونسية للعصور الحديثة: "الحب الإفرنجي" نموذجاً"، في: انتقال الأفكار والتقنيات في المغرب والعالم المتوسطي، ط1، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2009، (سلسلة ندوات ومناظرات رقم 160/130-131).

¹⁴⁵-الوزان: المصدر السابق/94.

¹⁴⁶-العقباني: المصدر السابق/79-80.

هذا هو حال مجتمع ابن سعد، إذ عانى أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية، وكانت السلطة والمجتمع معا في حاجة إلى مشروع إصلاحي يمكنه تجاوز وحل أزمات عصره المعقدة، والمهددة لأمن واستقرار السلطة والمجتمع معا. فكان تبني السلطة القائمة والممثلة في شخص المتوكل على الله، ومن قبله من سلاطين بني زيان للتيار الصوفي وإشراك رجالاته في حياتها السياسية والاجتماعية والثقافية.

ولكن التساؤل الذي يطرح، لماذا تتبنى السلطة الزيانية التيار الصوفي دون غيره من التيارات الأخرى لتجاوز الأزمات؟

أولاً: أن التيار الصوفي في المغرب الأوسط لم يصطدم مع السلطة مباشرة وتلمسان خاصة خلال القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي، ولم يشكل لها خطراً حقيقياً ذلك أن صوفية تلمسان وعلماءها كانوا السند القوي في استمرارية الدولة الزيانية بانعزالهم عنها.

وثانياً: كان التيار الصوفي خلال القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي مهيمناً على الحياة العامة لكثرة الزهاد والصلحاء والعباد والعلماء المتصوفة. مما يمكن السلطة القائمة الاستفادة من نفوذهم لخدمة مصالحها.

ولأن نشأة التيار الصوفي كان رد فعل لحياة الترف والبذخ في الحواضر الإسلامية المشهورة -بغداد والقاهرة وقرطبة¹⁴⁸ وفاس وتلمسان كما هو في عصر المؤلف، فكانت مواقف وأفكار رجالاته الزهدية منافية للحياة السابقة البعيدة عن الدين الإسلامي، وقد عبر عن فكرة الزهدية وظروف انتشارها وموقفها من المجتمع، الباحث أدولف فور بقوله "إن الزهدية ليست لها صفة تكفيرية، أو

¹⁴⁷-العقباني: المصدر السابق/72، 77-78.

¹⁴⁸-حسن الشافعي وأبو اليزيد العجمي، في التصوف الإسلامي، ط1، دار السلام، مصر، 172/2007.

افتدائية فقط، بل تظهر أيضا في ظروف تاريخية عديدة وكأنها احتجاج تجيلي ضد المجتمع. عندما يأخذ هذا الأخير في التفسخ والانحلال مثل الجثة، ويزداد تأجبا وحدة كلما ازداد المجتمع فسادا وترفا وانعدمت أخلاقه¹⁴⁹. ينسجم هذا النص وينطبق على حال عصر ابن سعد المتأزم اجتماعيا وأخلاقيا، متأثرا بالأزمة الاقتصادية والاضطراب السياسي والتراجع الأمني.

فكان المشروع هو تبني السلطة للتيار الصوفي بفكره ورجالاته، إذ حدث تقارب كبير مع معارضيه الفقهاء، فتقلصت دائرة الصراع، وهذا منح للسلطة حق استغلال هذا التيار في علاج مشكلات وأزمات عصر ابن سعد. ولأن هذا التيار يمثل رد فعل المناهض لحياة البذخ والترف والرذيلة، والناقم على الوضع القائم، فكان تأثيره جليا بالتفاف العامة حول رجالاته في مجالسهم في المساجد والمدارس والزوايا.

وتصبح شخصية الصوفي -النموذج أو القدوة - البديلة في عصره، لأنها تتبذ المعاصي والكذب والرذيلة، وتدعو إلى الكسب الحلال والتسامح والعفو ومساعدة الضعفاء، والصبر عند الشدائد والألم، وتجاوزها للخوف والقلق. هذه الصفات والأخلاق يمكن لكل فئات المجتمع التخلق بها والعمل بها¹⁵⁰. وهذه الشخصية - الصوفي - قريبة من المجتمع مشاركة لهوموم وأزماته، جعل خطابها وتأثيرها جليا في التفاف العامة حولها، تعمل على تربيته وإصلاحه والرقى به وتسعى إلى خلق توازن لحياة الفرد الروحية والمادية وهذا صلب وجودهم¹⁵¹.

ولأن التيار الصوفي لا يشكل خطرا على أمن السلطة واستقرارها، بقدر ما كان همه إصلاح المجتمع وبنائه في ظل الوحدة والجمع والتآلف. إذ تميز الخطاب الصوفي بكثرة المصطلحات الداعية

¹⁴⁹-نقلا عن: محمد العدلوني الإدريسي، نظرات في التصوف المغربي، ط1، النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 53-52/2006.

¹⁵⁰-محمد العدلوني الإدريسي: المرجع السابق/63-64.

¹⁵¹-حسن الشافعي وأبو اليزيد العجمي: المرجع السابق/175-176، 178.

إلى التسامح والرحمة والعدل والتعاون ومساعدة الضعيف، حيث بلغت ما بين 75% إلى 80% من الألفاظ الصوفية¹⁵². فلا غرابة إذا طلب السلطان المتوكل على الله من ابن سعد تأليف كتاب "النجم". فهذا الطلب تعبير صريح لحاجة السلطان إلى مشروع مجتمع إصلاحي في ظل تبنيه للخطاب الصوفي ورجالاته.

3-4- محصره الثقافي:

لم يتأخر مؤسس الدولة الزيانية يغمراسن عن الاهتمام بالدين الإسلامي والثقافة العربية الإسلامية بعلمها النقلية الشرعية والعلوم العقلية. لما لها من دور أساسي في استقرار وتطور دولته الفتية المعرضة لأخطار الداخلية من جيرانها المرينيين والحفصيين. وينقل هذا الاهتمام والإرادة أحد مؤرخي الدولة الزيانية التنسي¹⁵³ بقوله "وله في أهل العلم رغبة عالية، يبحث أين ما كانوا ويستقدمهم إلى بلده، ويقابلهم بما هم أهلهم".

ولهذا استقدم العالم الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن يخلف بن عبد السلام (ت680هـ/1281م) من تنس، ومن الأندلس الأديب الكاتب أبو بكر محمد بن عبد الله ابن داود الخطاب (ت636هـ/1238م) وذهابه إلى الأولياء والنزول إليهم، والقبول منهم النصح والدعاء والتبرك في لقائه بالولي الصالح أبي البيان سيدي واضح الشلبي¹⁵⁴.

سار على هذه السنة من خلفه في الحكم طوال تاريخ الدولة الزيانية، حيث اقتفى على أثره السلطان المتوكل على الله وقبله العاقل بتقربهما من علماء تلمسان. وهذه السياسة جعلت من تلمسان

¹⁵²-سعاد الحكيم، "المصطلح الصوفي، نشأته- خصوصياته - تحدياته"، في: مجلة الحضارة الإسلامية، العدد 3، المعهد العالي للحضارة الإسلامية وهران، 136/1997.

¹⁵³-المصدر السابق/126-127.

¹⁵⁴-ابن سعد، النجم الثاقب، المصدر السابق، 173-172/8.

إحدى حواضر الثقافة الإسلامية، على غرار تونس الحفصية وفاس المرينية. بل زادت أهمية هذه الحواضر بسقوط آخر معاقل الإسلام في الأندلس، وبالتالي انهارت إحدى الروافد العلمية والثقافية الإسلامية، التي كانت تمد المغرب والمشرق الإسلاميين بالعلم والعلماء.

جسدت الدولة الزيانية سياستها الثقافية ببناء المساجد والمدارس النظامية الرسمية الخمس (ابني الإمام¹⁵⁵، التاشفينية¹⁵⁶، العباد¹⁵⁷، سيدي الحلوي¹⁵⁸، اليعقوبية¹⁵⁹) التي كانت "حسنة جيدة البناء"¹⁶⁰. إلى جانب الزوايا التي انتشرت في تلمسان ووهران ومعسكر وغيرها¹⁶¹.

3-4-1- العلوم السائدة في عصره:

أما عن علوم عصره التي كانت تُدرّس وتحصل ويؤلف فيها، فقد انقسمت بين العلوم النقلية الشرعية والعلوم العقلية.

اختصت العلوم النقلية واهتمت بالدين الإسلامي واللغة العربية. كما كانت تستند "إلى الخبر

¹⁵⁵-التنسي: المصدر السابق/39. يحيى بن خلدون: المصدر السابق، 130/1. صالح بن قرية، تاريخ مدارس تلمسان في العهد الزياني 633-962/1235-1554، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، الجزائر/141-144.

¹⁵⁶-التنسي: المصدر السابق/141. صالح بن قرية: المرجع السابق/144-150. Georges Marcais, Tlemcen (les villes d'art célèbres), librairie Renouard H Laurens éditeur, Paris, 1890/50.

¹⁵⁷-محمد بن مرزوق، المسند الصحيح المسن في مآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن، در و تح: ماريّا خيسوس بيخير، تقديم: محمود بوعياذ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 406/1981. صالح بن قرية: المرجع السابق/170-176. الأخضر عبدلي، الحياة الثقافية بالمغرب الأوسط في عهد بني زيان (633-962/1236-1554)، رسالة دكتوراه دولة، جامعة تلمسان، الجزائر، 2004-2005/128-131.

¹⁵⁸-عبد الرحمان بن خلدون، تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، (د.ت)، 341/7-355. ابن مريم: المصدر السابق/33، 35. صالح بن قرية: المرجع السابق/177-178.

¹⁵⁹-صالحين قرية: المرجع السابق/150-156. الأخضر عبدلي: المرجع السابق/134.

¹⁶⁰-الوزان: المصدر السابق/390. بوية مجاني، مخطوطتان، المرجع السابق/2.

¹⁶¹-مختار حساني: المرجع السابق، 2/235-266. عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق، 1/145-150.

عن الواضع الشرعي، فلا مجال للعقل إلا في إلحاق الفروع من مسائلها بالأصول¹⁶². وهي القرآن وعلومه -العقيدة والتفسير والقراءات-، والحديث الشريف وعلومه، والفقه وأصوله واللغة العربية وعلومها -النحو، البلاغة، العروض- والتصوف وآدابه ومؤلفاته.

فمن كتب التفسير¹⁶³ المتداولة في عصره تفسير القرطبي وتفسير عبد الرحمان الثعالبي المسمى بـ"الجواهر الحسان في تفسير القرآن". أما في القراءات¹⁶⁴ "حرز الأمانى ووجه التهاني" نظمها أبو القاسم الرعيني الشاطبي (ت444هـ/1052م)، وأرجوزة الحراز (ت718هـ/1318م) "موارد الظمان في رسم القرآن". وفي علم الحديث¹⁶⁵ كتب الصحاح الستة المشهورة عن صحيح البخاري ومسلم، وسنن الترمذي وكتاب الأربعين حديثاً النبوية لمؤلفها النووي (ت676هـ/1277م).

وفي السيرة النبوية¹⁶⁶ كتاب "الشفاء بتعريف حقوق المصطفى" للقاضي عياض (ت544هـ/1149م)، وفي الأصول كتاب "منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل" لابن الحاجب (ت646هـ/1248م). أما في الفقه¹⁶⁷ فأشهرها مدونة سحنون (ت240هـ/854م) ورسالة أبي زيد القيرواني (ت386هـ/966م)، وكتاب التبصرة لأبي الحسن اللخمي ومختصر ابن الحاجب (ت646هـ/1248م) ومختصر خليل (ت767هـ/1365م).

وفي العربية وعلومها¹⁶⁸ ألفية مالك، و"الأجرومية" في مبادئ العربية لابن أجيروم (ت723هـ/1323م)، و"الجمل الكبرى" في النحو للزجاجي (ت337هـ/948م). وفي العروض

¹⁶²- عبد الرحمان بن خلدون، المقدمة، ضب و شر و تق: محمد الإسكندراني، ط2، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 403/1998.

¹⁶³- مختارحساني: المرجع السابق، 291/2.

¹⁶⁴- نفسه. محمود بوعياض: المرجع السابق/69.

¹⁶⁵- مختارحساني: المرجع السابق، 292/2-293. محمود بوعياض: المرجع السابق/70.

¹⁶⁶- محمود بوعياض: المرجع السابق/70.

¹⁶⁷- نفسه/71-72. مختارحساني: المرجع السابق، 294/2.

¹⁶⁸- نفسه/74-75. نفسه/296-299.

الخرزجية "الرامزة الشافية في علمي العروض والقافية" مؤلفها علي الخرزجي (ت626هـ/1228م)، وفي البلاغة كتاب تلخيص المفتاح في المعاني والبيان لجلال الدين الخطيب القزويني (ت739هـ/1338م).

وفي علم الفرائض¹⁶⁹ كتاب الفرائض لأحمد بن خلف الموفي (ت588هـ/1122م) والأرجوزة التلمسانية في الفرائض، لأبي إسحاق بن أبي بكر التلمساني (ت690هـ/1291م)، وفي التصوف¹⁷⁰ وأدابه يوجد الرعاية للمحاسبي، والرسالة الفشيرية لعبد الكريم الفشيري وكتاب الإحياء للغزالي والحكم العطائية للعز بن عبد السلام وغيرها.

أما في العلوم العقلية الطبيعية فهي تشمل الفلسفة، والرياضيات، والطب، والفلك، والتنجيم، والكيمياء، إلى جانب الموسيقى والسحر والتاريخ والجغرافيا¹⁷¹. فكانت الأكثر تعليماً وتحصيلاً وحتى تأليفاً، إما شروح أو مختصرات أو إبداعات جديدة خاصة في المنطق والرياضيات وفروعها. فالأول يعتمد عليه في علوم العقيدة والتفسير، وكان كتاب "جمل في مختصر بنهاية الأمل في المنطق" لأفضل الدين محمد بن نامارو الخونجي (ت648هـ/1248م)¹⁷²، الأكثر تدريسا وتحصيلاً وشرحا من قبل علماء عصره لاسيما شيوخه محمد بن العباس والسنوسي وسعيد العقباني.

وفي الرياضيات وعلومها¹⁷³ الحساب والجبر، فكانت الأرجوزة الياصمنية في الجبر والمقابلة لأبي عبد الله بن الحجاج بن الياصمين، و"تلخيص أعمال الحساب" لأبي العباس أحمد بن البناء، وهذا العلم من ركائز علم الفرائض الذي يهتم بالتركات والمواريث.

¹⁶⁹ -محمود بوعياض: المرجع السابق/72-73. مختار حساني: المرجع السابق/301.

¹⁷⁰ -محمود بوعياض: نفسه/73.

¹⁷¹ -البلوي: المصدر السابق/74.

¹⁷² -محمود بوعياض: المرجع السابق/75.

¹⁷³ -نفسه/76.

وفي الفلك¹⁷⁴ أرجوزة خال ابن سعد "بغية الطلاب في علم الإسطرلاب"، وقد وضع شيخه السنوسي شرحا لها، وأهميتها تكمن في تنظيم وتحديد المواقيت والقبلة أثناء تأدية شعيرة الصلاة.

وفي الطب¹⁷⁵ كتاب "القانون" لابن سينا، والموجز للطب لابن النفيس، ومصنف شيخه السنوسي في شرح حديث المعدة لرسول صلى الله عليه وسلم.

هذه هي علوم عصره الأكثر انتشارا وتحصيلا وتأليفا وتلقينا¹⁷⁶ حيث هيمنت فيه العلوم النقلية على حساب العلوم العقلية، بإنشاء علمين يرتبطان كثيرا، ولا يمكن الاستغناء عنهما في علوم العقيدة والتفسير وعلم الفرائض. ولقد اختلفت البرامج الدراسية لهذه المدارس باختلاف فصول السنة، حيث كان يدرس كل من "التفسير والحديث والفقہ في أزمنا الشتاء، والأصول والعربية والبيان والحساب والفرائض والهندسة في زمن الصيف، ويوم الخميس والجمعة لقراءة التصوف"¹⁷⁷ وهذا في المدرسة اليعقوبية على سبيل التمثيل.

أما عن الصورة العامة لتلمسان الثقافية والعلمية خلال القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي، فقد خصها العالم القلصادي بقوله¹⁷⁸ "أدركت فيها كثيرا من العلماء والصلحاء والعباد والزهاد، وسوق العلم حينئذ نافقة، وتجارة المتعلمين والمعلمين رابحة، والهمم إلى تحصيله مشرفة، وإلى الجد والاجتهاد فيه مرتقية. فأخذت فيها بالاشتغال بالعلم على أكثر الأعيان، المشهود لهم بالفصاحة والبيان." هذا الوصف الشامل والدقيق لحال العلماء وفئاتهم، ولتحصيل العلم والاهتمام به، من قبل عامتها وخاصتها - بدوها وحضرها- ، جعل من تلمسان قبلة لطلبة العلم من خارجها لما

¹⁷⁴-بوبة مجاني، مخطوطتان، المرجع السابق/5-9.

¹⁷⁵-عبد الجليل قريان: المرجع السابق/177.

¹⁷⁶-لمعرفة المزيد عن علوم عصره ينظر: عبد العزيز فيلاي: المرجع السابق، 435/1، 479.

¹⁷⁷-القلصادي: المصدر السابق/104.

¹⁷⁸-نفسه/95.

تقدمه من مكانة واحترام وإغراءات لهم، فمن الأندلس العالم الرياضي القلصادي، ومن بعده البلوي ومحمد العربي الغرناطي وغيرهم. ومن المشرق رحالة عبد الباسط بن خليل، وأصبحت مؤلفات هؤلاء العلماء مصادرا تاريخية لتلمسان الزبانية للحياة العلمية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

وعلى الرغم من إشارة الرياضي القلصادي بمكانة التعليم وعلماء تلمسان، يوجد رأي آخر لأحد علمائها وفقهائها محمد العقباني¹⁷⁹ لحال العلم فيها حيث يقول " قد كثرت البلوى فيه، وعمت المصيبة، وهلك بسببه الأديان والأبدان، فقد آلت الحال اليوم إلى أن ينظر أحد العوام في أوراق من الفقه والكلام، ويقوم على الخوض مهلكه والمستمتع منه، أن يقف على مسائل من الخلاف فيختار منها ما يوافق من شتى المذاهب أو يعثر به سوء نظره وظنه الكاذب، ثم يتصدى للقول وتطلب الفتوى، فيقول فيما ليس له به علم هذا حلال وهذا حرام".

ينسجم هذا الموقف في عمومته مع علماء القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي منهم ابن خلدون والفيقيه محمد المقرئ الجد والعالم الفقيه الألبلي، حيث كان موقف هذا الأخير سلبيا من بناء المدارس وكثرة التأليف بقوله "إنما أفسد العلم كثرة التأليف وأذهب ببناء المدارس"¹⁸⁰.

توفر هذه المدارس إغراءات مالية للطلبة، مما أفعد التلمسانيين والمغاربة عامة عن الرحلة العلمية إلى المشرق والأندلس، التي تزيد من قيمة وثراء طالبه وحامله وملقنه عند عودته إلى بلده. ولكن بالرجوع إلى تراجم بعض مشاهير علماء المغرب الأوسط في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي، والتي تفصح عن فئة من طلبة العلم، كانت لها رحلة علمية إلى مراكز العلم والثقافة بالمشرق الإسلامي، وخاصة بعد سقوط الأندلس-غرناطة- 898هـ/1492م، من

¹⁷⁹-المصدر السابق/80-81.

¹⁸⁰-نقلا عن التتبكتي: المصدر السابق/44.

هؤلاء المشاهير محمد بن عمر الهواري¹⁸¹ وتلميذه إبراهيم التازي¹⁸²، ومن الجزائر الثعالبي عبد الرحمان بن مخلوف الثعالبي¹⁸³، ومن بجاية أبو الفضل المشدالي محمد بن محمد بن أبي القاسم¹⁸⁴ ومن تلمسان قاسم العقباني¹⁸⁵، ومحمد العقباني¹⁸⁶ وابن مرزوق الكفيف¹⁸⁷، وغيرهم من علماء المغرب الأوسط.

هذه النماذج من مشاهير علماء المغرب الأوسط وتلمسان خاصة، عادت إلى تلمسان بعد الرحلة العلمية، وتفرغت للتدريس والتعليم والتأليف في العلوم النقلية الشرعية خاصة على حساب العلوم العقلية، وكوّنت على يديها فئة من علماء، ذوي تكوين محلي صرف، منهم شيوخ ابن سعد. فأصبحت تلمسان تعج بالعلماء والفقهاء والصوفية، الذين جمعوا بين علوم الحقيقة - الباطن - وعلوم الشريعة، الظاهر الفقه.

وكان لكثرة العلماء - فقهاء صوفية- الأثر الكبير في تدريس العلوم وتحصيلها في عصره وحتى التأليف فيها، حيث لقيت العلوم النقلية الشرعية إقبالا وتأليفا مقابل تراجع الإقبال على العلوم العقلية، ماعدا علما المنطق والرياضيات، لعلاقتها بعلوم العقيدة والتفسير والفرائض. وحدث كل هذا بفضل رعاية وتبني السلطة الزبانية للتيار الصوفي السني، الذي استقطب الفقهاء وجعلهم من مؤيديه

¹⁸¹- ابن سعد، روضة النسرين في مناقب الأربعة المتأخرين، مراجعة وتعليق وتحقيق: يحيى بوعزيز، ط1، منشورات ANEP، الجزائر، 2002/47-123. السخاوي: المصدر السابق، 272/8.

¹⁸²- ابن سعد، روضة، المصدر السابق/143-191.

¹⁸³- السخاوي: المصدر السابق، 52/4. التتبيكتي: المصدر السابق/173.

¹⁸⁴- نفسه، 180/9. نفسه/73.

¹⁸⁵- ابن مريم: المصدر السابق/174-149.

¹⁸⁶- نفسه/224.

¹⁸⁷- نفسه/249-251.

والمدافعين عنه¹⁸⁸. فكان القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي قرن الانتصار للتصوف في المغرب الإسلامي.

فعلى الرغم من الاستمرار في تأليف الشروح والمختصرات لأمّهات الكتب والمصادر في العلوم النقلية، وهذا لتبسيطها وتحصيلها لطلبة العلم في تلمسان. إلا أن هناك مؤلفات تميزت عن بقية المؤلفات الأخرى، لاسيما كتب فقه النوازل منها "الدرر المكنونة في نوازل مازونة ليحي بن موسى المغيلي المازوني و"المعرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب" لأحمد بن يحيى الونشريسي. وفي العقيدة كمؤلفات شيخه السنوسي. وفي التصوف وآدابه ورجالاته كتاب "ديباجة الافتخار في مناقب أولياء الله الأخيار"¹⁸⁹ وصلحاء وادي الشلف لـ موسى بن عيسى المازوني أبي عمران ومؤلفا ابن سعد "النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب" و"روضة النسرین بالتعريف بالأربعة المتأخرين". وهذا يدل على تأثير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عرفتھا تلمسان خلال القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي في الحياة الثقافية والفكرية.

ولقد أرجع بعض الباحثين سبب تراجع الاجتهاد والإبداع خاصة في العلوم العقلية وعلى رأسها الفلسفة التي تشوش عقيدة وإيمان المسلم¹⁹⁰، بسبب هيمنة التيار الصوفي على الحياة العامة في المغرب الإسلامي، وبالتالي تسبب في تدني وانحطاط الفكر والثقافة الإسلامية خلال القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي. ومع ذلك فإن تلمسان والمغرب الأوسط لم يشهدا من قبل ذلك

¹⁸⁸ -بوداود عبيد: المرجع السابق/247. ألفرد بل، الفرق الإسلامية في الشمال الإفريقي من الفتح العربي حتى

اليوم، تر: عبد الرحمان بدوي، ط3، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1987/408-415.

¹⁸⁹ -التبكتي: المصدر السابق/605-606. عادل نويهض: المرجع السابق/281.

¹⁹⁰ -ألفرد بل: المرجع السابق/416.

العدد من العلماء ومن غزارة التأليف¹⁹¹.

أصبح الخطاب الصوفي هو القادر على تجاوز الأزمات في ظل عجز الدولة السياسي وحماية كيائها واستمرارها، ولم يبق أمامها وأمام العامة سوى علماء وطنهم، الذين حاولوا جاهدين معالجة مشاكل عصرهم تدريسا وتأليفا، فكانت فئة العلماء الفقهاء -الصوفية- محاولين أخلقة المجتمع وبناء شخصية مسلمة فاعلة دورها الخلافة والعمارة والحياة¹⁹²، وجاعلين من قول الجنيد¹⁹³ "من لم يحفظ الكتاب ويكتب الحديث ويتفقه لا يُقْتَدَى به" مسارا ومنهجاً لهم في الإتيان؛ أي العمل على تكوين شخصية متعلقة بأخلاق الإسلام، تحرص على العلوم الشرعية والنقلية والروحية. ولذلك ركز علماء عصره في مؤلفاتهم وجهودهم التعليمية والفكرية والدينية، على تكوين الفرد تكويناً إسلامياً، اقتداءً بحياة السلف الصالح. فألفوا كتب جديدة في فقه النوازل والصوفية، تصب كلها في خدمة العقيدة والثقافة الإسلامية، ومعالجة الانحرافات العقيدية والخلقية التي تنتافى مع الإسلام مما يسهل محاربتها.

لقد أصبحت تلمسان خلال القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي مركزاً علمياً ثقافياً صوفياً، استقطب رجال العلم وطلبته من داخل المغرب الإسلامي وخارجه. وهذه المكانة التي بلغتها هي نتويع لسياسة خلفاء الدولة الزيانية، التي قرّبت العلماء وساهمت في بناء المساجد والمدارس والزوايا، وعملت هذه الأخيرة على نشر الدين الإسلامي واللغة العربية في المدن والأرياف في ظل المذهب السني المالكي والعقيدة الأشعرية اللذان ميّزا المغرب الإسلامي¹⁹⁴.

¹⁹¹-بوداود عبيد: المرجع السابق/194.

¹⁹²-محمد العدلوني الإدريسي: المرجع السابق/75-179.

¹⁹³-أبو نعيم: المصدر السابق، 255/10. أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1997، 243/7.

¹⁹⁴-ألفرد بل: المرجع السابق/408-415.

المبحث الرابع : مؤلفاته - وفاته

1-4 - مؤلفاته¹⁹⁵:

لقد انعكست ثقافة وعلوم عصر ابن سعد على إنتاجه الفكري، الذي لم يخرج عن الأدب الصوفي، وفن التراجم و أدب المناقب في أعلام الصوفية¹⁹⁶ في الغالب، إلا أن مؤلفاته شملت مختلف العلوم وهي:

- أدب التراجم:

1/"النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب" في ثمن أسفار، وقد وصفه صاحب دوحة الناشر¹⁹⁷ بأنه يوجد في أربع مجلدات، كتبت تراجمه بماء الذهب ورتبت على حروف المعجم بالترتيب الأبجدي المغربي.

2/ "روضة النسرين في التعريف بالأشياخ الأربعة المتأخرين" وهم سيدي الحسن أبركان وسيدي أحمد بن الحسن الغماري دفيني تلمسان، وسيدي محمد الهواري وسيدي إبراهيم التازي دفيني وهران. وهذا المؤلف هو مقتطف من كتابه الأول النجم الثاقب¹⁹⁸. الذي حققه المرحوم يحيى بوعزيز¹⁹⁹ معتمدا على نسختين الأولى بالمكتبة الوطنية بالجزائر، تحت رقم 2596 والثانية بالخرانة العامة بالرباط، تحت رقم: ك1006.

¹⁹⁵-البلاوي: المصدر السابق/416-417. عمر رضا كحالة: المرجع السابق، 308/8. عادل نويهض: المرجع السابق/195. محمد أحمد درينقة، معجم المؤلفين الصوفيين - أكثر من 1600 ترجمة لصوفيين مؤلفين من أترك وفرس و عرب وهنود وأفارقة، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 317/2006.

¹⁹⁶-رومار برونشفاك: المرجع السابق، 400/2-401. ألفرد بل: المرجع السابق/416.

¹⁹⁷-الشفشاوني: المصدر السابق/112.

¹⁹⁸-البلاوي: المصدر السابق/416.

¹⁹⁹-ابن سعد، روضة النسرين، المصدر السابق/5-6.

- الشعر:

3/ "مفاخر الإسلام في فضل الصلاة على النبي -ص-" وهو نظم في قالب رباعي، وتوجد نسخة منه ضمن مجموع بالخرانة العامة بالرباط.²⁰⁰ وهذا اللون الشعري - المدائح النبوية - له مكانة خاصة في المجتمع الزياني وسلطته التي كانت تقيم احتفالات رسمية لمولد الرسول الكريم محمد²⁰¹ -ص-

- الفقه:

4/ التعريف برجال "مختصر" الإمام أبي عبد الله محمد بن عرفة في فقه مذهب مالك، لكنه لم يتمكن من إكماله بعد جمع مصادر التعريف برجال مختصر ابن عرفة²⁰². فمؤلفاته تعد انعكاسا لثقافة عصره وعلمائها وإنتاجها الأدبي آنذاك.

4-2- مكانته العلمية:

إن مكانة العالم في عصره واختصاصه، تكتشف وترصد من خلال دوره ومساهمته ومواقفه في الحياة العلمية والثقافية والعامة -الاجتماعية والسياسية-، وانتشار علمه من خلال حملته - تلاميذه- وتداول واظطلاع ومواقف علماء عصره ومن بعدهم على مؤلفاته داخل بلده وخارجها. لكن الذي حدث أن ابن سعد لم يشتغل بالتدريس في تلمسان،. ومن جهة أخرى أن مؤلفاته بقيت حبيسة خزائن وطنه تلمسان والمغرب الأقصى، ولم تُعرف في عصره في المشرق الإسلامي. ومع ذلك يمكن أن ترصد وتكتشف مكانة ابن سعد من خلال ترجمة تلميذه البلوي الذي يصفه²⁰³: "الفقيه الإمام

²⁰⁰-د2404.

²⁰¹-عبد السلام ابن سودة: المرجع السابق/92. عبد القادر أحمد عبد القادر: المرجع السابق/142.

²⁰²-البلوي: المصدر السابق/417.

²⁰³-نفسه/414.

العلامة البارع المصنف المقيد المفيد التاريخي المحصل المتقن الفاضل الماجد النبيه الجماعة
الجليل الحافل الجملة الفاضلة". أما صاحب دوحة الناشر²⁰⁴ فيقول عنه "كان فقيها خيرا فاضلا
حافظا مطالعا". ويصفه التتبكتي²⁰⁵ بـ "الفقيه العالم المحصل العلامة". وينقل لنا بيتين قالهما محمد
العربي الغرناطي في ابن سعد:

إذا جئت لتلمسان فقل لصناديدها ابن سعد
علمك فاق كل علم مجدك فاق كل مجد

ويزيد ابن مريم²⁰⁶ عن قول التتبكتي والبيتين بأنه من أكابر علماء تلمسان.

هذه المكانة والصفات التي عرف بها ابن سعد تزيد عندما يطلب منه سلطان زمانه
المتوكل²⁰⁷ تأليف مؤلفه "النجم الثاقب"، فهذا يعكس مكانة ابن سعد لدى السلطان. هذه المكانة
العلمية والاجتماعية والسياسية التي تميز بها في تلمسان، كان لها فرصة أن تنتشر وتزيد بين علماء
عصره خارج البلد بخروجه إلى أداء فريضة الحج بعد سقوط غرناطة 1492/هـ 898م²⁰⁸، حيث
كانت له إمكانية الاستفادة علميا والتعريف بمؤلفاته في حواضر المشرق الإسلامي مرورا بتونس. لكن
الذي حدث أن مؤلفاته بقيت حبيسة خزائن تلمسان والمغرب الأقصى في أحسن الأحوال.

وللتعريف به وبمكانته يتوجب إخراج مؤلفاته المخطوطة وتحقيقتها، وبالتالي تأخذ مكانتها
الطبيعية بين التراث العلمي والثقافي للمغرب الإسلامي والمغرب الأوسط خاصة. كرافد مساهم في
إثراء الثقافة العربية الإسلامية في شخص العالم الفقيه المؤرخ الصوفي ابن سعد. فهو الفقيه المحصل

²⁰⁴-المصدر السابق/111-112.

²⁰⁵-المصدر السابق/575.

²⁰⁶-المصدر السابق/251.

²⁰⁷-ابن سعد، النجم الثاقب، المصدر السابق، 1/1ظ.

²⁰⁸-البلوي: المصدر السابق/417.

البارع والصوفي الماجد السري الفاضل، وباختصار هو أحد نماذج علماء القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي الذين جمعوا بين الفقه والتصوف.

يعد ابن سعد ابن عصره وبيئته؛ فهو نموذج العالم التلمساني الدار والمنشأ والتعليم والتأليف، الأندلسي الأصل. فهو نموذج العالم الفقيه الصوفي الحامل لثقافة وفكر وعلوم عصره، سخرها في خدمة مجتمعه ودولته.

شهد عصره الصراع الأسري الزياني وسقوط الأندلس، وأصبح الخطر المسيحي يهدد المغرب الإسلامي، وأصبح الاقتصاد والثروة في يد اليهود والنصارى التجار، وأصبح المجتمع يعاني من القلق والخوف وغلاء المعيشة وانتشار وباء الطاعون. فهذا الوضع المتأزم على جميع الأصعدة قريب من حديث الرسول -صلى الله عليه وسلم- شؤم المعاصي- الذي قال²⁰⁹: ((يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَطْهَرُوا الْفَاحِشَةَ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فِشًا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا وَلَمْ يُنْقِصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمَوْنَةِ وَجُورِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مَنَعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا غَيْرِهِمْ أَيْدِيهِمْ، وَيَتَخَيَّرُوا بَيْنَهُمْ)).

عصره ينطبق حديث - عليه -

وغيرهم

قيم الفضيلة

والديني، وتربية

وأحاديثه عليه:

.4019

سنن ابن ماجه

يزيد

: 209

(.) (.) 1333-1332/2

الكريمة	يسعى التيار	تحقيقها وإنقاذ	.
والحقيقة		/	الميلادي
التعليمي والتأليف	-	-	تجاه قضايا
			يهود
وتأميم	.	المسيحي	-زاوية إبراهيم
.		عصره	تقليدية
		لترسخ العقيدة الإسلامية وتبسيطه	
وتسهيلها	رأي		
	التاريخي	الزباني.	

3-4 - وفاته:

يتفق	يترجم	الونشريسي ²¹⁰	بالديار المصرية
901 /	فريل 1496	بيت	دية فريضة

الفصل الثاني: التعريف بالمخطوط - المؤلف

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب وإثبات نسبه لابن سعد

المبحث الثاني: الظرفية التاريخية لتأليفه وأهميته

المبحث الثالث: وصف نسخ المخطوط ومنهج التحقيق

المبحث الرابع: منهجه وأسلوبه في التأليف

المبحث الخامس: قضايا النجم و معطياته

المبحث الأول: تحقيق اسم الكتاب وإثبات نسبته لابن سعد

فيما لأولياء	"				
فيما لأولياء	" يلي "	أورده	212	تلميذه	"211 .
					."
فيما ي	"			فيذكره	213
" "	ويزيد عليهم			يتفق	"
فيما لأولياء	"		215	مريم فيوردان	214 . "
				" ويتفقان	" يسقطان "
216				الحديث	
ويشذ	"			يما لأولياء	"
	خليفة، حيث ينسبه			الذيل	217 هذه

(1356/ 758)

الفقيه

مرده

1 /1 .	1 /1 .	1 /1			211_
				.416/	212_
				.112/	213_
				.251/	214_
				.575/	215_
نويهض:	.93/3	:	.186/	:	216_
			.121/1	:	.195/
(.)	<u>إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون</u>				217_ -إسماعيل

.624/4 1982

فيما لأولياء

"

"

المبحث الثاني: الظرفية التاريخية لتأليفه وأهميته

2-2-1- ظروف التأليف:

المنقبية الصوفية يكون	في	السياق التاريخي	الظرفية التاريخية
	هذه	حيث يعمل	يعيشان
			فيه
		متخذين	بطريقة غير
		-	-
سياسية اقتصادية اجتماعية	218	إليه	وثقافية
" ليف			
عصره الداخلية	يتجاوز		219»
و تأثيرا	عصره	المسيطر	والخارجية.
الفقيه	ي	يعيش	هذه
	يعيشان		220
المسلمين		يجار "	
		يقع	بهذه
			المغربية

.47-24/

_218

1/1

_219

.105/

_220

المبيعات بالزيف	قيم	يديهم	كرية
		إليه	
		صريح التعبير	
إليه		المصيبة	يجار وغيرها.
		المصيبة	221
اختياره	"	اختياره	فيما لأولياء
		عصره	" حيث يكشف ويعري
	/	غاية	بداية
		يحمل	الميلادي.
			وكيفية
223	الكريم	العربية ²²² والتفسير	
:	.	الثريا	:
يعني	بين اللفظين	- -	طريق المنير
	التعبير	يرى نوره ليلا	الطريق
			- الليل يعني

²²¹ - الآية: 156.

²²² - : 568/12. الزبيدي: 677/17.

²²³ - يحيى زياد معاني القرآن الكريم : إسماعيل :
مصرية للتأليف (.) (.) 254/3. سليمان :
التفسير الكبير :

1 2008 476/6 كثير، تفسير القرآن الكريم : 1

بيروت، (.) 441/6 : معجم مفردات ألفاظ القرآن : نديم

(.) 76-75/1972.

224	اللفظتين	الكريم	
	يه	يه	
		225	يه
الطريق	ويقوده	الآيات	يَعْلَمُونَ ﴿226﴾
	ليلا يساعد	-	حياته وأسفاره.
			227 - عليه -))
		قريب	((- عليه -))
قديما			((
	228	يعني	
"	باختياره	عصره	"
يعيش فيها	-	-	
والطريق الصحيح	وتقوده	يتجاوزها	ونوره
	بين	الأولياء	- الهداية - ويكون
		عصره داعية	
الحياة		قيم	.

224- الآية: 1-4.

225- الآية: 16.

226- الآية: 97.

227- يوسف :

المحمدية، الدين 192/2. التمهد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في

الأمة بيروت، 1985 393/1

228- ذكره : 570/2. الزبيدي: 677/17-679.

وداعية حياة يدية والحياتية والأخروية. يتم

قضايا

2-2-2- أهمية المخطوط:

الأهمية والقيمة العلمية تصنيف

عصره وإقبال وتدرسه

والزوايا وغيرها التعليمية. وانتشاره

يزيده قيمة علمية.

عصره وبعده ينتمي

فأين أهمية يميزه ويجعل وقيمة علمية

عصره وبعده؟

تأليف " يعكس حقيقة

لتيار فيه داخليا وخارجيا.

وتحقيق وإلى تبين " "

يعيش

أهميته أيضا

بين والتاريخ والسير،

الحديث الشريف وغيرها، ثري ووزير

والأحاديث النبوية بأسانيدھا والأدعية

المنقبية	الإسلاميين	يترجم	
أولياء....	: صوفية،	يترجم	
يقتدى .	والمسلمين	بينها	
/		يمتد تاريخ	
وينتقي	يترجم	الميلادي،	
	تخريج	ويزيد	
دينار	الفضيل عياض وسفيان	يصعب	
	يضيف	استبعده	
مريم			
التاريخي	الباحثين	يسهل	وغيرهما،
	التغيرات الاجتماعية والسياسية	يفيد	-التقليدية-.
	الباحثين	حيث يكشف	
عثوره	"	تأليف "	أهميته
الربيع	الميلادي ويسمى	/	
يقف عليها	229		
		التاريخية التقليدية.	إبراهيم بوتشيش ²³⁰
	العربية والإسلامية،	جديد "	يضيف

229_ /1 36 .

230_ /48-51 .

يذكره " القريب عصره²³¹ . القريب إليه " خليفة " دليله، ونويهض . وتزيد أهميته بتحقيقه وإخراجه وبأخذ التاريخ الصوفية 233 " . " 232 " فيه " . شريف كثير رأيته .

المبحث الثالث: وصف نسخ المخطوط ومنهجية التحقيق

3-3-1 - وصف النسخ وأماكن تواجدها

بين

234 : 1292 1910 هذه الأخيرة
البيضاء المغربية .703 الحسنية²³⁵
: 13777 .
231 _ عبيد: .116/
232 _ .414/
233 _ .112/
234 _ إبراهيم فهرس المخطوطات العربية 1 الجديدة، البيضاء، 1997 .
235 _ كشف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية : بنين، 1 الوطنية، 2007 .

الفقيه

بمدينة تيطوان،²³⁶

1292 1910

التحقيق :

فقهاء تيطوان

13777

نية

أ-نسخ الرباط:

1- نسخة "ك" 1292 بالخزانة العامة:

"

فيما لأولياء

"

وإحدى وثلاثين

. 891 / فيفري 1486 .

27

:

" "

يضم

وخمسين

يتكون

. 990 / أبريل 1582 .

29 ربيع

إبراهيم

. وثلاثين

92

وأربعين

. 1582 / 990 . مقياسها 18.5×25.5

25

. 23

جميل حبره

غليظ

تفيد

الأبيات الشعرية،

:

...

وخاليد التملیكة والتعقیبة، التصحیحات

حواشیها، قلیلا .

غریب . إملائیة - ...

الرحیم صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ " بدايتها "

تَسْلِيمًا يَقُولُ عبيد لأوليائه .

ونهايتها "

يوم

يد بالعصيان

إليه بأوليائه وأصفيائه

والديه والمسلمين أجمعين ...

العالمين "...

تأليفه ه "1292" نهايتها

الظرفية التاريخية ومصادره. يسهل كثيرا

بتأليف

تحقيق "1292"

التحقيق - -

2-النسخة "1910" بالخزانة العامة:

فيما لأولياء	"	"1910 "	"
		يوم 21	1291 / فيفري 1874
1878 / 1295		.	
		حين يوجد تاريخ	.
20	ومقياسها 18×22.5	ثمانية	حبره
		تمليكة	غير
		تعقبة،	حواشيها،
		عليه	
الشيخ الفقيه	عليه	الرحيم	بداي " 1910 "
	-	-	
			لأوليائه ."
وجميل		فيما لأولياء	نهايتها "
أمير	المؤيد	[...]	سيدنا
	وصير البسيطة	أيد	المسلمين
7			
			891 / 1486 ."
	- -	كثيرا	
	التحقيق		. - -

3- نسخة "ح 13777" بالخرزانة الحسنية:

هذه	الحسنية	يختلف	بقية	"
فيما لأولياء	"			
ولتاريخ	حين			الأخير،
حيث	مدين شعيب			
ومقياسها 20 × 26	20			خالية
والتملك	تعقبية	غير	حواشيها	
للأحاديث	غريب		هذه	كثيرا
بدايتها "...	شيخنا	[...]		
	[...] قصيدة		يوصي أولاده عليهم	
نهايتها "...	ويابسكم	صعيد	شينا	أمنيته
فأعطيت	[...]	"...		
	- -	التحقيق		
ب- نسخة تطوان:	هذه	الفقيه	بمدينة	
"	فيما لأولياء	"		

يوم 20 ربيع

سعيد

حين

17

قريب	غير	خالية	التمليك،	تعقبية،	تصحيات
بدايتها " ... المؤمنين			يقروك	ويقول	ويحك
هذه	عليها		...		
نهاية " "	" "		بين	يوم	
الخميس	عشرين يوما	ربيع	1141 / 1728		
خيريه ووقينا شره بجاه		أمين أمين	يد عبید	عبده	
سعيد	الوغريني	الورديمي	ولوالديه ولجميع المسلمين		
العالمين".					
هذه					
التحقيق					
الوصفية	" "		تاريخية		
اتجاه	. ويعتمد		بتاريخ		
والمتملكين		الشيوخ	يُؤلفها	شييوخهم	

محليا	. وعليه		
بداية	حيث		
إمكانية	" "	طريق	
لتأدية فريضة	أخباره	هذه	
	" بالتأكيد		
1468/ 873	غاية 1486/ 891	تاريخ	تأليفه.
إليه	الباحثين الذين يمددون	1485/ 890 ²³⁷	

3-3-2- منهجية التحقيق:

من الناحية المصدرية تمت الاستفادة من بعض الدراسات المتخصصة في ميدان تحقيق

²³⁸

التحقيق :

الحديث، ببداية

[] " " مابين عمودين مائتين //

تسهيلا إليها. التزمت بقواعد الرسم المعمول به حاليا مثل تعالى/تعالى -

²³⁷ معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي : وأمين
بيروت، 118-121/1980. الجليل قرينان: 293/

²³⁸ المخطوطات والتراث العربي 1، دار المصرية اللبنانية، (د.م)، 2000.

تحقيق النصوص ونشرها، أول كتاب عربي في هذا الفن يوضح مناهجه ويعالج مشكلاته 5
السنة، الدار السلفية لنشر ا 1994. منهج البحث وتحقيق النصوص 1

محاضرات في تحقيق النصوص .1995

1، المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م)، 1984.

يا أيها/بأيها - / ، المساوات/المساواة، حيات/حياة، المؤاخات/المؤاخاة، مشا/مشى،
/ / يبعث

على الالتباس ولا يخل لمنهج العلمي المتبع في التحقيق.

- الحصول على نص كامل وموافق لما أخرجه صاحبه. فلقد قابلت بين
وبعد قراءتها بإمعان كنت أقارن بينها لألاحظ ما يوجد في كل واحدة منها من سقط أو
تحريف أو تصحيف أو غلط أو اختلاف أو زيادة. لا أشير إلى الأخطاء الإملائية والنحوية بل كنت
أصححها في الغالب مباشرة دون إيرادها.

-القيام الآيات القرآنية رواية

-تخريج الأحاديث النبوية الشريفة

وغيرها الحديث وبيان ملتزما بأسانيدها

- ترتيب والعناية

-التعريف بالأعلام: من أجل توثيق تراجم الأعلام

إلى المصادر المعنية بهذا المجال من أجل التعريف بالأعلام تعريفا
موجزا مع تبيان المجالات التي نبغوا فيها ذكر عصورهم وتاريخ ميلادهم ووفاتهم إذا أمكن.
يوخهم وميولاتهم . ولقد تجاوزت التعريف بالأعلام المشهورين التاريخ

- عليه - المشهورين - بو بكر الصديق -

- - - :

الشافعي وأحمد بن حنبل وأبو حنيفة

التوفيق .

يكن

التخريج

قائلها

بيات الشعري

وإخراج

والقيام

التوفيق .

الصوفية

-التعريف

-التعريف

الجغرافيا . وتقادي التعريف بالأماكن المشهورة مثل: مكة، المدينة،

...

-أما فيما يخص التحقق من التواريخ وضبطها من التقويم الهجري إلى التقويم الميلادي فتم الاعتماد على جدول التقويم²³⁹.

المبحث الرابع: منهجه وأسلوبه في التأليف

4-2-1- المنهج:

" ليس

"

تحقيق

" "

تأليف اتخذه

الظرفية التاريخية

يغني

²³⁹ - . يستفاد، جدول السنين الهجرية بلبالها وشهورها بما يوافقها من السنين الميلادية بأيامها وشهورها و تد: عبد المنعم ماجد وعبد المحسن رمضان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1985.

تأليفه				
عصره وطبيعة	شخصية	أيضا	هذه	
	-	-	بينهما. ويتضح	
شيخه	" هدية	"	يتضح	وتحقيقه
يكن	يتبين		والعقيان ²⁴⁰	"
	والمستجيب	فيما يخدم		
		السامية،	العليا	
سير	شخصيته العلمية بالتعريف		ويكشف	
السيرة،	الأولياء الذين يجمعون بين			
ثانوية			الجغرافية، والوظيفية، والمذهبية.	
سبيل التمثيل يوجد				
عياض.	فضيل	والرشد	وبأبيه	عياض تعريف بالخليفة
عليه	وعيوناً صافية	مشاهير	وأفية	فيهِ
		الأرضياء.		والأصفياء، وجماهير
				للعيان ²⁴¹
	مابين			
"	الحديث			والسير،
يزيد				

.108-107/

_240

.292/

_241

تأليف	«242»	أساسية،	مشرقية
الحلية	نعيم	الأولياء	.
مغربية	ترتيب	عياض	الأولياء
			/
الميلادي،		.	صوفية
الأولياء،	يكشف		"
زَيْنٍ ...	يَتَحَلَّى	جَيِّدٌ	عَيْنِ
وإِضَاءَةٍ			وإِنَارَةٍ
	الأَعْيَانِ	«243»	
يتبين	"	"	الأولياء،
أمين وحريص			"
الْبَيَانَ	وَأَبِينَهَا	«244»	وتبضح
ذكره تواريخ	جميع	.	يعاب عليه
يقرن	بتاريخ	«245»	يسمح
ليس وإنما			بتحديد تاريخ
			يتف
			تواريخ ميلاد المسلمين
ينقل	التعريف		عقيل

«242» - 293/.

«243» - 292/.

«244» - 292/.

«245» ينظر: 157/ 209 221.

"	"	حيث		
	يحي	إليه نهاية	جدير وفيها يلتزم	
		أساسية، ويثريها		
هـ		ينتمي		
		246	ترتيب	
			247	
	سبيل	يختلف	جميع	الإسلاميين
		16	32	يتضمن
	التعريف	المصنفين	ينفرد	
	الصوفية،	سابقوه	وولايتهم	بالأولياء
	سبيل	248		الحلية
	المتقين	المتأخرين		
		الفقير،	المؤلفين يستشهدون	
		التعريف بالأولياء		
	فيهم		للأنبياء	
	- ويذكرون	- عليهم	وعيسى	
		يفسر	حياة	أيضا
		ضمنا		التأليف،
	تأليفه			التعريف بأوليائه، ودليل مشروعيتهم الدينية،

²⁴⁶ - : 28/

²⁴⁷ - ينظر: عياض من /105 150. ابي مدين شعيب من /242 271.

²⁴⁸ - تحقيق: أحمد التوفيق، مطبعة المعارف الجديد .1989

التيار للتيار

التأليف، شخصية الفقيه

وإختيار حرية وتبنيه

الزياني

2-4-2- الأسلوب:

الشرعية والحقيقة،

الفقيه

إيجابيد وجلي. التأليف.

التعريف بأولياء

يرتقي

صوفية راقية وجميلة، خالية والضغينة، معانيها

249

وأحيانا

الأولياء

والإيضاح

تميزت

"مَارِيغُ"

الأمازيغي

توظيفه

سبيل

العامية

قريد

الشيخ²⁵⁰

يعزى، ومعناه "

شُعَيْب"

المغربية

عصره السياسية ميزها

وإيديولوجيات جديدة

ترويج

بعده،

الميلادي

/

والسير

شديد

البيت

والأولياء

الزيانيون يعلنون

البيت،

.294/

_249

.281/ _250

يعقوب المريني	بيعة	بالشرعية الدينية ²⁵¹ .
جديدة	" " " " " سيدنا " الحسيني "	نقبية
الريف	²⁵² . يخف	
البيت،	أمره	الشريف
الأبوين	²⁵³ . ويترجم لأولياء البيت	يجمع حنيفة،
"	²⁵⁴ . أولياء	مدين شعيب، إبراهيم
	"سيدنا" أولياء	
	التعريف بأوليائه،	
	عليه غليظ تفيد :	
...	والتأكيد " "	
... وغيرها	. وتفيد	

الطويلة.

الدينية الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، الأدعية

الأدبية الأبيات الشعرية	لتحقيق	التأليف.	"
ديواناً	الأحاديث النبوية،	يانعة	الدينية

²⁵¹ - النفوذ وصراعاته في مجتمع فاس من القرن السابع عشر حتى بداية القرن العشرين 1

البيضاء، 18/2007.

²⁵² - : 424-423/

²⁵³ - 256/

²⁵⁴ - 21 /4

غيره	255	شَافِيَةً	وَالدُّنْيَوِيَّةِ . ففِيهِ غَنِيَّةٌ كَافِيَةٌ
يخلق	الأحيان،	الدينية والأدبية بأسانيدھا	لمؤلفين
		يترك	الطمأنينة،
يُث	بعة و خمسين	ثمانية عشرة آية قرآنية ²⁵⁶	حيث .
الصحیح والضعيف		والترغيب والترهيب	نبوي شريف ²⁵⁷
		كبيرتين	بعناية
	أحاديث	عملية تخريج الأحاديث النبوية	
الترغيب	يعلم	يجوز	
يجهل		يبقى	والترهيب ²⁵⁸ وعليه
		حيالھا	يعلم
شعرية	40	حيث	الأدبية ثرية
-		الدنيا	بية فيها
كثيرا		عياض	عليه -
عطية بينما	مدین شعيب	عياض	
عقل	الشعرية	بيات	
توظيفها حيث يدعو		التاريخية	الوصايا

.293/

-255

-256 ينظر فهرس الآيات /302-303.

-257 فهرس الأحاديث /304-306.

-258 تيمية: مجموع الفتاوى، 2

- 66/18.1981

وإبراز	صريحة	ينة	
- عليه -		والرعية	
التاريخية	الوصايا	الأدبية	هذه
	مدين شعيب	عياض	
		عقيل	
	التحقيق	يلاحظ	
يَجَ	"وإِ	يه	بالإيجاز
	مدين شعيب تقريبا	عياض	حيث ²⁵⁹
	حيان يتعدى	عقيل	بينما
	يعود	-	سبيل
	أولياء	يتخلص	ذاتيته
خبرية	الذين سيرهم	أولياء	يحظوا بالتعريف
	التأليف	يلاحظ	
يتم	يجعل	ولياء يعتمد	
	مدين شعيب فيان	أوليائه المشهورين	عليه
	بمسندين مشهورين	الأولياء، حيث	فضيل عياض وغيرهم
	الأحيان يسكت	أولياء مشهورين عايشوا المترجمين	تابعين
معاوية	حين يذكره	نواده	

261	براهيم	260	-	سفيان -
		يعد	الخبرين حرفيا	
	الأحيان	مصدره		يكونوا يستهجنون
				الوافيات ²⁶² .
	التأليف	شخصيته العلمية		
	مقتديا		يسهل	
	عصره		الدينية والأدبية	بتوظيف
جديدة	يتأخر	الميلادي	/	
	الشريف		السياسي	يديولوجية
طريقا	أوليائه			
				تعرية

2-4-3 - مصادره

بين	لأولياء
ينتمي	الميلاديين وطبيعة
	يجتهد
أخباره ومصادره،	متميزا
	فيه
	الهجريين/
	الصوفية،

²⁶⁰ -163/164.

²⁶¹ / 141-142.

²⁶² الدي كتاب الوافيات عليه:

عليه: 1 : بيروت، 1982 /1.96.

أولياء	لروايات الشفوية المصدرية	هـ
	الميلادي / التلمسانيين الذين	
	لذين ²⁶⁴ شفوية	براهيم ²⁶³ وإبراهيم
	شيوخه :	
		²⁶⁵
ما بين الوصايا	الدينية والأدبية	القيام بعملية تخريج
والسير	كثيرا	التاريخية، تبين
نعيم	الأصفياء	أولياء الصوفية :
الهجريين، ولأهمية		المعتنية
إليه ²⁶⁶		العلمية
	يترجم فيه لأولياء	كثيرا " "
	/ الميلادي.	إ غاية
²⁶⁷		مصدره إ
المتأخرين	والتابعين والخالفين	أولياء إذ أصفيائه
بداية	أهميته	أجمعين"
	بعده	بين مشروعيتها وعليه

²⁶³ - 9-8/1 .

²⁶⁴ - 28- 9/ .

²⁶⁵ - شيوخ /14-18.

²⁶⁶ - 35- 34/1 .

²⁶⁷ -تحقيق: أحمد سعد حمدان، ط1، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، 1992. /180 206 272.

أولياء	جرير ²⁶⁸	"	"	
		عقيل	الميلادي	/
-	-		يعزى. والمثير	نتباه
	تخريج	والتعريف	عليه	
يشتركان	جرير فكلي	"	"	
		ين	معناه	جرير.
	ويقصد	"		
الزيات	يحي	يوسف	"	
هذه	تعريف	أهميته	لأولياء	299
	التميز	/		
	يعتمدون عليه	المهتمين بتاريخ هذه	السياسي	
			التاريخية	

2-4-4 - من نقل عن النجم الثاقب:

		المؤلفين الذين سيأتي	عملية	
-	-			
اتجاه	تحصيلا	"	"	يعزز
والسير		لتعريف	وتحقيقه	يأخذ
		هـ.		الإسلامية

190/، شعيب ابي مدين /249 252

156/

²⁶⁸-ينظر: عقيل المنبجي /151

264، أبي يعزى /280.

المؤلفين	تحقيق	يتعدى
	وإشارة	يعد
المؤلفين (1604/ 1013) الذين		
مدينة يعزى شيخ سيدي	"	
حينما	ويقدمه	" ²⁶⁹ ، حيث يشير إليه وإلى
" : فيما ذكره	"	يعزى ²⁷⁰ : "
سيدي يعزى) ...".	(:	لأولياء
الوليبي يعزى ²⁷¹		التقديم يكشف
		مدينة شعيب ²⁷²
بتطريز ديباج ²⁷³	"نيل	
	السعدية وإقامته جبرية	أسره
يصرح	الخبرية	
وغيره ²⁷⁵		مدينة شعيب ²⁷⁴ ويقتصر
	يوجي	أخباره هذه
بينما يذكر	غير	يوجد

العلمية، بيروت، 2006.

²⁶⁹-تحقيق وتخرّيج وتعليق: فريد المزيدي، 1

²⁷⁰- : 15/

²⁷¹- 15/ 92 97.

²⁷²- 107/ 111 115 124 291.

²⁷³- 575/

²⁷⁴- : 14/

²⁷⁵- 193/ 196.

التعريف بأولياء

التعريف براهيم : " الشيخ :

الولاية صيباً" 276.

سيدي براهيم الأولياء الزاهدين الصالحين" 277 التعريف بإبراهيم

التعريف حيث يذكر: " الشيخ

الأولياء " 278 . مريم أولياء

مدین شعيب 279.

تعريفه إبراهيم 280 . ويقت رية إبراهيم

281 . " الشيخ ... "

بينما ي نهائيا إليه التعريف يوسف التقريسي

282 .

هذه الأولياء الذين ينتمون الزيانى ويشتركون

مريم

276 - 54/55.

277 - 60/61.

278 - 96/.

279 - 108/.

280 - 58/59.

281 - 64/66.

282 - : 296/297.

وحياتهم العلمية والدينية معطيات مصدرية

السياسية	ماعية	العلمية والثقافية	الميلادي، وتفصح	/
		لأولياء	المشاركين	
عياض.	"ياض"	"الطيب"	الدين	
ذكره	ذكره		ي	
	بَلَدِينَا	: "	"الطيب" ²⁸³	
الأولياء	"	فيما لأولياء	"	
أولياء	: ...			
	عياض إ		"	
	عياض مارأيت	" :	الرياض ²⁸⁴ حيث	ذكره
العالمين وخيار	والده،	عياض	:	
يعتبر	ثرية	"	
فيهما				تأكيده
				يذكر
	إبراهيم	التعريف	" ²⁸⁵	"
وإقامته				

²⁸³ - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : بيروت،

1988 492/6/6.

²⁸⁴ - أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض : سعيد : تاويت،

المحمدية، (.) 85-84/5-91.

²⁸⁵ - تحقيق وتقديم: التعليم الدينية، (.) /189.

286	الحديث	شيخه	
المؤلفين	287	" ريف	
مدین	"	وسماه	ثنين
		يذكر	288
	289	التعريف	" " " "

المبحث الخامس: قضايا النجم

قضايا

إليه،

مؤلفوه

السياسية

2-5-1- القضايا السياسية :

صياغة

الشريف الأبوين

وترويج للإيديولوجية الجديدة

حديثين شريفين

شواهد دينية

البيت، حيث

-

يتعلق²⁹⁰

عليه

الكريم -

-

والحسين -

هـ

عليه -

سبيل

يقتدى

سبيل

سيرهم وتضحياتهم

المحمدية

.444/

-286

.186 180/2

-287

.587/

:

-288

.176/1

-289

-ينظر نص الحديث/119.

المحمدية. والحديث	يتعلق	البيت حيث
الخليفة	-	-
القيامة	عليه - : ((يوم الشريف
يحمل	وتحقيق	بين وية
المسيحي.		
البيت،	معاوية سفيان	أمية
عليه. ²⁹²	فيه تعبير صريح	دينار الخليفة سليم
وأهمية	المسلمين	يزيد ²⁹³ وأمره
وتغيير راية العباسيين		²⁹⁴ .
يتأخر	تحذيرية يؤدي	البيت ويعترض سبيلهم
خبرين آخرين	الحسين -	جسده يفوح
يرتوي	²⁹⁵ .	
والقضية السياسية الثانية، إبرازه	النموذجية بين الأولياء	

²⁹¹ - .220/

²⁹² - .264-263/

²⁹³ - .229-228/

²⁹⁴ - .141-140/

²⁹⁵ - .216 165-164/

سياسية	والتذكير،	والتقدير، وفيها
	يستشري	المسلمين،
خبرين خليفتين	حيث ينقل	الكريم -
	تأديتها لفريضة .	عباسيين شهيرين
أخذه	فاستدعاه و سأله	يدعو ويشكو
	زيارته للصين الوثنية، وكيف	ال خليفة أخبره
وزيره	بيت فضيل عياض	296 .
	الذي يليها	الربيع
مبتغاه	عياض	بينما .
	فضيل وتذكيره .	وعيه عديدة
	ال خليفة فنهره فضيل عياض	وزيره تخفيف
	فضيل عياض الرافضين	الرشيد وزيره
	إرشاده الخير ²⁹⁷ .	وإقامته والقائمين
	يكشف فيه	زياني
		والأولياء
ونيله	بزاويته وانتظاره	سيدي
		بتغيير خليفته،
سيغرق		رعية
		مثالي قيا ورعاية

.199-197/

_296

.178-175/

_297

بالدنيا، ونسيانه	رعيته	يثقلها	298 . هذه
للسير	جده يغ	واختيار خليفته	بالرعية
	المالية.		
يحذر		للأولياء	
تأليبها	الأولياء الذين يقدم	بعيدين	
والجاه	يد للرعية خادمين قضاياها	اجتماعية والدينية.	سفيان
		تأليب	
الخليفة	ظفره	299 .	فيجسد فيه
الموحدية	الولين القطبي	يعزى و أبي مدي	استدعاه
		نفوذه	
300	لتلميذه	مدين شعيب	الوشاية
وتحذيره	يعقوب	حيث	ولتزايد شعبيته ببجاية البعيدة
	استدعاه إليها ³⁰¹ .		
و عليه	يقدم	يروج لإيديولوجية	
الشريف	التيار		

2-5-2- القضايا الصوفية :

وإشارة " تأليف " يكشفان

298 - 276-275/

299 - 197-196/

300 - 253-252/

301 - 267-266/

التيار	وغير	بين الطرفين، توطره إيديولوجية	الشريف الجديدة
	هذه		
	يتقاطع		
النفسية	اجتماعية		المعيشة
	302		
	متميزا		الصوفية
أوليائه	المشرقية		
	المغربية الحديثة		
الصوفية،	قضايا	التعريف بالأولياء	
وسياسي		وتقديم البديل	وحياته
	. وإذا	هذه	شخصية لمؤلفيها
للتيمي،	اليقين		
يفسر	رؤية	بين طرفين صياغة	
		فيه القضايا والمعطيات الصوفية	
إيديولوجيتها الجديدة	التيار	انتشاره	
هذه المعطيات	الصوفية		شيوخها،
مدين شعيب وشيخه	يعزى	بأولياء	البيت

302 - زيعور، الكرامة الصوفية والأسطورة والحلم - القطاع اللاواعي في الذات العربية 2 والتوزيع، بيروت، 99/1984. 108

الحسين وأبيه	-	-	303_	عليه	فجبريل
عليه	-	الأخير	يتقاطع	الشريف	فكليهما
يستفيدان					
سياسية		عليه.			
ويستطيع		نوعية		إليه، خلفياته	
المذهبية والفكرية بحيث يجعلها		بتوظيفه		دينية	
آيات	الكريم والأحاديث النبوية الشريفة	لأولياء أغليبتهم			
بلده. ويكتشف		الصوفية			
لأولياء التيار	الذين يعطون	ي أهمية	304		
التيار	ينتمي إليه	يقصي			
		النقلية		وتحصيلا	
عصره	يفسر	العقلية		سبيل	
نهاية	/	الميلادي			
الأولياء		اجتماعية والصحية		ولايتهم	
		الزياني.			
يقدم	مثالي	التربية		للمريد	شيوخه ذكره
بدايات	مدين شعيب	يعزى			
أيام	مدين يمرغ	ويفقد بصره،		يعيده	

303_ .248/

304_ زيعور: .82/

يعزى يدعو وينال	305 هذه التربية	المريد
يؤمن	شيخه ي زيعور	شخصية المريد وحرية
وإرادته ³⁰⁶ . ويد أيضا	شيخ لطريقة الصوفية	الجيلان
: " هذه	" .	بينهم مدين
شعيب،	الشيخ يلاني حضوره	توثيق هذه
الكرامية	الحاضرين	الجيلا
بيعة	مدين اليوم ³⁰⁷ .	الأولياء
عصره .	طريقة بية الشيخ لمريديه .	
	عليها الصوفية جدلية	الصوفية
ميت؟	المؤلفين	
اليقين ³⁰⁸	ينقل	مدين شعيب
التعليق عليه	يسلم بتفسير	جاءه - عليه -
وأخبره	مدين شعيب .	فيما يخص ه حي ميتا ه -
-	وأخبره	309 .
	أولياء	مدين شعيب يؤمنون
	بالأولياء وزيارة	

.247-246/

_305

.240/

_306

.256/

_307

.93-81/

_308

.251-250/

_309

مبتغاه زيار ضريح مدين شعيب³¹⁰ الأولياء ينقطع

إيجاد النفسية اجتماعية

2-5-3- فضايا تاريخية:

نجم ابن سعد ينتمي الى أدب التراجم و المناقب عند قراءة مادته و تطويعها في ظل

شح المصادر و قلّتها لهذه الفترة، تجعل منه تاريخيا . يستغله

السياسي والديني.

يترجم لأولياء الإسلاميين ثمانية (2-

9 / 8-15) التعريف أولياء بأولياء

مجهولين تقريبا رقية يقدم

يأخذ وترتيبه الصوفية

وتأليف الزيناني. حيث يكتشف

311 الأولياء

غريبة " " " الهداية " " "

و "المقامات العرفانية" و "المعجم" للقاضي عياض وغيرها.

بتاريخ الزيد أوليائه

الزيانية، يجد مبتغاه سيدي

الطويل بينهما حيث بنصيحة تغيير خليفته

³¹⁰ - 268/

³¹¹ - عياض/174. سفيان 199/200. تخريج عليه : عياض 109/ 123 131. فضيل

عياض/174. سفيان 199/200. تخريج عليه : عياض 109/ 123 131. فضيل

عينة/213.

313	إليه	الرعية ³¹² .
المهتمين بتاريخ	زيان ³¹⁴	بتاريخ
فيها	التاريخية	315
الزيانية. ³¹⁶	بين الأولياء	
يغم	بين الطرفين حيث	ساده
الزيانيين	بعده	عليه
		هذه
		نصيحة
		سيدي
		يقدم
الزياني		المتصارعين بالمرينيين
الخليفة	عصره، بذكره	والحفصيين
317		عليه
		إبراهيم بن مهدي
هزيمته		بين
		قريب
		نهايته
تأويل	والديني	التاريخ
لهذه	صره،	أوليائه،
	حيث	جغرافيه وزمني وهذه ميزة
	يخضع	بي

³¹² - 277-275/

³¹³ - 126/

³¹⁴ - /

³¹⁵ - عبيد: 226/ 263

³¹⁶ - الحركة الصوفية في بلاد المغرب الأوسط خلال العصر الزياني (633هـ-1236م/962هـ-

1555م) ماجستير التاريخ الوسيط، كلية التاريخ، الإنسانية

اجتماعية، - قسنطينة، 2005-2006/288

³¹⁷ - 141-140/

318	الظرفية التاريخية	تأليفه	عصره	فيه
	يكمن سبيل		الأولياء	
	عياض	يعزى	مدين شعيب أولياء	
/	الميلادي، وسيدي	/	الميلادي	
ويوسف التفريسي	أولياء	/	الميلادي	التاريخي
				جتماعية والعلمية.
	عياض	عصره		
	وإنهاء	بين التيار	وفكره،	
المناهضين	هذه			
تفيد	" "	النسختين " " "		
نهاية	يحددها	الباحثين ³¹⁹	1463/ 873	
يحددونها بتاريخ 1485/ 890 ³²⁰	حيث يقول	:		
يَّ	يُر	يُن		
يَّ	يَّ	يَّ		
يُن	يُن	يُن		
	يُن	يُن		

³¹⁸ - عيسى السير،

.34/

³¹⁹ - العزيز فيلالي:

.165/

.54/

نويهض:

³²⁰ - الجليل قرين:

.304/

³²¹ -

.295/

والتأييد

تواريخ وفيات

يكتشف

وفياته

أوليائه، التعقيب والإيضاح والتصويب

322

يعقوب

عصره

شخصية

وعليه يقف

يستفيد

السيا

فيه القضايا ونوعية

" " وإسقاطها

بتطويع

لهذه

القضايا

2-5-4- القضايا الاجتماعية والاقتصادية:

أ- قضايا اجتماعية:

السياسية

لمية اجتماعية

قابلية

التيار

الزيانية

اجتماعية،

نفسيتها وانهايارها

الرديلة

القيم

داخليا وخارجيا

الدخيل

حياته

يعايشها

يصبح

لأوليائه

عصره اجتماعية على حد تعبير علي زيعور³²³.

وعليه يمكن

تسوده قيم	أخلاقيا ونفسيا وصحيا،
	غاية التيار
الرعية	المسلمين
مدينة	ال خليفة
	وتأمينه وطهيه ³²⁴ . فهذه
	اللصوصية
	مداخلها
يشعر	ينتظر
	سيدي
	قصره ³²⁵ .
	المعيشة
دينار	خبزين صريحين ³²⁶ والزيت
	العيش للتابعين
عليها الدنيا ³²⁷ .	حيث
مروره	مروره
يؤدي	الغذائية
بالحديث الشريف:	ويشير لمحتكرين

³²³ - 168/

³²⁴ - 227-226/

³²⁵ - 309-307/

³²⁶ - 222/

³²⁷ - 230/

الأولياء كبديل	يعزى	القادمين إليه	شيخه
فيدافع	تلميذه	مدينة	اليهود
المسلمين ³³⁴	يمكن	هذه	هيمن فيه
اليهود	.		
صياغة			
الكريم -	عليه -	وليا	السلبية
المنافية لشريعة الإسلامية، ويقدم		يهدم	
توظيفاً	نفسية	الأحاديث النبوية	
الشريفة	بين العقيدة	والترغيب والترهيب،	
سبيل	هذه الجزئية.	وإقامة	
الدين وطريقاً		حديثاً	
- عليه -	يقيمون	معدودين	:))
للليل ³³⁵ .			
السياق	أوليا	يؤدون الصلاة و يقيمون الليل، ³³⁶ .	
يستثنى	قيام الليل	إيقاظهن لتأديته. ³³⁷ ولأهمية	

³³⁴ - 283-284.

³³⁵ - 113/.

³³⁶ - : فضيل بن عياض/169. وسفيان الثوري/194

يعزى/284-285.

³³⁷ - 259/.

تنظيم اجتماعية بين
 ذكره حديث - عليه - ((³³⁹ ينفق الخليفة
 الرشيد كثيرا كره إياه بالوالدين،
 اليتيم،³⁴¹ الهدايا
 والضغينة، وتزيه بذكره حديثا
 عليه :- ((³⁴² يقضي التائبين
 الخائفين يذكرهم - عليه -³⁴³ :))
 .((
 ي قيامه
 رميه
 يرددها استيقاظه وغيرها إليها لاسيما
 الإسلامية بدايات
 عليه - الحياة

.134/

_338

.219/ _339

.139/ _340

.166/ _341

.118/ _342

.258/ _343

ب- قضايا اقتصادية:

المعطيات	القضايا الاقتصادية	مردّه	طبيعة
الدينية والاجتماعية	أولياء	اقتصادية	
التدريس والتعليم	وظيفة	عياض	
فضيل	عياض السقاية	لأولياء	
دينار	الخليفة		
الشريفة	عليه	عليه :	
يملكها، فكيف	يملكها". ³⁴⁴	دينار، حيث	دينار
عليه الخليفة	يستعين	:	
عليها	رضيت" ³⁴⁵	فضيل	عياض
الخليفة	الرشد	أعطاه	دينار ينفقها
الخليفة	عياه ويستعين		³⁴⁶
ينتقد مواقف هؤلاء الأولياء زيعور ³⁴⁷	وتكريسه، وإلى		
سيطرة اليهود	مردّه		
عقيدة	معيشيا و اقتصاديا،		
يقابله موقف عبد الكريم المغيلي الى اعلان فتوى و الثورة على نفوذ يهود توات المتصلين بيهود			

³⁴⁴ 222-223.

³⁴⁵ 229-230.

³⁴⁶ 178.

³⁴⁷ 247.

2-5-5- قضايا دينية:

رؤية	وليا	قضايا دينية	لصوفية	غير
	سير			
	الديني			
المتبقية	الفقهية			
	348			
المذهبية الفقهية	يعكس	350	حنيفة	349 للإمامين
عليه - 351	الكريم -			التيار
	تجديدي	ديني	ي	
الأخلاقية والاجتماعية				يتمثل في
الدين		تركيزه		البعيدة والمنافية لتعاليم
الصوفية الكرامية ³⁵²				بتأديتها،
حيث يترجم	فضيل	يقيم		أولياء
	عياض			
	فريضة	وسفيان	عيينة	
دينار بالمدينة، ولد	بالمسجدين المقدسين بالمدينتين			حياته والتابعين

1/ 29 - 31 .

348 -

349 - /4 61 .

350 - /197 حيث ينكر .

351 - : /57 .

352 - زيعور: /94 .

بتوظيفه ³⁵⁵	وقيام الليل ³⁵⁴	يدعو	
وأدعية،	حاديث نبوية شريفة	بين	الدينية
وصايا	-	أوليائه	
الدينية.	حياة	357	وغيرها
بين الصوفيين	الديني	يتضح	
ية	يراه	عقيدة	يتركز
الأحيان بإيديولوجية	ويتغذى	يتأثر	.
	و	وتقريبه	تيار
باعتباره	عياض		فيتجاوز
الشرعية والحقيقة،	عصره الذين غالبيتهم يجمعون بين		الفقيه،
الحياة العلمية الفقهية القضائية تعليماً		هذه الشخصية	المفيد
التيار	ينتصر	تحصيلاً	تأليفاً
عصره	غالبية	الدين	حياً
السياسية متبئية		السياسية المرابطية السلفية.	إيديولوجية
	وتأثيرهم.	يقابله	للتيار

.191/

- 353

.155 113/ - 354

.134/ - 355

.128/ - 356

.206/ - 357

المستفيد	بين	الصوفيين
السياسية	لتيار	تيار
التيارية . حيث ينقل	مظاهره خبرين يتعلقان	شيوخ صوفية
يعزى وتلميذه	مدين شعيب اللذين	يا
وتصوريهم	يشكلان	الفقيه
	يعزى	"
ينَ	يَ ³⁵⁸ .	يشعر
المناوئين والمعارضين		يصف
ليست	المسلمين	بالوشاية
ينَ	يَ	يعقوب يوسف
		مدين "
		" ³⁵⁹ .
يلفت الانتباه	الوليي	إليهما،
ينقل تطمين الأولياء	السياسية	زاهدين
		الدنيا والسياسة،
		والمسلمين . يزيد
فقهيته يدعم	يديولوجية	الشريف
يتفوق	يحي	الصغير
المناهضين لتقريب	البيت	البيت
		" ³⁶⁰ .
و	ه	يخلو
		لأولياء
الميلادي	دين شعيب رقي	يوسف التفريسي

³⁵⁸ - 287/

³⁵⁹ - 266/

³⁶⁰ - 141/ 143-144 .

بالتدريس	بجاية	التفسير
مدین. 361) هیئة	تفریسی
362	یحمل	فرمزیة الثعبان فی
	الخطاب الکرامی هی للإنبعاث و التجدید ³⁶³ هذه	لأولیائه
	الذینی .	
هـ	مدین شعیب	بالسفینة
یطلق		ولایتہ
		عصره.
و علیہ	التغییر	التجدید
	"	أولیاء عصره
	ین	ین یرفع
364 "		أه
		نهاییة
	بناء علی ما تقدم یعد ا	القیه
	15/ 9 . بتلمسان الزیانیة	عصره
	فیہ - - - أولیائه دلیلا علی	وسبیلا
	یتمیز جل	
		قضاياه بامتياز .

361 - 254-255/

362 - 291/

363 - زیعور: 150/

364 - 293/

يصبح النجم الثاقب مصدرا تاريخي أخضع لآليات لا سيما

لا يلتزمون غايتهم التغيير وتقديم

365 . القضايا معطيات بحثية

للباحثين والدارسين .

وفي هذا السياق تجعل إحدى الباحثات من النص المنقبي منجما ثمينا بالنسبة للمؤرخ،

ليكتشف من خلاله شبكة العلاقات التي تربط الأولياء بالفقهاء والعامّة وحتى السلاطين، ويرصد

ر الذي يقوم به الولي تجاه مجتمعه ومريديه، لمعالجة الأزمات بصورة دقيقة تخص فترة زمنية

366 .

وعليه يعد

قسم التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ صَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَحَ بِالْعِلْمِ لِأَوْلِيَائِهِ صُدُورًا، وَجَعَلَ أَوْلِيَّ التَّقْوَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ شُمُوسًا وَبُدُورًا، تَفَضَّلَ عَلَى أَوْلِيَائِهِ، فَحَرَّكَ خَوَاطِرَهُمْ إِلَى مَعْرِفَتِهِ، وَمَلَأَهَا بِأَنْوَارِ هَيْبَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ، وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضِ دَرَجَاتٍ فِي سَابِقِ قِسْمَتِهِ، أَضَاءَتْ بِهِمُ الْعَوَالِمُ نُورًا، وَتَرَاعَتْ لَهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِهَجَّةٍ وَسُرُورًا. صَلَّى اللَّهُ عَلَى مَنْ لَا مَطْمَعَ لِأَحَدٍ فِي نَيْلِ رُتْبَتِهِ، وَكَفَاهُ فَخْرًا صَلَاةَ الْمَوْلَى عَلَيْهِ مَعَ صَلَاةِ مَلَائِكَتِهِ، سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدِ خَاتِمِ أَنْبِيَائِهِ، وَفَاتِحِ سُبُلِ الْخَيْرَاتِ لَصَفْوَةِ أَوْلِيَائِهِ، وَزَمْرَةِ أَحْبَابِهِ، الْمُبْعُوثِ دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا، وَعَلَى آلِهِ الْبَرَّةِ الْكَرَامِ، وَأَصْحَابِهِ الْجَلَّةِ الْأَعْلَامِ، وَأَتْبَاعِ أَتْبَاعِهِ الَّذِينَ أَقَامُوا مَنَارَ مِلَّتِهِ، وَنَصَبُوا أَعْلَامَ مَحَبَّتِهِ، وَأَقْرَأُوا بِالْعَجْزِ عَن بُلُوغِ كُنْهِ حَقِيقَتِهِ، فَاسْتَوْجِبُوا مِنْ جَمِيلِ الذِّكْرِ، وَعَظِيمِ الدُّخْرِ، دَرَجَاتٍ عَالِيَةً وَأَجُورًا.

أَمَّا بَعْدُ، فَهَذَا كِتَابُ النَّجْمِ الثَّاقِبِ فِيمَا لِأَوْلِيَائِهِ اللَّهِ مِنْ مَفَاخِرِ الْمَنَاقِبِ، يَضُمُّ أَعْلَامَهُمْ وَيَنْشُرُ مَآثِرَهُمْ وَأَيَّامَهُمْ. أَشَارَ بِجَمْعِهِ وَإِنْتِقَائِهِ مِنْ دَوَابِ هَذَا الْفَنِّ وَأَجْزَاءِهِ، مَنْ جَعَلَ اللَّهُ طَاعَتَهُ مِنَ اللُّوَاظِمِ، وَأَيَّامَ دَوْلَتِهِ كَالْأَعْيَادِ وَالْمَوَاسِمِ، بَاسِطُ الْعَدْلِ وَالْأَمَانِ، الْمُسْتَوْلِي عَلَى أَمْرِ الْإِحْسَانِ، الْمُنْتَشِرَةُ مَفَاخِرُ عَدْلِهِ، وَمَآثِرُ فَضْلِهِ فِي سَائِرِ الْأَقْطَارِ وَالْبُدَانِ، عَلَامَةُ أُمَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَخْصُوصُ بِعِنَايَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ، الْمَتَوَكَّلُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، مَوْلَانَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَوْلَانَا الْمَتَوَكَّلِ عَلَى اللَّهِ أَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ، تَاجِ الْمُلُوكِ وَالسَّلَاطِينِ، مُجَابِلِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالذِّنِّ، وَعَمِيدِ أَوْلِيَائِهِ اللَّهِ الْمُتَّقِينَ،

¹ -السلطان أبو عبد الله محمد المتوكل على الله، الشريف الحسيني، وصل إلى الحكم بعد اطاحته لأخيه العاقل (866- بعد 890هـ/1461-1485م)، عمل على تقوية دولته وبعث الاستقرار فيها. ينظر: التنسي: المصدر السابق/255-273.

مولانا أبو عبد الله محمد [غير واضحة في المخطوطة] الخلفاء الراشدين، أئمة الهدى والدين، أيده الله بالنصر المبين، وأبقاه [غير واضحة في المخطوطة]. /ظ/ عناية منه، أيده الله بهذه الطائفة التي جعلها الله صفوة أوليائه، ومحبة فيما خصهم الله به من الفضل، على كافة عبادته بعد رسله وأنبيائه، وأعظم بها منقبة خصه الله بها، وأرشده إليها فيما أهله بمحبة أوليائه الصالحين، إلا وقد جعله منهم، ولا اصطفاؤه لمطالعة أخبارهم، إلا وقد كتبه معهم.

فقابلت كريم تلك الإشارة، بقبول البدار ولسان البشارة. وجعلت على حروف المعجم ترتيب أسمائهم بذكر ما أمكن من وفياتهم وأنبيائهم، والله أسأل أن ينفعه بجميل قصده، وأن يعينه على ما قلده بركة أوليائه، حزيه وجنده، كما أسأله عز وجل التسديد والهداية في البداية والنهاية. حروف الألف باب من اسمه إبراهيم :

الجزء الثامن من كتاب النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب

مما ألقه لخزانة الملك السلطان الإمام، فخر الليالي وتاج الأيام، أمير المسلمين، سليل الخلفاء الراشدين، المتوكل على الله مولانا أبي عبد الله نصره الله، عبد نعمتهم المنقطع لخدمتهم، عبيد الله محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعد، ذكر ما اشتمل عليه هذا السفر من الأولياء. بقية حرف العين: القاضي عياض، عقيل المنبجي، عدي بن مسافر.

حرف الغين: غالب بن عطية.

حرف الفاء: فضيل بن عياض.

حرف القاف: القاسم بن عبيد.

حرف السين: سفيان الثوري، سفيان بن عيينة، سالم بن عبد الله، سلمة بن دينار، سهل بن عبد الله.

حرف الشين: شعيب سيدي أبو مدين.

حَرْفُ الْهَاءِ: هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ.

حَرْفُ الْوَاوِ: سَيِّدِي وَأَصِحُّ.

حَرْفُ الْيَاءِ: سَيِّدِي أَبُو يَعْزَى، سَيِّدِي أَبُو يَعْقُوبَ النَّقْرِيْسِيُّ.

اللَّهُمَّ أَنْفَعْنَا بِبِرْكَةِ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَفْوَةِ أَرْسُلِكَ

وَأَنْبِيَائِكَ. /85و/

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ [وآله]² [وصحبه وسلم تسليماً]³.

²-زائدة في ذ.

³-سقط في ذ. رطوبة في ح

1 - عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ الْيَحْصِييِّ⁴:

⁴-اليحصبي نسبة الى قبيلة حمير سميت باسم جدهم يحصب بن مالك بن زيد بن سهل، نزلوا حمص، ومنهم من انتقل إلى الاندلس والمغرب. ينظر: عبد الكريم بن محمد أبي سعد السمعاني، الأنساب، تق و تع: عبد الله عمر البارودي، ط1، دار الجنان، لبنان، 1988، 682/5. وترجمته في: عياض، ترتيب المدارك، المصدر السابق، 18/1-36. محمد بن عياض، التعريف بالقاضي عياض، تقديم وتح: محمد بن شريفة، ط2، مطبعة فضالة، المحمدية- المغرب الأقصى، 1982. فتح بن خاقان، قلائد العقبان، ط1، مطبعة التقدم العلمية، مصر، 1320هـ/1911م-232-235. خلف بن عبد الملك بن بشكوال، كتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم، عني بنشره وصححه وراجع أصله: عزت العطار الحسيني، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1994، ج2/429-430. أحمد بن يحيى الضبي، بغية الملتبس، تح: روحية عبد الرحمان السويطي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997/383-384. أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن النباهي، تاريخ قضاة الأندلس وسماء كتاب المراقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتية، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (د.ت)/101. محمد بن عبد الله بن الآبار، المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصدفي، تح: إبراهيم الأبياري، ط1، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1989، مج16/301-304. شمس الدين أحمد بن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (د.ت)، =مج3/483-485. أبي عبد الله محمد الذهبي، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، 4/1304-1306. الذهبي، العبر في خير من غير، حققه وضبطه: أبو هاجر محمد السعيد بن بسبوني زغلول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985، 2/467. الذهبي، سير أعلام النبلاء، تح: محمود شاكر، ط1، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر، بيروت، 2006، 14/29-30. الذهبي، الإعلام بوفيات الأعلام، تح: مصطفى بن علي عوض وربيع أبو بكر عبد الباقي، ط1، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، 1993، 1/364. محمد بن جابر الوادي أشي، برنامج الوادي أشي، ط3، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1982/218. محمد بن شاكر الكتبي، فوات الوفيات والذيل عليها، إ و تح: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، (د.ت)، 1/149. أبو محمد عبد الله الياضي، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر في حوادث الزمان، ط1، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، 1993، 3/282. لسان الدين بن الخطيب، الإحاطة في أخبار غرناطة، حقق نصه ووضع مقدمته وحواشيه: محمد عبد الله عنان، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1977/222-230. ابن فرحون، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تح و تع: محمد الأحمد أبو النور، ط2، مكتبة دار التراث، القاهرة، 2005، 2/26-41. أبو العباس أحمد بن حسن بن قنفذ، كتاب الوفيات، تح: عادل نويهض، ط3، منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1980/280. جمال الدين بن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تح: إبراهيم علي طرخان، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مصر، (د.ت)، 5/285-286. جلال الدين السيوطي، طبقات الحفاظ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983/470. أبو محمد الطيب بامخرمة الهجراني، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، عني به: بوجمعة مكري وخالد زواري، ط1، دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة-المملكة=

مَنْ أَهْلُ سَبْتَةَ⁵ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ الْعَالِمُ الشَّهِيرُ وَالْوَلِيُّ الْكَبِيرُ. كَانَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- عَمِيدَ
أَوْلِيَاءِ اللَّهِ بِالْبِلَادِ الْمَغْرِبِيَّةِ، وَمِمَّنْ أَجْمَعَ عَلَى فَضْلِهِ وَعِلْمِهِ، عُلَمَاءُ الْفِقْهِ وَأَكَابِرُ الصُّوفِيَّةِ.

قَالَ أَهْلُ التَّعْرِيفِ: كَانَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ -رَحِمَهُ اللَّهُ- عَظِيمَ الْقَدْرِ، ظَاهِرَ الْفَضْلِ،
مَعْرُوفَ الْعَدْلِ، تُضْرِبُ بَعْلَمَهُ وَسِعَةَ حِفْظِهِ الْأَمْثَالَ، وَتَقِفُ عِنْدَ وَرَعِهِ وَزُهْدِهِ أَفْاضِلُ الرِّجَالِ، فَرَعَ
الْأَنَامَ، وَفَاقَ أَهْلَ زَمَانِهِ، فَهُوَ الْوَحِيدُ [الْفَدُّ]⁶ فِي إِحْسَانِهِ.

ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَبَّارُ⁷ فِي كِتَابِهِ الْمُخْتَصَرِ⁸، بِرِوَايَةِ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ⁹، فَقَالَ فِي
بَعْضِ كَلَامِهِ وَبِالْجُمْلَةِ، فَقَدْ كَانَ الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ جَمَالَ الْعَصْرِ، وَمَفْخَرَ الْأَفْقِ، وَيُنْبِوعَ الْحِكْمَةِ

=العربية السعودية، 2008، مج4/52. المقري، أزهار الرياض، المصدر السابق. 3ج. ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، 4/138. محمد مخلوف: المرجع السابق/140-141.
⁵-سبته مدينة ساحلية تطل على البحر المتوسط بالمغرب الأقصى تشبه الاسكندرية المصرية، وهي ملتقى التجارة البحرية بين الشرق والغرب. ينظر: علي بن موسى بن سعيد، كتاب الجغرافيا، حققه ووضع مقدمته وعلق عليه: إسماعيل العربي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 139/1982. محمد بن عبد المنعم الحميري، الروض المعطار في خبر الأقطار، حققه: إحسان عباس، ط2، مكتبة لبنان، (د.م)، 303-304/1984.
⁶-في ت: الفقر.

⁷-الكاتب المؤرخ الأديب الشاعر محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، ولد سنة 595هـ/1198م ببلنسية رحل إلى تونس وعمل كاتباً لدى السلطان أبي زكريا الحفصي. من مصنفاته: "تكملة لكتاب الصلة"، "الحلة السرياء"، "إيماض البرق في أدباء الشرق"، "الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة". توفي سنة 658هـ/1260م. ينظر: الكتبي: المصدر السابق، 3/404-407. المقري، نوح الطيب، المصدر السابق، 3/204. خير الدين الزركلي: المرجع السابق، 6/233.

⁸-ابن الأبار: المصدر السابق، مج16/302.

⁹-الحافظ الفقيه القاضي الشهيد الحسين بن محمد بن فيره الصدفي كنيته ابن سكرة. وفيه تعني في لغة الأعاجم الحديد. سمع الحديث عن أبي عمير بن عبد البر وأبي الوليد الباجي وابن الصراف وابن سعدون بالأندلس. وفي رحلته المشرقية مر بإفريقية وبالمهدية ومصر وسمع من شيوخهم، ثم إلى مكة والبصرة وبغداد التي سمع وحدث بها لمدة خمس سنوات. وبعدها عاد إلى الأندلس أين عمل قاضياً ومدرسا ببلنسية، ثم اعتزل العمل والناس إلى غاية وفاته سنة 514هـ/1120م في ثغور سرقسطة. ينظر: الضبي: المصدر السابق/230. ابن بشكوال: المصدر السابق، 1/143-144. التنبكتي: المصدر السابق/292-293. الذهبي، تذكرة، المصدر السابق، 4/1253-1255.

ومعدن الإفادة.

قالوا: ولما ولي القضاء¹⁰ ببلدة سبته، أقبل الله بوجه عباده عليه، فكانت الخاصة والعامّة على غاية من إجلاله وإكباره. ورزقه الله من الهيبة والوقار عند الأمراء والولاة، ما أوجب لهم أن كانوا يقبلون قوله، ويستمطرون حاجته، ويتبركون بدعائه و[كتبه]¹¹، ويتنافسون في قضاء حقه والقيام بواجبه، ويعترفون له بالسببية والتقديم في علومه، ومقامات إحسانه. ويصرحون بأن الله تعالى أقامه جمالاً للإسلام، وصدراً في أوليائه الأعلام. هذا مع ما كان عليه من غيره النفس، وارتفاع الهمة عن الإتيان إليهم، والطمع فيما لديهم.

قالوا: وكان أبو الفضل على غاية من التواضع لطلاب العلم، يقبل على المساكين، ويرتاح إلى أهل الخير والفضل من الفقراء، ويعاشر أصحابه بالأخلاق الجميلة، وكرم الطباع ولين الجانب، وإيتارهم بالموجود.

حدثوا عنه في تواضعه بكثير من الغرائب، حتى أنه كان إذا مشى في أزقة البلد وأمر بصبي أو عبد وقف معه¹²، وسأله عن حاله وحال معاملة أهله له.

قالوا: وكان مع زهده [وورعه وصحة دينه]¹³ وتواضعه، يلبس الملابس الرفيعة المنبثة عن حال قضاة الوقت، ويركب¹⁴ المراكب الحسنة، [و]¹⁵ إذا جلس في مجلس حكمه للفصل بين الناس،

¹⁰ في 532هـ/1137م. ينظر: محمد بن عياض: المصدر السابق/11.

¹¹ سقط في ذ

¹² رطوبة في ح.

¹³ رطوبة في ح.

¹⁴ رطوبة في ح و ذ: مركب.

¹⁵ سقط في ذ

عَلَّتُهُ هَيْبَةُ الْوَقَارِ، وَجَلَّتْهُ نَفْوَى، مَلَبَسُ الْمَجْدِ وَالْفَخَارِ¹⁶.

86/ظ/ [وَحَدَّثُوا]¹⁷ عَنْهُ قَالَ: مَا وَقَفْتُ قَطُّ عَلَى أَثَرٍ وَخَبَرٍ إِلَّا وَعِنْدِي إِسْنَادُهُ، وَلَا دَخَلْتُ عَلَى كُتُبِي قَطُّ إِلَّا عَلَى طَهَارَةٍ، وَلَا عَقَدْتُ مَجْلِسًا لِرَوَايَةِ الْحَدِيثِ وَدُرُوسٍ [الْفَقْهِ]¹⁸ وَالْتَفْسِيرِ، إِلَّا عَلَى أَكْمَلِ طَهَارَةٍ.

قَالُوا: وَكَانَتْ أَوْقَاتُهُ كُلُّهَا مَعْمُورَةً بِكَثْرَةِ الطَّاعَاتِ، وَوِطَائِفِ الْعِبَادَاتِ، مَوْقُوفَةً عَلَى قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَالتَّدْرِيسِ وَالرَّوَايَةِ، وَالْإِرْشَادِ وَالْهَدَايَةِ. وَكَانَ مَعْدُودًا فِي أَهْلِ الرَّهْدِ وَالْإِيثَارِ¹⁹، مَعْرُوفًا بِالْوَرَعِ وَالتَّقَلُّلِ فِي هَذِهِ الدَّارِ²⁰.

[و] ²¹ حَدَّثُوا عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا تُوَفِّيَ وَالِدُهُ، وَكَانَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، وَخِيَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالدِّينِ، تَرَكَ مَوْرُوثًا عَنْهُ سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الدَّهَبِ، فَتَنَزَّهَ عَنْهَا الْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ، وَتَرَكَهَا لِأَخِيهِ مَعَ عِلْمِهِ بِطَيْبِ مَكْسَبِ وَالِدِهِ وَنَزَاهَتِهِ²².

وَفِي تَأْلِيْفِهِ -رَحِمَهُ اللَّهُ- كَثِيرٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَغَرَائِبِ الْفَوَائِدِ، وَحِكَايَاتِ الْمُلُوكِ وَالصَّالِحِينَ، وَ[مَقْطَعَاتِ]²³ مِنَ الشُّعْرِ، مِمَّا يَقَعُ بِذِكْرِهِ هَاهُنَا الْإِمْتَاعُ، وَتَجَمُّلُ بِهِ الْمَحَاضِرَةُ وَالْإِنْتِفَاعُ. وَقَدْ رَوَيْنَا الْكَثِيرَ مِنْ ذَلِكَ، عَنْ شَيْوِخِنَا -رَحِمَهُمُ اللَّهُ- بِالسَّنَدِ الْمُتَّصِلِ إِلَى أَبِي الْفَضْلِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-.

فَمِنْ حَدِيثِهِ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ الْكَرِيمِ -عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَزْكَى التَّسْلِيمِ-، حَدَّثَ فِي

¹⁶-محمد بن عياض: المصدر السابق/11.

¹⁷-سقط في النسخ الثلاث.

¹⁸-سقط في ذ.

¹⁹-الإيثار: هو التفضيل وأصله في الأخلاق إيثار الغير على نفسك بما يختص بك وإن كان بك حاجة. وهو كذلك أن يرعى الصاحب في الصحبة حق صاحبه ويتعب من أجل راحة صاحبه. ينظر: رفيق العجم: المرجع السابق/127.

²⁰-ابن الأبار: المصدر السابق، مج/16/302.

²¹-سقط في ذ.

²²-محمد بن عياض: المصدر السابق/112-113.

²³-في ت: قطعات.

كِتَابِهِ الْمُعْجَمُ²⁴، عَنْ [شَيْخِهِ]²⁵ أَبِي عَلِيِّ الصَّدْفِيِّ، [عَنْ شَيْخِهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الطَّبْرِيِّ]²⁶ الشَّافِعِيِّ²⁷، بِسَنَدِهِ الْمُنْصَلِ إِلَى أَبِي عَلِيِّ بْنِ مَهْدِيٍّ²⁸ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى أَبُو الْحَسَنِ الرَّضَا²⁹ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ³⁰، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ³¹،

²⁴- هذا المؤلف في حكم المفقود، ألفه القاضي عياض في شيوخ أبي علي الصدفي. ذكره ابنه محمد أنه يقع في سفر، وأشار إليه المقري في أزهار الرياض وحاجي خليفة في كشف الظنون. ينظر حاجي خليفة: المصدر السابق، 1736/2. الخطيب البغدادي: المصدر السابق، 805/1. البشير علي حمد الترابي، القاضي عياض وجهوده في علمي الحديث (رواية ودراية)، ط1، دار ابن حزم، لبنان، 157/1997.

²⁵- في ذ: شيوخه.

²⁶- سقط في ذ.

²⁷- حسين بن علي بن الحسين أصله من نيسابور. ابن الإمام الجويني (ت478هـ/1081م) إمام الحرمين بمكة، وحدث بها وأفتى على المذهب الشافعي. توفي 498هـ/1104م بأصفهان. ألف كتاب "العدة" واشتهر بصاحب العدة. ينظر: الذهبي، العبر، المصدر السابق، 377/2. اليافعي: المصدر السابق، 160/3-161. عبد الرحيم الأسنوي، طبقات الشافعية، تح: كمال يوسف الحوت، ط1، دار الكتاب العلمية، لبنان، 1987، 278/1-279.

²⁸- لم أظف على ترجمته.

²⁹- علي بن موسى بن جعفر -رضي الله عنهم-، ثامن أئمة أهل البيت. قربه المأمون، وعهد إليه بالخلافة سنة 201هـ/816م وصك العملة باسمه، فثار عليه بنو العباس. توفي سنة 203هـ/818م ودفن بطوس إلى جانب قبر هارون الرشيد. ومن مصنفاته: "فقه الرضا"، وكتاب "أخبار الرضا". ينظر: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، تاريخ الطبري - تاريخ الأعلام والملوك-، ط2، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، 1987، 243/10-244. محمد بن حبان، كتاب الثقات، ط1، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد-الهند، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1983، 456/8. أبي الفرج الأصفهاني، مقاتل الطالبين، شر و تح: السيد أحمد الصقر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 561/1949-572. أبو الحسن علي ابن الأثير، الكامل في التاريخ، راجعه وحققه: محمد يوسف الدقاق، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، 2006، 120/6-130. ابن خلكان: المصدر السابق، 321/1. السيد محسن الأمين، أعيان الشيعة، تح و إخ: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، 1983، مج2/12-32. ابن خلدون، العبر، المصدر السابق، مج1/1176.

³⁰- موسى بن جعفر الكاظم، ويكنى أبا الحسن أو أبا إبراهيم. كان "إذا بلغه عن رجل ما يكره بعث إليه بصره دنائير"، فكانت صراره تضرب بها المثل: فيقال صرار موسى. سجنه الخليفة هارون الرشيد خوفا على الخلافة، وكانت وفاته سنة 183هـ/799م. ينظر: الأصفهاني: المصدر السابق/499-505. الخطيب البغدادي: المصدر السابق، 172/2-173.

³¹- الحافظ العالم الثقة محمد بن علي بن الحسين. روى عنه مالك والثوري وشعبة وغيرهم. توفي 114هـ/732م، وقيل 117هـ/735م. محمد بن سعد، الطبقات الكبرى، در و تح: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، =

قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ³² قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ³³ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ³⁴ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْ جَمِيعِهِمْ-. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ³⁵ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ((يَا ابْنَ آدَمَ أَتَحَبُّ إِلَيْكَ بِالنُّعْمَةِ وَتَتَمَقَّتُ إِلَيَّ بِالْمَعَاصِي، خَيْرِي عَلَيْكَ مُنْزَلٌ وَشُرْكَ إِلَيَّ صَاعِدٌ، وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِي عَنْكَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ [بِعَمَلٍ]³⁶ قَبِيحٍ، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَكَ مِنْ غَيْرِكَ، وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ مِنَ الْمَوْصُوفِ لَسَارَعْتَ إِلَيَّ مَقْتَةً، يَا ابْنَ آدَمَ تَفْعَلُ الْكَبَائِرَ وَتَرْكَبُ الْمَحَارِمَ ثُمَّ تَتُوبُ، وَأَقْبَلُ إِذَا أَخْلَصْتَ نَيْتَكَ، وَأَصْفَحَ عَنْ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِكَ، وَأَدْخَلَكَ جَنَّتِي، وَأَجْعَلَكَ فِي جِوَارِي سَوْءَةٍ لِإِقَامَتِكَ عَلَيَّ قَبِيحٍ فَعَلْكَ)).

بيروت، 1990، 249-246/5. إسماعيل بن إبراهيم البخاري، التاريخ الكبير، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت)، مج 1/183. ابن حبان: المصدر السابق، 246/5. محمد بن حبان، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، حققه ووثقه وعلق عليه: مزوق علي إبراهيم، ط 1، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، (د.ت)/103.

³²-الحافظ القارئ الثقة من آل البيت محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. روى الحديث عن أبيه وعطاء، وروى عنه مالك وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وعمرو بن دينار. توفي سنة 114هـ/732م وقيل سنة 117هـ/735م. ينظر: ابن سعد: المصدر السابق، 249-246/5. البخاري، التاريخ، المصدر السابق، مج 1/183. ابن حبان، الثقات، المصدر السابق، 246/5. ابن حبان، مشاهير علماء، المصدر السابق/103.

³³-أبو الحسين ولد في خلافة عثمان بن عفان. روى عن جده علي بن أبي طالب وعن عائشة رضي الله عنهما. وقال فيه معاوية "من أحق الناس بهذا الأمر؟ قالوا: أنت، قال: لا، أولى الناس بهذا الأمر علي بن الحسين بن علي". ينظر: لأصفهاني: المصدر السابق/80-81. أبو محمد عبد الله بن قتيبة، المعارف، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 93/1987. ابن حبان، مشاهير، المصدر السابق/104.

³⁴-أبو عبد الله الهاشمي سبط رسول الله -ص-. نازع معاوية بن أبي سفيان الخلافة. توفي في كربلاء سنة 61هـ/680م وعمره 59 سنة وقيل 58 سنة وقيل أيضا 57 سنة وهو الأصح. ينظر: البخاري، التاريخ، المصدر السابق، مج 2/1/381. الأصفهاني: المصدر السابق/78-79. أحمد بن علي الحسيني الداودي، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، (د.ت)/158-159. أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر بن هبة الله بن عبد الله، تاريخ مدينة دمشق، ط 1، دار الفكر، (د.م)، 1997، 25/11-156. ابن الأثير: المصدر السابق، 8/4. أبي الفداء بن كثير، البداية والنهاية، دار الفكر، بيروت، (د.ت)، 14/8.

³⁵-أخرجه: علاء الدين علي الهندي، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، 1993م، 800/15، رقم 43174. أبو عبد الرحمان عصام الدين الصبابطي، جامع الأحاديث القدسية: موسوعة جامعة مشروحة ومحققة ومذيبة بفهارس، دار الريان للتراث، القاهرة، (د.ت)، 115/1-116. (حديث ضعيف).

³⁶-سقط في ذ.

وفي مثل هذا أنشد القاضي -رحمه الله- قال: أنشدني شيخنا أبو الطاهر السلفي³⁷ لبعض

87/و/ المشاركة:

[بحر البسيط]

طوبى لمن قلبه بالله مشتغل
يبكي النهار وطول الليل يبتهل
خوف الوعيد وذكر النار أحزنه
فالدمع منه على الخدين منهل³⁸

وأسنده القاضي أبو الفضل -رحمه الله-، عن الزاهد [العابد]³⁹ أبي سليمان الداراني⁴⁰ قال:

حدثني شيخ بساحل دمشق، يقال له [علقمة]⁴¹ بن يزيد بن سويد الأزدي⁴²، قال: حدثني أبي عن
جدي سويد بن الحارث⁴³ قال: وفدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم -سابع سبعة من قومي،

³⁷-وهو المحدث الفقيه المتقن الناقد الشافعي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الشهير بأبي الطاهر السلفي. وهي تعني الشفاه الغليظة أو ثلاثة شفاه بالفارسية، ولد بأصفهان سنة 472هـ/1081م، وقيل سنة 478هـ/1085م. ومن مؤلفاته "معجم شيوخ بغداد" و "معجم الشعراء" و "معجم شيوخ أصفهان". توفي بالإسكندرية سنة 576هـ/1180م. ينظر: القاضي عياض بن موسى، فهرست شيوخ القاضي عياض المسمى "الغنية"، تح: علي عمر، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1423هـ/2003م/70-72. ابن الأبار: المصدر السابق/55-59. ابن خلكان: المصدر السابق، 105/1-107. تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، تح: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1999، 318/3-326.

³⁸-ابن قنفذ، أنس الفقير وعز الحقير في التعريف بالشيخ أبي مدين وأصحابه، تحقيق: أبي سهل نجاح عوض صيام، تقديم: علي جمعة، ط:1، دار المقطم للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002/66.
³⁹-سقط في ك.

⁴⁰-الحافظ الزاهد الورع عبد الرحمان بن عطية من أهل داريا من قرى دمشق. ومن مآثراته قوله "إذا سكنت الدنيا القلب رحلت منه الآخرة". توفي سنة 205هـ/820م، وقيل توفي سنة 215هـ/830م. ينظر: السلمي، المصدر السابق/75-82. أبو نعيم: المصدر السابق، 254/9. ابن الجوزي: المصدر السابق، 394/2-401. الخطيب البغدادي: المصدر السابق، 228/10. القشيري: المصدر السابق/31-32.
⁴¹-في ذ: علقمة.

⁴²-لم أقف على ترجمته.

⁴³-الحافظ المرادي الجهني الجملي الكوفي، روى عن أبي ذر وروى عنه عمرو بن مرة. ينظر في: البخاري، التاريخ، المصدر السابق، 144/2/2. ابن حبان: الثقات، المصدر السابق، 322/4. أبي محمد عبد الرحمان الرازي، الجرح والتعديل، ط1، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد- الدكن-الهند، 1952، 234/4.

فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ وَكَلَّمْنَاهُ، أَعْجَبَهُ مَا رَأَهُ مِنْ سِمَتِنَا وَزِينَتِنَا [فَقَالَ] 44: ((مَا أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: مُؤْمِنُونَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَقَالَ [صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] 45: لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةٌ [فَمَا] 46 حَقِيقَةٌ قَوْلِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ؟ قَالَ سُؤِيدٌ: قُلْنَا خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً، خَمْسٌ مِنْهَا أَمَرْتَنَا رَسُولُكَ أَنْ نُؤْمِنَ بِهَا، وَخَمْسٌ مِنْهَا أَمَرْتَنَا رَسُولُكَ أَنْ نَعْمَلَ بِهَا، وَخَمْسٌ تَخَلَّفْنَا بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَكْرَهَ مِنْهَا شَيْئًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: مَا الْخَمْسُ خِصَالِ الَّتِي أَمَرْتَكُمْ رَسُولِي أَنْ تُؤْمِنُوا بِهَا؟ قُلْنَا: أَمَرْتَنَا رَسُولُكَ أَنْ نُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْبَعْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ، فَقَالَ: مَا الْخَمْسُ الَّتِي أَمَرْتَكُمْ رَسُولِي أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا؟ قُلْنَا: أَمَرْتَنَا رَسُولُكَ أَنْ نَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ نَفِيمَ الصَّلَاةِ وَنُؤْتِي الرِّكَاتِ وَنَصُومُ رَمَضَانَ وَنَحُجُّ الْبَيْتَ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، فَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ. قَالَ: وَمَا الْخَمْسُ خِصَالِ الَّتِي تَخَلَّفْتُمْ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قُلْنَا: الشُّكْرُ عِنْدَ الرَّخَاءِ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَالصَّدْقُ [عِنْدَ اللَّقَاءِ، وَمُنَاجَزَةُ الْأَعْدَاءِ] 47 وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ. فَتَبَسَّمَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- [وَقَالَ: أَدْبَاءُ فَهَاءُ عَقْلَاءُ] 48 حُكَمَاءُ كَادُوا أَنْ يَكُونُوا [أَوْلِيَاءَ] 49. يَا لَهَا مِنْ خِصَالٍ مَا أَشْرَفَهَا! وَأَزِينَهَا! وَأَعْظَمَ ثَوَابَهَا! ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَوْصِيكُمْ بِخَمْسِ خِصَالٍ لِيَتَكَمَّلَ عِشْرِينَ خَصْلَةً، قُلْنَا: أَوْصِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِنْ كُنْتُمْ كَمَا تَقُولُونَ، فَلَا تَجْمَعُوا مَا لَا تَأْكُلُونَ، وَلَا تَبْنُوا مَا لَا تَسْكُنُونَ، وَلَا [تَتَنَافَسُوا] 50 فِي شَيْءٍ أَنْتُمْ عَنْهُ غَدًا تَزُولُونَ، وَإِرْغَبُوا فِيمَا عَلَيْهِ تَقْدُمُونَ وَفِيهِ تَخْلُدُونَ، وَإِقْوُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَعَلَيْهِ تُعْرَضُونَ)). قَالَ: فَانصَرَفَ الْقَوْمُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ

44- في ذوت: قال.

45- زائدة في ذ.

46- سقط في ت.

47- رطوبة في ح.

48- رطوبة في ح.

49- في النسخ الثلاث: أنبياء.

50- في ح: تتنافسوا.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدْ حَفِظُوا وَصِيَّتَهُ وَعَمَلُوا بِهَا⁵¹.

وَمِنْ حَدِيثِهِ بِسَنَدِهِ عَنِ الضَّحَّاكِ⁵²/87ظ/ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ⁵³ [قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ⁵⁴ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: ((أَشْرَفُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ)).

وَمِنْ مَرَوِيَّاتِهِ فِي الْمَقَامَاتِ الْعِرْفَانِيَّةِ⁵⁶ حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بِسَنَدِهِ الْمُنْصِلِ إِلَى الرَّاهِدِ الْوَاعِظِ أَبِي عَلِيٍّ الدَّامَغَانِيِّ⁵⁷، قَالَ: رَكِبْتُ بَحْرَ الصِّينِ [فَوْقَنَا]⁵⁸ عَلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مَا أَظُنُّ أَنَّ فِيهَا أَنْيْسًا، فَبَيْنَمَا أَنَا أَجُولُ فِيهَا، إِذْ خَرَجَ فَتَى مِنْ فِتْيَانِ الْجَدِّ وَالْإِجْتِهَادِ، مُتَزَرًّا بِأَحْرَانِهِ وَأَشْجَانِهِ، يَمْشِي وَهُوَ يَقُولُ:

⁵¹- أخرجته: أبو نعيم: المصدر السابق، 279/9-280. ابن عساكر: المصدر السابق، 198/41. الغزالي: المصدر السابق، 498/4.

⁵²-الحافظ الثقة، الضحاك بن مخلد مولى بني شيبان. ويكنى بأبي عاصم النبيل؛ وهي صفة لنبل عقله أو للباسه الجيد أو لأنفه الكبير، ولد بالبصرة سنة 122هـ/739م. روى عن شعبة وسفيان الثوري، وعنه روى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين. ومن أقواله: "ما غتبت أحد منذ علمت أن الغيبة تضر بأهلها". توفي سنة 212هـ/827م. ينظر: ابن سعد: المصدر السابق، 216/7. ابن حبان، الثقات، المصدر السابق، 483/6-484. أحمد بن علي بن منجويه، رجال صحيح مسلم، تح: عبد الله الليثي، ط1، دار المعرفة، لبنان، 1987، 323/1-324. أبو الحسن علي الدارقطني، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صححت روايته عن الثقات عن البخاري ومسلم، دراسة و تح: بوران الصاوي وكمال يوسف حوت، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1985، 186/1.

⁵³-هو المحدث الحافظ، ترجمان القرآن، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، ولد قبل الهجرة بأربع سنوات، قال فيه الرسول صلى الله عليه و سلم: "اللهم علمه الحكمة و تأويل القرآن" ت68هـ/787م وقيل 70هـ/789م بالطائف. ينظر: البخاري، التاريخ الكبير، المصدر السابق 3/1-3/5. الدينوري، المصدر السابق 28/. أبي عمر يوسف بن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، 1995، 66/3-71.

⁵⁴-في ذ: قال رسول.

⁵⁵-أخرجته: أبو بكر أحمد البيهقي، شعب الإيمان، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990، 556/2، باب في فضل تنوير موضع القراءات، رقم2703. أبو هاجر زغلول، موسوعة أطراف الحديث، دار الفكر، (د.ت)، 539/1.

⁵⁶-لم أقف على المصدر.

⁵⁷-المرجح هو: عبد الله بن محمد بن جعفر توفي سنة 518هـ/1124م. ينظر: ابن الكثير: المصدر السابق، 194/12.

⁵⁸-في ت: فوقعت.

68.

يَدِهِ

[بحر الطويل]

تَعَالَى وَبِالدُّنْيَا وَبِالنَّاسِ مُشْتَغَلٌ

بُدِّي

نَ الدُّنْيَا وَدَ

[69

70

حُبِّ مَلِكِ

فِيَا صَاحِبَ أ

يُدِّي ه ي : - 71 - ي : -)) ي
 ي ي ((
 ي ي : - 72 - ي : -)) [73] مَ ي يَكْ
 ي ي ي لِي كَثِيرٌ

_ 68

بن سليمان وقاسم بن يزيد، وروى عنه محمد بن مظفر وغيره. ينظر: الخطيب البغدادي: المصدر السابق، 63/4.
 _ 69 - ولو كان.

70- لم أقف على مصدر الأبيات.

71- : شيرويه الديلمي الفردوس بمأثور الخطاب، تح: السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، 11/2 1986 2090. جلال الدين السيوطي الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير : يوسف النبهاني، ط1، دار الفكر، بيروت، 5/2 2003 5130. نخيرة الحفاظ : عبد الرحمان الفريوائي، دار السلف، الرياض، 1097/2 1996 2331. : 466/16 الباب الثامن في بر الوالدين فقط اختلاف الدعاء يرد القضاء : 45475. : 247/4.

72- أخرجه: البيهقي: شعب الإيما 294/7 : 10360. سليمان بن أيوب أبو القاسم الطبراني المعجم الأوسط : 1، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، 404/9 1995 8870. مسند الشهاب : د المجيد 2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 362/1 1986 618.

_ 73

يُ : []
 بَيْسَ الْقَرَيْنِ أَرَاهُ غَيْرَ مُفَارِقِي

82

[] 83 يَ يَعُ
 شَيْبِي أَشَدَّ
 خَلَا [] 84 يَ
 هَذَا رَوَايَةٌ 85 86

[] :
 الشَّيْبُ 87 [] غَيْرَ 88 []
 89 [] الْبَيَاضُ 90 []

82- لم أقف على مصدر الأبيات.

83- : التوراة.

84- : بثوب الشيب.

85- ربما يقصد القائل العالم الفقيه الحافظ المفتي المصري أصيغ بن الفرخ بن سعيد. أخذ عن ابن القاسم وابن وهب
 839/ 225 م بمصر. ينظر: عياض، ترتيب، المصدر السابق، 561/1-565. :

.240/1 .309/1

86- فهو الإمام العلامة الفقيه المحدث مفتي مصر أشهب بن عبد العزيز تلميذ الإمام مالك. سمع عن الليث بن سعد،
 وعنه روى سحنون بن سعيد فقيه بلاد المغرب. توفي بمصر سنة 204 / 819م. ينظر: عياض، ترتيب، المصدر
 453-447/1 : .239-238/1 .270/1

الأبيات.

87- : مفارقي.

88- : عيسى غير هذا عيسى.

89- : فلقت.

90- : ولو أن.

91

قَلِيلٌ

:

بَيْنَ

[البسيط]

كَافُورَةٌ غَيَّرَتْهَا رَاذَ

قَالَتْ أَرَى مَسَكَةَ الشَّعْرِ [البهيم]⁹²

يَبِ شَيْءٍ غَيْرِ مُمْتَهِنٍ

[ي ي]⁹³

94

نَ لَيْسَ ذَاكَ كَذَا

-

⁹⁶ يَخِ

يَبِ

[ا ي]⁹⁵

١٤

)) :-

يُ

- ⁹⁷

:

-

((.

١٤

99

[ي ي]⁹⁸

⁹¹- شهاب الدين محمد بن أحمد الأشهبى، المستطرف في كل فن مستظرف :

الحديث، القاهرة، 363/2002.

⁹²- : إليهم. : وإبهم.

⁹³- : طبيب.

⁹⁴- لم أف على مصدر الأبي .

⁹⁵- : مرويات.

⁹⁶- 309/4.

⁹⁷- : الهيئى: .147/4 : 111/6 15095 .

.426/4

⁹⁸-

⁹⁹- هو عبد الرحمان بن سالم بن عبد الرحمان بن عتبة بن عويم بن ساعدة. روى عن أبيه عن جده، وروى عنه

محمد بن طلحة الطويل التميمي القرشي. ينظر: الرازي: المصدر السابق، 242/5.

[100] ي ه : 101 - ي :- :))

عليه ل

ين))

103 يع 102 ي 104 - ي :- :)) [105]

106 [] / 88/ يت إ

حسين ي :))

107 [] : 108 []

100 - : سعادة. الصحابي أبو عبد الرحمان عويم بن ساعدة بن صلعة الأنصاري. توفي في خلافة عمر بن
- - 65 : 349/3-351.

.316/3 : 315/3-316.

101 - : المستدرک، کتاب معرفة الصحابة، دار الكتاب العربي، بيروت، (د.ت)،
632-631/3.

102 - أبو اليقظان الصحابي الجليل شهد بدر وصفين سنة 37 / 657 تلى يومها وعمره 93 سنة وقبره بالكوفة.
ينظر: ابن سعد: المصدر السابق، 139/9. ، التاريخ، 25/7-26.

.302/3 227/3-231.

103 - 230 / 3 231-230.

104 - : : 73-72/2 665. سليمان بن أحمد الطبراني، المعجم الكبير
وخرج أحاديثه: حمدي عبد المجيد السلفي، ط2 (.) (.) 1984 216/6 6049. الهيثمي: المصدر

157-156/9 : 759/11 33691.

105 -

106 -

107 - المحدث الحافظ الثقة نافع مولى عبد الله عمر، روى عن أبي هريرة وعائشة، وروى عنه الزهري ومالك بن أنس.
117 / 735 م بالمدينة المنورة. ينظر: ابن سعد: المصدر السابق، 343-342/5. ابن قتيبة: المصدر

.261/ : 452-451/8/4 467/5.

108 -

يُنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا¹²⁸]

[¹²⁹ ¹³⁰ يَ يِرَ يِنَ/89 / [...] يَ يَ

[...] يَ . : يَفَ : يَ : يُمَ يَدَ

يَ .

يَ : يَ¹³¹ : يَ :

[الطويل]

أَرْفَعَ قَدْرَهُ

وَحِطَّهُ يُحِطُّكَ اللَّهُ مِنْ كُلِّ آفٍ فَأَنْتَ بِهِ مِنْ حَيْثُ يَمَّصَتْ تَكَ¹³²

[هـ]¹³³ يَ يِنَ يَ

يَهَ : يَفَ : يَفَ¹³⁴ : يَفَ¹³⁵

¹²⁸-سورة الأحزاب، الآية: 72.

¹²⁹-

¹³⁰-سورة الأحزاب، الآية: 72.

¹³¹- مام المحدث الحافظ الثبت اللغوي الشاعر العارف بالأنساب، وهو الحسين بن محمد بن أحمد الغساني المعروف بالجباني، 1104/ 498 "تقيد المهمل وتميز المشكل".

وحقق هذا الكتاب من قبل الأستاذ محمد أبو الفضل الذي ترجم للجباني ترجمة وافية وشافية. توفي الجباني سنة 1104/ 498م. ينظر: الجباني، تقيد المهمل وتميز المشكل :

192-75/1997. عياض الغنية، المصدر السابق/99-101. : 142/1.

227/ :

¹³²- مصدر الأبيات.

¹³³-من مسنده عن الصدفي عن مجاهد إلى غاية ومن فوائده: سقط في ح.

¹³⁴-الإمام الفقيه الحافظ القاضي، هارون بن عبد الله الزهري، أصله من المدينة، رحل إلى بغداد ثم انتقل إلى مصر 846/ 232م. ينظر: الخطيب البغدادي: ال 14-13/14.

324/1.

¹³⁵-الحافظ الفقه المؤرخ أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد. روى عنه الثوري والأوزاعي وابن جريح. كذبه الإمام أحمد وتركه ابن مبارك وقال النسائي ليس بثقة. وولي القضاء ببغداد في عهد المأمون. توفي سنة 207 / 822 =

[] 143 - - [] 144

: يَ يِرَ يِنَ

يَ : يَ . يَ يَ

[] 145 هـ

يَ : يَ . يَ

146 يَ يَ يَ : هـ

يَ / 90 /

147 يَ . [] - [] 148 :

[]

149 [هَوْنَتَ مَا] إِنَّ

ضِيَّ زَادَ ضِيَّ

[] 150

ضَاقَ يَأْسًا

دِيقٍ

151 وَإِنْ حَضَرَ أَجْمَاعَةً أَنْ يُهْ

حُرُّ يَصْدُ

_ 143

_ 144 : كتاب.

_ 145 : فأخاف.

-146 ينظر: ابن قتيبة: المصدر السابق/200-203.

-147 إسماعيل بن القاسم **الأمالي** 2 مراجعة: لجنة إحياء التراث، دار الجيل، بيروت، 1987 29/2.

_ 148

_ 149

_ 150 : تشددت.

_ 151 الأبيات.

- الواقدي:

يف [-] - 152
 [] 153
 [] 154
 [] 155
 156
 : [] 157
 158
 [] 159
 [] 160
 يق -

152 - رحمهما الله.

153 - الوقت.

154 - مالك.

155 - إلى بغداد.

156 - عياض: 406-405/1.

157 - لكان.

158 - أبو الفضل وزير هارون الرشيد. وعندما استقل أمره زج في السجن إلى غاية وفاته سنة 190 / 805م. ينظر:

الخطيب البغدادي: المصدر السابق، 132-128/14. : 229-219/6.

159 -

160 -

يُـ يَـ هـ
 [] 161
 ا يُـ وِـ
 [] 162
 يَـ
 : هـ يَـ
 [] 163 يُـ يِقِـ
 :
 [] 164 يِقِـ / 90/
 هـ يَـ يَـ [] 165
 هـ هـ
 نَـ
 يَـ 166 - يَـ
 يَـ يَـ

161 - : استقر.

162 - : إليه.

163 - : علقته.

164 - : أحواجني.

165 - : لقد.

166 - عياض تيب، المصدر السابق، 405/1-406.

168	167	
يَا	يَا	يَا
: يَا	- يَا -	يَا - يَا -
-	-	[169]
	هُوَ يَا :	[170]
	يَا	يَا كَرِيمٌ .
171		يَا
((هـ
[الطويل]	:	:
يَا تَ	[174]	[173]
175	يَا	يَا
[-	-
شَيْخٌ	177 -	[176] :

167- ل يعقوب بن يوسف أبو بكر المطوعي سمع عن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ومحمد بن بكار، وعنه روى أحمد بن سليمان وجعفر الخدي. توفي ببغداد سنة 287 / 900 . ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ، المصدر السابق، 14/298-290.

168-

169-والصحيح سفح.

170-

171-لم أقف على الحديث.

172- : أما أدموعي.

173- : اللواتي.

174- : تحدرتا.

175-لم أقف على مصدر الأبيات.

176-

177- : : 251/3 . (حديث غريب). 2091 :

6014 172/3 : .12/50

يَّ [] 178 [] يُّ .((

180 [] 179 [] يُّ : يُّ

- يع -

[]

يُّ يَّوه

[] 181 [] يُّ

ه يُّ

وَشَرُّ النَّاسِ مَنْ يَهْوَى السَّبَابَا¹⁸²

يُّ يُّ 183 يُّ ه :

178 -

179 - : أنشد.

180 - محمد بن أحمد بن الحسين كنيته ابن سعد أصله من الشاش، إحدى ثغور بلاد الترك، وميفارقين المولد سنة 1037/ 429م. من شيوخه الخطيب البغدادي وأبو إسحاق الشيرازي، ومن تلاميذه أبو الطاهر السلفي. "ألف حلية 1113/ 507 " "

ودفن على جانب قبر شيخه الشيرازي، ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم 2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995 179/9.

ابن الأثير: 152/9. : من فوائد أبي بكر الشاشي في الحديث تح: أبي الحسن سمير بن حسين ولد سعدي القرشي الهاشمي الحسني، 1 ركة الرياض للنشر والتوزيع، الرياض-السعودية، 1998-3-5.

181 - : فيما.

182 - البيتان الأولان للشافعي. ينظر: أبو نعيم، حلية، المصدر السابق، 83/9. مصدر بقية الأبيات.

183 - - يروي عن أبيه. ينظر: الدارقطني: المصدر السابق، 136/2.

32/7. شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني، كتاب تهذيب التهذيب 1 والتوزيع، (د.م)، 1984 305/5.

184 - يُ : -)) [] 185 يُ يُ يُ
 (ير)).
 186 - يُ : يُ : 187 91 / - :
 ((يُ)).
 : يُ يُ 188 [] يُ أه
 : يُ : [] 189 يُ :
 190
 - - - 191 -]

184 - : : 104-103/10 9218
 ترتيب الموضوعات لابن الجوزي، اعتنى به وعلق عليه: كمال بن بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 243/1994 854. (حديث موضوع). نور الدين علي القاري، الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، المعروف بالموضوعات الكبرى، حققه وعلق عليه وشرحه: محمد بن لطفي الصباغ، ط2 الإسلامي، بيروت، 420/1986. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة : الرحمن بن يحيى، ط2، المكتب الإسلامي، بيروت، 224/1972 668.
 185 - : طننت.
 186 - : ، ترتيب، 195/ 646. جلال الدين السيوطي، اللآلئ الموضوعة في الأحاديث الموضوعة : 146/2 : 144/ 412.
 187 - 91 92. ويتم الاعتماد على نسخة ذ، ح، ت، على أن تكون النسخة ذ في هذه الحالة هي النسخة الأساسية في المقابلة.
 188 -
 189 - : بيع.
 190 - : مسند ابن جعد، تح: عامر أحمد حيدر، ط1، مؤسسة نادر، بيروت، 1990 413/1 2819. الحسين بن مسعود البغوي، شرح السنة، تح: شعيب أناؤوط، ط2 (.)، بيروت، 1983 180/8 2128.
 191 - المرجح هو: المحدث سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحيري النيسابوري. أدخل التصوف إلى نيسابور. : = "

[192]:

[البسيط]

طَيَّ
 لَنْ يَطِيَّ
 يَ يَ يَ يَ
 193 يَ يَصَّ يَ :
 [هـ] [194] :
 [195] يَ :
 [196] :
 يَ يَ : يَ يَ :
 [197] يَ :
 يَ : يَ هـ
 [198] يَ :
 يَ 199 يَ

= 298 / 910م. ينظر: السلمي: المصدر السابق/170-175. الخطيب البغدادي: المصدر
 القشيري: المصدر السابق/25.
 192 -
 193 - الأبيات
 194 - : بهذه.
 195 - : فصاح بنا من الزمان صائح. : فصاح بنا من زمان طائح.
 196 - : قال.
 197 - : منك.
 198 - : لي لك.
 199 - العالم الامام الفقيه الحافظ العارف محمد بن فتوح أبو عبد الله الاندلسي سمع بإفريقية والشام واستوطن العراق
 488 / 1095م. من شيوخه الخطيب البغدادي وأبي نصر بن ماکولا. من مؤلفاته كتاب الجمع بين
 الصحيحين وجدوة المقتبس في تاريخ الأندلس. ينظر ابن بشكوال: المصدر السابق، 530/2-531. :
 106/.

يُ :

[الطويل]

وَبَلَغْتُ عَيْشَ لَيْسَ فِيهِ تَبَدُّ

لُعَيْشٍ وَأَفٍ

نِي فِيمَا أَقُولُ وَأُفَعِّ

وَأَيِّدُنِي رَبِّي بَعِ

مُ فَيُ

فَيَا رَبُّ أَيِّدُنِي بَعْلَمٍ يُعِيدُ لِي

فَمَا لِلْوَرَى إِلَّا عَلَيْكَ [المعول]²⁰⁰

201

[يِدِ يُّ]²⁰²:

[البسيط]

مِنْ كُلِّ صِنْفٍ مَعَ التَّقْصِيرِ فِي الْعَمَلِ

يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ [وإلى]²⁰³

204

يُرْضِيكَ عَنِّي وَجُدْ بِ

حَقَّقْ يَقِينِي وَإِخْلَاصِي وَمَنْ بَمَا

يَ :

:

205

يُّ يُّ

²⁰⁰ - : معول.

²⁰¹ - لم أف على مصدر الأبيات.

²⁰² -

²⁰³ - : وإلا.

²⁰⁴ - لم أف على مصدر الأبيات

²⁰⁵ - أبو نصر من أبناء خراسان من أهل مرو. سمع الكثير من الحديث ولم يحدث. توفي ببغداد سنة 227 / 938 .

ينظر: ابن قتيبة: المصدر السابق/292. الخطيب البغدادي: 71/7. القشيري: المصدر

- يه ٢١٣ : ٢١٣ - ٢١٣ : -)) :
 يَ ٢١٤ [يَلِّ وَاجُوهَ عَلَيَّ] : [يَوْمَ أَيْامَ
 يَه نَخْلُوهُ ((.
 اه ٢١٥ يِن : يَ
 يَ يَلِّ يِن وَ يَ يَ يَلِّ يِن .
 يَ ٢١٦ : ٢١٧ - يَ
)) : - [] ٢١٨ ((.
 يَ ٢١٩ - ٢١٩ : -)) : يَ يَ يَ يَ
 يَه ٢١٩ : -)) : يَ يَ يَ يَ .
 ٢١٣ : : 468/6 16682 محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث
 الضعيفة 1 1998 116/4 1613 حديث
 : .68/1
 ٢١٤ -
 ٢١٥ - عسكر بن حصين النخشي المعروف بأبي تراب توفي 245 / 859م. ينظر: ابن ملقن: المصدر السابق/356.
 ٢١٦ - الصحابي الجليل الفقيه الحافظ الزاهد أبو عبد الرحمن أكثر الصحابة اتباعا للرسول صلى الله عليه وسلم اعتزل
 73 / 692م. ينظر: ابن سعد: المصدر السابق، 105/4-142.
 209/3-210. البخاري، التاريخ، المصدر السابق، 1/2-3.
 ٢١٧ - ريب منه: معجم الكبير 158/10 10196. الهيثمي: المصدر
 63/3
 ٢١٨ - الزكاة: 63/3
 ٢١٩ - : 27/6 5059. الهيثمي: 91/3
 البيهقي، شعب الإيمان، 34/4 4276

هـ : - - : - 220 يَيدِ

[السريع]

يُرَوَّى حَدِيثًا عَنْ نَبِيِّ الْهُدَى لُوهُ

حَاضِرُوهُ

فَالْتَمَسُوها مِنْ صَبَاحِ الْوُجُوهِ²²¹

يُثُ اهُ 222 - يَ :
 ((لُخَيْرَ [223] وَجُوهُ)) . ورواه غيره²²⁴ ((لُخَيْرَ وَجُوهُ)) .
 225 226 يَ

²²⁰-الأديب اللغوي النحوي محمد بن يزيد بن حسان الأزدي أبو العباس ولد بالبصرة سنة 210 / 825 .
 المُبَرِّد يعني المُتَّبَت للحق أطلقه عليه المازني لما سأله عن كتابه الألف واللام. من مؤلفاته الكامل في الأدب
 898/ 285م. ينظر: ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي، معجم الأديباء أو

إرشاد الأديب إلى معرفة الأديب 1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1991 479/5-486.
²²¹-لم أقف على مصدر الأبيات.

²²²-ذكره: الخطيب البغدادي، تاريخ، 43/11 : مسند أبي يعلى، 1

الثقافة العربية، (دم)، 1992 199/8 4759 : الموضوعات :
 2 (.) 159/2 1983 . السيوطي، اللآلئ، المصدر السابق، 78/2 .
 : 67/ 194 .

²²³- من :

²²⁴-السيوطي: اللآلئ، المصدر السابق، 79-78/2 : 67/ 193 .

²²⁵-ينتهي التحقيق من " " ويتم الرجوع إلى النسخة " " .

²²⁶-لعلّه الحافظ الشاعر الزاهد بارع الخط إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم النميري، كنيته أبا اسحاق ويعرف
 1313/ 713 م. انتقل إلى بجاية وعمل بالكتابة والإنشاء والقضاء. من مؤلفاته "يقاظ

الكرام بأخبار المنام"، "اللباس والصحة في التصوف"، ورحلته الموسومة "فيض العباب وإفاضة قدامح الآداب في
 الحركة السعيدة إلى قسنطينة والزاب". توفي سنة 764 / 1362م. ينظر: ابن الخطيب: المصدر السابق، 342/1-
 363.

يُ 227 [] 228 - يُ 229 : ((الْتَمَسُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَانِ
الْوَجْهِ)).

[]

يُر فِيهِ

تَ لِلْخَيْرِ ذَا بُغْيَةٍ

اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَانِ الْوَجْهِ²³¹

[عَلَيْهِ السَّلَام]²³⁰

- 232

يُ - : ((يَ يَ يَ يَ يَ يَ يَ))
تَنْبِيهِ:

يَفَ

يَ

233

يَثَ

:

[]²³⁴

- المأمون:

يَ

يَنَ

يَا

يَ

يَنَ

وَهُ

يُ

_227

_228

-229-أخرجه: السيوطي، اللآليء، المصدر السابق، 79/2. (حديث موضوع).

_230- : صلى الله عليه وسلم.

_231- لم أقف على مصدر الأبيات.

_232- : 87/4 7001

-233- عياض، ترتيب، المصدر السابق، 203/1.

_234- : أذكر.

[يَفَ يِنَ]²³⁵ يَ .²³⁶

يَه [يَ]²³⁷

يَ [يَ]²³⁸ .

وَيَ .

يَنَ يَ يَ يِنَ يَ []²³⁹ .

[يَهْ يَهْ] .

يَفُ يِرُ يِرُ²⁴⁰ .

يَ :

يَهْ يَهْ يَ .²⁴¹ يِرُ يَدَ :

[البسيط]

يِنَ وَالْبَاسِ وَالْدُنْيَا لَهُ تَبَعٌ²⁴²

يَهْ يَ يَهْ

يَهْ يَدَ : يَدَ يَدَ

_235

²³⁶-218/833م. ينظر: ابن خياط: المصدر السابق /315. الخطيب البغدادي، تاريخ، المصدر السابق، 192/10.

_237 : الأمين.

_238 : يلزم.

_239 : فأقام فأقام.

_240

_241

_242 البيت.

يَفِّ	/ 92/	يَدِّ ، وَيَدِّ	يَدِّ
	يَدِّ	يَدِّ	يَدِّ
		243	يَدِّ
هـ		وَيَدِّ : وَيَدِّ	يَدِّ
	244		يَدِّ
	هـ [] :	هـ	يَدِّ
يَدِّ	يَدِّ ،	يَدِّ	هـ
247		وَيَدِّ	يَدِّ
		وَيَدِّ	246 []
251	هـ	249 []	248 []
يَدِّ	254 [] :	يَدِّ	252
يَدِّ	253 []		يَدِّ

_243

244- عمر بن الحسن بن دحية، النبراس تاريخ خلفاء بني العباس، در و تح و تع: مديحة الشراوي، ط1 الثقافية الدينية، مصر، 49/2001.

_245

_246 : يبسط.

_247

_248 : الفاضل.

_249

250- الإمام الفقيه المحدث القاضي الحسن بن عبد الرحمن بن خالد أبو محمد الرامهرمي من بلاد الخوز. ألف كتاب "المحدث الفاضل بين الراوي والواعي" وكتاب "الأمثال". بقي حيا سنة 360 / 970م. ينظر: السمعاني: المصدر 30/3 .906-905/3

_251 .113/

_252 217 / 832م. ينظر: الطبري: المصدر السابق، 640/8. ابن الأثير: المصدر السابق، 498/5.

_253

_254

بِرَ	يَ	يَ	[255]	يَنَ
:	-	يَ	-	
يَ	:	يَنَ	يَ	يَ
256	يَنَ	:		يَ
- 259	:		258	257
	يَ	يَ	يَ	يَ
)) :-
				((
			260	
	بِثَ			

- 255_ : أدن.
- 256_ بن دينار مولى ربيعة، مات بالبصرة سنة 164 / 780 وقيل 167 / 783م. ينظر: الدينوري: المصدر السابق/281-282. 216/6-217.
- 257_ الحافظ المتقن الورع حماد بن زيد بن درهم الأزرق أبو إسماعيل، جده من سبي سجستان مولى آل جرير بن . 179 / 804م. ينظر: الدينوري: المصدر السابق/281. 219-217/6.
- 258_ الحافظ المحدث الثقة ثابت بن أسلم، يكنى أبا محمد البصري، سمع عن ابن عمر وابن زبير، وسمع منه شعبة 123 / 740م وقيل 126 / 743م. ينظر: البخاري، التاريخ، المصدر ا 159/1-160. 173/7-174. الدينوري: المصدر السابق/269.
- 259_ أخرجه: الأمير علاء الدين علي بن بلبان، الإحسان بترتيب سنن ابن حبان 336/1 1978 .448 : 451/16 45384.
- 260_ اللغوي الحسين بن محمد أبو علي الجياني الأندلسي، لم تكن له رحلة خارج بلاد الأندلس، درس عليه أبو الوليد الباجي وابن عبد البر وغيرهما. من مؤلفاته "تقييد المهمل وتمييز المشكل". توفي سنة 1104/ 498م. ينظر: عياض، الغنية، المصدر السابق/99. : 142/1. الحسين بن -75/1997 : تقييد المهمل وتمييز المشكل
- .192

بَيْنَ [] 268 [] 269 [] عَدَاهُ عَلَيْهِ
 يَدِ يَدِ يَدِ يَدِ
 271 [] 270 []
 وَهُ يَدِ يَدِ وَهُ أَيُّ وَهُ
 [] 272 [] هُ
 وَهُ يَدِ يَدِ يَدِ
 [] 274 [] يَدِ يَدِ يَدِ : يَدِ يَدِ
 [] 275 [] يَدِ يَدِ : 276 []
 []

ذَنْبِي إِلَيْكَ عَظِيمٌ

277

268_ : بدت.
 269_ : أقدم.
 270_ : من.
 271_ - أبو إسحاق إبراهيم بن مهدي بن منصور أخ هارون الرشيد، لقب بالمبارك وعرف أيضا بابن شكلة. بويج بالخلافة في غياب المأمون، الذي كان بخراسان سنة 200 / 815 . 224 / 838م. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ، المصدر السابق، 148-142/6. : 39/1-42.
 272_ : خطبوا.
 273_ : مائتين.
 274_ : أفاق.
 275_ : استمع.
 276_ : فأنشد.
 277_ : 1856-1855/5 : 326-325/8 : 199/1.

283

يَ

[284]

أَيَ يَ

يَقِي²⁸⁵

:

يُ

يُنِ²⁸⁶

أَكْ [صَبِيَّ] يَ

يَ يَرِ يَنْ يَ:

[287]

يَ يَ

يَ

[288]

يُنِ

وَهُ

يَ يَ

يَ

وَهُ²⁸⁹

يَ

يَ

:

يَ يَ

يَصَ يَ

يَ

²⁸³- محمد بن علي بن موسى بن جعفر، ولد بالمدينة سنة 195 / 810 . بالجواد، وهو أحد أئمة الإمامية. 220 / 835م، صلى عليه الخليفة العباسي الواثق. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ، المصدر 54/3-55. ابن الأثير: المصدر السابق، مج6/24.

²⁸⁴_

²⁸⁵- الأديب المؤرخ الشاعر الكاتب إبراهيم بن القاسم، كنيته أبو إسحاق ولقبه الرقيق أو ابن الرقيق. من مؤلفاته "تاريخ إفريقية والمغرب"، "نظم السلوك في مسامرة الملوك" و "كتاب النساء" الذي نقل منه ابن سعد. توفي سنة 425 / 1034م. ينظر: ياقوت الحموي، معجم الأديباء، المصدر السابق، مج1/137-142. خير الدين الزركلي: 1 / 571 موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين

دار الجيل، بيروت، 2006 393/10-396.

²⁸⁶_

²⁸⁷_

²⁸⁸_

²⁸⁹- العالم الفقيه المحدث القاضي يحيى بن أكثم بن محمد أبو محمد التميمي، وهو أول قاضي القضاة في خلا 210 / 825 . 242 / 856م وقيل 243 / 857م. ينظر: محمد بن خالف وكيع، أخبار القضاة، عالم الكتب، بيروت، (د.ت)، 161/2-167. الخطيب البغدادي، تاريخ، المصدر السابق، 191/14-204 . : 147/6-165.

	307	وَأَسِعْ عَلِيمٌ.	يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنَهُمُ اللَّهُ
309 [يَ]	-	يَ	308 []
[]		يَجَّ	310 [] :
	312	.	311 []
يِنَ وَإِ		يَ :	
314 []	أَ يَ	يَ	313 [يَ]
	يَ	يَ	
	315		
يَ	يَهَ يَ	/ 94/	
يَ	يَ	يَ	يَ
	316	.	

307-سورة النور، الآية: 32.

308- : دراهم.

309

310

311

312- ينظر: السيد محسن الأمين: المرجع السابق، 34/2- 35. محمد أمين البغدادي السويدي، سبائك

الذهب في معرفة قبائل العرب از للنشر والتوزيع، (.) (.) /76.

313

314- غير مقروءة في كل النسخ.

315- بنادق جمع مفردة بُنْدُقَةٌ تشبه حبة الفستق، وهي حمل شجرة الجلوز. ينظر: ابن منظور: المصدر السابق،

20/4 779/5.

316- السيد محسن الأمين: المرجع السابق، 35/2.

[]

وَنَسِيمٍ عَزَفِ الرَّوْضِ

يَدِ ذَكِيٍّ

وَضِيَاءِ مَأْمُولِ الرِّضِّ مَدِيدِهِ

وَوَفِّ عِيَاذِهِ

[]³²⁴

زَكَائِهِ فِيهِ مِ

بَشْرٌ عِيَاظًا أَنْ غَ

لَذُّذِ الْعَافِي

[]³²³ الْأَرْوَاحُ فِي تَخْلِيصِهَا

فِي

إِذَا مَرَضْتُ فِي الشِّفَاءِ شِدِّ

وَوَسِيلَتِي يَوْمَ الشِّدِّ

وَهْ زِي

325

يَ - - يَ يَ

[]

[]³²⁶

فَاغْفِرْ خَطَايَا رَبِّي

إِلَيْكَ بُوْتُ بِذَنْبِي

_323 : تلذذ .

_324 .

_325 /16-18.

_326 .

وَطَالَ تَقْصِيرُ سَعْيِ

فَأَنْتَ يَا رَبُّ / 95/327

ين

328

يد

- -

[330]

- 329

[]

وَبَكَى عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَالنُّزِيلُ

الْأَرْضُ يَوْمَ وِفَاتِهِ

حُزْنَا عَلَيْهِ لِلنُّجُومِ عَوِيلُ

القمر المنير تتأوحا

مَا إِنَّ لَهُ فِي الْعَالَمِينَ عَدِيلُ

[لَا تَخْدَعَنَّكَ مَنَى الْحَيَاةِ [فَانْهَاهَا] 331

الْمَنَى تَضْلِيلُ

332 [البقاء قليل]

327- محمد بن عياض: المصدر السابق/97.

328- مراكش: مدينة داخلية بالمغرب الأقصى، أخذت بريق مدينة فاس الإدريسية، بناها يوسف بتاشفين المرابطين سنة 1077/ 470م وقيل 1057/ 449م. استمرت في وظائفها كعاصمة للموحدين، ساهمت هذه المدينة الاقتصادية في ازدهار التجارة. وهي حاضرة علمية وثقافية. وتحتفظ اليوم بعراقتها وتقاليدها وبعمرائها الأصيل. ينظر: علي

الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس :

2 الملكية، 176-175/1999. الحميري: المصدر السابق/540-541.

329- 1149/ 544

- 330

- 331 : أن لها.

- 332

2- عَقِيلُ الْمَنْبَجِيِّ³³⁹ الْوَلِيُّ:

يَ	يَ	يَ	يَ
		341	340
		هـِ	يَ
		اِ	
	343	يَعَ	يَقَ 342
	يَقَ	يَنَ	هـِ
346 []	95/ []	345	344 []
		يَ	يَ
349		يَ	348 []
			يَ
			وَيَ
			يَ
			يَ

³³⁹- المنبجي نسبة إلى مدينة منبج القديمة بشمال الشام، بناها كسرى وسماها "من به" أي "أنا موجود"، والمسير إليها من حلب يستغرق يومين، ومن الفرات يوم واحد، فتحها الصحابي الجليل عبيدة بن الجراح صلحا. وهي كثيرة الخيرات؛ أسواقها عامرة وخراجها كثير. ينظر: ابن حوقل، صورة الأرض 2، دار صادر، بيروت، 1938 180/1-191. ياقوت الحموي، معجم البلدان، تح: فريد عبد العزيز الجندي، ط1 تب العلمية، لبنان 1990 237/5-239. الحميري: المصدر السابق/547. ترجمته في: ابن جرير: 316/319-270-269/2 :

³⁴⁰- الإنقطاع إلى الله وهو أربعة أشياء؛ التوبة وإيثار ما يحب الله على ما يكره، وأن تكون به أنس منك بخلقه، ولا تفرح بما زادك من الدنيا، ولا تحزن على ما نقصك منها. والذي يقوي على الانقطاع التصديق بوعد الله تعالى، والثقة بضمانه والترجي بما يكفيك، ولزوم سرعة الانتقال عن الدنيا. ينظر: رفيق العجم: المرجع السابق/111.

³⁴¹- ابن جرير: المصدر السابق/316.

³⁴²- أركان الطريقة: هي مجموعة من القواعد والرسوم التي يضعها الشيخ لبلوغ المريدين والأتباع الغاية. وهي التحقق بالحق سبحانه وتعالى. ومنها الرفاعية، الشاذلية، النقشبندية. ينظر: عبد المنعم الحفني: المرجع السابق/158-159.

³⁴³- : 307-306/2

³⁴⁴-

³⁴⁵- الشيخ الو 1162/ 558 . يترجم له ابن سعد عقيل المنبجي.

³⁴⁶-

³⁴⁷- الإمام الولي موسى بن ماهين الزولي . أتى عليه عبد القادر الجيلاني.

ومن كراماته عند لمسه الحديد يصبح كاللبن. أقام بماردين ومات بها وبعد قبره مزارا. ينظر: ابن جرير: المصدر 517-514/ : 120/1 : 306/2

³⁴⁸- : يقول.

³⁴⁹-

يُ 356 يُّ يُلُ 357

يُ : يُّ يُلُ :

يُنَّ [358] : يُّ يُلُ :

يُنَّ [359] : يُّ يُلُ :

يُنَّ [360] : يُّ يُلُ :

يُنَّ [361] : يُّ يُلُ :

يُنَّ [362] : يُّ يُلُ :

يُنَّ [363] : يُّ يُلُ :

يُنَّ [364] : يُّ يُلُ :

356- الولي العارف الزاهد الورع حياة بن قيس الحراني، له كرامات ومكاشفات. استوطن حران ودع لأهلها بالغيث. من " 1185/ 581م وقبره بحران يزار ويتبرك به. ينظر:

ابن جرير: 392/399. الذهبي: سير، المصدر السابق، 181/21-182. : 132/1. : 269/4.

357- ابن جرير: المصدر السابق/317. اليافعي: المصدر السابق، 420/3.

358- : لهم.

359- : يجتمع.

360- : قالوا.

361-

362- ن جرير: المصدر السابق/318-319.

363- 319/. والباز الأشهب هو لقب صوفي يطلق على من بلغ رتبة الغوث، ومنهم عبد القادر الجيلاني

ومنصور بن موسى الكاظم. ينظر: فؤاد السيد: المرجع السابق/48.

364- ابن جرير: المصدر السابق/319. : 306/2.

يَ 382 [] 383 [] 384 []
 يَ 385 []
 يَ 386 []
 يَ 387 []
 يَ 388 [] / 961
 يَ 389 []
 يَ 390
 يَ 391
 يَ 392 : يَلْ يَ
 يَ 393 [] : يَقُ يَ

382 - للرفاعي .

383 - فكشف .

384 - عن الأمر .

385 -

386 - سادات .

387 - برعاياتهم .

388 -

389 - فتقدمهما .

390 - ابن جرير: المصدر السابق/328-329.

391 - لعلّه علي بن يوسف بن جرير الشطونفي ت 713/ 1313 . " " /179.

392 - البركات بن صخر بن مسافر بن إسماعيل بن موسى الأموي، ولد بببيت فار ببقاع العزيز بجبل لبنان، له

كرامات ومقامات. انتقل إلى هكارية بالموصل أين يقيم عمّه عدي بن مسافر، بقي بها إلى غاية وفاته ودفن إلى

جانب عمه. من أقواله: "من رأيتّه يدعي مع الله حالاً أو مقاماً وهو يجوز في اعتقاده مع الله عز وجل تشبيهه أو تمثيل

أو تحديد فاعلم إنه كاذب". ينظر: ابن جرير: المصدر السابق/471-480.

393 - الذنول .

394 []

395 []

396 []

397 []

398 []

399 []

400 []

401 []

402 []

403 []

394

395 - رعآيه.

396 - ويقصد بيته الموجود بجبل هكارية شمال بلاد الموصل. ابن خلكان: 255/3. ابن جرير:

328/

397

398 - 1162. ويتفق معه في هذا التاريخ 1161/ 557

312/3 : 255/3 : 229/2. ابن جرير: المصدر

328/

399

400 : 254/3

401 - : مبدعاته.

402

403 - ابن جرير: المصدر السابق/324-325.

- 407 هـ
- 408 هـ - -
- 409 هـ []
- 410 هـ []
- 411 هـ []
- 412 هـ []
- 413 هـ
- 414 هـ []
- 415 هـ
-
- 407- عياض الغنية، المصدر السابق/142-143. : 433/2.
- 408- /143. /
- 409-
- 410-
- 411- العالم الفقيه الحافظ الثقة الزاهد العابد سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي بالبصرة. ينظر ترجمته 191/ 211.
- 412- : الزاهد.
- 413- أبو نعيم، حلية، 386/6. أبي عمر يوسف بن عبد البر بهجة المجالس وأنس المجالس وشيخ الداهن والهاجس : 2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982 303/3.
- 414- : أنشدني.
- 415- الزاهد الشاعر عبد الله بن حسن القرافي. التقى به غالب في مصر، ونقل أخباره وأشعاره إلى الأندلس. ينظر: ابن عطية: المصدر السابق/62.

[]

يَا خَ

سَتَرْتَ بَعْضَ الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ

لَا أَنْتَ قَصَّرْتَ فِي الْقَبِيحِ وَلَا

416

: 417

هـ

:

وَيْدُ []⁴¹⁸

يَيْدُ

يِرَ

يَيْدُ

يَيْدُ

يَيْدُ

يَيْدُ

يَاهُ

يَيْدُ⁴¹⁹

-

-

أَ

421

420 []

-

يُقِ : يَيْدُ

[بحر الخفيف]

[وَيَمِيزَانِ عَقْلَ قَلْبِكَ زِدْ]⁴²⁴

[]⁴²²

[]⁴²³

⁴¹⁶- لم أفق على مصدر الأبيات.

⁴¹⁷- لهذلي. سمع عن أبي هريرة وروى

عنه المسعودي ومسعر بن كدام والشعبي. ينظر: ابن سعد: المصدر السابق، 311/6.

263/5 : 188/2. ابن منجويه: المصدر السابق، 120/2.

⁴¹⁸-

⁴¹⁹- أبو نعيم حلية، 386/2. 303/3.

⁴²⁰- قال سمعت قال سمعت.

⁴²¹- 159/

⁴²²-

⁴²³- للمعاصي.

يَنْبَغِي أَنْ تَصُونَ نَفْسَكُمْ عَنْهُ⁴²⁵ إِنَّ شَيْئًا هَـ كَ فِي

: يَ :

[]

بِمَكْرُوهِ تَخَوَّفَ أَوْ [بِلَيْهِ]⁴²⁶ إِذَا عَقَدَ الْقَضَاءُ عَلَيْكَ أَمْرًا

[]⁴²⁷ الْأَطَافُ خَفِيَّةٌ⁴²⁸ تَيَّأَسَ مِنْ أ

430 429 [] يِل يَ

432 [] يَ 971 / يَ 431 أ يَ

_ 424

- 425 عياض، الغنية، المصدر السابق/143.

- 426 : يليه.

- 427 : فالرحمان.

- 428 ابن عطية: المصدر السابق/602.

_ 429

- 430 طلحة بن محمد بن طلحة أبو محمد الأموي، روى عن أبيه وعمه أبي العباس وغيرهما. قيد كثيرا في

: التكملة لكتاب الصلة 643 / 1245م. ينظر: محمد

بيروت، 1995 271/4 : 161/4.

- 431 القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي السبتي مستفاد الرحلة والاعتراب، تح: عبد الحفيظ منصور، الدار

العربية للكتاب، ليبيا- 217-216/1975. وهو العالم المحدث قاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي

اكر وابن القواس. قال الذهبي: "خرجت له مئة حديث عن مئة 1271/ 670 .

شيخ سمع عنهم في كل بلد زارها من خلال رحلته". توفي سنة 730 / 1329م. ينظر: أحمد بن علي بن حجر

: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة : 1، دار الكتب العلمية،

بيروت 1997 144/3.

- 432 : الشرقية.

يُ يَ 433 : يَ يَ يَ

يق [يق]⁴³⁴

أ يَ

يُ يَ []⁴³⁵ يص

يُ []⁴³⁶ يَ []⁴³⁷ يَ يص

ه : يَ يَ ه

[البسيط]

يَ يَ

يَ

يَ []⁴³⁸ يَ يَ

يَ : يَ يَ يَ

يق يق

يَ []⁴³⁹ يَ يَ

⁴³³-مدينة على ساحل إفريقية تونس حاليا الى الجنوب، بناها عبد الله الشيعي بداية من 300 / 912م وقيل 308 / 920م. إتخذها العبيديون عاصمة لهم قبل تمصيرهم للقاهرة. ينظر: ابن حوقل: المصدر السابق، 71/1. الحميري: المصدر السابق/561-562.

⁴³⁴- : التريق.

⁴³⁵- : بجاجه.

⁴³⁶- : فقال.

⁴³⁷-

⁴³⁸- : النظرة. : النظرة.

⁴³⁹- : باله.

440	يَمَّ يَرَّ يِرَّ .	441 [يَّ]	يَدِ
	- -	يِرِ	
442		[الطويل]	
443	يُ جَمِيعاً	يِ	
444	أُهْ يُ		
445	يَفَّ يَ - يَ - يَ : لِي عَلِيٍّ -		يَدِ
	يُنِي يَ يِرَ يِنَ :		
440	-التحبيبي: المصدر السابق/217.		
441			
442	-الحافظ الامام المحدث القاسم ابن محمد بن أحمد ابو القاسم الشهير بابن الطيلسان، ولد سنة 575 / 1179 . خرج من قرطبة إلى مالقة وبها أصبح خطيب جامع قصبته. وبها توفي سنة 642 / 1244م. من مؤلفاته "بيان المن على قارئ الكتاب والسنن"، "أخبار الصالحين الأندلسيين وقبورهم" وغيرها. ينظر: علي بن محمد الرعيني، <u>برنامج شبوح الرعيني</u> ، حققه: إبراهيم شبوح، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 27/1962-30.		
	: 76-75/4. الذهبي، سير، المصدر السابق، 115-114/23.		
443	: 217/. ابن عطية: المصدر السابق/11.		
444	-العالم الفقيه الحافظ العارف بعلم القراءات وعلوم الحديث، ولد بقرطبة 362 / 972 . وخالد بن القاسم الحافظ، وحدث عنه أبو علي الغساني وأبو الحسن بن موهوب. من مؤلفاته إلى جانب "الاستيعاب في معرفة الأصحاب"، كتاب "أخبار أئمة الأمصار"، "بهجة المجالس وأنس المجالس" وغيرها. توفي بشاطبة سنة 1067/ 460م. ينظر: <u>ي نصر الحميدي، جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس</u> ، تح: روحية عبد الرحمان السويفي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت- 333-332/1997 .		
	: 642-640/2 . 428-427/		
445			

ثِيَابٌ : يَأْتِي : [] 461
 - يَأْتِي - : -
 يَأْتِي : -
 يَأْتِي : 462 : (([] 463)) عَلَيْنِكَ مِنْكَ عَلَيْهِ)).
 يَأْتِي : يَأْتِي :
 يَأْتِي : يَأْتِي :
 يَأْتِي : 464 : ((كُلُّ يَوْمٍ بَيْنَ)).
 يَأْتِي : 465 يَأْتِي يَأْتِي
 [] 466 :
 [] 467 : إِذَا أَبْصَرْتَ إِنْسَانًا فَفَ
 [] 468 : ذَرَّهُ إِطَّأَكَ [الغُرَّ] 469

- 461 - : ابن .
 462 - : : 225/3 . 2013 . وقال : هذا حديث حسن غريب .
 463 - : أله .
 464 - : : 226/3 . 2015 .
 465 - : : 216/ . وابن خاقان هو الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسي الإشبيلي كنيته أبو نصر ، الأديب الشاعر الفصيح البليغ ، ضم في مؤلفه هذا تراجم لوزراء وقضاة وأدباء وفقهاء الأندلس والمغرب ، أهداه لأبي إسحاق إبراهيم ابن الأمير يوسف بن تاشفين ، وألف كذلك كتاب
 535 / 1140 . ينظر : ياقوت الحموي ، معجم الأدباء ، المصدر السابق ، 4/ 546-550 . :
 23/4 - 24 . عمر بن حسن بن داحية ، المطرب في أشعار المغرب تح : إبراهيم الأبيري وحامد عبد المجيد ، مطبعة الأميرية ، 25/1955 .
 466 -
 467 - : كذب .
 468 - : الإنس .
 469 - : الغدر . : الغرق .

470

[]

يُ [] 471:

كَمْ [] 474 [] 475

أَيُّهَا الْمَطْرُودُ مِنْ بَدِ

[] 472

نُ أَنْ يَغْتَمِضَ

قُمْ إِذَا اللَّيْلُ

476

[] 473

وَأِ يِرُّ هُ يِرُّ

479

[] 478

وَهُ [] 477

480

يِرُّ يِرُّ أَاهُ يِرُّ

يِمَ 481

470 - عطية: المصدر السابق/10.

471 -

472 -

473 - نم. : أفحم.

474 - يرك.

475 - تلهي.

476 - 216/ ابن عطية: المصدر السابق/11.

477 - عن.

478 -

479 - الفقيه المفسر الحافظ الأديب الشاعر قاضي ألميرية 1088/ 481 1146/ 541 .

مؤلفاته "المحرر الوجيز في التفسير" و "فهرسة في شيوخه". ينظر: ابن بشكوال: المصدر السابق، 368-367/1.

341-339. ابن الخطيب: المصدر السابق، 541-539/3.

480 -

481 - 368/1 :

482

هـ

484

483

485

حرف الفاء:

5- فضيل بن عياض التميمي⁴⁸⁶:

487

ي

- ⁴⁸² -1124م. ينظر: عياض الغنية، المصدر السابق/143. ابن الخطيب: المصدر السابق، مج4/238.
- ⁴⁸³ -لعله الفقيه المحدث المفتي علي بن الفضل بن علي أبو الحسن، و 544/1149 إلى الإسكندرية وبها التقى بالحافظ أبي الطاهر السلفي، وحدث عنه تلميذه المنذري والحسن بن عثمان القابسي وغيرهما. من مؤلفاته "الأربعون في طبقات الحفاظ" و "كتاب الصيام". توفي بالقاهرة سنة 611 /1214م. ينظر: الذهبي: سير، 28/15-30. ابن كثير: المصدر السابق، 80/13-81.
- ⁴⁸⁴ -
- ⁴⁸⁵ -ابن عطية: المصدر السابق/63. : 386/
- ⁴⁸⁶ - : : 43/6 ، التاريخ، 123/1/4. ابن قتيبة: 285/ : 165-150/1. 315/7
- ابن حبان، مشاهير علماء، المصدر السابق/235. : 295/1
- 14-6/ أبو نعيم حلية، 139-84/8. القشيري: المصدر السابق/19-20.
- : كتاب التوايين 481-476/1.
- المقدسي، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، 361/1961 367 454 457. ابن الأثير: المصدر 336/5. : 50-47/4. سير، المصد 312-301/6
- 246-245/1. اليافعي: المصدر السابق 417-415/1. ابن كثير: المصدر 631-630/5. : 226/ ابن قنفذ، وفيات، المصدر السابق/146.
- : 123-121/2. السيوطي 110/ :
- : 58/1. : 403-395/1. : 316/1
- 440/2

⁴⁸⁷ -خراسان بلاد واسعة تمتد من العراق غربا إلى بلاد الهند شرقا، وأصل التسمية فارسي مركبة من قسمين؛ الأول ر وتعني الشمس، والثاني آسان وتعني أصل الشيء. فتحت في عهد الخليفة عثمان بن عفان سنة 31 / 651 =

هـ	يفاء	[488]	ياء	ياء	-	-
ياء	ياء	490	489	ياء	991 /	
ياء	ياء		ياء	ياء	ياء	ين
هـ	ياء	491				

=أهم مدنها نيسابور، مرو، بلخ، سرخس. ينظر: ابن حوقل: المصدر السابق، 426/2. ياقوت الحموي، معجم 405-401/2.

488 _

489 _ : 80/1. وهو الفقيه المحدث العابد الزاهد محمد بن علي بن عطية كنيته أبو طالب. نشأ بمكة وانتقل إلى البصرة وبغداد، له مجالس علم ووعظ، ألف كتاب "قوت القلوب" الذي يعد من المصادر الأساسية الصوفية في التربية والتعليم. توفي ببغداد سنة 386 /997م. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ، المصدر 89/3 : 304-303/4 :

385/14. ابن كثير: المصدر السابق، 388-387/11.

490 _ : 535/1. وهو العالم الفقيه الصوفي الشافعي حجة الإسلام محمد بن محمد

450 / 1058م بطابران. درس بالمدرسة النظامية سنة 484 / 1091 . " "

"تهافت الفلاسفة" و "إحياء علوم الدين". آخر كلامه لبعض أصحابه "عليك بالإخلاص". توفي بطوس سنة 505 / 1111م. ينظر: ابن خلكان: المصدر السابق، مج4/216-219.

127-124/1. ابن الأثير: المصدر السابق، 146/9.

491 -المحدث الفقيه العابد الزاهد الثقة التابعي أبو عتاب منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة الكوفي، ولي ه لمدة شهرين. حدّ وإبراهيم النخعي، وعنه سفيد الثوري وابن عينية. 40

سنة وقيل 60 . 749/ 132م. ينظر: ابن سعد: المصدر السابق، 328/6. ابن قتيبة: المصدر 268/ : 474-473/7 : 358/1

نعيم حلبي، 46-40/5 : 68-66/2. السيوطي

.66/

502	501	500 []	، ويد
503	يق	يد	يد
505	يد	يد	يد
507	يد	يد	يد

500

501- المحدث الفقيه الزاهد العابد العارف الصوفي الورع أبو الحسن الدمشقي الأصل، سماه الجنيد "ريحانة الشام".
749/ 132 . 31/1 - 32 . : 98/-
102. القشيري: المصدر السابق/34. 405-404/2

502- المحدث المفسر الثقة محمد بن حاتم بن ميمون الشهير بالسمين، مروزي الأصل، أقام ببغداد. روى عن
عبيدة وغيره 849/ 235 م وقيل سنة 850/ 236 م. ينظر: البخاري، التاريخ،
70/1/1 . جمال الدين المزي، تهذيب الكمال في 86/9

أسماء الرجال : 1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1992 23-20/25
84/8 . أبو نعيم حلية، 503

504- 85/8 . 947/ 336 م وقيل

945/ 334 . 1038/ 430 م. ينظر: ابن خلكان: المصدر السابق/91-92.
1098-1091/3

505- الفقيه المحدث الثقة الورع العابد سفيان بن عيينة. يترجم له ابن سعد 212 / 220 .

506- الإمام العالم الفقيه المفسر الحافظ المؤرخ عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج الشهير بابن الجوزي ولد سنة
1116/ 510 م ببغداد. من مصنفاته "الميسر في علم التفسير"، "الموضوعات في الحديث"، وكتاب "صفة الصفوة"
و"المنتظم" في التاريخ. توفي سنة 1200/ 597 م. ينظر: اليافعي: المصدر السابق، 492-489/3 .

الله يسري، معجم المؤرخين المسلمين حتى القرن الثاني عشر هجري - 1، دار الكتب العلمية، لبنان، 66/1991.
159/2 . أبو نعيم حلية، 89/8 :

507- إبراهيم بن أحمد الخزاعي روى عن أبي ضمرة وأهل العراق والحجاز، يخطئ ويخالف. ينظر: ابن حبان، الثقات،
78/8 . لسان الميزان 1 مية، بيروت، 1996 28/1 .

يَ يِرِ : [508] يَفَ .
 هُ . يَ . يِرِ
 يَ : يَلُ يَ : يَ يَ يَ يَ
 509 . يَ
 99/ / يَ 510 : يَلِ يَ :
 [يَ] 511 . يَ 512 .
 يَ : يَ : يَ يَ
 513 . يَ يَ
 [] يَ يَ يَ يَ
 [514] يَلُ يَ يَفَ يَن
 يَفَ [515] [516] يَلِ يَلِ
 يَلُ يَمَ يَلِ : يَ

508_

509_ أبو نعيم حلية،

.96/8

.159/2

510_

والفضيل بن عياض وسفيان بن عيينة. وعنه

م. 835/ 220 ينظر: البخاري، التاريخ،

: .390/2/1

.53/1/2

.186/8

511_ : أبلت.

512_ أبو نعيم حلية،

.94/8

.159/2

513_ أبو نعيم حلية،

.100/8

514_

515_

516_

يَ 525 [يَ] 526 [يَ]
 يَ ، يَ [يَ] 527 [يَ] يَهَ]
 يَهَ [528 .
 529 اَيَ 530 [يَ] 531 وَيَعُ
 اَيَ [532] يَ : يَ
 [يَ] 533 اَيَ 534 .
 يَلُ [يَ] 535 :
 اَيَ 536 .

525_ : رزق .

526_ : يزيد .

527_ : الدنيا .

528_ .

529_ - لم أقف على هذا المصدر، ومؤلفه حسب وروده في هذا الجزء للفقير الحافظ المفسر الأديب الشاعر القاضي عبد الله بن فرج بن غزلون اليحصبي الطليطلي، المعروف بابن العسال. روى عن عمر بن عبد البر وأبيه فرج بن .
 1094/ 487م. ينظر: ابن بشكوال: المصدر السابق، 276/1 .

27/5 .

530_ : يسقي .

531_ : .179/

532_ .

533_ : روية .

534_ : .179/

535_ .

536_ : .179/

: يَ يَ يَ : [] 546: يَمَ

يَ يَ .

يَ [] 547: وَهُ

يُ : يَ يَ : يَ يَزِ

549

548

[] 550: يَ يَ يَ : يَ يَ يَ

[] 551

: يَ : يَ : يَ

يَ

: يَ يَ يَ يَ يَ

/ 100/

546- : قال .

547- : عليك .

548- الفقيه الحافظ العابد، من كبار التابعين توفي سنة 106 / 724 .

227.

549- العالم الفقيه المحدث الثقة الفاضل محمد بن كعب بن سليم القرظي، التابعي المدني كنيته أبو حمزة، سمع عن ابن عباس وزيد بن أرقم. توفي سنة 108 / 726م وقيل 117 / 735م، وقيل 120 / 737م. ينظر: ابن سعد: 341-340/5. البخاري، التاريخ، المصدر السابق، 217-216/1/1.

351/5.

550- : حبوة. وهو الإمام الفقيه المحدث القاضي الثقة رجاء بن حيوة بن جرول الكندي التابعي، كنيته أبو المقدم أشار على الخليفة سليمان بن عبد الملك باستخلاف عمر بن عبد العزيز، نزل بالأردن وتوفي بها سنة 112 / 730م. ينظر: ابن سعد: المصدر السابق، 316/7. البخاري، التاريخ، المصدر السابق، 312/1/2.

237/4.

551- : علم.

[570]

يَ يِرَ بِنَ : يَ يِهَ يَأَ

يُدُ : يَ يَ يَ : يَ يَ يَ . يَ يَ يَ

يِنَ 571 .

يَ : يَ : يَ يَ

يَ : يَ يَ

يَ 572 .

573

يَ - يَ

يَ : يَ يَ 574

يَ 575 : .

570_ من .

571_ الذهب المسبوك في وعظ الملوك، تح: أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري وعبد الحلیم عويس، ط1، عال الكتب، الرياض، 1982/223-224.

572_ : 48/4.

573_ : 178-179. وهو الفقيه المحدث هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم الرازي، طبري الأصل ويعرف باللالكائي، قدم بغداد وبها درس فقه الشافعي، وسمع عن عيسى بن علي. من مؤلفاته كتاب "السنن"، وكتاب في "معرفة أسماء الصحيحين" و "شرح السنة". توفي بالدينور سنة 418 / 1027م. ينظر: الخطيب البغدادي، تاريخ، المصدر السابق، 70/14-71. ابن الأثير: المصدر السابق، 163/8. : 191/2.

574_ هو الإمام الحافظ المتقن التقي العابد الثقة إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أقام ببغداد روى عن ابن عيينة وغيره، وروى عنه ابن أبي الدنيا المعمرى، توفي بسامراء 244 / 858م. ينظر: ابن حبان، الثقات، المصدر السابق، 78/8. الخطيب البغدادي، تاريخ، المصدر السابق، 118/6-120.

324-323/11.

575_ جبل أبي قبيس بمكة، وتعود التسمية إلى أول رجل بنى بذلك المكان من مدحج، وقيل سمي على اسم رجل هلك فيه قبيس بن شامخ، وسمي في الجاهلية "الأمين"، لأن الركن الأسود كان مستودعا فيه عام الطوفان و يقال أول جبل

ي	ي : ي	ي	
		ي	
ي	576 : ي	هـ	ي :
ي	ي :	ا ي	577
ي	578 :	ي	ي
ي	ي	ي	579
ي	ي	ي	ي
ي	581	ي	ي
ي	582 : ي	هـ	ي
ي	583 -	ي	ي

وضعه الله على وجه الأرض. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، المصدر السابق، 103/1-104. جيبى: 351-349/

576_

577_

578_ : 345/ وهو الإمام الحافظ الفقيه الزاهد الثقة محمد بن الوليد بن محمد بن خلف بن

سليمان بن أيوب الفهري أبو بكر ولد بطرطوش الأندلسية، صحب القاضي أبو الوليد الباجي بسر . علي الصدفى وأبو بكر العربي، من مؤلفاته "التعليقة في الخلافيات" و "سراج الملوك" بمناسبة مجالسته لحاكم مصر توفي بالإسكندرية سنة 520 / 1126م وقيل 525 / 1130م. ينظر: ابن بشكوال: المصدر السابق، 545/2. 120-117/ :

579_ : وهم النقباء أصحاب اليمين، قيل عددهم ثلاثمئة يتقربون إلى الله بالفرائض، يفعلون ما أوجب الله عليهم، ويتركون ما حرم الله عليهم. ينظر: رفيق العجم: المرجع السابق/51. : 10/

580_

581_ -الإمام العالم الفقيه المحدث الفاضل الورع الثقة الحسن بن أبي الحسن أبو سعيد من كبار التابعين، من أهل ميسان بالبصرة توفي سنة 110 / 728م. ينظر: البخاري، التاريخ، المصدر السابق، 289/2-290. الدينوري:

.123-122/4

.251-250/

590 [] 589 ي .

[] : ا ي

591

593 [] 592 ي ير ي
 594 [] ي ي يم ي
 595 [] ي ي
 596 [] ي
 597 .

589 : فتمه .

590- الحافظ الثقة علي بن خشرم بن عبد الرحمن أبو الحسن، أصله من مرو، وهو ابن عم الصوفي الكبير بشر الحافي. روى عن حفص بن غياث وابن عيينة، وعنه أئمة الحديث مسلم والترمذي والنسائي. توفي بعد 250 / 864 وقيل 257 / 870م. ي : 471/8 .
تسمية من أخرجهم

البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، تح: كمال يوسف الحوت، ط1 (.)
 187/1987 : تقريب التهذيب، 1

الكتب العلمية، بيروت، 1993، 278/7-279.

591 477/1

592 : أبو .

593- الإمام الفقيه المفسر المحدث الأصولي المفتي البلاغي عالم القراءات، الزاهد محمد بن محمد بن محمد بن عرفة
 1316/ 716

803 / 1400م. ينظر:

الحلل : 242-240/9 : 471-463/ .
 1985 571-561/1 السندسية في الأخبار التونسية ، تق: محمد الحبيب، ط1

594 - مر التعريف به، /14

595- العالم الفقيه محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق الشهير بالجد أو الخطيب، ولد بتلمسان سنة
 1310/ 714 . " شرح الأحكام الصغرى" لعبد الحق و "المسند"، و "المناقب المرزوقية"

الذي تضمن شيوخه، ورحلته العلمية نحو المشرق. توفي 781 / 1379م. ينظر: التتبعاتي: المصدر السابق/450-
 455. ابن مريم: المصدر السابق/184-190.

596

597 : 242/9

تَنْبِيْهٌ:

- هارون الرشيد

يَفَ [يَدُ]⁶⁰⁷ يَدُ

608

يَلِ يَدِ يَلِ

يَدُ دِينِ / 102 / .

يَنَ يَنَ يَنَ

609

يَدِ ، وَيَدِ

[]⁶¹⁰

يَدِ []⁶¹¹

: يَدِ - يَدِ - []⁶¹² :

يَدِ 613 . يَدِ

⁶⁰⁷ -

⁶⁰⁸ - الخطيب البغدادي، تاريخ، المصدر السابق، 5/14.

⁶⁰⁹ - 13/ .

⁶¹⁰ - خلاص .

⁶¹¹ - تقاسم :

⁶¹² -

⁶¹³ -

يُ [614] ياءٌ يَفِيءُ يَمْ .

يَاءُ يَأْ يَأْ

[615] يَاءِ يِرِ يِقُ هُ

[616] يِرِ يِ يِ . 617

مُحِبٌّ يَصًّا يَمْ . 618 هُ

[619] يِنَ يَحِي [620] : يَأُ :

: يِهْ يِرَ يِنَ :

[621] يِ :

يُ - [622] يِ . [623] يِ يِ : يِ يِ يِرِ

يِنَ - يِ - يِ يِنَ :

يُ يَأْ يِ - يِ - يِ

624

-
- _ 614
 - _ 615
 - _ 616 : كان .
 - _ 617
 - _ 618 .139/
 - _ 619 : شرح .
 - _ 620 : أكرم . 144/
 - _ 621 : خلقتته .
 - _ 622
 - _ 623
 - _ 624

632	يَه	:	يَه
631	يَدِ	:	يَدِ
[بحر الطويل]			
إِلَيْهِ سَيِّدِ	وَأَمْرَةً بِالْبُخْلِ قُلْتُ لَهَا أَقْصِدُ		
بَخِيلًا لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلُ	وَمِنْ خَيْرِ حَدِّ		
إِذَا نَالَ شَيْئًا أَنْ يَكُونَ يَدِ	فَأَنِّي رَأَيْتُ الْبُخْلَ يَزِرِي بَدِّ		
أَنْ يُقَالَ بَخِيلُ	عَطَائِي عَطَاءُ [الْمُكْتَرِينَ] 633		
بَيْنَ قَلِيلِ	وَكَيْفَ أَخَافُ الْفَقْرَ وَأُدِّ		
وَرَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيلُ	يَدُ:	[] 634	يَدِ
:	:	:	:
:	:	:	:
:	:	:	:

631 - : وهو إسماعيل بن القاسم بن هارون بن عيدون أبو علي القالي المعروف
بالبغدادي، واشتهر بالقالي نسبة إلى قرية قالقلا مينا، التي ولد بها سنة 288 / 900 .
941/ 330
والأمالي"، ضم أخبار وحكايات. وكتابين في اللغة "المقصود والممدود" و "كتاب البارح". توفي بقرطبة سنة
966/ 356م. ينظر: أبي الوليد عبد الله بن محمد بن الفرضي، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، عنى بنشره
وصححه: عزت العطار الحسيني، ط2 1995 83/1-84 .
197/ 199 . : 239/1-244 .

632 -

633 - : المكرمين .

634 -

حَرْفُ الْقَافِ:

6- الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ⁶⁴⁵ [الله]⁶⁴⁶ البَصْرِي⁶⁴⁷:

ير	يد	يد	يع	/ 103/
[ير] ⁶⁴⁸ :	يد	يد	يد	
ين	يد	يد	يد	يد
	ين	يع	[بين] ⁶⁴⁹	
يد ، ويد	650	ين	يد	
[] ⁶⁵¹	ير	يد	652	
يد	653	ين	يد	
يد	يم	يد	[] ⁶⁵⁴	[] ⁶⁵⁵

⁶⁴⁵- ذكر على أنه عبد وليس عبيد في بهجة الأسرار لابن جرير / 369 .440/2

⁶⁴⁶-

⁶⁴⁷- ترجمته في: ابن جرير: المصدر السابق/369-377. : 129/1-130.

275/2 : 442-440/2

⁶⁴⁸- : ابن جبير. ابن جرير: المصدر السابق/369.

⁶⁴⁹- : المتفتيين.

⁶⁵⁰- : مع مفردة قطب، وهي أعلى الدرجات أو الرتبة التي يبلغها الصوفي، ويكون من الأوتاد له وزيران؛

أحدهما على يمينه والآخر على شماله، يخلفه أحدهما إذا مات القطب، ويكونان محل نظره لمشاهدة عالم الملكوت

وعالم الملك. ينظر: رفيق العجم: المرجع السابق/77. : 202/

⁶⁵¹-

⁶⁵²-

⁶⁵³- الأفراد: "لا عدد يحصرهم، خارجين عن نظر القطب، وهم المقربون بلسان الشرع". ينظر: رفيق العجم: المرجع

74-75/

⁶⁵⁴-

⁶⁵⁵-

يَ 660 . [] 661 [] يَنَ]

يَ 662 [يَمَ]

حَرْفُ السَّيْنِ:

-7- سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ⁶⁶³:

يَنَ 664 . يِبُ⁶⁶⁵ : يَ

[] 666 [] يَ .

660 _ 375/

661 _

662 _

⁶⁶³ -نسبة إلى قبيلة ثور تميم بطن من همدان. ينظر: السمعاني: المصدر السابق، 517/1. عز الدين بن الأثير،

اللياب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، 1980 244/1 . :

352-350/6 . التاريخ، ابن قتيبة: المصدر السابق/278-279 . :

198/3 98/2 20-19/1 .402-401/6

مشاهير، المصدر السابق/268 . : 165/1 أبو نعيم حلية، 356/6-

153/9 . الخطيب ، تاريخ، 387 3/7-144

90-87/2 .254-253/8 ن الأثير 241/5

207-203/1 . : 391-386/1 :

86/1 ابن كثير: المصدر السابق، مج5/556 . : وفيات 134/

تقريب، 371/1 . : 39/2 السيوطي،

309-303/1 . : 40/1 . : 96-95/

98/2 . : 41/ . : 250/1 :

عبد الحليم، سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث (.) . تفسير سفيان الثوري، رواية

ذيفة النهدي صححه ورتبه وعلق عليه، دار الكتب العلمية، بيروت، 39-6/1983 .

⁶⁶⁴ -الكوفة: مدينة مشهورة بالعراق، وتعني لإجتماع الناس بها أو لإستدارتها، نصرها المسلمون بعد البصرة بسنتين،

640/ 19 م في عهد خلافة عمر بن الخطاب. ينظر: القزويني: المصدر السابق/252. يا

561-557/4 . الحميري: المصدر السابق/501-502 .

152/9 . الخطيب البغدادي، تاريخ، ⁶⁶⁵

666 _ : علما .

678 [] 677
 679 :
 680 :
 681 :
 682 :
 683 []

677

678- الخطيب البغدادي، تاريخ،

157-156/9

679- الإمام الفقيه الحافظ الورع الثقة يحيى بن سعيد بن فروخ القطان الأحول، كنيته أبو سعيد البصري. روى عن مالك والأعمش والثوري. ويعد من الأوائل من درس الحديث وعلومه بالعراق، وروى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المدني. توفي بالبصرة سنة 198 / 813م. ينظر: ابن سعد: المصدر السابق، 215/7. الدينوري: 287/612-611/7

680- المحدث الزاهد الثقة العابد أبو يعقوب عراقي الأصل، انتقل إلى أنطاكية واستقر بها. روى عن ابن مبارك والمسيب بن واضح. وكان يتحرى أكل الحلال. توفي سنة 195 / 810م وقيل 199 / 814م. ينظر: البخاري، التاريخ، المصدر السابق، 385/4/2. 638/7

الضعفاء الكبير، تح: عبد المعطي أمين القلعجي، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، (د.ت)، 454/4.

681- أبو نعيم حلية، 53/7. الخطيب البغدادي، تاريخ، 157/9

98/3

682- الإمام الفقيه الحافظ الثقة عبد الرحمن بن مهدي بن حسان، كنيته أبو سعيد. ولد بالبصرة سنة 135 / 752 انتقل إلى بغداد، وحدث بها وروى عن شعبة ومالك وسفيان الثوري وابن عيينة. وروى عنه ابن مبارك أحمد بن حنبل وعلي بن المدني. توفي سنة 198 / 813. ينظر: ابن سعد: المصدر السابق، 218/7. البخاري، التاريخ، المصدر السابق، 373/8

354/3/1

683 - يقول:

يُر 1071 / ي
 756
 757 [] 758
 759
 ي 760
 761 ي
 762 ي
 763 ي : ي
 764 [] 765
 :

756_ : 27-25/

757_ ، وبعد ربما في حكم المفقود.

758_ : على.

759_ النحل، الآية: 99.

760_ .111/

761_

ظاهر السلفي بالإسكندرية، ويمكة عن علي بن حميد، ثم عاد وسمع ببجاية عن الحافظ عبد الحق، وانتهى به المقام بتلمسان وحدث بها. ألف معجماً لشيوخه، وألف في الحديث مؤلفاً ضم أربعين حديثاً في المواعظ وأربعين في القضا وأربعين حديثاً في حب الله. توفي سنة 610 / 1213م. ينظ : 1394/4-

1395. السيوطي، طبقات، المصدر السابق/493.

762_ بسند التجيبي وهو موجود في: محمد بن إبراهيم بن المقرئ، الرخصة في تقبيل اليد :

1، دار العاصمة، الرياض، 70/1987.

763_

764_

765_ : سنده.

- 776 - - يث يَ - هَ : 776 -
- يُ :- ((يَ . : يُيُّ يَ :
 يمَ يَ يَضُ / 107/ إ
 [777] يق يفَ)) .
 يُّ 778 يم
 : [779] - يَ - يَ هَ - يَ هَ وَيَ هَ وَيَ هَ : 780
 ((عَلَيْكُمْ بِالطَّعَامِ [781])) .
 - يَ 782 - يَ 783 يِ 784 :
 776 - أبو نعيم، حلية، المصدر السابق، 109/7. الخطيب البغدادي، تاريخ، المصدر السابق، 104/9.
 : 435/6 16424 : 350/3
 777 - علي .
 778 - الحافظ المقرئ الثقة العابد التابعي صفوان بن سليم مولى حميد بن يسار سمع عطاء بن يسار ونافع بن جبير .
 وروى عنه مالك وابن عيينة. توفي بالمدينة سنة 132 / 749م. ينظر ابن سعد: المصدر السابق، 417/5.
 التاريخ، المصدر السابق، 308-307/2/2. 469-468/6
 779 - قال .
 780 - : : 133/7 18359 : 354/6
 781 - بر له . : بركة فيه .
 782 - : : 147/3 1811 . البيهقي، الآ
 251/
 783 - 161/
 784 - هذا الأثر غير موجود في القسم المحقق من الرحلة، ويحتمل وجوده في القسم الأول المفقود. ينظر: المصدر
 السابق/ب. ويسمى هذا الأثر عند علماء الحديث المسلسل في روايتهم للحديث وأنواعه ثلاث: المسلسل بأحوال الرواة،
 بصفات الرواة والمسلسل بصفات الرواية. ويندرج هذا الأثر ضمن النوع الأول، أي أحوال الرواة (وسقاية). ينظر: عثمان بن عبد الرحمن بن صلاح، مقدمة ابن صلاح (علوم الحديث)، اعتنى به وعلق عليه: =

يد	804	: يد °	يد °
يد °	805	[]	ه °
ين	806	.	
	807	:	يد °
بيرين	809	:	يد °
يد °	810	.	يد °
يد °	811	:	يد °
يد °	812	:	يد °
يد °	813	:	يد °
يد °		:	يد °

804-ورد سعيير بن الخمس في: الخطيب البغدادي، تاريخ، 174-173/9.

805

806-سورة الزمر، الآية: 74.

807

808-181/

809-الإمام الحافظ الفقيه الثقة الورع العابد التابعي البصري أبو بكر الأنصاري. رأى ثلاثين صحابيا، سمع عن أبي هريرة و ابن عمر، وروى عنه الشعبي وأيوب وقتادة. اشتهر بتفسير الرؤيا. 728/ 110 م. ينظر: ابن

: 154-143/7. التاريخ، 92-90/1/1.

349-348/5

810-الخطيب البغدادي، تاريخ، 174/9.

811- والخبر في: عبد الله اليافعي، نشر المحاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية أصحاب

المقامات العالية، الملقب كفاية المعتقد ونكاية المنتقد، تح و تص: إبراهيم عطوة عوض، ط1

البابي الحلبي وأولاده، مصر، 224/1961.

812- 837/ 223

913/ 301 م. ينظر: الأسنوي: المصدر السابق، 221/1.

813- : توجهني.

[بحر الطويل]

نَظَرْتُ إِلَى رَبِّي [عِيَّ] 819 [هَنِئًا رِضَاءِ عَنكَ يَا بَنَ سَعِيدِ

[] 820 [] 821 إِذَا اللَّيْلَ قَدَ دَجَا زُونَ وَقَلْبِ عَمِي

رُ أَيَّ قَصْرٍ تُرِيدُ دُهُ / غَيْرُ بَعِيدٍ / 108

يَا

-8- سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ 822:

يَ . - - يَن

يَن . يَب 823 : يَر يَر يَر يَن

824

يَ .

819-بياض في .

820-بياض في ذ.

821_ : وأما

822_ : : ، التاريخ، 42-41/6 . 95-94/4

قنينة: لا 283/ : 8/1 9 68 129 .

404-403/6 . مشاهير، المصدر السابق/235-236 . : 165/1

نعيم: حلية، 318-270/7 . الخطيب البغدادي، تاريخ، 153/9

476-472/1 ، 69-66/10 . :

365-361/ . ابن الأثير: 415/6 : 393-391/1

: مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ فِي نَقْدِ الرِّجَالِ : محمد الجاوي، دار المعرفة، بيروت، (د.ت)، 171-170/2 .

265-262/1 . سير، المصدر السابق، 319/6 .

407/1 . ابن كثير: المصدر السابق، م 682/5 . : وفيات، المصدر السابق/149 .

اب تهذيب، المصدر السابق، 107-104/4 . تقريب

371/1 . : 159-158/2 . السيوطي 119 / :

312-309/1 : 254/1 : 41/

823_ 174/9

824_ 193/

825	يَا
[826]	يَا [827]
يَا 828	يَا :
يَا 829	يَا : يَا يَرْ يَا
[830]	يَا : [831]
يَا : يَا 832	يَا :
يَا : يَا 833	يَا :
يَا 834	يَا :
يَا 835	يَا : يَا
[836]	يَا : يَا

825	:	.158/2
826	: علم.	
827	: الحاكم.	<u>معرفة علوم الحديث</u> ، صححه وعلق عليه: معظم حسين، ط2
828	- الخطيب البغدادي، تاريخ،	.179/9
829	.	
830	.	
831	: بسيد. : لسيد.	.179/9
832	- الخطيب البغدادي، تاريخ،	
833	.	
834	.	.68/10
835	:	.311/1
836	.	

- 849 : يَيْ يَيْ : [] 850
- يَيْ يَيْ يَيْ .851
- يَيْ يَيْ يَيْ .852 []
- يَيْ .853
- [] 854 : نُ أَعْرَابِيًّا يَيْ
- يَيْ [] 855
- يَيْ .856
- يَيْ : 857 [يَيْ] 858

849- الفقيه الحافظ الثقة الأديب الشاعر القاضي، سوار بن عبد الله بن سوار، قاضي البصرة ثم بغداد. حدث عن عبد الرحمن بن مهدي وأبيه، وعنه حدث عبد الله بن أحمد بن حنبل. توفي سنة 245 / 859م. ينظر: وكيع: المصدر 57/2-88. خطيب البغدادي، تاريخ، المصدر السابق، 210/9-212.

850- : الحياة.

851- سورة الأنبياء، الآية: 30.

852- بياض في ذ.

853- أبو نعيم حلية، 272/7.

854- : الأدب. أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري، زهر الآداب وثمر الألباب،

في تفصيله وضبطه وشرحه: محمد محي الدين عبد الحميد، ط4، دار الجيل، بيروت، (د.ت)، 913/4. والمؤلف هو إبراهيم بن علي بن تميم الحصري المعروف القيرواني، وتسمية الحصري نسبة إلى عمل الحصر أو بيعها. من مؤلفاته كذلك "الماسون في سر الهوى المكنون". توفي سنة 413 / 1022م وقيل 453 / 1061. الأصح. ينظر: ياقوت الحموي: معجم الأديباء، المصدر السابق، 226/1-228. : 263/1-

264. خير الدين الزركلي: المرجع السابق، مج/50-51.

855-

856- .272/3

857-

858- إسماعين.

أَيْ 859 : يَيْ : : يَيْ : يَيْ -
 - هُ : يَيْ : يَيْ : يَيْ : يَيْ
 يَيْ 860 [يَيْ : يَيْ] 861 : يَيْ :
 يَيْ 862 يَيْ : يَيْ : يَيْ :

[بحر البسيط]

ي عَنْهُ الرِّزْقُ يَنْحَرِفُ

وَمِنْ ضَعِيفِ ضَعِيفِ الْعَقْلِ مُخْتَلِطِ [863 يَغْتَرِفُ]

[هَذَا دَلِيلٌ] 864 فِي الْخَلْقِ سِرٌّ خَفِيٌّ لَيْسَ يَدُ

يَيْ 865 : يَيْ : يَيْ : يَيْ : يَيْ
 : يَيْ : يَيْ :

_ 859

_ 860

_ 861

862- مناقب الإمام الشافعي : 1، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، 1986/306-

307. وابن الخطيب هو العالم الإمام الفقيه المتكلم المفسر الشافعي، محمد بن عمر بن الحسين القرشي التميمي البكري الرازي الأصل، الملقب بفخر الدين والمعروف بابن الخطيب. ولد سنة 544 / 1149 .

العقلية والشريعة. من مؤلفاته كتاب "تحصيل الحق" و "المعالم في أصول الفقه" و "الحكمة". توفي بهراه سنة 606 / 1209م. ينظر: ابن خلكان: الا 248/4-252. : 123/2-

.124 142/3

863-وردت: من خليج البحر عند الدين بن الخطيب: المصدر السابق/306.

864-وردت: يدل هذا في 307/

_ 865 : .337/2

[]

عَدُوُّكَ مِنْ صَدِيقِكَ مُسْتَفَادٌ

فَإِنَّ الدَّاءَ أَكْثَرَ مِمَّا تَرَاهُ يَكُونُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ⁸⁶⁶

هـ يش⁸⁶⁸

يد⁸⁶⁷ :

869 يَ : يَدٌ : يَثُّ يَحِ - يَ -

. يَلَّ يَ / 109/ -⁸⁷⁰ - يَ : -))

⁸⁶⁶ - 338/2. أبيات

⁸⁶⁷ - الفقيه المحدث الحافظ الرحالة محمد بن عمر بن محمد الأندلسي السبتي المولد 657/ 1258م. من شيوخه أبي الحسن بن أبي الربيع وأبي الحسن الخضار الكتامي والمحدث عبد العزيز الغافقي. من مؤلفاته رحلته "ملء العيبة بما جمع من بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكة وطيبة" و "الأدب بحكم الاستعارة". توفي سنة 1321/ 721م. ينظر: ابن الخطيب: المصدر السابق، 135/3-143.

70/4-71. خير الدين الزركلي: المصدر السابق، 314/6. والخبر في: ابن رشيد: المصدر

764/2.

⁸⁶⁸ - العلامة الفقيه الأديب الحافظ الناقد الزاهد محمد بن حسن بن حبيش اللخمي أبو بكر، أصله من مرسيا وبها ولد 615/ 1217م، وانتقل إلى تونس واستقر بها. من شيوخه ابن محرز أبو قاسم الأنصاري، ومن تلاميذه ابن مبارك وأبو عباس الأشعري جامع فهرسة شيوخه. ينظر: ابن رشيد: المصدر السابق، 330/1-331.

446/6. أحمد الطويلي، الأدب بتونس في العهد الحفصي 625-981هـ/1227-

121/2004.

1574م

⁸⁶⁹ - الحافظ الصدوق الثقة المحدث عبيد الله بن محمد بن حفص بن عائشة، كنيته أبو عبد الرحمن ويعرف بالعيشي، العارف بأنساب العرب، روى عن حماد بن سلمة وسفيان بن عيينة، وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره. توفي بالبصرة 228/ 842م. ينظر: البخاري، التاريخ، المصدر السابق، 400/3/1.

405/8. الخطيب البغدادي، تاريخ، المصدر السابق، 314/10-318.

⁸⁷⁰ - : الدنيا، مدارة الناس، خير : 1 بيروت،

23/1998. عبيد الله بن محمد بن شيبه، المصنف في الأحاديث والآثار اعنتى بتحقيقه: مختار أحمد الندوي،

1 السلفية، 1981 361/8 5480، كتاب الآداب ما جاء في اصطناع المعروف. البيهقي: =

871

يَ .((

يَمَ

يُلُ

مِيلاً

873 يِرُ

872 يُ

875

874

878 -

: 877 يَ

يَدِ

876 يِلِ

يَ يَاهُ

يُثُ

:

=شعب الإيمان، المصدر السابق، 344/6 8447

.7171 407/3

871-سورة المزمل، الآية: 10.

872-ابن أبي الدنيا: المصدر السابق/95.

873-المدارة: هي فن معاملة الناس والفوز بتقتهم ومحبتهم وتأبيدهم، وذلك بالرفق بالجاهل في التعليم، وبالفسق في النهي عن فعله، بوجه طليق، وبلفظ لين لطيف، والإصلاح بين الناس والتودد إليهم والقرب منهم. وهي ليست المداهنة طنه عند التعليم، والنهي بإظهار الرضا بما فيه الجاهل والفسق. ينظر:

ابن أبي الدنيا: المصدر السابق/9 13-14.

874-سورة البقرة، الآية: 83.

875-سورة الشورى، الآية: 43.

876- : -صلى الله عليه وسلم- من قول أو فعل أو تقرير دون ذكر اسم

الصحابي في سنده. وأكثر ما تروى المراسيل من أهل المدينة ومكة والبصرة والكوفة، فمن الأولى السعيد بن المسيب الذي قال فيه الإمام أحمد بن حنبل: مراسلات السعيد بن المسيب أصح المرسلات. ينظر: ابن صلاح: المصدر 172/ جمال الدين محمد القاسمي، قواعد الحديث له: الشيخ عبد القادر الأرئووط، ط1

192-190/2004. شرف الدين علي الراجحي، مصطلح الحديث وأثره على الدرس اللغوي عند

العرب 1، دار النهضة العربية، بيروت، (د.ت)/92.

877-الفييه الحافظ المحدث الثبت الثقة سعيد بن مسيب بن حزم المدني التابعي، كنيته أبو أحمد. روى عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم. توفي بالمدينة سنة 93 /711م وقيل 94 /712م. ينظر: ابن سعد: المصدر 109-89/5. الدينوري: المصدر السابق/249-248. 275-274/4

.147/1

878- : البيهقي: شعب الإيمان، المصدر 8446 344-343/6

يُ - : ((الإِيمَانِ))
 879 880 - يُ
 يُ - : ((يُثِيحُ))
 يُثِيحُ : يُثِيحُ يُثِيحُ
 881
 يُثِيحُ - - يُثِيحُ - : 882
 يُثِيحُ - : ((يُثِيحُ))
 883 يُثِيحُ يُثِيحُ يُثِيحُ
 يُثِيحُ - - يُثِيحُ
 يُثِيحُ [884] : يُثِيحُ
 يُثِيحُ يُثِيحُ يُثِيحُ

⁸⁷⁹ - الصحابي الجليل الإمام الفقيه الحافظ الثقة مفتي المدينة جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام أبو عبد الله الدينوري: المصدر السابق/173. 51/3

⁸⁸⁰ - ابن أبي الدنيا: المصدر السابق/24. البيهقي: شعب الإيمان، المصدر السابق، 343/6 4845 : 347/2 471

⁸⁸¹ - : 882

⁸⁸² - : الموضوعات : 2
 312/ : 40/ 77 : 178/1 1983 ، ترتيب ،
 449 : 480/ 1351

⁸⁸³ - : 163/

⁸⁸⁴ - : فَعَاد .

وَيَ .	يَ .	يَنَ
	يَع أَي .	يَمَ يَ ، وَيَ
: 897	بِفَ [يَ] 896	:
	يَ 898	:
899	يَ	يَ
		يَنَ 900
يَ	يُرُ يَنَ	901
:	[] 903	يَ 902
:	يَ	يَ
يَ	يَ	يَ
يَ	يَ	يَ
905 []	904 []	يَ : / 110/

896- : سيمين.

897- الخليفة الأموي بعد يزيد بن معاوية سنة 106 /724م. عرف بالحزم في تسيير الخلافة وجمع الأموال، دامت فترة حكمه عشرين سنة. توفي بالرصافة ودفن بها سنة 125 /742م. ينظر: الطبري: المصدر السابق، 14/7/4 16 101 105. الدينوري: المصدر السابق/206. بن خياط: المصدر السابق/ 213 216 232. ابن كثير: 409-406/9.

898- 65/2.

899- تهذيب تاريخ، المصدر السابق، 55/6.

900- 53/6.

901- 65/2.

902- 212/ 220.

903- .

904- .

905- : من.

	يَ	يَ	يَ	
	:	906		
907 []				
يَ	أُه	يَ	يَ	908
		أُه	ه ه	أُه
		يَ	يَ	
	:	-	-	يَ
909 [] :	يَ	يَ	يَ	أُه يَ
	ه	910 []	:	
يَ	:		911 [] :	يَ يَ يَ
	:		:	يَ يَ
	:	يَ	وإِ	:
				يَ

لِلذَّاتِ يَبْغِي تَعَبِي

فِي تَمَادِيهِ فَقَدْ بَرَحَ بِي

لَا أَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا لَاهِيَا

906 - : 55/2. ابن الجوزي، تاريخ، المصدر السابق/161.

907 - : ولدي.

908 - : 134/.

909 - .

910 - .

911 - .

يَا قَرِينِ السُّوءِ مَا هَذَا الصَّبَّاءَ

[912]

صَيِّقَ الشَّيْبِ عَلَى مَطْلَبِي

مَا أُرْجِي بَعْدَهُ إِلَّا الْفَنَاءِ

فِي جَمِيلٍ لَا وَلَا أَدْبِي

وَيَحْ نَفْ

[913]

: يُ . ي :

[بحر السريع]

914

يُ

- [915] - : يِرْ يِنَ -

[916] : يِ - - يِرْ يِنَ يِرْ يِ

يِ وَيِ يِ : يِرْ يِنَ [917] :

[918] يِ يِرْ : [919] : 920 . يِ يِ []

912_ : شاب.

913_ - بياض في ذ.

914_ - بن عساكر، تاريخ مدينة، 312/44.

915_ .

916_ .

917_ : قال.

918_ : قد.

919_ : أتبع.

920_ - ابن كثير: المصدر السابق، 146/7.

: يَ 946 / 112/ [945]
 يَمِّ، وَإِ
 يَمِّ . [يَ] : [يَ] 947 : [يَ] 948
 : يَمِّ يَهْ يَ : اِ يَ يَرَّ يَنَ : يَ [949]
 يَحَّ يَهْ . : يَ يَرَّ يَنَ
 [950] يَ
 : يَ : اِ يَ : يَ يَرَّ يَنَ يَ يَ يَ
 [951] يَ : يَ : [952] يَ : [953] يَ [954] يَ يَ هُ ، وَإِ
 [955] يَ : [956] يَ [957] يَ
 يَتُّ . [يَ] : 958

945
 946 -سورة الإنفطار، الآية: 13-14.
 947 : سليمان.
 948 : وأين.
 949 : أتت.
 950
 951
 952
 953
 954 : سليمان.
 955
 956 : أنجز.
 957
 958 : سليمان.

يُ	:	[972]	يُ
	:	[973]	ايّ 973
	:	[974]	ايّ 974
	:	[975]	ايّ 975
	:	[976]	ايّ 976
	:	[977]	ايّ 977
	:	[978]	ايّ 978
	:	[979]	ايّ 979
	:	[980]	ايّ 980
	:	[981]	ايّ 981
	:	[982]	ايّ 982

972 -
 973 -
 974 -بياض في ذ.
 975 -بياض في ذ.
 976 - : عبادك.
 977 -بياض في ذ.
 978 - : علمي.
 979 -بياض في ذ.
 980 -بياض في ذ.
 981 -الأديب المؤرخ الشاعر الكاتب إبراهيم بن القاسم، كنيته أبو اسحاق ولقبه الرقيق أو ابن الرقيق. ولد في منتصف
 اتب الدولة الصنهاجية التابعة للدولة الفاطمية بمصر. من مؤلفاته كتاب "تاريخ
 إفريقية والمغرب"، كتاب "نظم السلوك في مسامرة الملوك" وكتاب "النساء" الذي لم يتسن لي الحصول عليه. توفي سنة
 425 / 1034م. ينظر ياقوت الحموي، معجم الأديباء، المصدر السابق، مج1/137-142. ير الدين الزركلي:
 57/1. موسوعة أعلام العلماء والأديباء العرب والمسلمين 1، دار الجيل،
 بيروت، 2006 396-393/10
 982 -

- 992-34/2. القزويني: المصدر 170-171/ : : 206-211/ .
 نعيم حلية، 189/10-212. القشيري: المصدر السابق/14-15.
 279-278/2. ابن الأثير 362/12.
 389/6. : 430-429/2. سير، المصدر السابق، 361-360/9.
 200/1. 407/1. اليافعي
 200/. ابن كثير: المصدر السابق، 88-87/6. : 25/3.
 66/1. : 647-633/1. : 182/2.
 : 112-110/2. : 66/.
- 992-
 993-القشيري: المصدر السابق/14
 994- : ذي.
 995-العالم المحدث الفقيه الزاهد شيخ الصوفية ثوبان بن إبراهيم أبو الفيض، وذو النون لقب، ولد بقرية إخميم إحدى قرى الصعيد المصري، جمع بين علوم الشريعة والحقيقة، أسند الحديث عن سفيان بن عيينة والفضيل بن عياض وغيرهما. من أقواله "من تزين بعمله كانت حسناته سيئات". توفي سنة 245 / 859م وقيل 248 / 862م. ينظر:
 : 26-15/. أبو نعيم، حلية، المصدر السابق، 384-331/9.
- 996-بياض في ذ.
 997-القشيري: المصدر السابق/30.
 998- : نزهة.
 999- : 74/3.

1000 [] :
 1001 [] :
 1002 [] :
 1003 [] :
 1004 [] :
 1005 [] :
 1006 [] :
 1007 :
 1008 :
 1009 :
 1000 - الحافظ محمد بن سوار، روى عن سفيان بن عيينة وأبي عاصم النبيل وغيرهما، وروى
 ينظر: المزي: المصدر السابق، 332/25. ابن حجر العسقلاني، تقريب، المصدر السابق، مح9/186.
 1001 -
 1002 -
 1003 - : سبعين مرة.
 1004 -
 1005 -
 1006 - : خمس وعشرين.
 1007 - لابن جهضم و الذي لم أقف على مصدره ا .
 1008 - أهل المعرفة: وهم مع الله على ثلاث مقامات، فمنهم من طلبوا الله من حيث الغفلة عنهم، وآخرون هربوا من
 الله من حيث العجز عنه، وآخرون أوقفهم فيما لا طلب لهم معه. ينظر: رقيق العجم: المرجع السابق/120.
 1009 - : 205/3.

1010	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
1011	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
1012	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
1013	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
1014	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
1015	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
1016	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ
	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ	بِأَيِّ

1010 - 278/2

1011 - 200/3

1012 - يتعلموا :

1013 - هكذا ترجم له بترجمة مقتضبة الخطيب البغدادي، تاريخ، المصدر

209/2

1014 -

1015 -

1016 - يجتنب :

1017	هـ	
1018	أب	1019
		1020 []
		1021 []
		1022 []
		1023 []
		1024 []
		1025 []
		1026 []
		1027
		1028 []
		1029 []

.59/4	1017
	1018
	1019
	1020 : فلن .
	1021 : المئونة .
	1022
	1023
	1024 : خلصتان .
	1025
	1026
.137/2	1027
	1028
	1029

1030	-	يد	- :	وه	ية))	يد
1031	.	يد	ه	اي	.	يد
1032	أه	يد	- :	يد	((.	يد
1033	يسد	يد	:	أه	يد	يد
1034	[]	يد	:	يد	يد	يد
1035	[]	يد	:	يد	يد	يد
1036	[]	يد	:	يد	يد	يد

1030 - : 112/1 121 . 529/1 .
 الدين المنذري، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، حققه وعلق على حواشيه: محمد محي الدين عبد الحميد، ط3، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، دم، 1979، 87/6 4870 .
 الدين الألباني، صحيح الترغيب والترهيب، 1، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، 2000، 324/3 .
 1031 - أخرجه: الهيتمي: المصدر السابق، 181/10، باب الاجتهاد في الدعاء. وقال حديث ضعيف. الهندي:
 186/2 3674 : 258/2 .

_ 1032

_ 1033

_ 1034

_ 1035 : منازلنا .

_ 1036 : ما .

1037 []

بِ

:

بِ : .

بِهِ

1038 [] يِل

بِنَ

1039 [بِنَ]

يَفَ]

بِنَ، وِلِيَّ

:

.

بِ

:

1040

أُه

1041 []

بِهِ

بِ

1042 [بِ]

بِهِ

بِ

بِهِ

بِ

:

بِ

بِهِ

بِطَ

بِ

:

بِ

بِ :

1044 [بِ]

1043 [هـ]

_1037

_1038

_1039

_1040

_1041

_1042-بياض في ذ.

_1043- : هذا.

_1044

بِئْرَ	بِئْرَ	1045 []	
[]	بِئْرَ	بِئْرَ	1046 []
1048 []	بِئْرَ	بِئْرَ	1047 []
1050 []	بِئْرَ	بِئْرَ	
بِئْرَ	بِئْرَ	بِئْرَ	
1052 []	بِئْرَ	بِئْرَ / 114 /	
			1053 []
1055 []	1054 []		
1058 []	بِئْرَ	بِئْرَ	1056 :
	بِئْرَ	بِئْرَ	
بِئْرَ	بِئْرَ	بِئْرَ	

	1045
	1046
	1047
	1048
	1049
	1050
	1051
	1052
	1053 : أين
	1054
	1055
	1056
	1057
	1058 : بيستره

1059 []
 يَ يَ هُ يَ هُ يَ هُ
 1060 []
 يَ هُ [] 1061 [] يَ هُ [] 1062 []
 1063 []
 1064 هُ
 يَ يَ يَ يَ يَ يَ
 1065 يَ
 1066
 1068 [] يَ يَ يَ يَ يَ يَ
 1069 [] هُ [] 1070 [] : يَ يَ يَ يَ يَ يَ
 : يَ يَ يَ يَ يَ يَ
 هُ هُ يَ يَ يَ يَ
 هُ هُ يَ يَ يَ يَ

	1059
	1060
	1061
	1062 : فكلما.
	1063 : السحراء.
210/10	1064 : أبو نعيم حلية، 279/2
279/2	1065 : 283 / 896 . 206/
	1066
	1067
	1068 : إلى الجنازة . : الجنازة.
	1069
	1070 : سار.
	1071

أَيَّ - - : يَ [1072]
 [1073] : يَ [1074]
 يَ [1075] : يَ [1076]
 يَ [1077] : يَ [1078]
 يَ [1079] : يَ [1080]
 يَ [1081] : يَ [1082]
 يَ [1083] : يَ [1084]

1072

1073 - قطر :

1074

1075

1076 - بياض في ذ.

1077

1078 - عظيم :

1079

1080

1081 - الذي :

1082 - سورة الجن، الآية: 1. : : 67/1.

حَرْفُ الشُّيْنِ:

-12- شُعَيْبُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَنْدَلُسِيِّ سَيِّدِي أَبُو مَدِينٍ¹⁰⁸³:

[يُّ]¹⁰⁸⁴ يَنْ 1085 - يَنْ -

- ¹⁰⁸³- ترجمته في: التميمي: المصدر السابق، ق/41-45. يات: 319-326.
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، حققه عن نسخة الأسكوريال: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، (د.ت)، 127/4-130. الغبريني: 22-32. ابن جرير: المصدر السابق/404-
416. سير، المصدر 315/14. الياضي: 469/3-470. يحيى بن خلدون: 63/1-65. :
- 237/2-244. ابن مريم: المصدر السابق/108-114.
- المعزى في مناقب سيدي أبي يعزى (ت572هـ) شيخ سيدي أبي مدين الغوث، تع: أحمد فريد المزيدي، 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2006/105-134. :
- المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج : 1 الثقافة الدينية، القاهرة، 2003 147/1-152.
- سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقر من العلماء والصلحاء بفاس : الكامل الكتاني، حمزة بن محمد الطيب الكتاني، محمد حمزة بن علي الكتاني، ط2، دار الثقافة، الدار البيضاء، 2004 416/1-418. :
- أولياء المغرب 4، دار الأمان، دار البشائر الإسلامية، الرباط، 1983/64-81. عبد العزيز بن معلمة التصوف 2 التصوف المغربي من خلال رجالاته 1 46/2001-49.
- 167/ - 169. العدلوني الإدريسي: المرجع السابق/25-40.
- Ben Rochd Er Rachid, Douze siècles de Soufisme au Maroc, deuxième édition, Déchra, Casablanca Maroc, 2008/45-88.

¹⁰⁸⁴ - سيدي.

¹⁰⁸⁵ - العارفين: جمع مفردة عارف، وهو من أشهده الله تعالى على ذاته وأسمائه وأفعاله. ومراتب العارف ثلاث؛ أولها الرجوع عما سوى الله وإماطة الحجب، ويسمى في هذه الحالة زاهدا. والثانية الذهاب إلى الله في سبيل الرياضة، ويسمى عبدا، وآخرها الوصول إلى الله، وفي هذه الرتبة يسمى عارفا. وعلامته ثلاث: الأولى أن لا ينطفئ نور معرفته، والثانية لا يعتقد باطنا من العلم ينقص عليه ظاهرا من الحكم، والثالثة لا تحمله كثرة النعم وكراماته عليه على هناك أستاذ محارم الله تعالى. ينظر: رفيق العجم: المرجع السابق/590-594. :

يَ	1086	يَعِ	يَفِ	[ه] ¹⁰⁸⁷	يَفِ
		ه	يَ	يَ	يَ
يَعِ		يَ	يَعِ	1088	
	1089	يَ	يَ	يَ	يَ
يَ		يَ	يَ	يَ	يَ
يَدِ		يَ	يَ	1090	يَدِ
		يَ	يَ	1091	
	1092	يَ	يَ	يَ	يَ
		يَ	يَ	1093	

1086 - الأبدال: أهل فضل واستقامة واعتدال، سمو الأبدال لأنهم بدلوا خلقا بعد خلق، وصُفوا تصفية بعد تصفية، وكذلك سمو أبدالاً لكونهم اذا فرقوا موضعاً يخلفون بدلاً منهم في ذلك الموضع. قيل عددهم أربعون منهم سبعة لا يزيدون ولا ينقصون يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة، يخلف أحدهم القطب إذا مات. لهم أربعة أعمال باطنية وهي: التجرد والقرب والجمع والتوحيد، وأربعة ظاهرية وهي: الصمت والسهر والجوع والعزلة. قيل الأبدال بالشام والنقباء بخراسان والأوتاد بسائر الأرض. ينظر: رفيق العجم: المرجع السابق/2-5. : 10/

1087 -

469/3. ابن جرير: المصدر السابق/405.

1088 - اليافعي

1089 - 324/ الشيخ الفقيه الأديب القاضي يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي، عرف

بابن الزيات مؤلف "التشوف إلى رجال التصوف وأخبار أبي العباس الـ".

627 / 1229م. ينظر: مقدمة محقق كتابه التشوف، المصدر السابق/5-30. التتبعني: نيل، المصدر /626-

627/ : 173-174. خير الدين الزركلي: المرجع السابق، مج8/257.

1090 - الولي الورع الزاهد الشهيد أيوب بن عبد الله الفهري، أصله من سبتة واستقر بمراكش، صاحب أبي يعزى.

609 / 1212م. ينظر: ابن الزيات: 416-415/

1091 - الأحوال: أحوال قلوب أولياء الله الصالحين وهي الغيبة، الحضور، الصحو، السكر، الوجد، الفناء، البقاء

قة بالذكر والتعظيم لله. عبد المنعم الحفني: المرجع السابق/10-11.

1092 - مقام التوكل: هو الثقة بما عند الله، واليأس عما في أيدي الناس. وقد عبر أبو عثمان الزاهد الحيري في التوكل:

الاكتفاء بالله تعالى والإعتماد عليه. وقال آخر هو الإعتصام بالله تعالى. ينظر: القشيري : 162/

164 167. : 78/

1093 - ابن الزيات: 319/

[] 1101.

يُرَآيَ [] يُرَآيَ : / 115/

[] 1102

يُتَّيَّبُ - يَتَّيَّبُ - يَتَّيَّبُ
يَتَّيَّبُ يَتَّيَّبُ

[] 1103

يَتَّيَّبُ يَتَّيَّبُ يَتَّيَّبُ
يَتَّيَّبُ يَتَّيَّبُ يَتَّيَّبُ
يَتَّيَّبُ يَتَّيَّبُ

يَتَّيَّبُ يَتَّيَّبُ

[] 1104 يُقِي

[] 1105 يَتَّيَّبُ

[] 1106 يَتَّيَّبُ

يَتَّيَّبُ يَتَّيَّبُ

[] 1107 يَتَّيَّبُ

يَتَّيَّبُ يَتَّيَّبُ يَتَّيَّبُ

1101 - : غالب.

1102 -

1103 - ابن الزيات: / 322/ : / 48/

1104 -

1105 - : عاداتها.

1106 - : تركنتي.

1107 - ابن الزيات: / 322-323/ : / 48-49/

1138 [يَم]	1139 :	[يَد] 1140	يَ يَ :
-	-	يَ يَ :	يَ يَ :
1141			
1142	:	[] 1143	يَ :
1144 [يَد]	:	يَ :	يَ :
1145			
يَ يَ :		يَ :	يَ :
يَ يَ :		يَ :	يَ :

1138 - عبد الرحمان .

1139 - الولي العارف صاحب كرامات عبد الرحيم بن أحمد بن حجون بن أحمد. ينتهي نسبه إلى جعفر الصادق بن محمد الباقر، أصله من بلاد المغرب، وولد بقنا بصعيد مصر الأعلى، جمع بين علوم الشريعة والحقيقة، من تلاميذته 1195/ 592 م. ودفن بمقبرة قنا وقبره يزار. ينظر: ابن جرير: المصدر

.423-416/

1140 -

1141 - ابن جرير: المصدر السابق/407.

1142 -

عمر بن محمد، أصله من موريسيا بالأندلس ولد سنة 1219/ 616 م. استقر بالإسكندرية وأصبح مقدم طريقة شيخه أبو الحسن الشاذلي، ودرس بجامع العطارين. توفي 1286/ 686 م. ينظر: الذهبي: سير، المصدر السابق، 222/16. : 7/1.

أحمد درنيقة، معجم شعراء الحب الإلهي 1 78-77/2000

1143 - جنت .

1144 -

1145 - 27/ :

				يد [1155]	يَ يَ يَ	يُ
:	:	[1156]	يلاً	يدٍ	يَ :	
:	:	:	:	:	:	:
بينَ	يغنونَ فيها	بينَ	يهِ	بينَ	يُ	يدٍ
يدٍ	كذبوا شعيباً	بينَ	يدٍ	يَ :	أ يَ يكَ	يُ
						[1159]
[1162]	1161		يُ	يُهُ	يُ	1160
		[1164]	يُ	يَ :	يَ	[1163]
أيَ			يهِ	يَ	يَ	
	[1165]	هَ يلاً	يَ	يَ	يدٍ	
[يُ :	يُ		

_ 1155

_ 1156 : إلى الرجل . : الرجل .

_ 1157 : أقرأ .

_ 1158 -سورة الأعراف، الآية 92 .

_ 1159

_ 1160 - لابن جرير .

1161 - الشيخ الولي الصالح، أبو محمد عبد الرزاق الجزولي تلميذ أبو مدين شعيب. تزوج امرأته الحبشية رغم أن

الزواج بالحبشية يعتبر عار عند المصامدة، وما فعل ذلك إلا من أجل شيخه. انتقل إلى الإسكندرية ومات بها. ينظر:

ابن الزيات: المصدر السابق/327-330. : /102.

_ 1162

_ 1163

_ 1164

_ 1165 : صاحب .

1198 ٥
يد

يد [1199] يث
يد أه [1200] يث
1201 [1202] يث :
1203 :
1204 [1205] يث
نبت
يد
يد
يد

/ 118/

يد [1206] شينأ
وَأَخْرَكُمْ، وَحَيَّكُمْ وَمَيِّ
م وَيَابِسَكُمْ أَجْتَمَعُوا
يد
مَنِيَّ فَأَعْطِيَّ

1198- ابن جرير: المصدر السابق/34-35.

1199

1200- ابن الزيات: 322/

1201- : 68-67/4 لقيامة، رقم 2613 (حديث حسن). البيهقي:

الإيمان، 406/5 :7089.

1202

1203- الصحابي الجليل جندب بن جنادة لقبه بربر، من قبيلة غفار من كنانة، ولذلك اشتهر بأبي ذر الغفاري، أسلم

مان بن عفان. ينظر: البخاري، التاريخ، المصدر السابق، 221/1/2. 652/ 32

الدينوري: المصدر السابق/146.

1204- : أهديته.

1205- : أني قدرة. : أنني لي قدرة.

1206

1207[] يه ليد . 1208[] 1209[]
يد
1210 - 1211 - يه :))
((
1212 : 1213 - يه - يه :))
يد بين عليهم و
يد يه : ((
1214 : 1215 - يه :))

1207 - في البحر.

1208 - فاني.

1209 - الجواد.

1210 - الصحابي الجليل المحدث البراء بن عازب بن الحارث
الله عليه وسلم - 691/ 72 م. ينظر: ابن سعد: المصدر السابق،
272-269/4 البخاري، التاريخ، المصدر السابق، 117/1/2.
1211 - : : 209/3 1967، (حديث صحيح). أبي يعلى: المصدر السابق،
326-325/1 145.
1212 - الصحابي الجليل الصدي بن عجلان بن وهب بن عمرو بن عامر أبو أمامة الباهلي، المحدث شهد صفين إلى
جانب الخليفة علي بن أبي طالب، ويعد من تأخر موتهم من الصحابة. حيث توفي 705/ 86
خلافة عبد الملك بن مروان. ينظر: ابن سعد: المصدر السابق، 289-288/7. البخاري، التاريخ، المصدر السابق،
327-326/2/2 195/3.
1213 - : صحیح مسلم، دار الإحياء للكتب العربية، القاهرة 198/1، باب دليل
دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب، رقم 371 372 : 45/4
2554 : 421/11 31977.
1214 - 219/
1215 - أخرجه: الترمذي: المصدر نفسه/45 باب أبواب صفة القيامة، ب
حسن صحيح غريب). : 236/4 4739 :
382/2، كتاب التفسير. ناصر الدين (الألباني): صحيح، المرجع السابق 463/3.

عَيْنِ يَ [فيه] 1223 يَ . قَالَ: يَ .
 يَدُ [] 1224 يَ .
 [] 1225 .
 يَدِ - يَ - -
 يَدُ 1226 يَ هِ يَ [يَ] 1227 : يَ :
 / 119/ يَ يَ يَ يَ :
 يَه :

[]

عَنِ الْبَيْضِ الْأَوَّاسِ فِي الْجِ

دَا لَا مَوْتَ فِيهَا

1228

مِنْ مَنَامِكَ إِنَّ خَيْرًا

: - 1229 -

1223 - : به .

1224 - : نِيَاس . : نِيَاس

1225 - : و .

1226 - الحافظ الثقة الزاهد الناسخ التابعي، ابو يحيى البصري، سمع أنس و الحسن و روى عنه جعفر بن سليمان و غيره. مات بالبصرة سنة 123 / 740م وقيل 127 / 744م وقيل 131 / 748م. و الصحيح قبل 130 / 747 . ينظر: ابن سعد: المصدر السابق، 7/180. البخاري: التاريخ الكبير، المصدر السابق، 1/310/4.

384-383/5

1227 - : الليل .

1228 - : 530/1

1229 - 233/

[]

مَقَلَّ الْعَيُونَ بَلِيلَهَا أَنْ تَهْجَعَا

فَرَقَابُهُمْ ذَلَّتْ إِلَيْهِ خُضْعًا¹²³⁰

يُ - يَ : يَ

يُنَ يِنَ يَ

: يَ

يَ

[]¹²³¹ يَ - يَ

[]¹²³²

هَ

[]¹²³⁵ .

هَ¹²³⁶

يَ يَ

بُوَعِدَهُ وَوَعِدِهِ

فَهَمُوا عَنِ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ كَلَامَهُ

يَ يَهُ - يَ

يَقِ

يَ .

-

[]¹²³¹ يَ - يَ

يُنَ

: يَ

1233

[]¹²³⁴ يَ - يَ - يَ

يَ

يَ يَ

:

1230 - أبي نعيم: حلية، المصدر .369/9

1231 - الغداء .

1232 - كأهلکم .

1233 - : 23-22/2

1234 - فاسيدي .

1235 - عنه .

1236 - : .53/

1238	بِأَيِّ	1237	
هـ			:
		1240	1239
بِأَيِّ		يَوْمِ	:
	1242		[1241]
	1245	يَوْمِ	1243 يَوْمِ
		1244	1244
1246 []			:
			بين 1247
بين مَحَلًّا		يَوْمِ مَحَلًّا	:
1249	يَوْمِ	1248	/ 120/

- 1237- المقامات: للأبدال، وهي مقامات العبد بين يدي الله تعالى في العبادات و المجاهدات و الرياضات و الإنقطاع لله عز و جل مثل التوبة و الورع و الزهد و الفقر و الصبر و الرضا و التوكل. أصلها كلها طاعة و غايتها المطلوبة السعادة. ينظر: العجم: المرجع السابق/926-927.
- 1238- : 198/
- 1239- الطوارئ : : 53/
- 1240-
- 1241- : نيل، المصدر السابق/198.
- 1242- : 53/
- 1243- يصيبه : : 53/
- 1244- 53/
- 1245- : 54/
- 1246- الدجلة :
- 1247- : نيل، 198/
- 1248- الغبريني: المصدر : 31/ 53/
- 1249- : 54/

	هـ	ين	:	
1251	يد	يد	:	1250
		يد	:	1252
	1254	يد	:	1253
	يد	يد	:	1255
	هـ	:	:	1256
	يد	يد	:	1257
	1258	يد	:	1259
	يد	يد	:	اه

1250 - 54/

1251 - الغبريني: المصدر السابق/31.

1252 - : 55/

1253 - 55/

1254 - مشاهدة الحق: و تعني الحضور و الدنو و قيل هي رؤية الله سبحانه و تعالى يبصر القلب من غير شبهة. و المشاهدة حال تقتضي اليقين و هي معاينة الغيب بعين اليقين. ينظر: المكي: المصدر السابق/73/2.

() : 332/ رفيق (العجم): المرجع السابق/392-393.

1255 - : يقع.

1256 - : نيل، المصدر السابق/196.

1257 - : المحقق.

1258 - : نيل، 199-198/

1259 - : 1910 ستر.

يَدِ يَ هُ :

[]

[]¹²⁶⁰

وَالْعَيْشُ خَصْبٌ وَالْمِيَاهُ فُرَاتٌ

وَالصَّدْرُ رَحْبٌ وَالْحَيَاةُ حَيَاةٌ

آيَاتُ

1261 شَرْقًا وَغَرْبًا هَذِهِ أ

[]¹²⁶² يِر :

[بحر البسيط]

تَحْتَ النَّوْرِ وَظِلَامٌ [الليل]¹²⁶³

يَا مِنْ عَلَا فَرَأَى مَا فِي الْقُلُوبِ وَ

نُحِي

الدَّالِيلُ لـ

لْمُغِيثُ لـ

لِكُلِّ يَدْعُوكَ مِنْهُ

1265

وَأِنْ [سَطَوْتَ]¹²⁶⁴

1260 - حشنا :

1261 -

1262 - ابن :

1263 - اليل :

1264 - سطرت :

1265 - جرير :

407/ اليافعي: المصدر السابق 470/3.

يدٍ [] يَ : "

[] 1266 [] 1267 هـ

يدٍ

ير 1268

يدٍ يدٍ يدٍ يدٍ يدٍ 1269

يدٍ

/ 121/

يلٍ

يفٍ

1270

يدٍ 1271 يٍ يٍ يٍ 1272 : يٍ

يدٍ

يدٍ

1266

1267

1268- ابن جرير: المصدر السابق/407.

1269

1270

1271

() : الحقائق والرقائق ()

لابن قضيبة البان الحلبي ت1096/ 1684) اعتنى بهما: عمرو سيد سوكت، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 154/2005. هو العالم الفقيه الحافظ المجتهد المجدد الصوفي القاضي محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر القرشي، تلمساني المولد أصله من مقرة إحدى قرى بلاد الزاب من إفريقية، أخذ عن ابنا الامام و الامام الأبلي

1357/ 759م ثم نقل جثمانه الى تلمسان و دفن بها. ينظر: ابن

الخطيب: الإحاطة، المصدر السابق، 2/192-226. التبتكتي: نيل، المصدر السابق، 420-427.

الطيب، المصدر السابق، 5/203-341.

1272- شيخ الصوفية الحافظ الزاهد العابد، طيفور بن عيسى بن سرشان، ولد ببسطام بالقرب من نيسابور، من أقواله عندما سأل عن السنة و الفريضة فقال: "السنة ترك الدنيا و الفريضة الصحبة مع المولى، لأن السنة كلها تدل على

يَ يَ يَ يَ يَ
 وَيَ هَ يَ 1292 [] .

يه:

- يعقوب المنصور:

يَ 1293 [] 1294 :
 يَ 1295 []
 سَخِيًّا يَ يَ ، وَيَ وَيَ
 يَ يَ يَ
 يَ ، وَيَ / 122/
 يَ ، وَيَ 1296 []

1292 -

1293 - : مرعة.

1294 - يوسف (شمس الدين سبط ابن الجوزي)، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، 1

العثمانية، حيدر آباد، الهند، 1951 464 467/8/2 . وهو يوسف بن قزوغلي بن عبد الله ابو المظفر شمس الدين البغدادي الواعظ المشهور بسبط أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، الذي احتضنه و لقنه العلوم، في أول امره حنبلي و غيرها. من مؤلفاته: مرآة الزمان . 1185/ 581 .

1256/ 654 م و هي سنة وفاته و دفن بجبل الصالحية بدمشق و

حضر جنازته الملك الناصر صلاح الدين. ينظر: اليونيني (قطب الدين موسى)، ذيل مرآة الزمان من وقائع

654-662 هـ 2 1992 39/1-43 . :

.142/3

1295 - : أكن .

1296 - : يقتصر .

حرف الهاء:

14- هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ¹³⁰⁶:

بين	-	-	.	1307
		يه		1308 []
		يه		1309
		يه		1310 []
		يه		1311 []
		يه		1312 []
		يه		1313

- ¹³⁰⁶-ترجمته في: ابن خياط: المصدر السابق/78 79 91 95. : 282/285.
- : 94/96. : التاريخ الكبير، 243/4. الدينوري:
- : 247/248. : 347/2 443 453 486.
- 513/5. أبو نعيم: حلية، 119/122. : 98/4.
- () الإكمال في رفع الأسماء والكنى والألقاب، ولبه كتاب تكملة إكمال الإكمال لأبي الصابون 1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990 316/7. 128-127/2.
- : 55/2. : سير، المصدر السابق، 406/3.
- : 241-240/10. : 25/1. : 475-474/2.
- ¹³⁰⁷-مر التعريف بها، 143/.
- ¹³⁰⁸- : قاتدهم.
- ¹³⁰⁹-مقام الخوف: معناه متعلق بالمستقبل بحيث يكون الخوف من الله تعالى أن يعاقبه إما في الدنيا أو الآخرة. وقد عبّر عنه أحدهم بالقول: "الخوف سوط الله يقوم به الشاردين عن بابه" و قال آخر: "الخوف على ضربين رهبة و خشية فصاحب الرهبة يلتجأ الى الخرب اذا خاف و صاحب الخشية يلتجأ الى الرب". ينظر: القشيري: المصدر 125-124/.
- ¹³¹⁰- : بعرة.
- ¹³¹¹- .
- ¹³¹²- : فإنه.
- ¹³¹³- : 142/3.

1323	[]	1324	بِرَ بَيْنَ	/ 123/	1329
1325	[]	1326	بِرَ بَيْنَ	بِرَ بَيْنَ	1330
1327	[]	1328	بِرَ بَيْنَ	بِرَ بَيْنَ	1330
مَحَلًّا	بِرَ	-	-	1330	

1323	-	كتاب :	
1324	-	عيم: حلية، المصدر	.121-120/2
1325	-	.	.219/5
1326	-	خطتها :	
1327	-	.	
1328	-	أبو نعيم: حلية،	.122/2
1329	-	666 / 46 . ينظر: ابن الجوزي:	.285/
1330	-	نعيم: حلية، المصدر	.258/5
		:	.128/2

	أه	أه	يه	يه	1340
			يه	يه	يه
		ويه	يه	يه	يه
	وه	ويه	ويه	ويه	ويه
					1341
/ 123/	يه	يه	يه	يه	يه
					1342
					1343
					1344
	يه	يه	يه	يه	يه
	ويه	ويه	ويه	ويه	ويه
					1345
	يه	يه	يه	يه	يه
	يه	يه	يه	يه	يه

1340- مرّ التعريف بمصطلح الوتد /267.

1341- المغيلي: المصدر السابق/ 38

1342- مؤسس الدولة الزيانية، ولد سنة 600 /1203م جمع بين صفات القائد الحازم، الطامح لبناء دولة بني زيان، والحاكم العادل المحب للعلم والعلماء والرعية. دامت فترة حكمه التي دامت أكثر من خمسين سنة، بداية من 631 /1233م تاريخ بيعته الى غاية وفاته بواد رهيو ثم نقل جثمانه الى تلمسان و بها دفن سنة 681 /1282 . ينظر: عبد الرحمان بن خلدون: العبر، المصدر السابق، 78/7-95. : 115-129/

الوليد اسماعيل بن يوسف بن الأحمر، تاريخ الدولة الزيانية بتلمسان : 1 : 67-59/2001 (د.م)، الثقافية الدينية،

1343- رهيف : رهيف . وادي رهيو ببلاد الشلف، وحاليا تابع لولاية غيليزان.

1344- : لزواية.

1345- : لتذكر.

[يد¹³⁵²] : يضَ يدِ يدِ
 بينَ يدِ 1353 : يدِ يدِ [] 1354
 [] 1355 هـ / 124/ هـ
 [] 1356 يدِ يدِ
 [] 1357 يدِ يدِ بينَ يدِ يدِ
 هـ وإِ أهْ يدِ يدِ
 يدِ يرُ
 أهْ يدِ يدِ : يدِ :
 :
 :
 يدِ يدِ

1352 - : القصيدة.

1353 - وهو الشيخ الفقيه الصالح إمام فريضة سيدي واضح ورفيقه، دفن بالقرب من مسجد أبي ماتهع بمازونه. ولكثرة زواره والتبرك بقبره والدعاء عنده، أصبح المسجد يسمى بمسجد سيدي عزوز. ينظر: المازوني: المصدر 27/ 28 43 50 .

1354 -

1355 - : مجل.

1356 - : و إذا.

1357 -

[1358]

وَأَيُّ يَدٍ : يَدٍ : يَدٍ :

يَدٍ : يَدٍ : يَدٍ : يَدٍ : يَدٍ : يَدٍ : يَدٍ : يَدٍ : يَدٍ : يَدٍ :

[1360]

[يَمَ] 1359 يَدٍ يَدٍ

يَكِّ وَأَيُّ يَدٍ : يَدٍ : يَدٍ :

[1361] اَدَامَ حَيًّا :

[1362] يَدٍ

يَدٍ

يَدٍ

يَدٍ

[1364] يَدٍ

أَهْ

1363

/ 124/

يَدٍ هِ

يَدٍ

يَدٍ هِ

يَدٍ

يَدٍ

[1366]

يَرِّ -

هْ -

1365 يَدٍ

1358 - يُونِي :

1359 - فَلَمَّا :

1360 - طَلَعْتَنِي :

1361 - أَنْ لَا :

1362 - لِبَعْضٍ :

1363 - جبل بفلسطين مستقر الزهاد والعباد والنساک، وهو يفصل بلاد الروم (بيزنطا) عن بلاد الإسلام. ينظر: ابن

: 170-168/1 : 189/

1364 - مَعَهُ :

1365 - المغيلي: المصدر السابق/ 27 - 27 .

1366 - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَنَفَعْنَا بِهِ : رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ .

حرف الياء :

16- يَلُ الثَّوْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَزْمِيرِيِّ¹³⁶⁷ :

1368

يَدِ

1369

يَهِي

1370

1371 []

يَدِ

1372 []

يَهِي ه ه ه

1374 يَلَا

1373 يَدِ

¹³⁶⁷ - الهزميري نسبة إلى قبيلة هزميرة إحدى قبائل مسمودة البربرية، استقرت بأحواز مراكش. ينظر: ابن الزيات: قبائل المغرب، المطبعة الملكية، الرباط، 1968 326/1 .213/

: التميمي: المصدر السابق/28-40. ابن الزيات: 213-222. : 36/-

: 65. ابن جرير: المصدر السابق/319-322. : 49-50. :

: 118-117/1. : 211-210/2. :

189-186/1. التليدي: المرجع السابق/54-63. الإدريسي: المرجع السابق/17-19.

Ben Roched, op-cit/56-59.

¹³⁶⁸ - حافظ المفتي الفقيه القاضي محمد بن محمد الأوسي

634/ 1236م، وبها تولى القضاء. اشتهر بمؤلفه "الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة"، ثم انتقل إلى تلمسان 703/ 1303م وقيل 704/ 1304م. ينظر: النباهي: المصدر السابق، 132/130. ابن رشيد:

277-276/1. : 98/

¹³⁶⁹ - لم يتسن لي الوقوف على جزء ابن الملك المترجم لأبي يعزى.

¹³⁷⁰ - ابن الزيات: 214/

¹³⁷¹ - : قرهان.

¹³⁷² - : العربي. والعزفي هو العالم الفقيه المحدث الحافظ أحمد بن الـ

محمد بن أحمد اللخمي، عرف بابن أبي عَزْفَةَ. من شيوخه محمد بن سليمان التجيبي وابن مخلوف الغرناطي وأبو القاسم ابن بشكوال. أخذ بالمشرق عن أبي طاهر بن عوف وغيره. له عدة مصنفات إحداها في برنامج روايته عن شيوخه و "دعامة اليقين" خصّه بأخبار أبي يعزى. توفي سنة 633/ 1235م. ينظر: الرعيبي: المصدر السابق/42-47.

¹³⁷³ - لم أقف على ترجمته. ومن النص قد يكون أحد نساخ كتاب "دعامة اليقين" للعزفي.

¹³⁷⁴ - 1/. لم أقف على ترجمة لعبد الرحمن بن أبي بكر الإيلاني، أب يلنور أبي يعزى.

1392 .

1393 .

1394 []

1395 .

1396 .

1397 []

1392- ابن الزيات: /216.

1393- : /62 /253.

1394- : يمسه.

1395- /2.

1396- الإمام الفقيه الأستاذ الفاضل الزاهد محمد بن علي بن عبد الكريم أبو عبد الله، الشهير بالفندلاوي نسبة إلى قبيلة فندلاوة بنواحي فاس، التي بها ولد وفيها مات سنة 596 /1199م وقيل 597 /1200م. ينظر: التادلي:

/335-336. : /2.

1397- : كهذا.

1424 [] 1425 []
 1426 [] :
 1427 .
 1428 :
 1429 [] 1430 []
 1431 :
 1432 []
 1433 :
 1434 []
 1435

-
- 1424 - قال :
 - 1425 - تقولون :
 - 1426 -
 - 1427 - ابن الزيات : .218/
 - 1428 - 39/
 - 1429 - أبو :
 - 1430 -
 - 1431 - 37/
 - 1432 - منهم :
 - 1433 - : .44/
 - 1434 -

1435 - عبد المومن بن علي بن يعلى بن مروان الزناتي الأصل، أمير المسلمين وهو خليفة المهدي بن تومرت بداية
 . 1130/ 524

١٤٥٩ []
 ١٤٦٠ []
 ١٤٦١ []
 ١٤٦٢ []
 ١٤٦٣
 ١٤٦٤
 ١٤٦٥ []
 ١٤٦٦ []
 ١٤٦٧ []
 / 127/
 ١٤٥٩
 ١٤٦٠
 ١٤٦١ : الكرامات
 ١٤٦٢ : بن
 ١٤٦٣ .265/
 ١٤٦٤ .187/
 ١٤٦٥ : الحلقة
 ١٤٦٦ : أبي يعقوب
 ١٤٦٧ : دفعا

1478 [] .

1479 [] .

يُيَهِ . نِي . وَيَ .

بِئْسَ .

1480 [] .

يَا . يَا . يَا . يَا . يَا .

يَا .

يَا .

يَا .

1481 [] .

وَهُ .

يَا .

1482 [] .

يَا .

يَا .

1483 [] .

1484 [] .

1485 [] .

1478 - : آثارهم .

1479 - : الأمير .

1480 - : كان .

1481 -

1482 - : سيرتهم .

1483 - : للمزية .

1484 - : الجود .

1485 - : نعانمه .

الملاحق

يسمى آية التي هي المومنين وتصلى الله على سيدنا محمد وآله
البعض هو الذي يفتخر بالعلم والرياسة وهو الذي
 انتقوى من المومنين مشهورا ويخبره ويفضله على غيره
 خوفا من كرهه اليه مع قبحه وما كانا بانوار هيبته وتجبته وروحه
 بجمع من نور بعضه في رجاته في شاميه فضله في اخلاصه في العوالم
 دنوا وترى ان المكيين يهتبه وتصعد رآه وتصلى الله وتسلم عليه
 من الامم مع لاهف في نيل رتبته وكفاله في كراهة المومنين عليه
 مع كراهة ما يكرهه على سيدنا ومولانا **صلى الله عليه وآله**
 وطاق صلبه الفخريات لصعوى او لثباته وضرورة اجتهاده في
 المعرفه والاعلان الله بانه قد وصل الى منبره وعلو السه
 النبوة الكرامه واصحابه الجليله الامامه واقبلوا بتكديدهم الخ
 بين افاضوا ما ملكتهم ونصبوا اعلا منجته واقرروا بالعبز

بداية النسخة ذ 1910

3 176 356 2
 لتأمن على اخيقتهم واعمال القلوب المتصلة من اهل البيت الربيه
 وايضا المرفوضات الموقرة **صلى الله عليه وآله** في العريضة والسؤال اليه
 من اهل البيت النبوي والاولى بالسلامة والاولى بصغارهم على سائر
 من الخوف والاه تكسار رضاء فواخذناه خبيثا واحكامنا رضاء
 وانفعل علينا الصالح كما جعلتموه على النبي من فليطربوا فليعلموا
 ما له كما فترنا به واعف عنا وارحمنا من الله
صلى الله عليه وآله في الفروع الطاهر
 في اربع الطواف بسلام واليه الله من سائر السقاو جسدا الله وحيله
 عزته وتصلى الله على سيدنا محمد وآله وما العبر الخيرات من احسا
 المسلمين الكرام المومنين المومنين الكامل الحقوا بهم السليمه
 القول على الله وما ناله جميع الله اية الله ملكه
 وتصلى الميسكته ملكه عبيد نعمهم المنفعم
 في خدمته محبين اخوانه العقلاء وهم
 الاطهار وقيم النور والحي
 الملاحق منه سابع شفي
 • الجنة موقعا في تمامه
التمجيد
 وآله ورحمته وسلم تفصيله
 واهل البيت من نكته في يوم الثلاثاء الرابع
 والعشرون من المحرم الحرام سنة 176
 اللهم انعمي لكل خير وللخطا في يوم
 وكما اني نعمها ونعمي المسلمين
 وتصلى الله على سيدنا
 محمد وآله

نهاية النسخة ذ 1910

تجربة الفهارس

فهرس الآيات

الآية	السورة	الرقم	الصفحة
﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾.....	الحديد	16	170
﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾.....	التكاثر	1	182
﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ، وَإِنَّ الْفَجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ﴾.....	الإنفطار	13-14	228
﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾ . ﴿الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا الَّذِينَ كَذَبُوا شُعَيْبًا كَأَنَّهُمْ	النحل	99	205
الْخَاسِرِينَ﴾.....	الأعراف	92	251
﴿ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾.....	آل عمران	34	145
﴿فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.....	البقرة	156	31
﴿فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾.....	الأعراف	14	213
﴿قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾.....	الأعراف	15	213
﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ﴾..... ﴿وَأَمَّا مِنْ خِافٍ مَّقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ	الجن	1	241
الْمَأْوَىٰ﴾.....	النازعات	40-41	189
﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا			
فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾.....	النور	32	145-146
﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾.....	المزمل	10	217
﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنْ			

209	74	الزمر﴿الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾
55	4-1	الطارق﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ، النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾
214	30	الأنبياء﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾
55	16	النحل﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾
218	83	البقرة﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾
218	43	الشورى﴿وَلِمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾
231	31	النور﴿وَلِيُضْرِبَ بَخْمَرِهِمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ﴾
		﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾
55	97	الأنعام﴿قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾

فهرس الأحاديث

الصفحة	درجته	صدر الحديث
113	صحيح	أَشْرَفُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ.
133	موضوع	أَكْرِمُوا الشُّهُودَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى... ..
133		أَكُلُ النَّاسِ يَقْفُونَ لِلْحِسَابِ؟... ..
128		أَلَا أَبَشِّرُكَ؟ قَالَ: بَلَى يَا جَبْرِيلُ، فَأَخَذَ... ..
116		أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَرَّ... ..
201		أَنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِجْلَالُ ذِي التَّشْبِيهِ الْمُسْلِمِ.
135	موضوع	أُطْلَبُوا الْخَيْرَ [عِنْدَ صَبَاحِ الْوُجُوهِ].
135	موضوع	أُطْلَبُوا الْخَيْرَ مِنْ حَسَانِ الْوُجُوهِ.
116-115		ابْنَ آدَمَ، عِنْدَكَ مَا يَكْفِيكَ وَأَنْتَ تَطْلُبُ مَا... ..
134	موضوع	اِتَّخِذُوا الْأَيْدِيَ عِنْدَ الْفُقَرَاءِ، فَإِنَّ لَهُمْ دَوْلَةً... ..
285		إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ... ..
55	ضعيف	إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ ارْتَفَعَتِ الْعَاهَةُ... ..
236	صحيح	إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْعَافِيَةَ
130	موضوع	إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلِيُصَلِّي... ..
166		إِعْلَمَ أَبَا مَسْعُودٍ، فَالْتَفَتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ
253		إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ أُعْطِيَ نِصْفَ الْجَنَّةِ
136	موضوع	إِلْتَمَسُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَانِ الْوُجُوهِ
259-258		إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لِمَجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ
207-206		إِنَّ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ.
119		إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِخْتَارَنِي وَإِخْتَارَ لِي... ..

204		إِنَّمَا تَفَعَّلَهُ فَارِسٌ وَالرُّومُ بِمُلُوكِهَا
119		إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا أُعْطِيَ سَبْعَةَ نَجَبَاءٍ...
115		بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ...
118		تَهَادُوا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُخْرِجُ الضَّعَّانَ مِنْ...
258		ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ سَنَرٌ اللَّهُ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ...
257	صحيح	الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ.
133		خَيْرُ يَوْمٍ طُلِبَتْ فِيهِ الْحَوَائِجُ يَوْمَ السَّبْتِ...
217		رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ...
258-257	صحيح	شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي
207		عَلَيْكُمْ بِالطَّعَامِ الْبَارِدِ فَإِنَّهُ ذُو بَرَكَةٍ،...
203	صحيح	قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ.
220-219	موضوع	كُلِّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ وَصِهْرٍ
116	حسن	لَا تَنْتَقُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورُ الْإِسْلَامِ...
120		اللَّهُمَّ أَقْسِمَ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ
237		اللَّهُمَّ لَا تَكُنِّي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ
175		لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ.
129-128		مَا أَكْرَمَ شَابًّا شَيْخًا لِكَبَرِ سِنِّهِ
112		مَا أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: مُؤْمِنُونَ، فْتَبَسَّمْ رَسُولَ اللَّهِ...
55		مَا طَلَعَ النُّجُومَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْعَاهَةِ شَيْءٌ
134		مَا هَلَكَ مِنْ هَلَكَ فِي بَرٍّ...
219	صحيح	مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ.
219	موضوع	مَنْ أَتَى عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ سَنَةً فَلَمْ يَغْلَبْ

201		مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ قِيَامًا
177		مَنْ أَمِنَ غُلَاظَ الرُّعْبِ...
187		مَنْ أَكَلَ مَا يَسْقُطُ مِنَ الطَّعَامِ
258	صحيح	مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَيَّقَظَ امْرَأَتَهُ...
182		نُ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ
134		مَنْ بَنَى بَيْتًا يُعْبُدُ اللَّهَ فِيهِ
281	صحيح	مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
139		مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ
258		قَةَ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ...
207		...
257		وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ
110		يَا ابْنَ آدَمَ أَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ بِالتَّعْمَةِ...
166		يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ أَعْفُو عَنْ الْخَادِمِ
124		يَا زُبَيْرُ إِنْ مَفَاتِيحَ الرِّزْقِ بِإِزَاءِ الْعَرْشِ...
256		يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ...
177		يَا عَمَّ إِنَّ الْإِمَارَةَ حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ...
49		يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ خَمْسَ إِذَا ابْتَلَيْتُمْ...
130		يُحْشِرُ الْحَكَّارُونَ وَقَتْلَةً
		...

فهرس الأعلام المترجم لهم

الصفحة	اسم الولي	الرقم
-ع-		
150-105 عياض بن موسى	01
154-151 عقيل المنجبي	02
158-154 عدي بن مسافر	03
-غ-		
168-158 غالب بن عطية	04
-ف-		
189-168 فضيل بن عياض	05
-ق-		
192-190 القاسم بن عبد الله	06
-س-		
211-192 سفيان بن سعيد الثوري	07
220-212 سفيان بن عينية	08
227-221 سالم بن عبد الله	09
232-227 سلمة بن دينار	10
241-232 سهل بن عبد الله	11
-ش-		
270-242 شعيب بن الحسين	12

- ه -

273-271 هرم بن حيان 13

- و -

278-274 واضح بن عاصم 14

- ي -

288-279 يل النور أبو يعزى 15

291-289 أبو يعقوب التفريسي 16

فهرس الأعلام

الصفحة	اسم العلم
	الألف
106	-الآبار.....
190 ، 103	-إبراهيم.....
122	-إبراهيم بن أبي عبلة.....
171	-إبراهيم بن أحمد الخزاعي.....
180	-إبراهيم بن عبد الله الهروي.....
215	-إبراهيم بن علي الحصري.....
18	-إبراهيم بن قاسم العقباني.....
57 ، 5	-إبراهيم بوتشيش.....
143 ، 142 ، 141	-إبراهيم بن المهدي.....
4 ، 10 ، 11 ، 12 ، 15	-إبراهيم التازي.....
43 ، 46 ، 50 ، 71 ، 75	
79 ، 78	
208	-إبراهيم السلال.....
267	-إبراهيم المصمودي.....
258	-إبراهيم النخعي.....
206	-أحمد أبي القاسم الهروي التادلي.....
6	-أحمد الرفاعي.....
88 ، 37 ، 25 ، 24	-أحمد العاقل.....
171	-أحمد بن أبي الحواري.....
57 ، 6	-أحمد بن أبي الربيع المالقي.....
19	-أحمد بن الحسن الرياحي.....
46 ، 25	-أحمد بن الحسن.....
212 ، 210 ، 156	-أحمد بن حنبل.....
182	-أحمد بن سهل.....
79 ، 78	-أحمد بن عاشر.....

23-أحمد بن علي البلوي
79-أحمد بن محمد الراشدي
33-أحمد بن محمد بن زكري
63-أحمد بن هارون السبتي
24 ، 21 ، 18 ، 14 ، 13-أحمد بن يحي ونشريسي
209-الأحمر أبي خالد
215-إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
188-إِسْحَاقُ
226 ، 225-أسلم
205-إسماعيل بن الحسين
212-أعمش
219-أم كلثوم
، 201 ، 139 ، 128 ، 124-أنس بن مالك
258 ، 207	
196 ، 195 ، 116-أوزاعي
288 ، 272-أويس القرني
281-أيوب السارية
206-أحمد أبي القاسم الهروي التادلي
6-أحمد الرفاعي
88 ، 37 ، 25 ، 24-أحمد العاقل
171-أحمد بن أبي الحواري
57 ، 6-أحمد بن أبي الربيع المالقي
19-أحمد بن الحسن الرياحي
18-ابن البناء
221-ابن الحذاء
288-ابن الخطيب -القسنطيني-
231 ، 143-ابن الرقيق
189-ابن السماك
200-ابن العسال
211-ابن القيم الجوزية شمس الدين

282	-ابن الكتاني
228	-ابن الكرديوس
41	-ابن النفيس
16	-ابن الياسمين
270	-ابن بطوطة
190، 156، 76، 69	-ابن جرير
248	
16	-ابن حاجب
19	-ابن حجر العسقلاني
244	-ابن حرزهم
42	-ابن خلدون
170، 270	-ابن خلكان
201	-ابن رشد
33	-ابن زاغو
17، 19، 23، 33	-ابن زكري
58	-ابن سودة
41	-ابن سينا
10-26، 31-37، 41-	-ابن سعد
49، 51-100، 102،	
103، 294	
217	-ابن عائشة
113، 133، 135، 219	-ابن عباس
23، 47، 183	-ابن عرفة
22	-ابن غازي
69	-ابن قنفذ
17، 23	-ابن مرزوق الحفيد
289، 290، 291	-ابن مرزوق الخطيب
22، 43	-ابن مرزوق الكفيف
22، 48، 52، 57، 78	-ابن مريم
135، 147، 188	-أبا إسحاق

224 ، 164	أبا الحسن
238 ، 237	أبا الحكم
، 230 ، 229 ، 228 ، 227	أبا حازم - سلمة بن دينار
231		
، 254 ، 249 ، 248 ، 243	أبا مدين
267		
4	أبو إسحاق الفزاري
168	أبو الحسن المقدسي
62	أبو الفتح
193 ، 171	أبو الفرج
، 111 ، 108 ، 107 ، 106	أبو الفضل - عياض
، 128 ، 126 ، 125 ، 117		
136 ، 135		
62	أبو الفضل العراقي
160 ، 159	أبو الفضل بن الجوهري
136 ، 135	أبو القاسم بن شعيب
2	أبو القاسم سعد الله
119	أبو بكر الخليفة
167	أبو جعفر أحمد
144 ، 143	أبو جعفر الجواد
136	أبو جعفر المأمون
185	أبو جعفر محمد
253 ، 216 ، 193 ، 169	أبو حامد
17	أبو حمو
195	أبو حنيفة
21	أبو زكريا السوسي
281	أبو شعيب
106	أبو عبد الله الحافظ - الأبار
165	أبو عبد الله النحوي
167	أبو عبد الله محمد

123-أبو علي الجياني
132-أبو علي الصدفي
186 ، 160 ، 159 ، 139-أبو علي الغساني
168-أبو علي فضيل بن عياض
225 ، 219 ، 163-أبو عمر بن عبد البر
167-أبو محمد عبد الحق
254-أبو محمد عبد الخالق التونسي
، 73 ، 72 ، 71 ، 22 ، 5-أبو مدين
، 103 ، 93 ، 86 ، 76	
، 247 ، 246 ، 244 ، 243	
، 253 ، 251 ، 250 ، 249	
، 265 ، 259 ، 256 ، 255	
267 ، 266	
171 ، 122-أبو نعيم
، 84 ، 83 ، 77 ، 76 ، 70-أبو يعزى
، 93 ، 92 ، 89 ، 86 ، 85	
، 244 ، 204 ، 104 ، 98	
، 280 ، 247 ، 246 ، 245	
، 284 ، 283 ، 282 ، 281	
288 ، 287 ، 286 ، 285	
279-أبي إسحاق التلمساني
279-أبي إسحاق بن أبي بكر التلمساني
156-أبي البركات بن صخر
285-أبي الحسن بن الصائغ
205-أبي الحسن علي بن صخر الأزدي
256-أبي الذر
212-أبي الربيع النحاس
285 ، 284-أبي الصبر أيوب بن عبد الله
239-أبي العباس الخواص
155-أبي العباس الرفاعي

249أبي العباس المرسي.
115أبي العباس الوراق.
181أبي بكر الأعين.
127 ، 126 ، 120أبي بكر الصديق.
210أبي بكر المروزي.
128أبي بكر المطوعي.
199 ، 197 ، 196أبي جعفر المنصور.
109أبي جعفر بن محمد.
25أبي جميل زيان.
232أبي حازم - سلمة بن دينار.
27أبي حمو موسى الثالث.
197أبي حنيفة النعمان.
129أبي رافع.
26أبي زكريا يحيى.
111أبي سليمان الدارني.
281 ، 280أبي عبد الله الباجي.
109أبي عبد الله الطبري.
206أبي عبد الله الهروي.
215أبي عبد الله بن العباس - شيخ ابن سعد.
191 ، 190أبي عبد الله بن عبيد الله.
279أبي عبد الله بن قرطال.
279أبي عبد الله بن قرطال.
190أبي عبد الله محمد البلخي.
130أبي عثمان الزاهد.
113أبي علي الدامغاني.
173أبي علي الرازي.
187أبي محمد اليزيدي.
255 ، 248أبي محمد صالح.
248أبي محمد عبد الرحيم بن أحمد.
، 78 ، 73 ، 62 ، 21 ، 15أبي مدين

80، 83، 84، 85، 86،

87، 88، 98، 99،

247، 248، 250، 251،

253، 255، 260، 263،

264، 270، 274، 280،

283، 288

77-أبي مدين الغوث

227-أبي معشر

142-أبي نواس

115، 116، 130، 134،-أبي هريرة

221

264-أبي يزيد البسطامي

-ب-

57-بادس بن حبوس

15، 16، 39، 158،-بخاري

159

257-البراء بن عازب

34

.....-برونشفك

132

.....-بشر الحافي

237

.....-بشر بن محمد

137

.....-بلال بن جرير

13، 16، 18، 19، 23،

42، 47، 52، 64

.....-بلوي

135

.....-بن الحاج أبو إسحاق

235

.....-بن الصباح محمد بن الحسن

138

.....-بن خالد

22، 289، 291

161، 205، 207

.....-بن مرزوق محمد بن أحمد بن محمد

6، 59، 62

.....-بوخبزة محمد

3

.....-بوداود محمد

.....-التجيبى القاسم بن يوسف

256-الترمذي أبي عيسى
104-التفريسي أبو يعقوب
78 ، 77 ، 57 ، 52 ، 48-التنبكتي

-ث-

139-ثابت البناني
16-ثابتي محمد

-ج-

257-جابر بن عبد الله
258 ، 257 ، 218-جابر
248 ، 142 ، 128-جبريل عليه السلام
109-جعفر بن محمد
200-جعفر بن محمد الخدي
248 ، 200 ، 120 ، 45-الجنيد
، 209 ، 75 ، 69 ، 68-جوزي
234 ، 214	

-ح-

58 ، 52-حاجي خليفة
212-حاكم
248-حبيب العجمي
46-الحسن أبركان
248 ، 210 ، 181-حسن البصري
31-حسن الوزان
172-الحسن بن زياد
160 ، 119-الحسن
164 ، 140 ، 110-الحسين بن علي
119-الحسين
80-الحفناوي أبي القاسم محمد
188-حماد بن اسحاق
188-حماد بن إسحاق

- 139-حماد بن زيد
 139-حماد بن زيد
 139-حماد بن سلمة بن دينار
 132 ،131-الحميدي أبي عبد الله
 153-152-حياة بن قيس الحراني

-خ-

- 17-خراز
 250 ،248 ،199 ،86-الخضر - أبا العباس
 ،189 ،118 ،116-خطيب - البغدادي
 ،208 ،200 ،195،192
 212 ،209
 118-الخطيب أبي بكر
 40-الخطيب القزويني جلال الدين
 27-خير الدين بربروس

-ذ-

- 259 ،233-ذا النون المصري

-ر-

- 176-رجاء بن حيوة
 ،50 ،49 ،47 ،41 ،10-الرسول صلى الله عليه و سلم
 ،81 ،80 ،73 ،72 ،65
 ،96 ،94 ،93 ،85 ،82
 ،112 ،111 ،110 ،109
 ،121 ،120 ،119 ،115
 ،133 ،130 ،127 ،124
 ،145 ،144 ،139 ،135
 ،166 ،165 ،163 ،146
 ،198 ،187 ،186 ،181
 ،219 ،218 ،207 ،201
 ،248 ،240 ،237 ،232

،258 ،257 ،256 ،250	
260	
185-الرشيد لدين الله
،185 ،180 ،179 ،178-رشيد -هارون-
،189 ،188 ،187 ،186	
219	
39-الرعيبي الشاطبي أبو القاسم

-ز-

124-زبير
39-الزجاجي
124-زهري
15-الزواوي أبو القاسم
95 ،91 ،86-زيعور

-س-

،103 ،96 ،95 ،91-سالم بن عبد الله
227 ،227-221 ،176	
248-سري سقطي
182-سعد بن زنيور
203-سعد بن معاذ
209-سعيد بن الحسن
219 ،218-سعيد بن المسيب
،211-192 ،159 ،103-سفيان بن سعيد الثوري
،196 ،195 ،194 ،193	
،207 ،205 ،200 ،199	
،211 ،210 ،209 ،208	
216 ،213 ،212	
،178 ،172 ،171 ،103-سفيان بن عيينة
،220-212 ،200 ،193	
،219 ،217 ،216 ،213	
222 ،220	

180، 179، 178، 173-سفيان -الثوري-
199، 196، 195، 192	
215، 208، 206، 201	
131، 128، 117، 111-سلفي أبو الطاهر
205، 182، 181، 134	
207	
232-227-سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج
229، 228، 222، 221-سليمان بن عبد الملك
232-سهل بن سعد
233، 241-232 ، 103-سهل بن عبد الله التستري
237، 236، 235، 234	
241، 240، 239، 238	
214-سوار
38-سيدي الحلوي

-ش-

129-الشاشي أبو بكر
216، 212، 128، 109-الشافعي
242، 103-شعيب أبو مدين
270-242-شعيب بن الحسين - أبي مدين
195-شعيب بن حرب
284، 264، 249-شعيب
79-شهاب الدين المقرئ

-ص-

207-صفوان بن سليم
-----	---------------------

-ض-

138، 113-الضحاك أبي عاصم
164، 163-ضرار صدائي
23-ضياء الدين أبي محمد الخزرجي

-ط-

- 272 ، 206 ، 180 ، 4-الطبري أبي القاسم.
 203-طلحة بن عبيد الله
 161-طلحة بن محمد

-ع-

- 207 ، 133 ، 118-عائشة
 42 ، 39 ، 33-عبد الباسط بن خليل
 43،39 ، 19 ، 15-عبد الرحمان الثعالبي
 4-عبد الرحمان السلمي
 209 ، 194-عبد الرحمن بن المهدي
 118-عبد الرحمن بن سالم
 251-عبد الرزاق أبي محمد
 82-عبد الرزاق بن همام
 21-عبد السميع المحمودي
 196-عبد الصمد بن علي
 288 ، 147 ، 146-عبد القادر الجيلاني
 146-عبد الله المأمون
 185-عبد الله بن المنصور
 217-عبد الله بن رشيد
 187 ، 140-عبد الله بن عباس
 279-عبد الله بن عبد الملك
 289-عبد الله بن عبد الواحد المجاصي
 129-عبد الله بن عبيد الله
 ،176 ، 166 ، 139 ، 119-عبد الله بن عمر
 222 ، 207
 213 ، 193-عبد الله بن مبارك
 119-عبد الله بن مسعود
 136-عبد الله بن هارون
 295-عبد الله عمر الترغي
 164-عبد الملك بن عمير

- 287، 286، 265- عبد المؤمن بن علي
- 22- عبد الوهاب الزقاق
- 276، 25- عثمان بن يغمراسن
- 158-154، 151، 103- عدي بن مسافر
- 157، 156، 155
27- عروج
- 204- عز الدين ابن عبد السلام
- 279، 86، 84، 69- العزفي أبو العباس
- 286، 285، 284، 282
288- عزوز
- 278، 277- عقيل المنبجي
- 152، 154-151، 103
154، 153
202- عكرمة بن أبي جهل
- 111- علقمة بن يزيد
- 40- علي الخزرجي
- 142، 141، 140، 109- علي الرضا
- 143
152- علي القرشي
- 219، 140، 128، 110- علي بن أبي طالب
- 248
220- علي بن المدني
- 109- علي بن المهدي
- 183- علي بن خشرم
- 205- علي بن صخر
- 171- علي بن عياض
- 266- عمر الحباك
- 221، 219، 202، 130- عمر بن الخطاب
- 224، 223
204، 176- عمر بن عبد العزيز

155	-عمر بن محمد
181	-عمران بن حصين
220	-عمران بن عيينة
160	-عون بن عبد الله
،73 ،72 ،68 ،67 ،39	-عياض بن موسى
،95 ،89 ،87 ،82 ،79		
،150-105 ،103 ،97		
،150 ،148 ،131 ،123		
203		
241	-عيسى -عليه السلام-

-غ-

،161 ،168-158 ،103	-غالب بن عطية
،165 ،164 ،163 ،162		
168 ،166		
،197 ،97 ،40 ،6	-الغزالي أبو حامد
253 ،233		

-ف-

216	-فخر الدين بن الخطيب
177 ،175	-الفضل بن الربيع
188 ،178 ،177 ،175	-فضل بن الربيع
،92 ،82 ،73 ،67 ،57	-فضيل بن عياض
،189-168 ،103 ،96		
،178 ،175 ،171 ،170		
196 ،182 ،180		
181	-الفضيل بن هشام
3	-فيلاي عبد العزيز

-ق-

4	-القابسي أبو الحسن
192-190 ،103	-القاسم بن عبيد الله البصري

73-القالبي
211-قبيصة بن عقبة
253 ، 173-قشيري
42 ، 41 ، 32 ، 23 ، 15-قصادي
39-القيرواني أبي يزيد
-ك-	
225-كعب بن الأشرف
203-كعب بن مالك
-ل-	
205-لقمان -عليه السلام-
-م-	
207 ، 136-مالك بن أنس
، 136 ، 126 ، 125 ، 124-المأمون
، 140 ، 139 ، 138 ، 137	
، 144 ، 143 ، 142 ، 141	
147 ، 146 ، 145	
28-مبارك الميلي
، 26 ، 25 ، 21 ، 17 ، 11-المتوكل
، 53 ، 48 ، 37 ، 35 ، 27	
، 69 ، 67 ، 64 ، 61 ، 56	
، 81 ، 80 ، 74 ، 71 ، 70	
، 102 ، 98 ، 89 ، 83	
294 ، 103	
135 ، 120-مجاهد
25-محمد ابن غالية
143-محمد الجواد
، 17 ، 16 ، 15 ، 14 ، 2-محمد السنوسي
، 31 ، 23 ، 22 ، 20 ، 18	
75 ، 49 ، 44 ، 41 ، 40	

48 ، 42محمد العربي الغرناطي
26محمد الفاتح
282محمد الفندلاوي أبا عبد الله
21 ، 20 ، 16 ، 15محمد الماللي
185محمد المهدي
، 80 ، 71 ، 46 ، 43محمد الهواري
267-266	
3محمد بلحاج
، 89 ، 62 ، 61 ، 60 ، 9محمد بن أبي الفضل عبد الله - ابن سعد
294 ، 130 ، 102	
25محمد بن أبي ثابت
21 ، 15محمد بن أبي مدين
18 ، 15 ، 12محمد بن أحمد الحباك
، 42 ، 40 ، 34 ، 30 ، 25محمد بن أحمد العباني
54 ، 53 ، 49 ، 43	
124محمد بن إسحاق
، 75 ، 40 ، 22 ، 15 ، 14محمد بن العباس-شيخ ابن سعد-
183 ، 175	
200محمد بن المظفر
171محمد بن حاتم
210محمد بن خزيمة
62محمد بن سعيد
225محمد بن سلمة
234محمد بن سوار
210محمد بن سيرين
21محمد بن عبد الجبار
، 23 ، 22 ، 18 ، 17 ، 16محمد بن عبد الجليل التنسي
، 75 ، 71 ، 67 ، 37 ، 31	
148 ، 88	
95 ، 31محمد بن عبد الكريم المغيلي

284	-محمد بن عبد الكريم
22	-محمد بن عسكر
15	-محمد بن قاسم بن تومرت
176	-محمد بن كعب القرظي
19	-محمد بن محمد العجيسي
43، 19	-محمد بن محمد المشدالي
290، 52، 42، 3	-محمد بن محمد المقرئ
183	-محمد بن مرزوق
40	-محمد بن نامارو الخونجي
22	-محمد بن هبة الله
264	-محمد بن يحيى البُوْرَجِيّ
135	-محمد بن يزيد
71	-المريني أبو يعقوب
152	-مسلمة
164، 163	-معاوية بن أبي سفيان
152	-معروف الكرخي
259	-ملك بن دينار
265	-المهدي
151	-موسى ابن ماهان
254	-موسى الطيار
140، 109	-موسى بن جعفر
69، 44، 18، 14	-موسى بن عيسى المازوني
213	-موسى -عليه السلام-
282	-ميمون الباروطي

-ن-

207، 119	-نافع
69	-النبهاني
140-139	-نضر بن شميل
39	-النووي

- ه -

- 185-هارون أبو محمد
- ،178 ،176 ،170 ،136-هارون الرشيد
- 212 ،185
- 124 ،123-هارون بن عبد الله الزهري
- ،272 ،273-271 ،104-هرم بن حيان
- 273
- 222 ،123 ،122-هشام بن عبد الملك
- 178 ،173-همداني
- 4-الهوري إسحاق

- و -

- ،88 ،87 ،82 ،80 ،37-واضح بن عاصم
- 274 ،104 ،91 ،89
- ،277 ،276 ،275 ،278
- 278
- 127 ،126 ،124 ،123-واقدي
- 209-وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَعْيَنَ
- 201-وكيع

- ي -

- 29-يحي ابن خلدون
- 145 ،144 ،143-يحي بن أكنم
- 127 ،126-يحي بن خالد البرمكي
- 127 ،126-يحي بن خالد البرمكي
- 194-يحي بن سعيد القطان
- 194-يحي بن سعيد
- 44-يحي بن موسى المغيلي
- 46-يحي بوعزيز
- 270 ،269 ،268 ،265-يعقوب المنصور
- 265-يعقوب بن عبد المؤمن

265-يعقوب بن يوسف
275-يغمراسن بن زياد
288-279 ،246-يل النور بن عبد الله الهزميري
279-يلنور بن عبد الرحمن
279-يلنور بن ميمون
194-يوسف بن أسباط
،99 ،98 ،89 ،78-يوسف بن عبد الله التقريسي
291-289 ،104	
،282 ،250 ،243 ،76-يوسف بن يحيى التادلي
288	

فهرس مصادر النجم الثاقب

الصفحة	المصدر
	-أ-
40، 198، 205، 239،	الإحياء للغزالي.....
265	
89، 219، 242	الإستسلام.....
258	أنس الفقير لابن قنفذ.....
	-ب-
178، 183، 240، 241،	بهجة الأسرار لابن جهضم.....
242، 243، 246	
207	البيان لابن رشد الجد.....
	-ت-
117، 120، 194، 206	تاريخ بغداد لابن الخطيب.....
172	تتمة لوفاة الأئمة.....
248، 249، 256، 286،	التشوف للتادلي.....
290، 295، 299	
210	التوكل لسفيان الثوري.....
	-ح-
124، 299	حلية الأولياء لأبي نعيم الحافظ.....
	-د-
286، 289، 292، 295،	دعامة اليقين للعزفي.....
	-ر-
178، 216، 239	الرسالة القشرية لعبد الكريم القشيري.....
216	الروح لابن القيم الجوزية.....
159، 195، 254، 269	الروض أو الروض العاطر لابن جرير.....
	-ز-
220	زهر الآداب.....

-س-

186سراج الملوك للطرطوشي

-ش-

283شارح القصيد لأبي عبد الله

191شرف المحدثين

240، 219، 214صفة الصفوة لابن الجوزي

-ع-

295عنوان الدراية للغبريني

-ف-

187فوائد

-ق-

158القصيدة البغدادية

170قلائد العقيان لابن خاقان

-ك-

227كتاب ابن الحذاء

218كتاب علوم الحديث للحاكم

128كتاب المدارك للقاضي عياض

130كتاب المقامات في المقالات الصوفية للمطوعي

236كتاب النساء لابن الرقيق

192كتاب النسائي

193كتاب النوادر للقالبي

211، 185كرامات الأولياء للالكائي

-م-

133، 125، 109المعجم للقاضي عياض

178مناقب الشافعي للرازي

-ه-

،215 ،205 ،179

.....الهداية لابن العسال

241 ،236

-و-

277 ،175

.....وفيات الأعيان لابن خلكان

فهرس الشعر

الصفحة	البحر	صدر البيت
	-أ-	
137	البيسط.....	أضحى إمام الهدى المأمون مشغلا
259	الوافر.....	ألتهتك اللذائذ والأمانى
148	الكامل.....	أنس الوحيد وذكية الأنداء
167	الكامل.....	أيها المطرود من باب الرضا
48	إذا جئت لتلمسان فقل
187	الوافر.....	إذا سد باب عنك دون حاجة
125	الوافر.....	إذا ضيقت أمرا زاد ضيقا
132	الطويل.....	إذا كان لي حظ من العيش وافر
136	المتقارب.....	إِذَا كُنْتَ لِلْخَيْرِ ذَا بُغْيَةٍ
149-148	المقتضب.....	إليك بوأت بذنبي
114	الرمل.....	إليك هطلت الآماق
	-ب-	
149	الكامل.....	بكت السماء والأرض يوم وفاته
182	المتقارب.....	بلغت الثمانين أو جزتها
184	المتقارب.....	بلغت الثمانين بل جزتها
	-ج-	
163	الطويل.....	جَفَوْتُ أَنَا سَا كُنْتُ أَلْفٌ وَصَلَّهُمْ
	-ذ-	
141	المجتث.....	ذنبي إليك عظيم
	-س-	
165	الخفيف.....	سهرت أعين ونامت عيون
	-ص-	
123	الطويل.....	صن العلم وأرفع قدره

-ط-

111 البسيط	طوبى لمن قلبه بالله مشتغل
131 البسيط	طيب الزمان لمن حقت مؤنته

-ع-

115 الطويل	عجبت لعبد يدعي حب ربه
216 الوافر	عدوك من صديقك مستفاد
163 الرجز	عشنا رحمانا حلت البركات

-ق-

163 البسيط	قالت أرى مسكة الشعر البهيم غدت
142 الخفيف	قيل لي أنت أحسن الناس طرا

-ك-

216 البسيط	كم من قوي قوي في قلبه
167-166 الرمل	كن بذئب صائد مستأنسا

-ل-

291 السريع	لله ممن قد يرى صفوة
-----	--------------	---------------------

-م-

231 الطويل	من اللائي لم يحجبين يبغين حسبة
260 الكامل	منع القرآن بوعدده ووعيدده

-ن-

211 الطويل	نظرت إلى ربي عيانا فقال لي
-----	--------------	----------------------------

-و-

188 الطويل	وامرأة بالبخل قلت لها اقصري
223 الرمل	وفؤادي كلما نيهته
114 البسيط	وكن لربك ذا حب لتخدمه
118-117 المتقارب	ولما بدر الشيب في مرفقي
128 الطويل	وما أدمعي تلك التي تحدرت
129 الوافر	ومن هاب الرجال تهيبهه

-ي-

160	المشرح	يا خرب القلب عامر الوطن
163	البسيط	يا من علا فرأى ما في القلوب وما
132	البسيط	يا من له نعم وإلى علي بها
135	السريع	يروى حديثاً عن نبي الهدى

فهرس المصطلحات الصوفية

المصطلح	الصفحة
-أ-	
-أئمة المسلمين	271،227،212
-الأبدال	242 ،249 ،278
-الأحوال	243 ،244 ،268 ،276
-أرباب الأحوال	244
-أرباب الصوفية	274
-أركان	154 ،280
-أركان الطريقة	151
-أركان الوجود	243
-أزهد	236،194،193،180
-أسرار القرب	147
-أصفياء	292
-أقطاب الأرض	190
-أعلام علمائها	154 ،246
-أفق المبين	121
-أفراد	271،242،190
-أكابر أوليائها	212
-أكابر أوليائه	151
-أكابر الزهاد	271
-أكبر الزهاد	170

267 ، 183 ، 103	-الإمام
259	-الإمام الزاهد
170	-الإنفراد
193 ، 151	-الانقطاع
260 ، 254 ، 229	-أهل العرفان
261 ، 234	-أهل المعرفة
280 ، 226	-أوتاد
194	-أورع
، 155 ، 151 ، 147 ، 103	-الأولياء
، 247 ، 190 ، 170 ، 158		
، 282 ، 272 ، 265 ، 264		
292 ، 288 ، 287		
، 61 ، 52 ، 44 ، 12 ، 9	-أولياء الله
، 102 ، 79 ، 77 ، 75		
، 190 ، 152 ، 106 ، 103		
، 266 ، 243 ، 242 ، 227		
، 277 ، 275 ، 274 ، 271		
294 ، 282		
266	-أولياء الله الأوتاد
271 ، 190	-أولياء الله أفراد
274 ، 221 ، 126 ، 108	-الإيثار

-ب-

154 ، 153	-الباز الأشهب
236 ، 157	-الباطن

190	-البركات
251 ، 157	-البعء
-ت-		
274	-تقطّب
261	-التسليم
،222 ، 178 ، 108 ، 102	-التقوى
272	
221 ، 137 ، 107	-التواضع
262 ، 161 ، 157	-التوحيد
238 ، 205 ، 180	-التوكل
-ج-		
281 ، 141	-جبة
281	-جبة تلبّيس
141	-جبة الصوف
-ح-		
262 ، 250 ، 244	-الحب
260	-الحقائق
-خ-		
288 ، 275 ، 179	-خاطر
193 ، 166 ، 163	-خلطة
246	-الخواطر
294 ، 252 ، 177 ، 171	-الخوف

-د-

الدعاء 291 ، 275 ، 273 ، 266

-ز-

الزاهد ، 155 ، 130 ، 113 ، 111

، 248 ، 211 ، 195 ، 194

، 280 ، 264 ، 259 ، 251

285 ، 284

الزاهدون 233

الزهاد 271 ، 170 ، 41 ، 35

الزهد ، 98 ، 95 ، 91 ، 72 ، 10

، 170 ، 159 ، 151 ، 108

، 176 ، 174 ، 173 ، 172

، 235 ، 229 ، 221 ، 193

274

-س-

السالكون 233

السالكين 242 ، 190

سيد العارف 248

سيد المسلمين 178 ، 170

-ش-

شيخ الإسلام 204 ، 168 ، 155

الشيخ ، 153 ، 152 ، 151 ، 150

، 157 ، 156 ، 155 ، 154

، 191 ، 190 ، 183 ، 162

، 245 ، 244 ، 206 ، 194

،249 ،248 ،247 ،246

،254 ،253 ،252 ،251

،266 ،265 ،262 ،255

،281 ،280 ،277 ،275

287 ،285 ،283 ، 282

.290 ،288.

274 ، 243 -شيخ مشائخ

262 -شيخ المحق

-ص-

،145 ،134 ،108 ،103 -الصالحين

،204 ،181 ،173 ،153

،262 ،252 ،227 ،221

.277

278 -صاحب سريات

222 -الصوف الخشن

،53 ،45 ،43 ،37 ،5 -الصوفية

،74 ،69 ،66 ،58

،96 ،87 ،86 ،84 ،75

.287 ،169 ،154

-ط-

292 -طائفة الشريفة

108 -الطاعات

254 ،151 -الطيار

،242 ،169 ،154 ،251 -الطريقة

280

-ظ-

الظاهر 157، 236، 250، 265

-ع-

أعلام الدين 192

العابد 111، 194، 210، 254

العابدين 190

العارف 248، 249، 250، 262

، 288

العارفين 242، 261

العالم 106، 139، 175، 190،

192، 289، 290

العالم الزاهد 264

العبادات 108

العزلة 170، 193

علم الشريعة والحقيقة 242

علم يقين 255

علماء 5، 21، 26، 41، 43،

45، 67، 70، 74، 9،

82، 86، 98، 99، 106،

126، 137، 138، 144،

148، 158، 159، 161،

170، 172، 175، 186،

189، 190، 204

علماء الظاهر 98، 265

علوم الشريعة 43، 70، 97، 190

15 علوم الشريعة والحقيقة
262 ، 255 عين اليقين
-غ-	
152 ، 151 الغواص
-ف-	
، 159 ، 155 ، 138 ، 131 الفاضل
279 ، 210 ، 161	
242 فرد
-ق-	
243 ، 157 ، 147 القرب
279 ، 190 قطب
-م-	
261 ، 154 مجاهدات
155 المجاهدة
، 236 ، 190 ، 113 ، 107 مقامات
، 280 ، 276 ، 261 ، 240	
289	
157 المزارات
-ن-	
157 النفع
-و-	
189 ، 162 ، 113 الواعظ
159 الواعظ الأوحد

فهرس القبائل والطوائف

الصفحة	اسم القبيلة أو الطائفة
-أ-	
191	أهل الحرمين.....
287 ، 165	أهل المغرب
-ب-	
292 ، 254	بربر
30	البنادقة.....
28 ، 25	بنوراشد
25	بنو سويد
192 ، 157	بنو أمية.....
143، 140، 109	بنو العباس.....
192، 190، 145	
233	
25	بن يعقوب.....
-ت-	
، 214 ، 120، 208	تميمي.....
221	
-ث-	
، 202 ، 200، 201	الثوري.....
، 210 ، 204، 205	
. 213 ، 211، 212	
-ج-	
30	الجيوبيين.....

25،26،37،82،90 الحفصيين
-ح-	
144،146،143 العباسيين
-ع-	
90 ،37 المرينيين
281 المكناسي
272 الموحيين
-م-	
197 ،97 ،32 النصارى
-ن-	
286 ،250 الهزميري
-ه-	
،50 ،49 ،31،32 اليهود
197 ،97 ،94 اليهودي
230 اليهودي

فهرس الأماكن والبلدان

الصفحة	المكان
	-أ-
296	أجادير.....
09، 11، 12، 23،	الأندلس.....
24، 25، 27، 33،	
37، 38، 42، 43،	
44، 49، 64، 87،	
90، 161، 162،	
247، 250، 251	
	-ب-
16	باب الجياد.....
211	باب زمزم.....
291، 298	باب وهب.....
259، 271، 272	بجاية.....
114	بحر الصين.....
195، 214، 240،	البصرة.....
279	
128، 129، 144،	بغداد.....
200، 157، 201،	
220، 206، 260،	
261،	
162	بلاد إفريقية.....
281	بلاد لشافية.....

277بلاد المشرق
،257 ،248 ،106بلاد المغرب
271	

ت-

38التاشفينية
238تستري
63 ،6تطوان
29تفسرة
،15 ،12،13 ،11تلمسان
،22 ،21 ،19 ،17	
،27 ،25 ،24 ،23	
،32 ،30 ،29 ،28	
،41 ،38 ،35 ،33	
،48 ،45 ،44 ،42	
،67 ،64 ،54 ،50	
،86 ،79 ،72 ،70	
،97 ،93 ،92 ،90	
،210 ،101 ،100	
،274 ،273 ،271	
،286 ،283 ،282	
296	

ث-

141الثغور
-----	-------------

ج-

297 ،296جامع الجدار
----------	------------------

164	الجامع العتيق
186 ، 185	جبل أبي قبيس
285	جبل لبنان
141 ، 115	الجزيرة
-ح-		
191 ، 162 ، 141	الحرمين
245	حصن
-خ-		
، 143 ، 134 ، 173	خراسان
248 ، 201 ، 173	
-د-		
231	دار الدقيق
، 135 ، 111 ، 110	دمشق
، 213 ، 210 ، 166	
274 ، 226	
-ر-		
273	رابطة العباد
، 61 ، 59 ، 47 ، 03 ، 02	الرباط
62	
-س-		
107 ، 106	سبنة
196	سد يأجوج ومأجوج
38	سيدي الحلوي

-ش-

،154 ،133 ،124	الشام
231 ،208 ،176		
141	الشامات
156	شط البحر

-ع-

273 ،38 ،29 ،14	العباد
،155 ،143 ،133	العراق
،195 ،176 ،173		
298 ،238		
141	العراقيين

-غ-

162 ،161 ،138	غرناطة
---------------	-------	--------

-ف-

،258 ،250 ،151	فاس
290 ،271		
279 ،269 ،155	الفرات

-ق-

292 ،251 ،155	قرية
،250 ،111	قرى
191	القناطير

-ك-

246 ،227 ،202	الكعبة
---------------	-------	--------

-م-

،191 ،128 ،190 ،92	المدينة
،227 ،196 ،195		
،232 ،231 ،230		
285 ،233		
،272 ،152 ،151	مراكش
288 ،286 ،276		
،141 ،125 ،124	مصر
.274 ،164 ،163		
38	معسكر
،286 ،275 ،261	المغرب
.299 ،287		
،260 ،196 ،155	المقدس
285 ،173		
،98 ،93 ،84 ،80	مكة
،173 ،168 ،136		
،191 ،179 ،174		
،218 ،202 ،196		
.260 ،208		
،156 ،155 ،154	منبج
.157		

-ه-

31 ،30 ،29	هنين
------------	-------	------

-و-

282	واد رهيو
15 ،12 ،11	وهران

- ي -

38	اليقوبية
،231 ،208 ،143	اليمن
.264		

فهرس الحيوانات

الصفحة	اسم الحيوان
	-أ-
224	01-إبل.....
287,286,285,252,251,246	02-أسد.....
	-ب-
268	03-البقر وحشي.....
224	04-بعير.....
	-ح-
287,252,251,204,174	05-حمار.....
290,99	06-حنش.....
153	07-حوت.....
155	08-الحيات.....
	-د-
238	09-الدب.....
280	10-الدجاج.....
	-س-
155	11-السباع.....
287	12-السيبع.....
	-ش-
240,239,224,131	13-الشاة.....
	-ض-
280	14-الضأن.....
	-ط-
280,244	15-الطيور.....

-غ-

24516-غزالة

-ك-

286:24517-كلاب

-و-

280:15318-وحوش

فهرس: النباتات، الأطعمة، الأشربة، العطور و النقود

الصفحة	النبات
	-ز-
146-الزعفران-
	-ع-
286,285,280-عيون الدفلى-

الأطعمة

الصفحة	الطعام
	-ب-
274بقول
146بنادق
	-خ-
260,222الخبز
	-د-
226-الدقيق-
	-س-
206-السكر-
	-ش-
226-الشحم-
	-ف-
229-الفاكهة-
	-ك-
226-كبة شحم-

الأشربة

الصفحة	اسم الأشربة
	-س-
206	-سويق اللوز.....
	-ع-
280-206عسل
	-ل-
206لبن

العطور

الصفحة	اسم العطر
	-م-
146ماء الورد
285،179،146،118المسك

النقود

الصفحة	النقود
	-د-
245،237،53،30الدراهم
193دوانق
276،189،188،178،127،126،95دينار
30دينار الزباني
30دنانيير

ثبت المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم برواية ورش

أولا/ المخطوطات:

-ابن سعد (ت901هـ/1496م)، مخطوط النجم الثاقب، مخطوط الخزانة العامة بالرباط، رقم: ك1292.

-المغيلي

(أبو عمران موسى بن عيسى المازوني)، صلحاء وادي الشلف، ميكروفيلم 3911، مخ رقم: ك 2343، الخزانة العامة بالرباط، المغرب.

-الملاي

(محمد بن إبراهيم بن عمر ت897هـ/1492م)، المواهب القدسية في المناقب السنوسية، محفوظ بالخزانة العامة بالرباط، رقم: د66.

ثانيا/المصادر العربية المطبوعة:

-ابن الأبار

(محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضعي البلنسي ت658هـ/1259م)، التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: عبد السلام الهراس، ج4، دار الفكر، بيروت، 1995.
- المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصديقي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، ط1، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1989.

-ابن الأثير

(أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ت630هـ/1232م)، الكامل في التاريخ، راجعه وحققه: محمد يوسف الدقاق، ط4، دار الكتب العلمية، بيروت، 2006.
- اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، 1980.

-بن الأحمر

(أبو الوليد إسماعيل بن يوسف ت807هـ/1308م)، تاريخ الدولة الزيانية بتلمسان، تقديم وتحقيق وتعليق: هاني سلامة، ط1، المكتبة الثقافية الدينية، (د.م)، 2001.

-الأسنوي

(عبد الرحيم)، طبقات الشافعية، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط1، دار الكتاب العلمية، لبنان، 1987.

الأشهبى

(شهاب الدين محمد بن أحمد ت850هـ/1446م)، المستطرف في كل فن مستظرف، تحقيق: مصطفى محمد الذهبي، دار الحديث، القاهرة، 2002.

-الأصبهاني

(محمد بن علي بن عمر)، فنون العجائب، رقم93، المكتبة الشاملة، محمل من موقع جامع الحديث: <http://www.alsunnah.com>.

-الأصفهاني

(الراغب)، معجم مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق: نديم حرعشلي، دار الكتاب العربي، (د.م)، 1972.

-الأصفهاني

(أبو الفرج ت356هـ/966م)، مقاتل الطالبيين، شرح وتحقيق: السيد أحمد الصقر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1949.

-ابن إسحاق

(المطلبى محمد ت151هـ/786م)، السير والمغازي، تحقيق: سهيل زكار، ط1، دار الفكر، (د.م)، 1978.

-باشا

(إسماعيل)، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الفكر، (د.م)، 1982.

-بامخزومة الهجراني

(أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي الحضرمي الياضي ت947هـ/1540م)، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، عنى به: بوجمعة مكرى وخالد زواري، ط1، مج4، دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة-المملكة العربية السعودية، 2008.

-البخاري

(محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ت256هـ/869م)، التاريخ الكبير، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).

- صحيح الإمام البخاري (الجامع المسند الصحيح من أمور الرسول -صلى الله عليه وسلم- وسننه وأيامه)، دار الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، (د.ت).

- ابن بشكوال (خلف بن عبد الملك ت578هـ/1182م)، كتاب الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم، عني بنشره وصححه وراجع أصله: عزت العطار الحسيني، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1994.
- ابن بطوطة رحلة ابن بطوطة، دار التراث، بيروت، 1968.
- البغوي (سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور الحسين بن مسعود ت518هـ/1124م)، شرح السنة، تح: شعيب أرنؤوط، ط2، (د.ن)، بيروت، 1983.
- ابن بلبان (الأمير علاء الدين علي الفارسي ت739هـ/1338م)، الإحسان بترتيب سنن ابن حبان، دار الفكر، (د.م)، 1978.
- البلوي (أحمد بن علي ت938هـ/1532م)، ثَبْتُ، دراسة وتحقيق: عبد الله العمراني، ط1، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1983.
- البيهقي (أبو بكر أحمد بن الحسين)، شعب الإيمان، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990.
- كتاب الآداب، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، لبنان، 1988.
- السنن الكبرى، دار الفكر، (د.م)، (د.ت).
- التادلي (أبو العباس أحمد بن أبي القاسم الهروي ت1013هـ/1603م)، المعزى في مناقب سيدي أبي يعزى (ت572هـ) شيخ سيدي أبي مدين الغوث، تحقيق وتخريج وتعليق: أحمد فريد المزدي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 2006.
- التجيبى (القاسم بن يوسف بن محمد بن علي السبتى ت730هـ/1329م)، مستفاد الرحلة والاعتراب، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب، ليبيا-تونس، 1975.
- الترمذي (محمد بن عيسى ت279هـ/901م)، سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح، حققه وصححه: عبد الرحمان محمد عثمان، ط2، دار الفكر، لبنان، 1983.

-ابن تغري بردي (جمال الدين أبي المحاسن يوسف الأتابكي ت874هـ/1469م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تحقيق: إبراهيم علي طرخان، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مصر، (د.ت).

-التميمي (أبو عبد الله محمد بن عبد الكريم الفاسي ت603 أو 604هـ/1206 أو 1207م)، المستفاد في مناقب العباد، بمدينة فاس وما يليها من البلاد، تحقيق: محمد الشريف، ط1، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، تيطوان، 2002.

-التنكبتي (أحمد بابا ت1036هـ/1617م)، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، تحقيق: علي عمر، ط1، ج1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2003.

- نيل الانتهاج بتطريز الديباج، إشراف وتقديم: عبد الحميد عبد الله الهرافة، ط1، كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس - ليبيا، 1989.

-التنسي (محمد بن عبد الله)، تاريخ بني زيان ملوك تلمسان مقتطف من نظم الذر والعقبان في بيان شرف بني زيان، حققه: محمود بوعباد، صدر عن وزارة الثقافة بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، الجزائر، 2007.

-ابن تيمية (أحمد)، مجموع الفتاوى، ط2، مكتبة المعارف، الرباط-المغرب، 1981.

-الثوري (سفيان)، تفسير سفيان الثوري، رواية أبي جعفر محمد عن أبي حذيفة النهدي صححه ورتبه وعلق عليه، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983.

-الجرجاني (علي بن محمد ت816هـ/1413م)، كتاب التعريفات، معجم فلسفي منطقي فقهي لغوي نحوي، تحقيق: عبد المنعم الحفني، دار الرشاد، القاهرة، (د.ت).

-ابن جرير (نور الدين أبي الحسن علي بن يوسف الشطنوفي اللخمي ت713هـ/1313م)، بهجة الأسرار ومعدن الأنوار في بعض مناقب القطب الرياني محيي الدين أبي محمد عبد القادر الجيلاني مؤلف كتاب فتوح الغيب، ط1، المكتبة الأزهرية للتراث، القاهرة، (د.ت).

- الجزنائي (علي ت بعد 766هـ/1364م)، جني زهرة الآس في بناء مدينة فاس، تحقيق: عبد الوهاب بن منصور، ط2، المطبعة الملكية، الرباط، 1991.
- ابن جعد (علي بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي)، مسند ابن جعد، تحقيق: عامر أحمد حيدر، ط1، مؤسسة نادر، بيروت، 1990.
- ابن الجوزي (جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ت 597هـ/1200م)، تاريخ عمر بن الخطاب، ط2، دار الرائد العربي، بيروت، 1985.
- صفة الصفوة، ط1، دار الجيل، بيروت، 1992.
- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، تحقيق: عبد العزيز بن راجي الصاعدي، ط1، دار السلام، الرياض، 1413هـ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995.
- الموضوعات، ضبط وتحقيق وتقديم: عبد الرحمان محمد عثمان، ط2، دار الفكر، لبنان، 1983.
- الجباني تقيد المهمل وتميز المشكل، دراسة وتحقيق: محمد أبو الفضل، مطبعة فضالة، المغرب، 1997.
- حاجي خليفة (مصطفى بن عبد الله)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، دار الفكر، (د.م)، 1982.
- الحاكم (محمد بن عبد الله ت 405هـ/1014م)، تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط1، دار الجنان للطباعة والنشر، 1987.
- المستدرک، كتاب معرفة الصحابة، دار الكتاب العربي، بيروت، (د.ت).
- معرفة علوم الحديث، صححه وعلق عليه: معظم حسين، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1977.
- ابن حبان (محمد ت 354هـ/960م)، كتاب الثقات، ط1، مطبوعات دائرة المعارف العثمانية، مؤسسة الكتب الثقافية، حيدر آباد-الهند، بيروت، 1983.

- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، حققه ووثقه وعلق عليه: مزوق علي إبراهيم، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، (د.ت).
- ابن حجر العسقلاني
- (شهاب الدين أحمد بن علي ت852/هـ1448م)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: طه محمد الزيني، ط1، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، 1976.
- تقريب التهذيب، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1993.
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة، ضبطه وحققه: عبد الوارث محمد علي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997.
- كتاب تهذيب التهذيب، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د.م)، 1984.
- لسان الميزان، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996.
- ابن حزم (علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي ت456/هـ1063م)، جمهرة أنساب العرب، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، لبنان، 1998.
- الحصري (أبو إسحاق إبراهيم بن علي القيرواني ت453/هـ1061م)، زهر الآداب وثمر الألباب، مفصل ومضبوط: زكي مبارك، حققه وزاد في تفصيله وضبطه وشرحه: محمد محي الدين عبد الحميد، ط4، دار الجيل، بيروت، (د.ت).
- الحميدي (أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ت488/هـ1095م)، جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، تح: روحية عبد الرحمان السويفي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1997.
- الذهب المسبوك في وعظ الملوك، تح: أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري وعبد الحليم عويس، ط1، عال الكتب، الرياض، 1982.
- الحميري (محمد بن عبد المنعم ت900/هـ1494م)، الروض المعطار في خبر الأقطار، حققه: إحسان عباس، ط2، مكتبة لبنان، (د.م)، 1984.
- ابن حنبل (أحمد ت241/هـ855م)، الزهد، ط1، دار الريان للتراث، القاهرة، 1987.
- المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، ط3، مؤسسة الرسالة، (د.م)، 1999.

- ابن حوقل صورة الأرض، ط2، دار صادر، بيروت، 1938.
- ابن خاقان (فتح ت535هـ/1140م)، قلائد العقيان، ط1، مطبعة التقدم العلمية، مصر، 1320هـ/1911م.
- ابن الخطيب (فخر الدين)، مناقب الإمام الشافعي، تحقيق: أحمد حجازي السقا، ط1، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، 1986.
- ابن الخطيب (لسان الدين ت776هـ/1374م)، الإحاطة في أخبار غرناطة، حقق نصه ووضع مقدمته وحواشيه: محمد عبد الله عنان، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1977.
- الخطيب البغدادي (أبي بكر أحمد بن علي ت463هـ/1020م)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1997.
- المتفق والمفترق، تحقيق: محمد صادق أيدن الحامدي، ط1، دار القادري، دمشق، 1997.
- ابن خلدون (عبد الرحمن)، مقدمة ابن خلدون، ضبط وشرح وتقديم: محمد الإسكندراني، ط2، دار الكتاب العربي، بيروت-لبنان، 1998.
- تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخير في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، مؤسسة جمال للطباعة والنشر، بيروت-لبنان، (د.ت).
- ابن خلدون (أبو زكريا يحيى بن أبي بكر محمد بن محمد بن الحسن ت780هـ/1378م)، بغية الرواد في ذكر ملوك من بني زيان، مطبعة فونطنان، الجزائر، 1910.
- ابن خلكان (شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر ت681هـ/1282م)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (د.ت).
- ابن خياط (أبي عمرو خليفة بن أبي هبيرة العصفري الليبي ت240هـ/854م)، تاريخ خليفة بن خياط، مراجعة وضبط وتوثيق: مصطفى نجيب فواز وحكمت كشلي فواز، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995.

- ابن داحية (عمر بن حسن بن علي ت 633هـ/1235م)، المطرب في أشعار المغرب، تحقيق: إبراهيم الأبيري وحامد عبد المجيد، مطبعة الأميرية، (د.م)، 1955.
- النبراس تاريخ خلفاء بني العباس، دراسة وتحقيق وتعليق: مديحة الشرفاوي، ط1، المكتبة الثقافية الدينية، مصر، 2001.
- الدارقطني (أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد ت 385هـ/995م)، ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عن البخاري ومسلم، دراسة وتحقيق: بوران الصاوي وكمال يوسف حوت، ط1، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، 1985.
- أبي داود (بن الأشعث السجستاني ت 275هـ/888م)، سنن أبي داود، تحقيق: محمد نور الدين الألباني، ط2، مكتبة المعارف، الرياض، (د.ت).
- الداودي (أحمد بن علي الحسني)، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، (د.ت).
- ابن أبي الدنيا (عبد الله بن محمد ت 281هـ/894م)، مدارة الناس، تحقيق: محمد خير رمضان، ط1، دار ابن حزم، بيروت، 1998.
- الديلمي (أبو شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الهمداني الملقب بإيلكيا ت 509هـ/1115م)، الفردوس بمأثور الخطاب، تحقيق: السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، 1986.
- الذهبي (أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ت 748هـ/1347م)، الإعلام بوفيات الأعلام، تحقيق: مصطفى بن علي عوض وربيعة أبو بكر عبد الباقي، ط1، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، 1993.
- تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).
- ترتيب الموضوعات لابن الجوزي، اعتنى به وعلق عليه: كمال بن بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1994.
- سير أعلام النبلاء، تحقيق: محمود شاكر، ط1، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر، بيروت،

- 2006.
- العير في خبر من غير، حققه وضبطه: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار المعرفة، بيروت، (د.ت).
- الرازي (أبي محمد عبد الرحمان بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي ت327هـ/948م)، الجرح والتعديل، ط1، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد- الدكن-الهند، 1952.
- الراشدي (أحمد بن محمد بن علي سحنون)، الثغر الجماني في ابتسام الثغر الواهري، تحقيق وتقديم: المهدي البوعبدلي، منشورات التعليم الأصلي والشؤون الدينية، (د.ت).
- ابن رجب (عبد الرحمن بن شهاب الدين أحمد البغدادي ت795هـ/1392م)، كتاب الذيل على طبقات الحنابلة، دار المعرفة، بيروت، (د.ت).
- ابن رشد (الوليد القرطبي ت520هـ/1126م)، من الأسمعة المعروفة بالعتبية، تح: أحمد الشراوي إقبال، ط2، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1988.
- ابن رشيد (محمد بن عمر ت721هـ/1321م)، رحلة ابن رشيد السبتي، دراسة وتحليل: أحمد حدادي، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 2003.
- الرُعيني (علي بن محمد أبو الحسن ت666هـ/1267م)، برنامج شيوخ الرعيني، حققه: إبراهيم شيوخ، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 1962.
- الزبيدي (محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضي الحسني الواسطي الحنفي ت1205هـ/1790م)، تاج العروس من جواهر القاموس دراسة وتحقيق: علي شيري، دار الفكر، لبنان، 1994.
- ابن الزبير (أحمد بن أبي جعفر ت708هـ/1308م)، صلة الصلة، وهو ذيل لصلة البشكوالية، في تراجم أعلام الأندلس، المطبعة الاقتصادية، الرباط، 1937.

- أبي زرع (علي الفاسي ت726هـ/1325م)، الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، راجعه: عبد الوهاب بن منصور، ط2، المطبعة الملكية، الرباط، 1999.
- الزركشي (محمد بن إبراهيم أبو عبد الله)، تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية، تحقيق وتعليق: محمد ماضي، ط2، المكتبة العتيقة، تونس، 1966.
- ابن الزيات (أبي يعقوب يوسف ت617/1220م)، التشوف إلى رجال التصوف وأخبار أبي العباس السبتي، تحقيق: أحمد توفيق، ط2، مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، المغرب، 1997.
- سبط ابن الجوزي (شمس الدين أبي المظفر يوسف ت654هـ/12م)، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، ط1، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، 1951.
- السبكي (تاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي عبد الكافي ت771هـ/1369م)، طبقات الشافعية الكبرى، تح: مصطفى عبد القادر أحمد عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 1999.
- السخاوي (شمس الدين محمد بن عبد الرحمان)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، (د.ت).
- السراج (محمد بن محمد الأندلسي الوزير ت1149هـ/1736م)، الحلل السندسية في الأخبار التونسية، تقديم: محمد الحبيب، ط1، دار الغرب الإسلامي، لبنان، 1985.
- ابن سعد (محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري ت250هـ/864م)، الطبقات الكبرى، دراسة وتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990.
- ابن سعيد (علي بن موسى أبو الحسن ت640هـ/1243م)، كتاب الجغرافيا، حققه ووضع مقدمته وعلق عليه: إسماعيل العربي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
- السلامي (تقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع ت774هـ/1275م)، كتاب الوافيات، حققه وعلق عليه: صالح مهدي عباس، أشرف عليه وراجعته: بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت،

.1982

- السلمي (أبو عبد الرحمن ت412/هـ1021م)، طبقات الصوفية، تحقيق: نور الدين سيد بيان، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1986.
- السمعاني (عبد الكريم بن محمد أبي سعد ت562/هـ1166م)، الأنساب، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، ط1، دار الجنان، لبنان، 1988.
- السيوطي (جلال الدين عبد الرحمان أبي بكر ت911/هـ1505م)، طبقات الحفاظ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1983.
- الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، تحقيق: يوسف النبهاني، ط1، دار الفكر، بيروت، 2003.
- اللآلئ الموضوعة في الأحاديث الموضوعة، دار المعرفة، لبنان، (د.ت).
- مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه من جوامع الكبير في الحديث، تحقيق: الحافظ عزيز بيك، ط1، الدار السلفية، بمباي- الهند، 1980.
- مسند فاطمة الزهراء-رضي الله عنها- وما ورد في فضلها، حققه وخرّج أحاديثه: فواز أحمد زمري، ط1، دار ابن حزم، بيروت، 1994.
- الشاشي (أبي بكر)، من فوائد أبي بكر الشاشي في الحديث، تحقيق: أبي الحسن سمير بن حسين ولد سعدي القرشي الهاشمي الحسني، ط1، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الرياض-السعودية، 1998.
- الشعراني (عبد الوهاب ت925/هـ1519م)، الطبقات الكبرى للشعراني المسماة لوائح الأنوار في طبقات الأخيار، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ت).
- الشفشاوني (محمد بن عسكر الحسني ت986/هـ1578م)، دوحة الناشر لمحاسن من كان بالمغرب من مشايخ القرن العاشر، تحقيق: محمد حجي، ط3، مطبعة الكرامة، الرباط، 2003.
- الشوكاني (محمد بن علي ت1250/هـ1834م)، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، أشرف على طبعه: زهير الشاوشي، ط2، المكتب الإسلامي، بيروت،

.1392

- ابن أبي شيبة (عبيد الله بن محمد ت 230هـ/844م)، مصنف ابن أبي شيبة، ط1، دار السلفية، الهند، 1981.
- المصنف في الأحاديث والآثار، اعتنى بتحقيقه: مختار أحمد الندوي، ط1، دار السلفية، الهند، 1981.
- الصبابي (عصام الدين ابو عبد الرحمن)، جامع الأحاديث القدسية، موسوعة جامعة مشروحة ومحققة ومذيبة بفهارس، دار الريان التراث، القاهرة، (د.ت).
- ابن سعد (محمد بن أحمد بن أبي الفضل)، روضة النسرين ف التعريف بالأشياخ الأربعة المتأخرين، تحقيق: يحيى بوعزيز، ط1، منشورات ANEP، 2004.
- النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب، حققه وقدم له: محمد أحمد الديباجي، ط1، دار صادر، بيروت، 2011.
- ابن صلاح (عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ت 643هـ/1244م)، مقدمة ابن صلاح (علوم الحديث)، اعتنى به وعلق عليه: إسماعيل زرمان، ط1، مؤسسة الرسالة، دمشق، 2007.
- الضبي (أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة ت 599هـ/1202م)، بغية الملتبس في تاريخ رجال الأندلس، تحقيق: روحية عبد الرحمان السويطي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997.
- الطبراني (سليمان بن أحمد ت 360هـ/970م)، التفسير الكبير، تحقيق: هشام البدراني، ط1، دار الكتاب الثقافي، الأردن، 2008.
- المعجم الأوسط، تحقيق: محمود الطحّان، ط1، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، 1995.
- المعجم الكبير، حققه وخرج أحاديثه: حمدي عبد المجيد السلفي، ط2، (د.ن)، (د.م)، 1984.
- الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير ت 310هـ/922م)، تاريخ الطبري - تاريخ الأعلام والملوك-، ط2، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت، 1987.

- الطبرسي (أبي الفضل بن حسن ت 548هـ/1053م)، مجمع البيان في تفسير القرآن، ط1، دار المعرفة، بيروت، 1986.
- الطرطوشي (محمد الوليد)، كتاب سراج الملوك، تحقيق: جعفر البياني، ط1، رياض الريس، لندن، 1990.
- ابن عبد البر (أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي ت 463هـ/1070م)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق وتعليق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1995.
- بهجة المجالس وأنس المجالس وشذذ الداهن والهاجس، تحقيق: محمد موسى الخوري، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، 1982.
- ابن عبد الملك (أبو عبد الله محمد بن محمد الأنصاري الأوسي المراكشي ت 703هـ/1303م)، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، حققه عن نسخة الأسكوريال: إحصان عباس، دار الثقافة، بيروت، (د.ت).
- العزفي (أبو العباس ت 633هـ/1235م)، دعامة اليقين في زعامة المتقين - مناقب الشيخ أبي يعزى-، تحقيق: أحمد التوفيق، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 1989.
- ابن عساكر (أبو القاسم علي بن الحسن، بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ت 571هـ/1125م)، تاريخ مدينة دمشق، ط1، دار الفكر، (د.م)، 1997.
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير، هديه ورتبه: عبد القادر بدران، ط3، دار إحياء التراث الإسلامي، بيروت، 1983.
- ابن عطية (أبي محمد عبد الحق ت 541هـ/1146م)، فهرس ابن عطية، تحقيق: محمد أبو الأجان ومحمد الزاهي، ط2، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1983.
- العقباني (محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد)، تحفة الناظر وغنية الذاكر في حفظ الشعائر وتغيير المناكر، تحقيق: علي الشنوفي، Bultin d'etudes orientales, T19, Annee 1965/1966, Damas، 1967.

- ابن العماد (الحنبلي ت1089هـ/1678م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، (د.ت).
- عياض (بن موسى اليحصبي السبتي ت544هـ/1149م)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: أحمد بكير محمود، دار مكتبة الحياة، بيروت، دار مكتبة الفكر، طرابلس-ليبيا، (د.ت).
- فهرست شيوخ القاضي عياض المسمى "الغنية"، تحقيق: علي عمر، ط1، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1423هـ/2003م.
- ابن عياض (محمد ت575هـ/1179م)، التعريف بالقاضي عياض، تقديم وتحقيق: محمد بن شريفة، ط2، مطبعة فضالة، المحمدية-المغرب الأقصى، 1982.
- ابن غازي (ت919هـ/1513م)، فهرس ابن غازي - التعلل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد، تحقيق: محمد الزاهي، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، دار البيضاء، 1997.
- الغبريني (أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله ت714هـ/1314م)، عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببحاية، حقق وعلق عليه: عادل نويهض، ط2، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1979.
- الغزالي (أبي حامد محمد بن محمد ت505هـ/1111م)، إحياء علوم الدين وبذيله كتاب المغني عن حمل الأسفار في الأمصار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت807هـ/1404م، (د.ن)، (د.م)، (د.ت).
- الغساني (الحسين بن محمد أبو علي ت498هـ/1104م)، تقييد المهمل وتمييز المشكل، دراسة وتحقيق: محمد أبو الفضل، مطبعة فضالة، الرباط، 1997.
- الفراء (يحيى بن زياد ت207هـ/822م)، معاني القرآن الكريم، تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل السبكي، مراجعة: علي النجدي ناصف، (د.ن)، (د.م)، (د.ت).

- ابن فرحون (ت799هـ/1396م)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق وتعليق: محمد الأحمدى أبو النور، ط2، مكتبة دار التراث، القاهرة، 2005.
- ابن الفرضي (الحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي القرطبي ت403هـ/1012م)، تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، عنى بنشره وصححه: عزت العطار الحسيني، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1995.
- القاري (نور الدين علي بن محمد بن سلطان الملا علي)، الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، المعروف بالموضوعات الكبرى، حققه وعلق عليه وشرحه: محمد بن لطفي الصباغ، ط2، المكتب الإسلامي، بيروت، 1986.
- ابن القاضي (أحمد)، لقط الفوائد من لفاظة حقق الفوائد تاريخ النشر منذ ألف سنة من الوفيات، منشورات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، (د.م)، (د.ت).
- ابن القاضي أبي العباس أحمد بن محمد، ذيل وفيات الأعيان المسمى درة الحجال في أسماء الرجال، ط2، مطبعة السنة، المحمدية، 1971.
- القالي (إسماعيل بن القاسم أبو علي ت356هـ/966م)، الأمالي، ط2، مراجعة: لجنة إحياء التراث، دار الحيل، بيروت، 1987.
- القبلي (محمد بن عمرو أبي جعفر المكي)، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين القلعجي، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، (د.ت).
- ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري ت276هـ/889م)، المعارف، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1987.
- الشعر والشعراء، صادر هذا الكتاب عن وزارة الثقافة بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية، 2007.
- ابن قدامة (أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد موفق الدين المقدسي ت620هـ/1223م)، كتاب التوابين، عنى بنشره وتحقيقه: جورج المقدسي، المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، 1961.

- القرطبي (شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر فرح الأنصاري ت 671هـ/1272م)، التذكرة في أحوال الموتى والآخرة، تحقيق: أحمد حجازي السقا، دار الجيل، بيروت، 1993.
- القزويني (زكرياء بن محمد بن محمود ت 682هـ/1283م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر، بيروت، 1960.
- القشيري (أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن ت 465هـ/1072م)، الرسالة القشيرية في علم التصوف، وعليها الهوامش من شرح: زكريا الأنصاري، دار الكتاب العربي، بيروت، (د.ت).
- القضاعي (محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله ت 454هـ/1162م)، مسند الشهاب، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1986.
- القفطي (علي بن يوسف أبو الحسن ت 624هـ/1226م)، إنباه الرواة على إنباه النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986.
- القلصادي (أبو الحسن علي الأندلسي ت 891هـ/1486م)، رحلة القلصادي، دراسة وتحقيق: محمد أبو الأجان، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، (د.ت).
- ابن قنفذ (أبو العباس أحمد بن الحسين القسنطيني ت 810هـ/1407م)، أنس الفقير وعز الحقير في التعريف بالشيخ أبي مدين وأصحابه، تحقيق: أبي سهل نجاح عوض صيام، تقديم: علي جمعة، ط1، دار المقطم للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
- كتاب الوفيات، تحقيق: عادل نويهض، ط3، منشورات دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1980.
- ابن القيم الجوزية (شمس الدين ت 751هـ/1253م)، الروح، دار الهدى، عين مليلة، (د.ت).
- الكاندهلوي (محمد يوسف)، حياة الصحابة، ط2، دار الفكر، بيروت، 1981.

- الكتاني سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقر من العلماء والصلحاء بفاس، تحقيق: عبد الله الكامل الكتاني، حمزة بن محمد الطيب الكتاني، محمد حمزة بن علي الكتاني، ط2، دار الثقافة، الدار البيضاء، 2004.
- الكتبي (محمد بن شاکر ت764هـ/1362م)، فوات الوفيات والذيل عليها، إخراج وتحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، (د.ت).
- ابن كثير (أبي الفداء الحافظ ت774هـ/1372م)، البدایة والنهایة، دار الفكر، بيروت، (د.ت).
- تفسیر القرآن الکریم، تحقيق: هشام البدراني، ط1، دار الأندلس، بيروت، (د.ت).
- كربخال (مارمول)، إفريقيا، ترجمة: محمد حجي وآخرون، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرباط، المغرب، 1984.
- ابن كردبوس مقدمة كتاب تاريخ الأندلس لابن كردبوس ووصفه لابن الشباط-نصان جديان، تحقيق: أحمد المختار العبادي، مطبعة الدراسات الإسلامية مدريد، 1971.
- الكلابادي (أبو بكر محمد)، التعرف لمذهب أهل التصوف، تقديم: يوحنا الحبيب صادر، ط2، دار صادر لبنان، 2006.
- الكلابادي (أبي نصر محمد بن محمد بن الحسيني ت389هـ/998م)، رجال صحيح البخاري المسمى الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه، تحقيق: عبد الله الليثي، ط1، دار المعرفة، لبنان، 1987.
- الكوفي (أحمد بن أکثم ت314هـ/926م)، كتاب الفتوح، ط1، دار الندوة الجديدة، لبنان، (د.ت).
- اللاكائي (أبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري ت418هـ/1027م)، كرامات أولياء الله وإظهار آيات أصفيائه من الصحابة والتابعين والخالفين لهم ومن بعدهم من المتأخرين رضي الله عنهم أجمعين، تحقيق: أحمد سعد حمدان، ط1، دار طيبة للنشر والتوزيع، الرياض، 1992.

- ابن ماجة (محمد بن يزيد)، سنن ابن ماجة، حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، (د.م)، (د.ت).
- ابن ماكولا (الحافظ علي بن هبة الله أبي نصر ت 475هـ/1082م)، الإكمال في رفع الأسماء والكنى والألقاب، ويليه كتاب تكملة إكمال الإكمال لأبي الصابون، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990.
- المراكشي (عباس بن إبراهيم)، الإعلام بمن حل بمراكش وأغمت من الأعلام، ط1، المطبعة الجديدة بطلعة فاس، 1937.
- ابن مرزوق (محمد ت 781هـ/1282م)، المسند الصحيح المسن في مآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن، دراسة وتحقيق: ماريا خيسوس ببخيرا، تقديم: محمود بوعياد، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1981.
- المناقب المرزوقية، دراسة وتحقيق: سلوى الزاهري، ط1، مطبعة النجاح، الدار البيضاء-المغرب، 2008.
- ابن مريم (محمد بن محمد يحيى حيا 1019هـ/ م)، الستان في ذكر الأولياء والعلماء بتلمسان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1986.
- المزي (جمال الدين أبي الحجاج يوسف ت 742هـ/1341م)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1992.
- مسلم (أبي الحسن بن الحجاج القشيري ت 261هـ/874م)، صحيح مسلم، دار الإحياء للكتب العربية، القاهرة، (د.ت).
- المغيلي (محمد بن عبد الكريم ت 909هـ/1503م)، مصباح الأرواح في أصول الفلاح، تقديم وتحقيق: رابح بونار، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1968.
- المقدسي (محمد بن طاهر)، ذخيرة الحفاظ، تحقيق: عبد الرحمان الفريوائي، دار السلف، الرياض، 1996.

- المقري (أبو العباس أحمد بن محمد ت1041هـ/1631م)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، حققه: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، 1988.
- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تحقيق: أحمد أعراب سعيد وعبد السلام الهراس، اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي، المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة، (د.ت).
- المقري الجد (أبي عبد الله محمد بن محمد ت759هـ/1357م)، الحقائق والرقائق، ضمن كتاب حل العقال (حكم وآثار وقصص وأخبار لابن قضيبة البان الحلبي ت1096هـ/1684م) اعتنى بهما: عمرو سيد سوكت، ط، دار الكتب العلمية، بيروت، 2005.
- ابن المقري (محمد بن إبراهيم ت381هـ/991م)، الرخصة في تقبيل اليد، تحقيق: محمد الحداد، ط1، دار العاصمة، الرياض، 1408هـ/1987م.
- المكي (أبو طالب ت386هـ/997م)، قوت القلوب، حقق نصوصه وصححها: عبد المنعم الحفني، ط1، دار الرشد، القاهرة، 1991.
- الملا علي القاري (نور الدين علي بن محمد بن سلطان)، الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، ط2، دار المكتب الإسلامي، (د.م)، 1986.
- ابن ملقن (سراج الدين عمر بن علي بن أحمد المصري أبو حفص ت804هـ/1401م)، طبقات الأولياء، تحقيق: نور دين سديبان، ط2، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1994.
- المناعي (زين الدين محمد)، الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية - الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد أديب الجادر، دار صادر، بيروت، (د.ت).
- ابن منجويه (أحمد بن علي الأصبهاني ت428هـ/1036م)، رجال صحيح مسلم، تحقيق: عبد الله الليثي، ط1، دار المعرفة، لبنان، 1987.
- المنذري (زكي الدين عبد العظيم ت656هـ/1258م)، الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، حققه وعلق على حواشيه: محمد محي الدين عبد الحميد، ط3، (د.ن)، (د.م)، (د.ت).

- ابن منظور (جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم الأنصاري الأفريقي المصري ت711هـ/1311م)، لسان العرب، حققه وعلق على حواشيه: عامر أحمد حيدر، راجعه: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2005.
- الموصلي مسند أبي يعلى، ط1، دار الثقافة العربية، (دم)، 1992.
- النباهي (أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن ت600هـ/1203م)، تاريخ قضاة الأندلس وسماه كتاب المراقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتية، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، (د.ت).
- النبهاني (يوسف بن إسماعيل ت1350هـ/1931)، جامع كرامات الأولياء، تحقيق ومراجعة: إبراهيم عطوه عوض، المكتبة الثقافية، بيروت، 1991.
- أبو نعيم (أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن إسحاق الأصبهاني ت431هـ/1049م)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط3، دار الكتاب العربي، بيروت، 1980.
- (كتاب تاريخ أصبهان) ذكر أخبار أصبهان، تحقيق: سيد كسروي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990.
- النميري (يوسف بن عمر بن عبد البر)، تمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، مطبعة فضالة المحمدية، المغرب.
- النويري (شهاب الدين أحمد ت733هـ/1332م)، نهاية الأرب في فنون الأدب، مطبعة الكتب المصرية، القاهرة، 1347هـ/1929م.
- الهندي (علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي ت975هـ/1567م)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، مؤسسة الرسالة، بيروت-لبنان، 1993.
- الهيثمي (نور الدين علي بن أبي بكر ت807هـ/1404م)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، بتحريه الحافظين الجليلين: العراقي وابن حجر، مكتبة القدسي، القاهرة، (د.ت).

- ابن وادرن (حسين بن محمد كان حيا سنة 1172هـ/1758م)، تاريخ العباسيين وبآخه عمال بني العباس بإفريقية إلى آخر الأغلبية، تق و تح: المنجي الكعبي، ط1، دار الغرب الإسلامي، 1993م.
- الوادي آشي (محمد بن جابر ت749هـ/1348م)، برنامج الوادي آشي، ط3، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1982.
- الواسطي (محمد بن الحسن بن عبد الله الحسيني ت776هـ/1374م)، مجمع الأحباب وتذكرة أولي الألباب، عني به: محمد إبراهيم الخضر وآخرون، ط2، دار المنهاج للنشر والتوزيع، جدة، 2008.
- الوزان (الحسن بن محمد الزياتي)، وصف إفريقيا، ترجمة: عبد الرحمان حميدة، راجعه: علي عبد الواحد، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1399هـ، (سلسلة التراث).
- وكيع (محمد بن خالد بن حيان ت306هـ/918م)، أخبار القضاة، عالم الكتب، بيروت، (د.ت).
- الونشريسي (أحمد بن يحيى ت914هـ/1508م)، المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب، أخرجه جماعة من الفقهاء بإشراف: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1981.
- الوفيات، نشر ضمن ألف سنة من الوفيات، تحقيق: محمد حجي، دار التأليف والترجمة والنشر، الرباط، (د.ت).
- اليافعي (أبو محمد عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليمن المكي ت768هـ/1366م)، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر في حوادث الزمان، ط1، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، 1993.
- نشر المحاسن الغالية في فضل المشايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية، الملقب كفاية المعتقد ونكاية المنتقد، تحقيق وتصحيح: إبراهيم عطوة عوض، ط1، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، 1961.
- ياقوت الحموي (شهاب الدين بن عبد الله الرومي ت626هـ/1228م)، معجم الأدباء أو إرشاد الأديب إلى معرفة الأديب، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1991.

- معجم البلدان، تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1990.
- اليوناني (قطب الدين موسى بن محمد ت726هـ/1325م)، ذيل مرآة الزمان من وقائع 654هـ-662هـ، ط2، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، 1992.

ثالثا/المراجع والدراسات العربية والمعربة

- الألباني (محمد ناصر الدين)، سلسلة الأحاديث الضعيفة، ط1، مكتبة المعارف، الرياض، 1998.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، المكتبة الإسلامي، بيروت، 1985.
- صحيح الترغيب والترهيب، ط1، مكتبة المعارف، الرياض، 2000.
- صحيح سنن أبي داود، ط1، مكتبة المعارف، الرياض، 1998.
- الأمين (السيد محسن)، أعيان الشيعة، تحقيق وإخراج: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، 1983.
- الإدريسي (محمد العدلوني)، نظرات في التصوف المغربي، ط1، النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2006.
- بروفنصال (ليني)، فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة بالرياض، راجعها: صالح التادلي، ط2، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1998.
- بروكلمان (كارل)، تاريخ الأدب العربي، ترجمة: السيد يعقوب بكر، راجع الترجمة: رمضان عبد التواب، ط3، دار المعارف، القاهرة، (د.ت).
- برونشفاك (رومار)، تاريخ إفريقية في العهد الحفصي من القرن 13م إلى نهاية القرن 15م، نقله إلى العربية: حمادي الساطي، ط1، دار الغرب الإسلامي، لبنان،

.1998

-بوتشيش (إبراهيم القادري)، الإسلام السري في المغرب العربي، ط1، سينا للنشر، القاهرة،

.1995

- إضاءات حول تراث الغرب الإسلامي وتاريخه الاقتصادي والاجتماعي، ط1، دار الطليعة بيروت-لبنان، 2002.

- "واقع الأزمة والخطاب الإصلاحى فى كتب المناقب والكرامات"، فى كتاب:

الأسطوغرافية والأزمة، تنسيق: عبد الأحد السبتي، ط1، منشورات كلية الآداب، الرباط،

.1994

-بوجرة (حسين)، "فى انتقال الأمراض والعلاجات وفى جواز الأخذ عن الآخر، من خلال

الأدبيات الفقهية والطبية التونسية للعصور الحديثة: "الحب الإفرنجى" نموذجاً"، فى:

انتقال الأفكار والتقنيات فى المغرب والعالم المتوسطى، ط1، منشورات كلية الآداب

والعلوم الإنسانية بالرباط، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2009، (سلسلة

ندوات ومناظرات رقم 160).

-بوعياى (محمود)، "رحالة مصرى يزور الجزائر فى القرن التاسع"، فى: مجلة الإصالة، العدد

24، مارس-أفريل 1975، مطبعة البعث، قسنطينة.

-الحجى (عبد الرحمان على)، هجرة علماء الأندلس لدى سقوط غرناطة، إصدارات المجمع

الثقافى أبوظبى، الإمارات المتحدة، 2003.

-حركات (إبراهيم)، السياسة والمجتمع فى العصر السعدى، ط1، دار الإرشاد، المغرب، 1987.

-حسانى (مختار)، تاريخ الدولة الزيانية، ط1، دار الحضارة، الجزائر، 2007 .

-الحفناوى (أبو القاسم محمد)، تعريف الخلف برجال السلف، ط2، مؤسسة الرسالة،

بيروت، 1981.

- الحكيم (سعاد)، المصطلح الصوفي، نشأته- خصوصياته - تحدياته"، في: مجلة الحضارة الإسلامية، العدد 3، المعهد العالي للحضارة الإسلامية وهران، 1997.
- الحواري (عبد الستار)، المخطوطات والتراث العربي، ط1، دار المصرية اللبنانية، (دم)، 2000.
- الحفني (عبد المنعم)، المعجم الصوفي، كتاب شامل لألفاظ الصوفية ولغتهم الاصطلاحية ومفاهيم ومعاني ذلك، ط1، دار الرشاد، القاهرة، 1997.
- الخرائط (أحمد محمد)، محاضرات في تحقيق النصوص، ط1، المنارة للطباعة والنشر والتوزيع، (دم)، 1984.
- درنيقة (محمد أحمد)، معجم شعراء الحب الإلهي، ط1، منشورات دار ومكتبة الهلال، لبنان، 2000.
- معجم المؤلفين الصوفيين - أكثر من 1600 ترجمة لصوفيين مؤلفين من اترك وفرنس وعرب وهنود وأفارقة، ط1، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2006.
- الراجحي (شرف الدين علي)، مصطلح الحديث وأثره على الدرس اللغوي عند العرب، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، (د.ت).
- زامباور (فون)، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، ترجمة: زكي محمد حسن وأمين أحمد، (دن)، بيروت، 1980.
- الزركلي (خير الدين)، الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء والعرب والمستعربين والمستشرقين، ط7، دار العلم للملايين، بيروت، 1986.
- زغلول (أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني)، موسوعة أطراف الحديث، دار الفكر، (دم)، (د.ت)

- زيور (علي)، العقلية الصوفية ونفسانية التصوف، ط1، دار الطليعة للطباعة، بيروت، لبنان، 1979.
- الأندلس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1984. الكرامة الصوفية والأسطورة والحلم - القطاع اللاواعي في الذات العربية، ط2، دار
- السبتي (عبد الأحد)، النفوذ وصراعاته في مجتمع فاس من القرن السابع عشر حتى بداية القرن العشرين، ط1، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، 2007.
- سعد الله (أبو القاسم)، تاريخ الجزائر الثقافي، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1998.
- سعد الله (أبو القاسم) وعرفة (مقداد)، "السنوسي أبو علي محمد بن يوسف"، في: موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، ط1، دار الجيل، (د.م)، 2007.
- ابن سودة (عبد السلام عبد القادر)، دليل مؤرخ المغرب الأقصى ويليهِ دليل مؤرخ المغرب الأقصى، ضبط واستدراك: مكتب البحوث والدراسات، ط1، دار الفكر، لبنان، 1997.
- السويدي (محمد أمين البغدادي)، سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب، دار الباز للنشر والتوزيع، (د.م)، (د.ت).
- السيد (فؤاد)، معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي الإسلامي، ط1، دار العلم للملايين، 1990.
- الشافعي (حسن) والعجمي (أبو اليزيد)، في التصوف الإسلامي، ط1، دار السلام، مصر، 2007.
- شاوش (الحاج محمد بن رمضان)، باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة دولة

- بني زيان، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.
- الطحان (محمود)، تيسير مصطلح الحديث، دار رحاب، الجزائر، (د.ت).
- الطويلي (أحمد)، الأدب بتونس في العهد الحفصي (625-981هـ/1227-1574م)، مركز النشر الجامعي، تونس، 2004.
- العامري (نللي سلامة)، الولاية والمجتمع مساهمة في التاريخ الديني والاجتماعي لإفريقية في العهد الحفصي، تقديم: هشام جعيط، منشورات كلية الآداب، منوبة، 2001.
- عبد القادر (عبد القادر أحمد)، "السنوسي التلمساني -الجامع بين علوم الباطن والظاهر مصنفاة المخطوطة وأماكن وجودها"، في: آفاق الثقافة والتراث.
- عبيد (بوداود)، "تقديم مخطوط النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب لابن سعد التلمساني (901هـ/1496م)"، في: مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، العدد 13، فيفري 2003/247.
- العجم (رفيق)، موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي، ط1، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، 1999.
- عرايبي (محمد غازي)، النصوص في مصطلحات التصوف، دار قنينة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1985.
- عمور (عمر)، كشاف الكتب المخطوطة بالخزانة الحسنية، تقديم: أحمد شوقي بنين، ط1، المطبعة والوراقة الوطنية، مراكش، 2007.
- عيسى (لظفي)، أخبار المناقب في المعجزة والكرامة والتاريخ، دار سيراس للنشر، تونس، 1993.
- كتاب السير مقاربات لمدونات المناقب والتراجم والأخبار، دار المعرفة للنشر، تونس، 2007.

- فتحة (محمد)، النوازل الفقهية والمجتمع: أبحاث في تاريخ الغرب الإسلامي (من القرن 6 إلى 9هـ/12-15م)، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحسن الثاني - عين الشق، الدار البيضاء، 1999، (سلسلة الأطروحات والرسائل).
- فيلاي (عبد العزيز)، تلمسان في العهد الزياني - دراسة سياسية- عمرانية، اجتماعية وثقافية، ط1، للنشر والتوزيع، الجزائر، 2002.
- القاسمي (جمال الدين محمد)، قواعد الحديث، قدم له: الشيخ عبد القادر الأرنؤوط، ط1، مؤسسة الرسالة ناشرون، دمشق، 2004.
- القاسمي (محمد عبد المنعم)، أعلام التصوف في الجزائر منذ البدايات الى غاية الحرب العالمية الأولى، ط1، دار الخليل القاسمي للنشر والتوزيع، مسيلة الجزائر، 2007.
- بن قرية (صالح)، تاريخ مدارس تلمسان في العهد الزياني 962-1235/633-1554، منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر، الجزائر، (د.ت).
- الكتاني (محمد إبراهيم)، فهرس المخطوطات العربية، ط1، منشورات الخزنة العامة لكتب والوثائق، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1997.
- كحالة (عمر رضا)، معجم المؤلفين، تراجم مصنفى الكتب العربية، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ت)
- الكحلاوي (محمد)، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، ط1، دار الجيل، بيروت، 2006.
- مجاني (بوبة)، "ترجمة ابن سعد التلمساني، عبيد الله محمد بن أحمد (ت901هـ/1495-1496م)"، موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، حرف الصاد، ط1، الإشراف العام المنجي بوسنينة، المدير المسؤول محمد صالح الجابري، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دار الجيل، تونس، بيروت، 1428هـ/2007م.

- مخطوطتان من التراث الفلكي الزياني تعودان إلى العصر الزياني"، المؤتمر الثالث والعشرين لتاريخ العلوم عند العرب، جامعة حلب، سوريا، 2002.
- محمود (عبد الحليم)، سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث، دار المعارف، القاهرة، (د.ت).
- مخلوف (محمد بن محمد)، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، دار الفكر، لبنان، (د.ت).
- مروش (المنور)، دراسات عن الجزائر في العهد العثماني - العملة - الأسعار - المداخل، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2009.
- المطوي (محمد العروسي)، السلطنة الحفصية - تاريخها السياسي ودورها في الغرب الإسلامي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1986.
- مفتاح (محمد)، الواقع والعالم الممكن في مناقب الصوفية - كتاب الملتقى الدراسي حول "التاريخ وأدب المناقب"، مطبعة عكاظ، الرباط، 1989.
- الخطاب الصوفي - مقارنة وظيفية، ط1، توزيع مكتبة الرشاد، (د.م)، 1997.
- ابن منصور (عبد الوهاب)، قبائل المغرب، المطبعة الملكية، الرباط، 1968.
- المنوني (محمد)، المصادر العربية لتاريخ المغرب من الفتح الإسلامي إلى نهاية العصر الحديث، مؤسسة للطباعة والنشر، الدار البيضاء، 1983.
- مورو (أندري)، التراجم والسير الذاتية، ترجمة وتقديم: أحمد درويش، مجلس الأعلى للثقافة، (د.م)، 1999.
- الميلي (مبارك)، تاريخ الجزائر في القديم والحديث، تقديم وتصحيح: محمد الميلي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، (د.ت).
- ناصر (محمد صالح)، منهج البحث وتحقيق النصوص، ط1، معهد القضاء الشرعي والوعظ والإرشاد، سلطنة عمان، 1995.

- نويهض (عادل)، معجم أعلام الجزائر، ط2، مؤسسة نويهض الثقافية، لبنان، 1980.
- هارون (عبد السلام)، تحقيق النصوص ونشرها أول كتاب عربي في هذا الفن يوضح مناهجه ويعالج مشكلاته، ط5، مكتبة السنة، الدار السلفية لنشر العلم، القاهرة، 1994.
- يحي (مراد)، معجم تراجم الشعراء الكبير ط1، دار الحديث للطباعة والنشر، القاهرة، 2006.
- يستفد (ف)، جدول السنين الهجرية بلياليها وشهورها بما يوافقها من السنين الميلادية بأيامها وشهورها، ترجمة وتدقيق: عبد المنعم ماجد وعبد المحسن رمضان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1985.
- يسري (عبد الغني عبد الله)، معجم المؤرخين المسلمين حتى القرن الثاني عشر هجري، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 1991.
- التاريخ وأدب المناقب، الملتقى الدراسي، الرباط، 8-9 أبريل 1988، منشورات الجمعية المغربية للبحث التاريخي، منشورات عكاظ، الرباط، 1989.
- رابعاً/المذكرات والرسائل الجامعية:
- بلحاج (محمد)، دراسة وتحقيق مخطوط النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب، الجزء الأول، مذكرة الماجستير في الحضارة الإسلامية، قسم الحضارة الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية، جامعة وهران، 2007-2008.
- بونابي (الطاهر)، الحركة الصوفية في المغرب الأوسط خلال القرنين الثامن والتاسع الهجريين/15-14م، أطروحة الدكتوراة علوم في التاريخ الإسلامي الوسيط، قسم التاريخ، جامعة الجزائر، 2008-2009.
- خلفي (رفيق)، البيوتات الأندلسية في المغرب الأوسط من نهاية القرن 3 هـ إلى نهاية القرن 9هـ، مذكرة ماجستير في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأمير عبد القادر، 2008-2007.

- عبدلي (الأخضر)، الحياة الثقافية بالمغرب الأوسط في عهد بني زيان (633-1236/962-1554)، رسالة دكتوراة دولة، جامعة تلمسان، الجزائر 2004-2005.
- لدرع (آمال)، الحركة الصوفية في بلاد المغرب الأوسط خلال العصر الزياني (633-962هـ/1236-1554م)، مذكرة ماجستير في التاريخ الوسيط، قسم التاريخ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري - قسنطينة، 2005-2006.
- واعلي (حفيظة وآخرون)، تحقيق أعلام أولياء الغرب الإسلامي، من مخطوط النجم الثاقب، شهادة الإجازة، شعبة التاريخ والجغرافيا، تخصص تاريخ، جامعة محمد الخامس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، السنة الجامعية 2005-2006.

خامسا/المراجع باللغة الأجنبية:

- Abdalbasit (B. Halil et Adorne), Deux récits de voyage inédit en Afrique du nord au XV^e siècle, présentée par Robert Brunschvig, Larose éditeurs, Paris V, 1936.
- Benali (El Hassar), Tlemcen, cité des grands maitres de la musique arabo-andalouse, édition Dalimen, 2002.
- Ben Rochd (Er Rachid), Douze siècles de Soufisme au Maroc, deuxième édition, Déchra, Casablanca-Maroc, 2008.
- Cherbonneau, (A.), « Les écrivains musulmans de l'Algérie. Notice sur Mohamed Ettenaci », Revue Africaine, N° 1, 1850.
- Dhina (A). les états de l'occident musulman aux XIIIe, XIV et XV siècles –institutions gouvernementales et administratives, office des publications universitaires, INAL, Alger, (S.D).
- Marcais (Georges), Tlemcen (les villes d'art célèbres), Librairie Renouard H Laurens éditeur, Paris, 1890.
- Mayeur-Jaouen (C.), « Le saint et son milieu, ou comment lire les sources hagiographique », édites : Rachida Chihet et Denis Gril, institut français d'archéologie orientale, Cahiers des Annales Islamologiques, V19, 2000.

الفهرس العام

الصفحة	الموضوعات
أ - ز	مقدمة.....
100-1	قسم الدراسة
7-2	المدخل: الدراسات السابقة.....
100-8	الفصل الأول: المؤلف.....
12-9	المبحث الأول: التعريف بأبن سعد.....
10-9	1-1- اسمه ونسبه.....
11-10	2-1- مولده.....
12-11	3-1- أسرته.....
24-13	المبحث الثاني: شيوخه وأقرانه و تلاميذه.....
20-13	1-2- شيوخه.....
22-20	2-2- أقرانه
24-23	3-2- تلاميذه
45-24	المبحث الثالث: بيئته وأوضاع عصره.....
27-24	1-3- العصر السياسي.....
31-28	2-3- العصر الاقتصادي.....
37-32	3-3- عصره الاجتماعي.....

45-37عصره الثقافي	4-3
49-46وفاته - مؤلفاته	المبحث الرابع :
47-46مؤلفاته	1-4
49-47مكانته العلمية	2-4
50وفاته	3-4
98-51التعريف بالمخطوط - المؤلف	الفصل الثاني :
53-52تحقيق اسم الكتاب وإثبات نسبه لابن سعد	المبحث الأول :
58-53الظرفية التاريخية لتأليفه وأهميته	المبحث الثاني :
56-53ظروف التأليف	1-2-2
58-56أهمية المخطوط	2-2-2
66-58وصف نسخ المخطوط و منهج التحقيق	المبحث الثالث :
63-58وصف النسخ و أماكن تواجدها	1-3-2
66-64منهج التحقيق	2-3-2
80-66منهجه و أسلوبه في التأليف	المبحث الرابع :
70-66منهجه	1-4-2
74-70أسلوبه	2-4-2
80-74مصادر و من نقل عنه	3-4-2
99-80قضايا النجم في الجزء الثامن - سياسية - صوفية	المبحث الخامس :

83-80 تاريخية - اجتماعية واقتصادية-دينية.....
87-83 1-5-2 القضايا السياسية.....
90-87 2-5-2 القضايا الصوفية.....
95-90 3-5-2 قضايا تاريخية.....
94-90 4-5-2 القضايا الاجتماعية و الاقتصادية.....
95 5-5-2 قضايا اجتماعية.....
99-96 6-5-2 قضايا اقتصادية.....
295-101 7-5-2 قضايا دينية.....
103-102 قسم التحقيق
150-105 مقدمة النجم.....
154-151 ترجمة عياض بن موسى.....
158-154 ترجمة عقيل المنبجي.....
168-158 ترجمة عدي بن مسافر.....
189-168 ترجمة غالب بن عطية.....
192-190 ترجمة فضيل بن عياض.....
211-192 ترجمة القاسم بن عبد الله.....
220-212 ترجمة سفيان بن سعيد الثوري.....
 ترجمة سفيان بن عينية.....

227-221ترجمة سالم بن عبد الله
232-227ترجمة سلمة بن دينار
241-232ترجمة سهل بن عبد الله
270-242ترجمة شعيب بن الحسين
273-271ترجمة هرم بن حيان
278-274ترجمة واضح بن عاصم
288-279ترجمة يل النور أبو يعزى
291-289ترجمة أبو يعقوب التفريسي
300-297الملاحق
353-301ثبت الفهارس
303-302فهرس الآيات
306-304فهرس الأحاديث
308-307فهرس الأعلام المترجم لهم
327-309فهرس الأعلام
330-328فهرس مصادر النجم الثاقب
333-331فهرس الشعر
341-334فهرس المصطلحات الصوفية
343-342فهرس القبائل و الطوائف
349-344فهرس الأماكن و البلدان
351-350فهرس الحيوانات
353-352فهرس النباتات، الأطعمة، الأشربة، العطور و النقود
384-354ثبت المصادر والمراجع